



داخل العدد  
توابل  
أدريانا ليما...  
ملاك برازيلي ساحر  
ص 13

الخميس 28 أغسطس 2008 م  
27 شعبان 1429 هـ  
العدد 395 - السنة الثانية  
صفحة 36  
السعر 100 فلس

aljarida  
الجريدة  
www.aljarida.com



الدكتور أحمد الخطيب... «الكويت: من الدولة إلى الإمارة» - الجزء الثاني - من أول رمضان

بول ستريت



09  
THE WALL STREET JOURNAL  
ليبرمان قد يكون خياراً سيئاً كنانة  
رئيس لجون ماكين

اقتصاد



10  
«غرفة التجارة»: ضرورة تعويض  
شركات الطاقة عن فروق زيادة  
المرتبات

## الجريدة. تنشر المخطط الهيكلي: العاصمة مركز للحكم والمال يمتد لعام 2030 ويتضمن خطاً للتجميل والتطوير

ارتكزت خطة المخطط الهيكلي الجديد لدولة الكويت، الذي اعتمده مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة بصورته النهائية، والذي سيصدر بمرسوم اميري خلال الأيام القليلة المقبلة، على ثلاثة محاور رئيسية تمثل مستويات تخطيطية، هي المخطط الهيكلي لمدينة الكويت، والمخطط الهيكلي للمدينة الحضرية، والخطة الاستراتيجية الطبيعية القومية، وذلك حتى 03



هيايتي  
بطاقة بوبيان مسبقة الدفع  
بنك بوبيان  
BOUBYAN BANK  
82 00 82  
bankboubyan.com

## الكويت تسترد 600 مليون دولار من قضية «الاستثمارات الخارجية» الماجد ل الجريدة: القضاء البريطاني يدرس تسليم فؤاد جعفر الى إسبانيا

وقال الماجد ل «الجريدة» ان «المبالغ المتبقية تقدر بـ 120 مليون دولار، ووضعنا يدنا على اموال مملوكة للمتهمين في القضية تعادل هذا المبلغ، وما زالت في إطار الحجز على ذمة القضاء الإسباني».

كشفت وكيل إدارة الفتوى والتشريع رئيس التحكيم الدولي والقضايا الخارجية المستشار فؤاد الماجد ان المبالغ التي تم توريدها إلى الخزائنة العامة بعد استردادها من المتهمين في قضية الاعتداء على مكاتب الاستثمارات الخارجية في لندن وإسبانيا بلغت 600 مليون دولار.

حسين عبدالله

## القضاء اللبناني يطلب الإعدام للقذافي في قضية الصدر

ماجد موسى متراجعا:  
ما نقله المحرر عني  
عار عن الصحة

نفى عضو المجلس البلدي ماجد المطيري ما نشر على لسانه في الصحف أمس، بشأن مطالبته نواب قبيلة مطير بالوقوف مع وزير الكهرباء والماء وزير النفط المهندس محمد العليم، مؤكدا ان ذلك «عار عن الصحة».

## المساعدات الكويتية لجورجيا تثير غضب الروس موسكو طلبت من سفيرها معرفة موقف الكويت من الأزمة الأخيرة

هل تثير المساعدات الإنسانية الكويتية لجورجيا أزمة دبلوماسية بين الكويت وروسيا؟ يبدو الأمر كذلك، فالمساعدات التي أعلنتها مجلس الوزراء في جلسة الإثنين الماضي أثارت موسكو، ما حداً بالسفير الروسي لدى الكويت الكسندر كينشاك إلى عقد مؤتمر صحافي أمس لتبيان وجهة نظر بلاده وتوضيح الأسباب التي دعت موسكو إلى التدخل في الأزمة

بدر المشعان

شكراً على تعاونكم

## عائلة الصقر

تتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من واساها  
بوفاة فقيدها الغالي المرحوم بإذن الله تعالى

## عبد اللطيف علي راشد الصقر

سواء بالحضور شخصياً أو بالنشر بالصحف  
أو الاتصال هاتفياً من داخل دولة الكويت وخارجها

إنا لله وإنا إليه راجعون

# العبد الجادر: الحرية حياة كاملة يعيشها الفرد... والإسلام يرفض التعرض لحياة الأفراد الخاصة

● مظفر: المنع أفضل طريقة لانتشار الكتاب ● الخطيب: تجمع شهري للمثقفين لإيصال أصواتهم

فانالمكي



المحاضرون مع تجمع «مبدعون كويتيون» (تصوير عبدالرحمن ذياب)

على الحريات الاخلاقية وحسب الرأي. وهذا وقد قدم الندوة الباحث عقيل عيدان حين تلا المادة 19 من الاعلان العالمي لحقوق الانسان والتي تقول: لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية في اعتناق الآراء من دون مضايقة، وفي التماس الانباء والافكار وتلقيها ونقلها الى الآخرين باي وسيلة دونما اعتبار للحدود، تلتها مقدمة بسيطة عن موضوع الندوة.

## انتقاص الحريات

من جانبه، ذكر استاذ علم الاجتماع في جامعة الكويت د. علي الزعبي ان حرية التعبير تحتاج الى بيئة تنمو بها، لكن الكويت في الفترة الحالية لا تسمح بذلك النمو بسبب تحول الكويت الى دولة «الهجين»، ويعتبر الزعبي الهجين هو الخليط ما بين التطورات التكنولوجية والنمساك بالقديم، حيث باتت الكويت تفتقد الديمقراطية التي تحتاج الى جو تنموي تعيش به، مشيرا الى مدى التناقض الذي يعيشه المشرع الكويتي من ناحية سن القوانين المتعلقة بالحريات، ضاربا مثلا بمجلس الامة السابق (2006) الذي اقر عدم عمل الرجل في امكان البيع الخاصة بالنساء، تلاه بعد فترة وجيزة قانون آخر يقر عدم عمل المرأة بعد الساعة الثامنة مساء، متعجبا من مدى التناقض في القوانين اللذين كانا نتاج المناخ السائد والذي توافق به الاكثرية على انتقاص حرياتنا، موضحا ان الواقع الكويتي في الخمس عشرة سنة الاخيرة لا يشجع على التمتع باي نوع من انواع الحريات الفطرية

شدد عضو مجلس الامة النائب محمد العبد الجادر على ان حرية التعبير هي جزء من حياة الفرد، مشيرا الى التكريم الذي لاقاه الاديب الروسي الذي وافته المنية اخيرا والتي كانت بسبب كتاب غير مجرى الحياة في الاتحاد السوفييتي، واذاف العبد الجادر في الندوة، التي عقدها تجمع «مبدعون كويتيون» مساء أمس الاول في جمعية المحامين الكويتية، والتي كانت تحت عنوان «ماذا عن حرية التعبير»، ان الحرية هي حياة كاملة يعيشها الانسان، مشددا على الدور المنوط به في مجلس الامة والذي يسمح على عاتقه تعزيز الحريات التي يزرعها الدستور الكويتي، لاسيما حرية التعبير التي ما زالت تقمع من قبل السلطات في شتى انحاء العالم لكن المشكلة في الكويت قد باتت معقدة بسبب بعض الزملاء في السلطة التشريعية الذين يمتلكون مفهوما مغايرا عن الحرية، كما ضرب مثلا بالحفل الذي اقامته مستشفى رويال حياة في احد الفنادق، والذي يعتبر حفلا خاصا اقيم خارج المستشفى، الامر الذي يجعل المشرع يتعرض لحياة الأفراد الخاصة التي لا يرضاها حتى الدين الاسلامي، موضحا انه لا يشجع ذلك السلوك وان كان خاصا، واثار العبد الجادر الى التقصير الذي يقع على عاتق الجمع من المثقفين وغيرهم من مؤسسات المجتمع المدني الذين يجب ان يتحلوا بالشجاعة لمواجهة اي قانون يحد من الحريات، مشيدا ببرد جمعيات النفع العام الاخير الذي جعل مجلس الوزراء يتراجع عن قانون كان سيحدد انشطتها، موضحا ان الحريات لا تقتصر فقط

أكد تجمع «مبدعون كويتيون» أهمية حرية التعبير في ندوة «ماذا عن حرية التعبير» التي أقيمتها مجموعة من المثقفين في جمعية المحامين الكويتية. تحدث كل منهم عن حرية التعبير وأهميتها في حياة الفرد وتطور المجتمع ونهضته.

الكويت لا تسمح بنمو حرية التعبير بسبب تحولها إلى دولة الهجين علي الزعبي

## هل تسمحون لي؟

وأضاف الكاتب عبدالمحسن مظفر أن المنع أفضل طريقة لانتشار الكتاب، مشيرا الى منع الخميني كتاب آيات شيطانية والذي بات يتوافر في كل منزل مسلم بعد ذلك المنع، موضحا مدى عدم ادراك الرقيب لذلك، كما تلا قصيدة تتحدث عن حرية التعبير للشاعر نزار قباني تحت عنوان «هل تسمحون لي؟»، وختمت استاذة اللغة الانجليزية وعضوة تجمع «مبدعون كويتيون» د. ابتهاج الخطيب الندوة بمجموعة من المطالب والتوصيات من قبل التجمع، شاكرة الحضور على تواصلهم، مشيرة الى ان هذا التجمع سيكون شهريا ليتسنى للمثقفين ايصال اصواتهم.

البشر اذا توافرت له القوة»، مؤكدة انه اول من نادى بحرية التعبير عن الرأي الذي تسعى فقة واحدة في الكويت الى حكم قبضتها على كل مناجي الحياة بدءا من حرية الاعتقاد الديني وحرية حق اختيار التعليم المشترك وحرية الابداع بكل اشكاله، مروا بحرية القراءة والتفكير والسؤال، وانتهاء بحرية رفض مساعي تلك الفئة المتسلطة، موضحة مدى ارتباط التطور بحرية التعبير والفكر، وختمت العثمان بدعوة وجهتها إلى مؤيدي حرية التعبير للعمل والاشتغال، وذلك لانقاذ المجتمع بفكرهم وابداعهم واعلاء صوتهم والرافض للتقييد بكل شجاعة «فالخائف لا يصنع حرية ابدا».

والتي لا ترتبط اطلاقا بالانحلال الاخلاقي، مؤكدا ان غسل المخ الذي مورس على الشعب الكويتي بات يصور لهم الحرية بأنها الانحلال الاخلاقي، مؤكدا ان لجنة الظواهر السلبية الدخيلة هي لجنة لا يمكنها ان تدرس مظهرا لم يتعمم على المجتمع بعد، متسائلا: عن المقاييس التي تضعها اللجنة لتلك الظواهر وعن ماهية التوصيات، مشيرا الى ان الحفل الذي اقيم مؤخرا «حفل خاص واقتحام خصوصية الغير هي المشكلة الاكبر».

## تاريخ الحرية

من جهتها، عزفت الروائية ميس العثمان حرية التعبير بانها

## لعنة امرأة

زينب العسكري

«غرور» وحيدة أبيضها تتمتع بالسلطة والنفوذ والجمال والمال والمركز المرموق... ولأنها مغرورة كاسمها، فهي تقع في شر أعمالها وتصطدم بواقع مرير يجعلها تترجح من المدمن الذي تسبب بوفاة والدها، والذي يصل به الأمر إلى بيع كرامته في سبيل المال... تابعونا.

ديج

DUBAITELEVISION

شاشتنا غير في شهر الخير

# مطليات

## الدولة: لجنة وزارية لإعداد تصور عن ميزانية تطبيق التوجه الحكومي

● **وفاء القصير**

صدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدولة قراراً بتشكيل لجنة وزارية برئاسة وكيل وزارة الشؤون محمد الكندري وعضوية كل من الوكيل المساعد للشؤون المالية والإدارية والوكيل المساعد للشؤون القانونية وممثل عن وزارة الصحة العامة وممثل عن وزارة التربية وممثل عن بلدية الكويت وممثل عن وزارة المالية وممثل عن لجنة المناقصات المالية لإعداد تصور عن التكلفة المالية لتطبيق التوجه الحكومي لوضع حد أدنى للإيجور في العقود الحكومية السارية لعمال الحراسة والنظافة، أسوة بما تقر بشأن العقود الحكومية المستقبلية. وجاء في قرار وزاري، بشأن تلقي الشكاوى العمالية ومعلومات الإيجار بالشئ، تخصص خط هاتف برقم 128 لتلقي الشكاوى المتعلقة بتقاضى اصحاب الاعمال مبالغ مالية

## ملفات كثيرة تنتظر عودة البراك

### أهمها «تظلمات» الأعمال الممتازة

● **عادل سامي**

يتربف موظفو وزارة الصحة عودة الوزير على البراك من إجازته للبت في عدد من القضايا، ومن أهمها التظلمات التي رفعها نحو 500 موظف، في ما يتعلق بمكافآت الأعمال الممتازة، وقالت مصادر صحية مطلعاً: إن البراك سيعتمد الآلية الجديدة للأعمال الممتازة يوم الأحد المقبل.

ومن جانب آخر، تسلم جميع موظفي الوزارة وراتب شهر أغسطس، والتي كان الوزير علي البراك حريصاً على أن تكون بين أيدي العاملين في الوزارة قبل يوم 25، وذلك بسبب قدوم شهر رمضان المبارك، وما يصحبه من استعدادات خاصة.

ومن الجدير بالذكر أن هناك استياءً شديداً يسود عدداً كبيراً من موظفي «الصحة»، بسبب مكافآت الأعمال الممتازة لإحساس بعضهم بالنظم من المكافآت التي حصلوا عليها، ويعتقدون أنهم يستحقون أكثر منها.

وفي سياق متصل، أصدر وكيل «الصحة» بالإتابة قراراً إدارياً يقضي بإعادة تشكيل اللجنة الطبية الدائمة للتحكيم الطبي في القطاع الأهلي برئاسة د. أحمد الشطي مدير إدارة الصحة المهنية وعضوية د. قاسم أكروف، ود. عبد الحميد المليجي، ود. عبد الحميد المليجي، ود. نريم حمدي، ود. توفيق حسن توفيق، ود. نبيل عبد الرحمن، ود. محمد عبد القادر بدير، ود. مصطفى عبد العزيز، ود. مجدي عطيفة، ود. هاشم عبد العزيز، والموظفين رحيق العتيبي وديرة محمد العتيبي.

## السفير الروسي: يهمننا الموقف الكويتي من تطورات أبخازيا وأوسيتيا

### الغرب يشجع جورجيا على الدخول في مغامرات كبيرة وخطيرة

**بدر المشعان**

أكد السفير الروسي اليكسندر كينشاك أن الموقف الكويتي بشكل خاص والعربي بشكل عام مهم جداً بالنسبة إلى روسيا، بشأن التطورات الأخيرة في جورجيا.

وأوضح كينشاك في مؤتمر صحافي عقده في مقر سفارة بلاده اسم أنه تلقى معلومات من موسكو للاتقاء الكوييتية ومعرفة وجهة نظرها تجاه السياسة الروسية في ما يتعلق بالاعتراف باستقلال أبخازيا وأوسيتيا واقناعها بالوقف مع الجانب الروسي، لافتاً إلى أن القرار الذي اتخذته روسيا باستخدام القوة العسكرية في هذا الموضوع كان قراراً صعباً بعد أن حاولت روسيا بكل جهدها التوصل إلى حل وإيجاد مخرج سلمي للأزمة.

وأضاف أن القيادة الجورجية خرفت جميع الاتفاقيات الدولية وقامت بهجوم عسكري على أوسيتيا الجنوبية مما خلق خسائر مادية وبشرية كبيرة وصلت إلى 2100 قتيل خلال يومين فقط، مشيراً إلى أن الجيش الجورجي استخدم في هجومه جميع الأسلحة الثقيلة والفتاكة، إضافة إلى الطيران العسكري لقتل الأبرياء.

وقال كينشاك: إن تدخلنا كان اضطرارياً بعد محاولات سلمية فاشلة اسام الجريمة التي قام بها الجيش الجورجي الذي حاول الاستيلاء على أوسيتيا بالقوة، مضيفاً أن بلاده تسعى إلى التعايش السلمي بصيغة مقبولة.

وبين أن الولايات المتحدة والغرب تشجع جورجيا وتمدها بالأسلحة للدخول في مغامرات كبيرة وخطيرة، مشيراً إلى أن بلاده تعتمد على التشريعات الدولية وهي مبدأ أساسي في السياسة الخارجية الروسية، كما تحترم حق تقرير مصير الشعوب. واستهجن كينشاك قائلاً: إنه لأمر



السفير الروسي كينشاك

التهجوم المضاد، داعياً إلى وجود توازن وقال إن بلاده مضطرة إلى القيام بخطوات مناسبة في المجال العسكري وانها تمتلك اسلحة متطورة وتكنولوجيا لا تزال سرية. وأوضح كينشاك انه من الصعب أن تستمر روسيا بنفس علاقاتها السابقة مع الحلف خصوصاً بعد رفض قمة وزراء الخارجية المقترح من قبل روسيا.

**التعاون مع إسرائيل**

وفي رده على سؤال يتعلق بالتدخل الإسرائيلي ومساندة جورجيا قال: هذا صحيح فهناك وزيران في الحكومة الجورجية بحملان الجنسية الإسرائيلية، إضافة إلى أن إسرائيل زودت جورجيا بأسلحة حديثة وأن هذا الأمر يدل على خروج الولايات المتحدة عن معاهدة عدم انتشار الأسلحة، مشيراً إلى ان تلك السياسة ستؤثر في قدراتها الهجومية وخاصة للقيام بعمليات.

## شعبي



### يا نبوق... يا ماكو تنمية!

إنقلب هالجو في لحظه غبار

والمعاني صار فيها تَؤرِيه

والعقل في الزار ويَا الطار... طار

ما نَفَرَقَ «تنميه» عن «تَعْمِيه»!

جنهم قالوا لنا: يا هل الديار...

ما يههم اليوم شنهى التشميه...

يا نبوق السدار في عز النهار

يا نَبَطَل... ما نسوي تنميه

## وضّاح

nashmi22@hotmail.com

## «السكنية» توزّع الدفعة الأخيرة من بيوت النهضة

وُزعت المؤسسة العامة للرعاية السكنية أمس الأربعاء الدفعة الثالثة والأخيرة من البيوت الحكومية التي أنجزتها بمنطقة النهضة. وأوضحت المؤسسة في بيان صحفي أن الدفعة الأخيرة في قطعة 3 بمنطقة النهضة تحوي على 237 بيتاً بمساحة 400 متر مربع، مشيرة إلى أن التصميم التي تم اعتمادها لبيوت المنطقة المكونة من 457 بيتاً عبارة عن أربعة تصاميم مختلفة وكل تصميم يحتوي على ثلاث واجهات مختلفة. وبيّنت أن عملية التصميمات التي اعتمدها تهدف إلى عدم التكرار للنماذج المتجاورة في الحي السكني وهو الأمر الذي يحقق التنوع في الواجهات كي تتناسب وأرجة المستفيدين، لافتة إلى انها تمت مراعاة أماكن التوسعة بما يتناسب والاحتياجات المستقبلية للمواطنين.

# لسان مسلحان يطوفان البلاد والعدالة توقع بأحدهما

● **عمر الراشد**

عمليات مدبرة... سلطو مسلح... سرقات متشابهة... في توقيت واحد تقريباً... ولا أحد يعرف من وراء هذه العمليات المتكررة، فبعد علميتي السلطو المسلح اللتين وقعتا في فرع جمعية الراية ويقالة في الإندلس، وقعت عمليات مشابهة في الوقت نفسه من اليوم التالي، أصيب خلالها ثلاثة أشخاص، تعرضوا لطلق نارٍي وطعن بالسكين، ونقلوا للمستشفى لثلاثة مستشفيات مختلفة.

في البداية اقتحم شخصان فرع جمعية الرحاب، وتهجم أحدهما على كاشير الجمعية وهو مصري بسكين، وسدد إليه طعنة في كتفه الأيسر، وأمسك به ليتمكن الآخر من الاستيلاء على الأموال التي كانت في صندوق المحاسب والتي لم تعرف قيمتها بعد، وفر هاربين.

وأبلغ المصري رجال الشرطة بالحادثة فتوجهوا الى موقع البلاغ وتم رفع البصمات، وتبين أن اوصاف أحد الشخصين المذكورين تشبه اوصاف الشخص الذي سطا على فرع جمعية الراية امس الاول، وتم تسجيل محضر ونقل المصري الى عناية مستشفى الفروانية.



ولم يمر وقت قصير على بلاغ الرحاب حتى بلغت غرفة العمليات بلاغا عن سلطو مسلح وقع في فرع جمعية صباح الناصر، فتوجهت اليه الفرق الامنية بقيادة مدير أمن الفروانية بالنيابة العميد عايض العتيبي، وتبين ان الجمعية تعرضت لسلطو مسلح تخلله طلق ناري، إذ اطلق مهاجمان نلتنق عليهم مواصفات مهاجمي الرحاب عبارين أحدهما في الج، والآخر على الخضار والفواكه، وكان بداخل الجمعية محاسب مصري، تهجم عليه الشخصان أيضاً واستوليا على 350 ديناراً، وفر هاربين، تم رفع البصمات وسجلت قضية في مخفر المنطقة.

وبعد وقت بسيط بقد بالوقت المستغرق في الانتقال من صباح الناصر إلى جنوب الجهراء ورد بلاغ ثالث من مواطن عن تعرض محطة وقود في منطقة جنوب الجهراء للسلطو المسلح، فتوجهت الفرق الامنية الى مكان البلاغ وتبين أن محاسب المحطة تعرض لطلقن ناريتين في فخذ من الشخصين أنفسهما، واستوليا منه على 215 ديناراً، ولذا بالفرار، وأفاد المواطن المبلغ بأنهما سبقتان سيارة يابانية وأدلى بمواصفاتها وبالبلح تبين انه سبق البلاغ عن سرقتها، ونقل المصاب الى عناية مستشفى الجهراء.

ولم يهتد المطاف عند هذا الحد، فبعد نصف ساعة، ورد بلاغ الى غرفة

## وفيات

**أمنية علي محمد الشمال**  
أرملة عبد العزيز عبد الواحد الرشود  
73 عاماً، شيعت، الرجال: مشرف، ق4، ش1، 40م، النساء: الشعب، ق4، ش عبد الله الروضان، ق2، ت: 6611169-9781970 2616904

**مذكر فريهد حسان المطيري**  
81 عاماً، شيع، الرجال: الأندلس، ق5، ش15، م247، النساء: الأندلس، ق5، ش2، م7959961 - 4034443 7944992

**فهد غانم دلي الشمري**  
80 عاماً، شيع، الجهراء، القصر، ق1، ش1، ج1، م1، ت: 9737451 7043636

**زيد محمد حمدان العازمي**  
55 عاماً، يشيع في ال9 من صباح اليوم، القرين، العدان، ق2، ش6، م13، ت: 9866326 7882600

**شخري علي شلهوب العازمي**  
85 عاماً، يشيع بعد صلاة عصر اليوم بمقبرة صباح، الرجال: الصباحية، ق2، ش14، م772، النساء: الفحيحيل، ق2، ش6، م51، ت: 3915814 - 6380009

المؤتمر الصحافي وأبلغه فحوى التعليمات الروسية التي تلقاها بشأن ضرورة معرفة موقف القيادة الكويتية من الأزمة بين روسيا وجورجيا.

## ماجذ موسى متراجعاً ...

الخاص بموقف بعض النواب من الصفقة الرابعة، والإجابة كانت الآتي: إن الفرعة ليست قبلية، والعليج لا يحتاج الى فرعتي او فرعة نواب قبيلة مطير في مجلس الامة، لأنه يستطيع الدفاع عن نفسه.

وأضاف المطيري ان «الصحافي حاول الاجتهاد بإثارة التصريح بطريقة غير صحيحة، خصوصاً انني أرفض التراجع عن أي تصريح ألقته خوفاً من أحد»، مبيناً ان «هذا الصحافي قام بتعميم ردي على السؤال على بقية الصحف من دون علمي».

واكد أن «القبلية والطائفية مرفوضتان لدينا، لاننا كلنا ابناء شعب واحد، وهنما مصلحة الكويت فوق كل اعتبار، خصوصاً ان من يعرفني عن قرب يعرف ان ماجذ المطيري ليست لديه أي قبلية او عصرية او طائفية».

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر: 04:00	درجات الحرارة المتوقعة
الشروق: 05:23	العظمى: 44
الظهر: 11:49	الصغرى: 28
العصر: 03:23	أعلى مد: 08:12 صباحاً
المغرب: 06:15	أدنى جزر: 01:14 ظهراً
العشاء: 07:35	03:42 مساءً

## الجريدة. تنشر المخطط الهيكلي ...

نهاية عام 2030. ويشمل المخطط الهيكلي الجديد، الذي حصلت عليه «الجريدة» وتنشره على حلقات ابتداء من اليوم، المكونات الرئيسية للمخطط، وهي المناطق السكنية واستعمالات الأراضي المقترحة، خطة التطوير، خطة التحميل، نظام النقل الجماعي السريع (المترو)، المباني التاريخية المسجلة، ومناطق ذات أولوية للمشاة.

وارتكزت الرؤية المستقبلية للمدينة على اعتبار العاصمة مركزاً للحكم وللمال والتجارة وتحسين صورة المدينة وتوفير شكل عمرايين متعدد الأوجه وذي جودة عالية، بينما طالبت الخطة بضرورة توافر نظام نقل جماعي تحت الأرض لتخفيف الزحام والتلوث في المدينة.

## المساعدات الكويتية لجورجيا ...

بين جورجيا وأوسيتيا الجنوبية. وذكر كينشاك انه تلقى تعليمات من موسكو للالتقاء بالقيادة الكويتية ومعرفة وجهة نظرها تجاه السياسية الروسية في ما يتعلق بالأحداث في جورجيا.

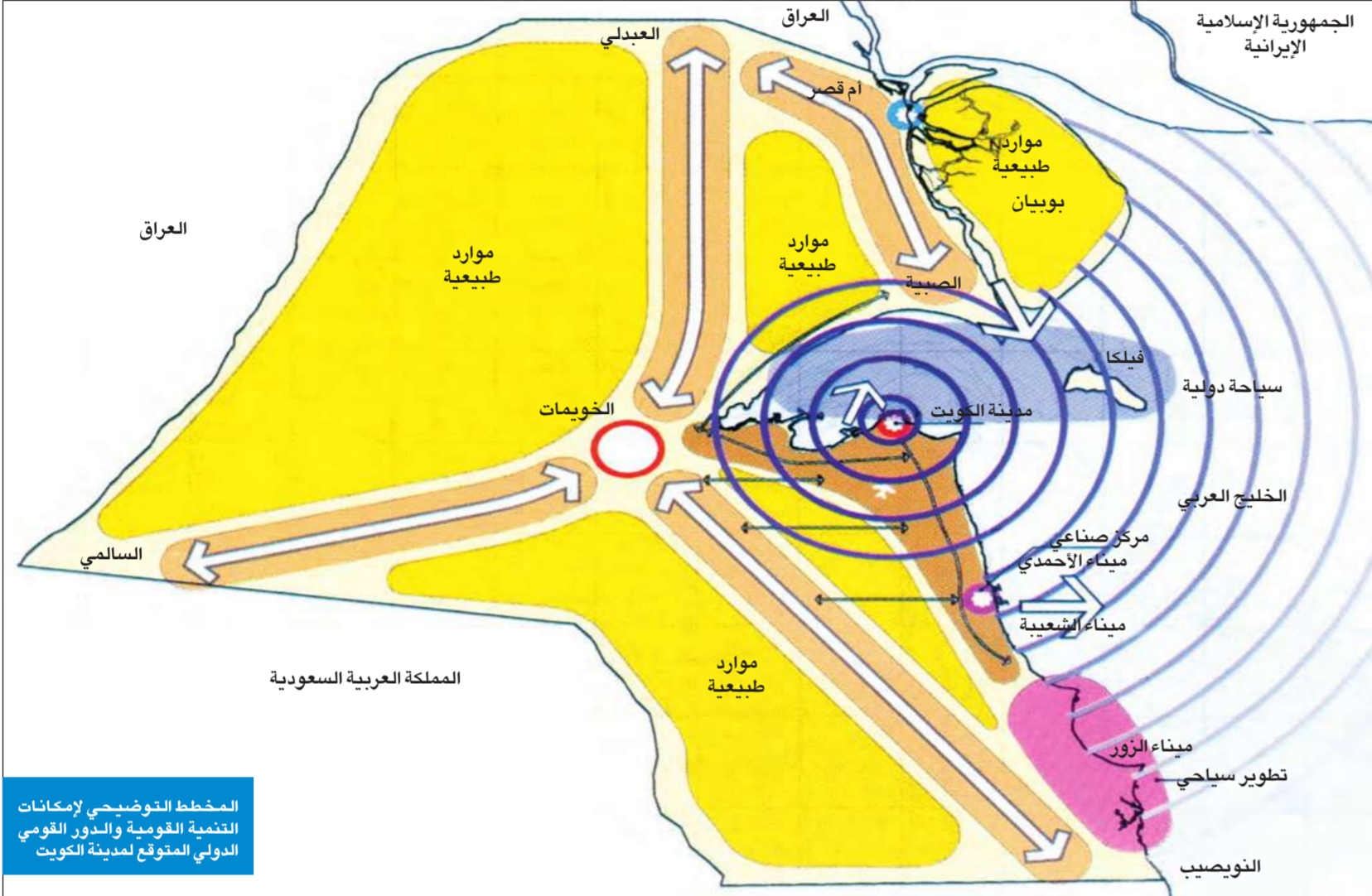
وهل للمواقف الكويتية أهمية في الأزمة الراهنة بين روسيا وجورجيا؟ يجيب كينشاك بان «الموقف الكويتي بشكل خاص مهم جداً بالنسبة لروسيا، الأمر الذي يوقع الكويت في حرج ما بين روسيا المؤيدة لاستقلال أبخازيا وأوسيتيا من جهة، وبين أميركا وأوروبا الداعمين لسياسات جورجيا من جهة أخرى»

ولم ينس كينشاك، في مؤتمره الصحافي، الإشادة بالموقفين السوري والأردني بإرسال مساعدات إنسانية إلى روسيا، كرمز لموقف عربي داعم لسياسة بلاده، في إشارة واضحة للانعراج الروسي من المساعدات الكويتية لجورجيا.

في ذلك، علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة ان «السفير الروسي التقى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح عقب

# الجريدة. تنفرد بنشر المخطط الهيكلي الجديد (الجزء الأول): الكويت لم تحقق حتى الآن دورها القيادي

## المخطط يوصي بتوفير نظام نقل جماعي سريع سواء على سطح الأرض أو تحتها (مترو)



المخطط التوضيحي لإمكانات التنمية القومية والدور القومي الدولي المتوقع لمدينة الكويت

### عدد السكان

توصي الخطة الاستراتيجية لتحديث وتطوير المخطط الهيكلي للمنطقة الحضرية، بأن تكون الطاقة الاستيعابية لمدينة الكويت من السكان في حدود 50.000 نسمة، مع مراعاة حل مشاكل المرور الحالية داخل المنطقة الحضرية بصفة عامة ومدينة الكويت بصفة خاصة، بالإضافة إلى المشكلة الحالية لمعدل التزاحم الإسكاني، والذي يتوقع أن يتم تخفيضه نسبياً في أثناء سنوات الخطة، وتتحدد التركيبة السكانية على أساس تحقيق النسبة والتناسب للسكان الكويتيين وغير الكويتيين على مستوى المحافظة، بالإضافة إلى التكوين السكاني التالي:

ستظل النسبة الحالية للسكان الكويتيين في المدينة داخل محافظة العاصمة ثابتة عند نحو 1.4% من إجمالي سكان محافظة العاصمة (حتى التاريخ المستهدف لبلوغ الطاقة الاستيعابية للمنطقة الحضرية حددا الأقصى).

سيظل الهيكل السكاني القائم لاسر غير الكويتية العرّاب في المدينة ثابتاً داخل محافظة العاصمة، حتى التاريخ المستهدف لبلوغ الطاقة الاستيعابية للمنطقة الحضرية حددا الأقصى بنسبة 8% و 12.7% من إجمالي محافظة العاصمة على التوالي.

### التوقعات السكانية المستقبلية

لكي يتم دعم دور التنمية المستقبلية لمدينة الكويت كمرکز تجاري ومالي محلي/عالمي، كما هو مقترح في الخطة الاستراتيجية القومية الطبيعية للدولة، فمن المتوقع أن يتم توفير نوع جديد من السكن الاستثماري في مدينة الكويت، وذلك للوفاء بالطلب المتوقع الناتج عن وجود مستثمرين ورجال أعمال سواء من داخل أو خارج الدولة.

ومن الملاحظ أن الإحصاءات الحالية (عن عام 2005) الصادرة أخيراً لحجم سكان دولة الكويت، تبرز أنه تجاوز عدد السكان المتوقع في المنطقة الحضرية نظراً لتأخير تنفيذ المدن الجديدة المقترحة لتوفير الإسكان لمواجهة الزيادة المتوقعة للسكان في المنطقة الحضرية بشكل عام، وداخل مدينة الكويت على وجه الخصوص، ومن المحتمل أيضاً أن آخر الإحصاءات لسكان مدينة الكويت الصادرة عن الهيئة العامة للمعلومات المدنية ووزارة التخطيط، هي مبنية على أساس التقديرات السابقة لمعدل النمو، إذ أنه لم يتم إجراء مسح ميداني حديث للسكان.

## توفير سكن استثماري في مدينة الكويت يقع ضمن ترتيبات تحويلها إلى مركز مالي وتجاري محلي وعالمي

والترجيحية كإبراج الكويت والحدائق المنتشرة والنافورة الموسيقية وبرج التحرير وصالة التزلج على الجليد والمركز التجاري في سوق شرق وحديفة الشهداء وحدائق الحزام الأخضر والمتحف القومي الكويتي، النوع الثاني، وهو المرتبط بالتاريخ الكويتي الذي يعد عامل جذب لتمثيله التراث الكويتي، فهناك مجموعة كبيرة متنوعة من الأماكن التي تشمل منطقة السوق القديم وبوابات المدينة القديمة (الشامية والشعب والجهراء) وأسوارها، بالإضافة إلى المناطق التراثية والمباني التاريخية المدرجة في سجل المباني التاريخية.

وإضافة إلى النوعين السابقين، هناك أماكن الجذب الأخرى، وتشمل المسجد الكبير وقصر دسمان ومجمع مجلس الأمة الكويتي ومقر مجلس الوزراء وقصر السيف.

### محددات تطوير مدينة الكويت

تتأثر عملية تطوير مدينة الكويت بعدد من العوامل التي تحد من عملية التنمية والتي تتمثل في: الإزحام المروري وعدم وجود نظام للنقل الجماعي، ندرة الأراضي التي تملكها الدولة وصورة المدينة المهجورة من السكان، خصوصاً في أثناء الفترات المسائية، بالإضافة إلى غياب الشكل العمراني المميز الواضح الملائم، والذي يعكس جوهر ودور المدينة، سواء كانت عاصمة سياسية للدولة أو عاصمة تجارية أو متعددة الجوانب كعاصمة ادارية ومالية وتجارية.

وتحدد الخطة التنفيذية للمدينة الحلول اللازمة لمعالجة تلك المعوقات، في ضوء ثلاثة توجهات أساسية على النحو التالي:

- التوجه الأول هو توفير نظام نقل جماعي سريع يعمل في نطاق شبكة نقل حرة، سواء كان ذلك على سطح الأرض أو تحت الأرض، لتخفيف ازدحام الشبكة الحالية، ويشجع الأفراد الذين يتحركون داخل المدينة على عدم استعمال السيارات الخاصة.
- التوجه الثاني هو إيجاد مناخ حيوي في المدينة من خلال اقتراح صور جديدة من الإسكان، والتي يمكن عن طريقها المحافظة على حيوية المدينة، خصوصاً في أثناء فترات الليل.
- التوجه الثالث هو تمويل البرامج الكبيرة لتملك الأراضي ذات الملكيات الخاصة، لتسهيل تخصيص الأراضي اللازمة لتوفير الأنشطة الجديدة أو التوسع في استغلال الأراضي والأنشطة القائمة، بهدف تغيير أنماط استعمالات الأراضي الحالية، مما يجعل على تأكيد الملامح العمرانية المميزة للمدينة.

وبناء على نتائج وتوصيات الخطة القومية الطبيعية للدولة وتوجهات المخطط الهيكلي للمنطقة الحضرية، إلى جانب تحليل إمكانات التنمية المستقبلية لمدينة الكويت، تم وضع المخطط الهيكلي لمدينة الكويت وفق المعايير التالية:

### السكان

تم تحديد حجم السكان المستقبلي عام 2030 لمحافظة العاصمة، من خلال التوزيع المكاني للسكان في المخطط الهيكلي للمنطقة الحضرية بنحو 400.452 نسمة، وذلك بانخفاض يبلغ نحو 5% عن عدد السكان الحالي لعام 2003.

من المتوقع أن يقل عدد السكان الكويتيين من 197933 نسمة ليصبح 191027 نسمة في عام 2030، ومن المتوقع أيضاً أن يقل عدد السكان غير الكويتيين من 223740 نسمة إلى 209425 نسمة، وذلك بهدف خفض معدل التزاحم الحالي لاسر الكويتية داخل محافظة العاصمة من 2.30 أسرة/وحدة إلى 2.00 أسرة/وحدة.

وطبقاً للتوزيع المكاني للسكان في المخطط الهيكلي للمنطقة الحضرية، سيتم استيعاب الاسر الكويتية الجديدة المتوقعة وعدد الاسر الموجودة حالياً في المشاريع الإسكانية الجديدة المخطط لها في ضاحية سعد العبدالله ومدينة جابر الاحمد وام الهيما.

أما بالنسبة لغير الكويتيين، فمن المتوقع أن يتم استيعاب جزء من خارج محافظة العاصمة في المنطقة الحضرية، والجزء الآخر في التجمعات العمرانية الجديدة خارج المنطقة الحضرية.

ومن المتوقع أن تتغير التركيبة السكانية لمحافظة العاصمة من نسب الكويتيين/غير الكويتيين عن التركيبة الحالية 2003، والتي هي بنسبة 46.94% للكويتيين، و 53.06% لغير الكويتيين، وذلك لتصبح 47.70% كويتيون و 52.30% غير كويتيين، وهذه التركيبة السكانية تتقارب نسبياً مع التركيبة السكانية لمحافظة الأحمدى والجهراء.

أما بالنسبة لمدينة الكويت، فيبلغ عدد السكان الحاليين نحو 48.960 نسمة، منهم 46.090 غير كويتيين ونحو 2.870 كويتيين، أي أن نسبة التركيبة السكانية تبلغ نحو 94% غير كويتيين ونحو 6% فقط كويتيين، وهذه النسبة بصفة عامة لا تقارن بأي منطقة أخرى في المنطقة الحضرية.

### التوزيع السكاني داخل المدينة

تنقسم مدينة الكويت إلى خمس مناطق (قطاعات) ومنطقة «شرق» هي المنطقة الأكثر ازدحاماً، إذ يبلغ سكانها 51.6% من إجمالي سكان المدينة، والمنطقة الثانية هي «القبلة»، ويبلغ سكانها نحو 29.4%، وهما معاً تستوعبان 81% من إجمالي سكان مدينة الكويت، أما «دسمان» فيبعد القطاع الأقل من حيث عدد السكان، إذ أنه يحتوي على المناطق الخضراء الواسعة.

الهيكل الجديد، الذي حصلت «الجريدة» عليه، فهي: المناطق السكنية واستعمالات الأراضي المقترحة ونظام النقل الجماعي السريع، ومناطق ذات اولوية للمشاة وغيرها.

وفي ما يلي مكونات المخطط الهيكلي للكويت:

ارتكزت خطة المخطط الهيكلي الجديد لدولة الكويت على ثلاثة محاور رئيسية، تمثل مستويات تخطيطية هي المخطط الهيكلي لمدينة الكويت والمخطط الهيكلي للمدينة الحضرية والخطة الاستراتيجية الطبيعية حتى نهاية عام 2030.

أما المكونات الرئيسية التي اشتمل عليها المخطط

### تمهيد

يتكون مشروع «مراجعة وتحديث المخطط الهيكلي الثالث» من ثلاثة مستويات هي: الخطة الاستراتيجية الطبيعية القومية، والمخطط الهيكلي للمنطقة الحضرية، وأخيراً المخطط الهيكلي لمدينة الكويت.

وفي إطار اعداد تحديث وتطوير المخطط الهيكلي لدولة الكويت 2005، تم حساب التوقعات المستقبلية لعدد السكان حتى عام 2030، وهو عام الهدف للمخطط، وتم كذلك حساب الطاقة الاستيعابية للمنطقة الحضرية التي تبلغ نحو 2.8 مليون نسمة، بناءً على تحليل الطاقة الاستيعابية القصوى للمرافق والخدمات وشبكات الطرق والمواصلات، وعلى هذا سيتم استيعاب نحو 2.5 مليون نسمة في مجموعة متكاملة من التجمعات العمرانية الجديدة خارج المنطقة الحضرية.

من جانب آخر، يدعو المخطط الهيكلي إلى ضرورة الاستفادة من الموقع الاستراتيجي المتميز لدولة الكويت، والذي يؤثر في تحديد دور مدينة الكويت المقترحة بأن تكون مركزاً مالياً ادارياً تجارياً محلياً عالمياً، ويتطلب هذا إعادة تشكيل استعمالات الأراضي ضمن المدينة لتخدم هذا الإطار وهذه الرؤية، ويعتمد هذا من جانب على توافر الأراضي بالمساحات المطلوبة ومن جانب آخر على إمكان تغيير استغلال بعض المواقع الحالية المخصصة، كالمقابر على سبيل المثال، وعلى هذا فإن استغلال الأراضي المتاحة والشاغرة الحالية كمناطق المرافق على المدى القصير، سيعمل على سرعة تنفيذ هذا التصور المطروح للمخطط الهيكلي للمدينة، بينما يتم تغيير استغلال المواقع الحالية المخصصة على المدى الطويل.

لذلك تمت صياغة مقترحات المخطط الهيكلي لمدينة الكويت على ضوء حجم السكان الذي تم التوصل إليه في المخطط الهيكلي للمنطقة الحضرية، بالإضافة إلى صياغة سيناريوهات البدائل التخطيطية المقترحة للمدينة، للتأكد من توافقها مع الدور الحيوي المأمول أن تقوم به العاصمة.

### الإطار العام للاستراتيجية

وفي إطار ما توصلت إليه الخطة الاستراتيجية القومية الطبيعية، ستبلغ الطاقة الاستيعابية القصوى للسكان في المنطقة الحضرية 2.8 مليون نسمة، ويتم توظيف الزيادة المتوقعة للسكان خلال فترة الخطة (2030/2005) خارج المنطقة الحضرية في المدن الجديدة والتجمعات العمرانية المقترحة، وعلى هذا فإن الإطار العام للاستراتيجية القومية الطبيعية إلى لامركزية التخطيط، لتخفيف الضغط السكاني على المنطقة الحضرية الحالية والاهتمام بمدينة الكويت، حتى تقوم بدورها الحيوي كعاصمة للبلاد.

فمدينة الكويت لم تحقق حتى الآن دورها القيادي المتوقع كعاصمة لوحدة من أهم دول الخليج العربي، كما لم يتم استغلال إمكانات موقعها الاستراتيجي، أو الاستفادة منه كحلقة وصل بين دول مجلس التعاون الخليجي في الجنوب والعراق ودول جنوب غرب آسيا في الشمال. ومن المتوقع أن يتم تطوير مدينة الكويت والاستفادة من موقعها الاستراتيجي واستقطاب الأنشطة التجارية والإدارية، لإحياء وتعزيز دورها الريادي كمرکز مالي وتجاري اقليمي ودولي، من خلال تحسين وتطوير التخطيط العمراني، بهدف التنمية المستقبلية لدولة الكويت وضمان الأداء الجيد لدور مدينة الكويت كعاصمة سياسية ومركز الحكم لدولة الكويت.

### إمكانات تنمية مدينة الكويت

تتمثل إمكانات تنمية مدينة الكويت من خلال ثلاث سمات أساسية، إذ ترتبط السمة الأولى بموقعها الاستراتيجي وترتبط الثانية بقرنها الطبيعي من استعمالات الأراضي الأساسية في المنطقة الحضرية، بينما ترتبط السمة الثالثة بطبيعة النسيج العمراني المشكل للمدينة.

الموقع الاستراتيجي: تقع مدينة الكويت في موقع استراتيجي في الجزء الشمالي من المنطقة الحضرية، ويحيط بها الخليج من الشمال والشرق وهي متصلة بشكل جيد بشبكة من الطرق الإشعاعية المرتبطة بالطريق الدائري الأول، كما تقع مدينة الكويت عند التقاء المحور الشمالي الجنوبي لطريق الفحيحيل السريع مع طريق الملك فهد بن عبدالعزيز «طريق المغرب السريع سابقاً»، والمحور الشرقي الغربي للطريق الدائري الأول والدائري الثاني الذي يربطها بالمنطقة الحضرية.

كما تتصل بشكل مباشر مع ميناء الشويخ شمالاً ومطار الكويت الدولي جنوباً، عبر طريق الملك فيصل السريع «شارع الرياض». التكوين العمراني: يؤدي القرب الطبيعي لمدينة الكويت من المناطق السكنية ذات الكثافة العالية في المنطقة الحضرية (السامية، حولي... الخ)، إلى الاعتماد المتبادل بينها والنابع من سهولة الانتقال من وإلى مركز المدينة التجاري والإداري للعاملين والموظفين، في أثناء الرحلات اليومية من المنزل إلى العمل والعكس.

ويمثل قرب مدينة الكويت النسبي من مطار الكويت الدولي، عاملاً أساسياً لتعزيز دور المدينة كمرکز تجاري عالمي وإقليمي، بالإضافة إلى قربها أيضاً من منطقة الشويخ الخدمية الحرفية التجارية والمنطقة الصحية والتعليمية في الشويخ غرباً، والاستعمالات الترفيهية الممتدة على طول الساحل شرقاً، والتي تشمل الجزيرة الخضراء والنوادي والشواطئ، مما يعزز من دور المدينة كمرکز اداري وتجاري ومالي وترفيهي.

سمات النسيج العمراني: يتأثر النسيج العمراني لمدينة الكويت بشكلها البيضاوي الدائري، بموازة السواحل البحرية من الشمال والشرق والممتدة نحو الجنوب والغرب، مما يعمل على سهولة الاتصال بين المناطق المختلفة المشكّلة للمدينة، وكذلك يساعد في ادراك الموقع وسهولة التوجه للوصول إلى الأماكن المختلفة، كما يتوافر الربط بين الطرق الرئيسية الدائرية الثلاثة داخل المدينة، على الرغم من عدم وجود اتصال مباشر بينها.

ويخترق نسيج المدينة محور رئيس متمثل بشوارع مبارك الكبير، وهو الشارع الممتد جنوباً حتى شارع القاهرة، أما المحور الثاني فهو شارع جابر المبارك الواقع شرق المدينة، والذي لا يخترق شبكة الطرق بنفس الكفاءة، إلا أنه يمتد أيضاً باتجاه الشمال والجنوب.

الاستعمالات العمرانية الجاذبة: تحوي مدينة الكويت على مجموعة كبيرة من أماكن الجذب السياحي، والتي يمكن تصنيفها إلى نوعين: الأول يعيل إلى الحدائق العصرية نسبياً، ويتمثل في الاستعمالات الترفيهية

## الخطة الاستراتيجية لتحديث المخطط الهيكلي للمنطقة الحضرية أن تكون الطاقة الاستيعابية السكانية لمدينة الكويت 50 ألف نسمة

## تمويل البرامج الكبيرة لتملك الأراضي ذات الملكيات الخاصة

## الطاقة الاستيعابية للسكان في المنطقة الحضرية ستبلغ 2.8 مليون نسمة

## الهيكل السكاني القائم للأسر غير الكويتية (العزاب) سيظل ثابتاً



## استقبالات ولي العهد



ولي العهد مستقبلاً رئيس الوزراء

واستقبل سموه الوكيل بالديوان الاميري مشاري العوضي. كما استقبل سموه الدكتور عبدالمحسن جمال. ثم استقبل سموه الكاتب والمحضر الصحافي عبدالله الحصينان، حيث اهدى لسموه درعا تذكارية.

استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد بقصر بيان أمس سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد. كما استقبل سموه وزير الداخلية وزير الدفاع بالانابة الشيخ جابر الخالد. واستقبل سموه عضو مجلس الامة السابق الدكتور محمد محسن البصري.

### الكويت تهنيئ مالدوفا بعيدها الوطني

بعث سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد ببرقية تهنئة الى رئيس مالدوفا فلاديمير فورونين عبر فيها عن خالص تهنائه بمناسبة العيد الوطني لبلادها. كما بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد ببرقيتي تهنئة مماثلتين.

## استقبالات الأمير



امير البلاد مستقبلاً ولي العهد

استقبل سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد بقصر بيان أمس سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد. كما استقبل سموه بقصر بيان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد. كما استقبل سموه بقصر بيان السفير الهندي لدى الكويت مدهوسودان غانباتي، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله، وحضر المقابلة نائب وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ علي الجراح والمستشار بالديوان الاميري محمد ابو الحسن ورئيس المراسم الاميرية الشيخ خالد عبدالله ووكيل الديوان الاميري بالانابة احمد السليمان.

## استقبالات رئيس الوزراء



رئيس الوزراء مستقبلاً وفد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

استقبل سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد بقصر السيف أمس وبحضور وزير الاعلام الشيخ صباح الخالد رئيس واعضاء لجنة خبراء تحديث الخطة الشاملة للثقافة العربية المنبثقة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

حضر المقابلة وكيل ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخة اعتماد خالد الاحمد والوكيل المساعد بديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر فهد جابر المبارك.

## سالم العلي يهنئ الأمير وولي العهد بحلول رمضان

تقدم سمو الشيخ سالم العلي رئيس الحرس الوطني بالتهنئة الى سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد واسرة آل الصباح والشعب الكويتي بحلول شهر رمضان المبارك. وقال سموه في تصريح له «قال تعالى: ربنا اتنا من لدك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشداً، صدق الله العظيم، اغتنم قرب حلول شهر رمضان الفضيل لاعرب عن خالص التهانى لحضرة صاحب السمو الامير وسمو ولي العهد واسرة آل الصباح والشعب الكويتي بهذه المناسبة الكريمة. اعاد الله امثالها على الجميع بالخير والبركات وعلى الوطن العزيز بدوام العز والرخاء».

## الصندوق الكويتي للتنمية يوقع مع لبنان على ثلاث اتفاقيات

وقع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية مع لبنان امس، على ثلاث اتفاقيات تمويلية بلغت قيمتها الاجمالية 640 الف دولار اميركي، من ضمن منححة دولة الكويت لإعادة اعمار لبنان. وقد وقع الاتفاقيات عن الجانب الكويتي مدير عام الصندوق الكويتي عبدالوهاب البدر، بينما وقعها عن الجانب اللبناني رئيس مجلس الإنماء والأعمار المهندس نجيل عدنان الجسر، ومدير عام الهيئة العليا للاغاثة اللواء يحيى رعد، تحت رعاية وحضور رئيس الوزراء فؤاد السنيورة. كما حضر القائم بالأعمال في سفارة الكويت لدى لبنان طارق الحمد، والممثل المقيم للصندوق الكويتي في لبنان الدكتور محمد الصادق، بالإضافة الى الوفد الاداري والاعلامي المرافق للبدر. وتبلغ القيمة الاجمالية للاتفاقيات 640 ألف دولار اميركي، اثنتان منها وقعت مع الهيئة العليا للاغاثة، والثالثة وقعت مع مجلس الإنماء والأعمار. وتتعلق الاتفاقيات الاولى بإنجاز المرحلة الثانية من مشروع بناء وتأهيل السكن الداخلي لجمعية رعاية البطم في مدينة صيدا في جنوب لبنان، بمبلغ 500 الف دولار اميركي، ويهدف هذا المشروع الى تحسين الرعاية الاجتماعية للايتام،

من خلال تمويل مرافق للاقامة في مجمع الإيتام تتسع لنحو 250 مقمدا، يبدأ العمل في تنفيذه اواخر شهر نوفمبر المقبل. وتشتمل الاتفاقيات الثانية على مشروع نظام الارشفة الآلي للهيئة العليا للاغاثة، وتبلغ تكلفته الاجمالية 40 الف دولار، ويهدف الى تطوير عملية حفظ وتنظيم المعلومات والوثائق الخاصة بتعويضات حرب يوليو الاسرائيلية 2006 على لبنان، وادارتها وضبط دورتها من خلال تجهيز الهيئة العليا للاغاثة ببرامج رقمية لمسح وارشفة المعلومات المهمة لذلك. اما الاتفاقيات الثالثة الموقعة مع مجلس الإنماء والأعمار، فتتعلق بمشروع انشاء خط امداد رئيسي ومحطة لتكرير المياه في بلدة قرنايل بجبل لبنان، ويهدف هذا المشروع الذي تبلغ تكلفته 100 الف دولار اميركي، الى المساهمة في مواجهة الطلب المتزايد على مياه الشرب في المنطقة المذكورة، لتغطية احتياجات الاهالي من خلال انشاء خط امداد رئيسي من خزان مياه الاصطار، ويتضمن المشروع كذلك انشاء محطة تكرير بقدرة 500 متر مكعب يوميا.

### العازمي: تأسيس لجنة تنسيقية نقابية لدول الخليج واليمن

وفاء القصير

اعلن رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت خالد العازمي تأسيس اللجنة التنسيقية النقابية لدول الخليج واليمن، والتي تضم عضوين من كل دولة، مشيراً إلى أن الكويت ستكون المقر الدائم للجنة. وقال العازمي في ختام الاجتماعات واللجان النقابية في دول مجلس التعاون الخليجي واليمن، الذي عقد في اليومين الماضيين بحضور الوفود النقابية الخليجية واليمن، إن أعضاء اللجنة التنسيقية اتفقوا على أن تجتمع اللجنة دورياً في الدول المشاركة، وأن تكون الرئاسة للدولة المضيفة.

### السفارة الكويتية في دمشق تكرم الخرينج

اقام سفير دولة الكويت لدى سورية فهد احمد العوضي أمس حفلاً تكريمياً للسكرتير الثالث في السفارة دحيل الخرينج، الذي سبني مهام عمله في دمشق قريبا، والمحلق الدبلوماسي رائد المنصور بمناسبة تسلم مهام عمله الجديد. وأشاد السفير العوضي في كلمة له بدور الخرينج المتميز الذي اضطلع به في اداء واجبه خلال فترة عمله في سورية، وتعاونه البناء مع الجميع، مما اسهم في انجاح عمل السفارة. وقال: «نحسرتنا بوداع الخرينج دبلوماسياً له مكانة كبيرة لدى زملائه، مرحباً في الوقت ذاته بانضمام المنصور الى السفارة الكويتية، متمنيا ان يكون خير خلف لخير سلف».

## بارك لهم كأنك معاهم

استمتع بخمس دقائق مجانية من الاتصال المرئي

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، قم بالاتصال المرئي بكل أحبائك وبارك لهم بحلول الشهر الفضيل



## معرض هواة البنك التجاري الخامس

الخميس والجمعة والسبت الموافق 28, 29, 30 أغسطس

في دار سمو الشيخ سالم العلي الصباح الكائن في قرطبة

المدعوة عامة





## جوهر يدعو بعض الأطراف إلى عدم المزايدة بشأن «المصفاة»

الشايحي: على النواب عدم الوقوف حجر عثرة أمام المشروع



عبد العزيز الشايحي

الخاص والقطاع النفطي كذلك، مشيراً إلى أن طرح المشروع بهذه الطريقة وفّر على الدولة مليار دينار، إضافة إلى اختصار الوقت وأنجاز مشروع تنموي يخدم البلد وتوابعه العديد من المشاريع الأخرى، التي ستوفر المزيد من فرص العمل للمواطنين.

### حق مشروع

وأوضح الشايحي أن التساؤل حق مشروع للنواب ولوسائل الإعلام كذلك، بشرط العقلانية والموضوعية التي تستند إلى المعلومات الصحيحة الواقعية، مضيفاً: «نحن من خلال مراجعتنا لما أثير حول المصفاة، واطلاعنا على بعض الأوراق من قبل مؤسسة البترول، تبين لنا أهمية وجود هذا المشروع والردود الواضحة التي ردت بها المؤسسة على الشكوك والمخاوف المفارة حول الموضوع.

استشارياً وغير ملزم، كما هو دائما رأي إدارة الفتوى والتشريع. كذلك شدد النائب عبدالعزيز الشايحي على ضرورة إنجاز مشروع المصفاة الرابعة لدفع عجلة التنمية في البلاد، مطالباً أعضاء مجلس الأمة بعدم الوقوف حجر عثرة في وجه هذا المشروع، وعدم اتخاذ موقف قبل صدور التقرير النهائي لديوان المحاسبة بشأنه.

دعا النائب د. حسين جوهر الحكومة إلى فتح حوار جاد وإبداء تعاون حقيقي مع مجلس الأمة حيال كل القضايا المطروحة، ومن بينها مشروع المصفاة الرابعة، متمنياً في الوقت ذاته على جميع الأطراف عدم المزايدة ووضع مصلحة الكويت فوق أي اعتبار.

### خطوة جيدة

وأضاف في تصريح إلى الصحافيين أمس أن إحالة المصفاة إلى ديوان المحاسبة خطوة جيدة، خصوصاً مع حجم المعلومات الكبير الموجود لدى الديوان حول هذا الموضوع، وإصفاً بيان كتلة العمل الشعبي الداعي إلى إعادة المشروع إلى لجنة المناقصات، بالاجتهاد الذي لا تملك سوى احترامه.

وأكد أن «الفتوى والتشريع» لا ترى ما يلزم الحكومة بإحالة المصفاة إلى لجنة المناقصات المركزية، مبيّناً أن هذا الرأي يظل للصحافيين أمس إن القرار في إسقاط الديون العراقية يخضع لمجلس الأمة، مشيراً إلى أن العراق دولة غنية وقادرة على الوفاء بالتزاماتها تجاه الكويت التي تضررت كثيراً من الغزو والاحتلال الذي تعرضت له.



محمد الكندري

مجلس الأمة ونثق فيها وعلينا التزيت لحين ورود التقرير ومن ثم يتم اتخاذ الإجراء المناسب. بدوره، أعلن النائب محمد الكندري أنه ضد إسقاط ديون العراق إلا أنه يؤيد مقايضة جزء منها في الحصول على مناقصات و عقود لإعادة إعمار العراق أو تزويد الكويت بالمياه من شط العرب.

وقال الكندري في تصريح للصحافيين أمس إن القرار في إسقاط الديون العراقية يخضع لمجلس الأمة، مشيراً إلى أن العراق دولة غنية وقادرة على الوفاء بالتزاماتها تجاه الكويت التي تضررت كثيراً من الغزو والاحتلال الذي تعرضت له.

وأكد النائب حسن جوهر حق الحكومة العراقية في طرح مواقفها وأرائها حيال القضايا المتعلقة بدولة الكويت، مشدداً على حق الحكومة الكويتية كذلك في معالجة قضاياها وأوضاعها في الإطار الذي تراه مناسباً بالتعاون مع مجلس الأمة، معرباً عن امله في أن تفتح الحكومة العراقية حواراً مباشراً مع الكويت التي تفتح قلبها وتمد يديها للإشقاء في العراق، مؤكداً أن حسم القضايا أو توجيه رسائل معينة عبر الإعلام ليس مناسباً.

### العراق دولة غنية

وتساءل العميري: «على أي أساس نتنازل عن حقوق وأموال الشعب الكويتي للعراق وهي دولة غنية كما أن الشعب دفع مقابلها دماء سفكت وأعراضاً انتهكت، كما أن الموضوع خط أحمر ولن نتنازل عن حقوقنا». وشدد على أن الكويت دولة ذات سيادة لديها دستور وقانون ومؤسسات تدير البلد ومرجع الموضوع قبة عبدالله السالم في المجلس ولا أحد يملك القرار فيه إلا الدستور.

من جهة أخرى، انتقد العميري البيان الذي أصدره التكتل الشعبي أول من أمس، قائلاً لا أرى ضرورة إشعال الموضوع مرة أخرى، خصوصاً أن الحكومة استجابت لطلبات الأعضاء في إحالة المشروع إلى ديوان المحاسبة، داعياً إلى انتظار تقرير الديوان.

وأضاف: «إذا أئبت التقرير سلامة الإجراءات فما الداعي إلى التصعيد»، مبيّناً أن الديوان جهة حيادية تتبع

## نواب يدعون إلى حوار مباشر مع العراق ويرفضون إسقاط ديونه

أبدى عدد من النواب استياءهم من استخدام الإعلام كوسيلة لإبصال رسائل بين الكويت والعراق، منددين على مواقفهم الرافضة لإسقاط الديون العراقية، وداعين إلى الحوار في كل القضايا العالقة.

وذكر جوهر بأن الأمم المتحدة حسمت ملفات عديدة بين الكويت والعراق كالحدود والتعويضات، مشيراً إلى تطالع الكويت إلى علاقات حسن جوار مع العراق.

### الديون والحدود

من جانبه، قال النائب عبداللطيف العميري أن قضيتي الديون العراقية والحدود هي حقوق استراتيجيّة محسومة ومختبة بقرارات مجلس الأمن ولاحد يستطيع التفاوض عليها، موضحاً أن الديون الكويتية على العراق حق للشعب الكويتي. وأضاف العميري في تصريح للصحافيين أمس إنه إذا كانت هناك قضايا عالقة بين البلدين فيجب حلها عن طريق لجنة الحوار والتفاوض السياسي، مشدداً على عدم الحديث عن تلك الديون لأنها حق للشعب الكويتي ومرفوض أي تفاوض حولها. وقال: «نحن لسنا طرفاً مع العراق في قضية الديون بل إن المعنى بها

## الرومي يقترح إدخال الحاسوب الآلي في عمل القضاء

تشريعات وما تتخذها من قرارات وتصرفات وبحفظها على حريات الأفراد وحقوقهم، مشيراً إلى أنه كان من الطبيعي أن يحاط النظام الإداري للسلطة القضائية بسياج حصين من الحماية لتخفيف العبء وتوفير الجهد والحفاظ على الدعوى الجزائية والمدنية والتحقيقات من أي عبث أو إتلاف مما يلزم أن تكون التحقيقات وأوراق الدعوى الجزائية والمدنية ومفردات كل ما هو متداول في محراب العدالة مدوناً في الحاسوب الآلي لاستغلال التقدم التكنولوجي في تحريرها بدلاً من الكتابة اليدوية وذلك تسهيلاً لعمل سكرتارية التحقيق والجلسات وتوفيراً للمجهود.

تقدم النائب عبدالله الرومي باقتراح برغبة يقضي بتطبيق استخدام الحاسوب الآلي في إثبات البلاغات وتدوين التحقيقات وجميع إجراءات المحاكمات الجزائية والمرافعات في الدعوى المدنية والتجارية والأحوال الشخصية وغيرها بدلاً من كتابتها عن طريق سكرتارية التحقيق والجلسات وإدخال نظام الحاسوب الآلي في منظومة العمل القضائي.

وقال الرومي في مقدمته اقتراحه أنه يأتي نظراً لأن السلطة القضائية تضطلع بأحد وأخطر مسؤوليات الحفاظ على الجماعة ودوام استقرار المجتمع واستمراره برقابته ومشروعية ما تسنسه الدولة من

## الصرعاوي يسأل الحجي عن مكافآت موظفي ديوان ولي العهد

عاد النائب عادل الصرعاوي لتوجيه عدد من الأسئلة البرلمانية إلى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء فيصل الحجي، تتعلق بأمور إدارية ومالية في ديوان سمو ولي العهد.

وقال الصرعاوي في سؤاله للحجي إنه «بتاريخ 2005/5/4 إلى 2008/4/24 خطاب ديوان سمو ولي العهد وزارة المالية في شأن طلب الموافقة على صرف (1.500.000) مليون ونصف المليون دينار، تقريباً لتغطية تكاليف مكافآت الوظائف القيادية والإشرافية والمستعان بخدماتهم للسنة المالية 2008/2009، لذا يرجى تزويدي والأفادة عن الأسس والضوابط التي بني عليها هذا التقدير مع تحديد الفئات المستفيدة منها، وما إذا كان صرف مبالغ المكافآت للوظائف القيادية والإشرافية قد عرض على مجلس الخدمة المدنية من عدمه، مع تزويدي بكل المراسلات المتعلقة بهذا الموضوع سواء مع وزارة المالية أو ديوان الخدمة المدنية».

وطالب الصرعاوي تزويده بسخنة من كشف وزارة المالية بشأن تخصيص السيارات للوظائف القيادية والإشرافية وأي وظائف أخرى مع مطاقات صرف القوود لديوان سمو ولي العهد للثلاث سنوات المالية السابقة حتى تاريخه بالمقارنة مع ما تم تخصيصه، مع بيان أسباب عدم الالتزام بكتاب وزارة المالية إن وجد للذين خصصت لهم هذه الميزة من قبل الوزارة.

## حجيلان: مشاورات نيابية لإعداد أولويات دور الانعقاد المقبل أبرزها التعليم والتنمية وجميع المشاريع التي تخدم البلد

اعتبر النائب رجا حجيلان تحويل المصفاة الرابعة إلى ديوان المحاسبة قراراً صائباً، خصوصاً أن الديوان الذراع الرئيسي لمجلس الأمة.

وأفاد حجيلان في تصريح للصحافيين أمس أن وزير الكهرباء والماء وزير النفط محمد التعليم أشار إلى إحالة مشروع المصفاة إلى ديوان المحاسبة قبل فترة، وراهنما أحيل المشروع من قبل مجلس الوزراء بناء على طلب التعليم، لافتاً إلى أن لجنة العرائض والشكاوى ناقشت المشروع بإسهاب، ودار الحديث حول استئناء شركات النفط من لجنة المناقصات وحدث جدل حول هذه الجزئية، وبالتالي برزت مطالبات بإحالة المشروع إلى الديوان والأمر بات الأمر جلياً وأحيلت المصفاة إلى الجهة الرقابية المختصة.

وفي موضوع آخر، كشف حجيلان عن وجود مشاورات نيابية لإعداد الأولويات لدور الانعقاد المقبل، مبيّناً أن هناك أولويات أتفق عليها النواب كافة أبرزها التعليم والتنمية وجميع المشاريع التي تخدم البلد وفي مصلحة المواطن.

وعن انضمامه إلى إحدى الكتل البرلمانية الجديدة، رد حجيلان بأنه سينضم إلى أي تكتل نيابي يهدف إلى خدمة الكويت وأنه بشكل عام نائب مستقل، متمنياً أن تكون هناك كتلة نيابية واحدة ينضوي تحت لوائها النواب كافة تسعى إلى تنمية البلد.

## هايف يقترح أن تكتب «التأمينات» عن المتقاعد وزوجته وأبنائه القصر

انتقد النائب محمد هايف بشدة قرار المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، المتضمن قصر الانتخاب في شركة الاتصالات الخالصة على المتقاعد وحده من دون أسرته.

وقال هايف إنه وإن كان يحسن الظن بالجميع دائماً إلا أن هذا القرار يؤدي إلى إحجام الناس عن المشاركة الواسعة في عملية الانتخاب لهذه الشركة، لأن النتيجة الحتمية لتفعيله هي اكتفاء المتقاعد بالانتخاب عن نفسه لمحدودية دخله فقط من دون أسرته، مما يقلل عدد المكتتبين ويؤدي إلى استئناء القادرين على شراء البطاقات المدنية بنصيب الأسد باسمهم الشركة من دون غيرهم، وهو ما ينافي للغاية من عملية الانتخاب.

وأضاف أن هذا القرار لا يضمن ولا يبغي من جوع، وهو بمنزلة ذر الرماد بالعبور، وعلى التأمينات



# وزارة الإعلام

تشرف وزارة الإعلام وبمناسبة بدء الاستعدادات اللازمة

للاحتفال بالعيد الوطني - أن تتلقى كافة

الأفكار والمقترحات المتعلقة بأوبريت العيد الوطني وفق

الشروط التالية:

1 - يشترط في الأفكار والمقترحات المقدمة أن تكون

تعبيراً عن النطق السامي لحضرة صاحب السمو أمير

البلاد حفظه الله ورعاه، بأن الكويت دائماً في الميزان فيما

ننوي ونقول ونعمل.

2 - أن يكون العمل المقترح انعكاساً للثقافة والتراث

الاجتماعي الوطني ومعبراً عن الوجه الحضاري لدولة

الكويت.

3 - أن لا تزيد مدة العمل المقترح عن 90 دقيقة.

4 - أن تقدم الأفكار والاقتراحات من خلال شركات أو

مؤسسات مرخصة من قبل وزارة التجارة والصناعة.

5 - تقدم الأفكار والمقترحات في موعد أقصاه

2008/8/18.

6 - ترسل الأفكار والمقترحات خلال فترة الدوام الرسمي

على العنوان التالي:

(وزارة الإعلام - الدور 13 - مقر اللجنة الدائمة للاحتفال

بالأعياد والمناسبات الوطنية)

ت: 2425256 - ف: 2401244 نقال: 7998877

عاشور:

حقوق المرأة

الاجتماعية

والمدينة

أهمية قصوى



صالح عاشور

دعا النائب صالح عاشور إلى اتفاق النواب على أولويات معينة قبل بدء دور الانعقاد المقبل، موضحاً أن من بينها قانون القطاع الأهلي الذي من شأنه الحد من مشاكل العمالة الوافدة التي ظهرت على السطح أخيراً، بالإضافة إلى قانون الحضانات والمساعات الاجتماعية ومنح الطلبة الدارسين في الخارج مكافأة.

وقال عاشور في تصريح للصحافيين أمس إن من أهم الأولويات التي يجب أن تعطي الأهمية القصوى من قبل النواب الحقوق للمرأة، خصوصاً أن دور المرأة الكويتية لاينكره منصف.

## وزارة الداخلية

### إعلان من وزارة الداخلية

عن شغل وظائف أعضاء هيئة التدريس (المندوبين) في الإدارة العامة لأكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية (معهد الهيئة المساندة)

تعلم وزارة الداخلية عن فتح باب التسجيل لشغل وظائف أعضاء هيئة التدريس لحملة درجتي الدكتوراه والماجستير (من العنصر النسائي) في معهد الهيئة المساندة- أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية وفقاً لما يلي:

**أولاً: الشروط العامة،**

1. أن تكون المتقدمة كويتية الجنسية، فإن لم يوجد فتكون الأفضلية لبناء البلاد العربية.
2. أن تكون محدودة السيرة حسنة السمع.
3. أن تثبت لياقتها الصحية طبقاً لقرار وزير الصحة.
4. أن لا يكون قد سبق فصلها من الخدمة بقرار تاديبى نهائي ما لم يمض على صدور ثلاث سنوات على الأقل.
5. أن لا تكون قد سبق الحكم عليها بعقوبة مقيدة للحرية في جنابة أو جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة ما لم يكن قد ردّ عنها اعتبارها مع مراعاة أحكام القانون رقم 9 لسنة 1971 في شأن عدم إثبات السابقة الجزائية الأولى وتعديلاته.

**ثانياً: الشروط الخاصة،**

1. أن تكون المتقدمة حاصلة على درجة الدكتوراه للتعين في وظائف «استاذ، استاذ مشارك، استاذ مساعد».
2. أن تكون المتقدمة حاصلة على درجة الماجستير للتعين في وظائف «محاضر مدرس مدرس مساعد».
3. أن يكون قد مضى خمس سنوات على حصولها على درجة البكالوريوس أو الليسانس.
4. أن تكون حاصلة على معدل عام جيد جداً في المؤهل الجامعي وفي حالة عدم توافر تقدير «جيد جداً» في المتقدمات لشغل الوظيفة يجوز عند الاقتضاء تعيين الحاصلات في المؤهل الجامعي على تقدير «جيد» في التخصصات النادرة أو المطلوبة وفقاً للشروط التالية:
- أن يكون التخصص بدرجة الماجستير والدكتوراه مطابقاً للتخصص الدقيق المراد التعيين عليه.
- أن يتم التعيين بعد التذب لمدة فصلين دراسيين، وفي ضوء ما يتم من تقييم وبعد موافقة مجلس الأكاديمية.
- يفضل من لها خبرة تدريجية في مجال تخصصها أو أبحاث منشورة أو مقبولة للنشر بمجلات علمية محكمة ومعتمدة.
- حضور المقابلة الشخصية مع اللجنة العملية الاستشارية.

**ثالثاً،**

التخصصات العلمية المطلوبة من حملة درجة الدكتوراه «PHD» لشغل وظيفة «استاذ أو استاذ مشارك أو استاذ مساعد» لغة عربية العدد المطلوب 11 - اعلام العدد المطلوب 11 - علم اجتماع (الأمن الاجتماعي) العدد المطلوب 11 - قانون مدني العدد المطلوب 11 - قانون دستوري العدد المطلوب 11 - قانون الجزاء العدد المطلوب 11 - قانون دولي خاص العدد المطلوب 11

**رابعاً،**

التخصصات العلمية المطلوبة من حملة درجة الماجستير لشغل وظيفة «محاضر أو مدرس أو مساعد مدرس» - قانون المرور ونظم المرور العدد المطلوب 11 - (تخصص تأديب) - تربيه بدنية العدد المطلوب 11 - ادلة جنائية العدد المطلوب 11 - (تخصص نادر) - لغة إنجليزية العدد المطلوب 11.

**خامساً: المستندات المطلوبة،**

1. صورة مصدقة من شهادة الجنسية الأصلية.
2. صورة من بطاقة المدنية.
3. صورة من شهادة الميلاد.
4. صورة من شهادة حسن السيرة والسلوك.
5. شهادة (لا حكم عليه) الصحية المدنية من الإدارة العامة للأدلة الجنائية.
6. شهادة معتمدة للبكالوريوس والماجستير والدكتوراه.
7. عدد 4، صور شخصية حجم 6x4
8. طلب الالتحاق (للتعين) بعد تعينه بالكمال نسخ من رسالة الدكتوراه والماجستير (الدبلومات).
9. نسخ من المؤلقات والبحوث والمقالات المحكمة (تدونها في مجلات علمية متخصصة).

فعلى من ترغب في شغل إحدى الوظائف المذكورة التقدم بطلبها مشفوعاً بكافة المستندات المطلوبة إلى مكتب مساعد مدير عام أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية لشؤون تجميع وتدريب الهيئة المساندة خلال الفترة من 2008/8/31 إلى 2008/9/4 الواقع بمبنى معهد الهيئة المساندة بمنطقة خطان تلفون: 4755492 / 4751722

## سلة أخبار

«الهندسية» تنظم معرضاً إرشادياً للمستجدين

## ● أمانة الحمادي

أعلن رئيس القائمة الهندسية بجامعة الكويت حسين الحداد أن القائمة ستقيم اليوم معرضاً إرشادياً للطلبة المستجدين بمشاركة العديد من المهندسين من خريجي كلية الهندسة في جامعة الكويت «ليتعرفوا من خلاله على مختلف تخصصات الكلية مما سيساعد على اختيار تخصصاتهم ومعرفة أجواء الدراسة».

وأوضح الحداد أنه «سيتم افتتاح المعرض اليوم في الجمعية الثقافية الإجتماعية الشبانية في الخالدية في تمام الساعة الخامسة مساءً وستخلله جولات للطلبة والطالبات في الحرم الجامعي في الخالدية، متمنياً للطلبة المستجدين التوفيق في مسيرتهم الدراسية المقبلة واعداد الجموع الطلابية بأن «تعمل القائمة الهندسية على تقديم كل أشكال المساعدة لهم إلى جانب الأنشطة الأخرى خلال الفترة المقبلة».

«وسط الجامعة» تساعد «الجدد» في التسجيل

## ● محمد جاسم

أكد رئيس لجنة المستجدين في قائمة الوسط الديمقراطي بجامعة الكويت علي الدغي خرس القائمة على تسخير كل إمكاناتها لمساعدة الطلبة المستجدين لافتاً إلى أن «لجنة المستجدين في القائمة وجدت بشكل يومي في صالة التسجيل لمساعدة الطلبة الجدد في تسجيل جدالهم».

# العتيبي لـ الجريدة: مواد وتخصصات جديدة بـ «تقنيات» الجامعة العربية توأكب سوق العمل

## «نعمت سياسة الأخذ والعطاء مع الإدارة... وتلمس معاناة الطلبة»

محمد جاسم

كشف رئيس جمعية التقنيات والمعلومات بالجامعة العربية أن الجمعية تعتمد سياسة المهم المتبادل فيما يخص علاقتها مع الإدارة بالإضافة إلى المهمة الكبرى ألا وهي تلمس معاناة الطلبة والعمل على التخلص من مسبباتها.

أكد رئيس جمعية التقنيات والمعلومات بالجامعة العربية المفتوحة محمد العتيبي أن الجمعية تسير بخطى ثابتة وورصينة نحو تحقيق أهدافها، مبيناً أن هناك مواد وتخصصات جديدة ستضاف إلى قسم التقنيات والمعلومات لمواكبة متطلبات سوق العمل.

وأشار إلى أن للجمعية إنجازات عديدة منها إنشاء لجنة خاصة للطلبة المتعثرين دراسياً، وغيرها الكثير الذي كشف عنه خلال الحوار الذي أجرته معه «الجريدة» وسارت أحداثه كالتالي:

● إذا طلب منك تلخيص مسيرتك الطلابية والثقافية في الجامعة العربية المفتوحة، فيم تجيب؟

- بدأت مسيرتي الطلابية منذ قبولي في الجامعة حيث تعرفت على كثير من الأصدقاء الذين تربطني بهم صداقة أكثر من أخوية وتكلمت مسيرتي بالنجاح بفضل من الله، ودعم من أصدقائي، حيث كان أول عمل لي في الجامعة التمثيل في مسرحية الملثقي الطلابي الأول واليوم المفتوح آنذاك حيث كانت هذه المسرحية هي أولى انطلاقاتي الثقافية ومن بعدها انضمت إلى اللجنة التنظيمية في الملثقي فكانت فريفا منظمًا تحت إشراف عدد من الأساتذة.

وبعدها انضمت إلى القائمة المستقلة وكان انضمامي لها بمنزلة دعم لأصدقائي وللقائمة حيث نظمنا الفعاليات والأنشطة الطلابية التي تساهم في خدمة الطلبة والجامعة لا سيما أن القائمة المستقلة كان لها دور فعال في خدمة الطلبة جميعاً،

ومن خلال القائمة تدرجت في مناصبها وكنت رئيس اللجنة الثقافية والاجتماعية وعضو في شؤون المستجدين وكنت في نادي تقنية المعلومات في الجامعة.

## ● سياسة واحدة

● بما أنك رئيس جمعية التقنيات والمعلومات فما السياسة التي تنتهجها مع الإدارة الجامعية على وجه الخصوص والكلية بوجه عام؟

- كنت اتبع سياسة واحدة ألا وهي إتاحة الفرصة للأخذ والعطاء مع الإدارة ومع الطلبة والعمل على حل مشاكلهم وتلمس معاناتهم وخدمتهم وتقديم كل الوسائل التي من شأنها أن تساعدهم في اكتمال مسيرتهم الطلابية.

وكان للجمعية دور فعال في الأنشطة والفعاليات الطلابية الناجحة حيث كان العمل مع الإدارة الجامعية شاقاً ومملاً ولكن بما أنني وضعت في هذا المكان فانا ملزم بإنجاز المهام التي أوكلت إلي وهي خدمة الطلبة على الرغم من صعوبة التعامل مع الإدارة ولكنني تفهمت الأمور وقمت بحل أغلب المشاكل التي تخص التقنيات والمعلومات بالحوسبة وأيضاً لا أود أن ابخس العمادة حقها لدورها الفعال في حل المشاكل المتعلقة بالتخصص.

## ● تفاعل مع مشكلات الطلبة

● ماذا قدمت الجمعية منذ العام الماضي إلى يومنا هذا؟

- للجمعية إنجازات عديدة أولها إنشاء لجنة خاصة للطلبة المتعثرين دراسياً وبعد ذلك تم

وضع خطة خاصة لتسجيل الطلبة المستجدين ومساعدتهم وفتح الشعب المغلقة لطلبة التخصص وبعدها تم عقد اللقاء المفتوح مع الطلبة والإدارة الجامعية الذي كان يهدف إلى حل مشاكل الطلبة والمطالبة بتطوير التخصص وفتح تخصصات جديدة وحل مشكلة المواد القديمة وفتح تخصصات الماجستير واستجيب لكل المطالب وتمت الموافقة عليها.

بعد ذلك تم تشكيل لجنة خاصة تسمى لجنة التواصل الطلابي مع الهيئة التدريسية والعمادة بهدف إيصال معاناة الطلبة إلى أعضاء هيئة التدريس التي تقوم بدورها بحل المشاكل، ثم هناك المسابقة الثقافية الأولى وحفل تكريم الفائزين والمشاركة في فعاليات المخيم الريفي الأول في الجامعة، ثم تشكيل لجنة خاصة لحل مشاكل الاختبارات وجدول الامتحانات ومناقشتها مع العمادة ووضع خطة واضحة لشرح الواجبات وتكوين ورش عمل خاصة لجمود التخصص والمشاركة في تسجيل الطلبة المستجدين.

● ما المشاريع المستقبلية التي تتخذها الجمعية محركاً للعمل؟

- من المشاريع المستقبلية التي تنوي الجمعية القيام بها تنظيم اجتماعات خاصة مع العمادة لوضع خطة جديدة تساهم في تطوير التخصص وحل مشاكل بعض الطلبة، بالإضافة إلى إقامة الاجتماع الثاني للجنة التواصل الطلابي وإقامة اللقاء التخويري للطلبة المستجدين والمسابقة الرضائية الخائية والمشاركة

في تسجيل الطلبة المستجدين والمستجدين.

## ● صفحة جديدة

● إلى أي مدى وصل التجاوب بين مدير الجامعة والجمعية؟

- في بداية الأمر لم يكن التجاوب مع مدير الجامعة فرع الكويت على المستوى المطلوب مما أدى إلى إرسال الجمعية كتبها الرسمية إلى مدير الجامعة بالفرع الرئيسي لإعلامه بهذا الأمر والعمل على حله وبعد ذلك تجاوب مدير الجامعة وفرع الكويت مع مطالبنا وبدأت صفحة جديدة في التعامل بيننا.

● هل هناك مواد أو تخصصات جديدة ستضاف إلى تخصص التقنيات والمعلومات؟

- نعم هناك مواد جديدة ستضاف إلى تخصص التقنيات والمعلومات لدعم التخصص وتطويره ليوافق متطلبات سوق العمل ويتناسب مع احتياجاته، وهناك أيضاً تخصصات جديدة ستضاف ولكن ستكون في الخطة المستقبلية للجامعة إذ إنها تنتظر إقرارها رسمياً بعد التأكد من تناسبها مع سوق العمل.

## النصف: انسجام تام بين اتحاد أميركا والمكتب الثقافي لخدمة الطلبة

## ● أحمد الشمري

وتمن جهود المكتب الثقافي ممثلاً في المستشار الثقافي د. حسن نصرالله والملحق الثقافي د. فاطمة نذر على تعاونهما مع الاتحاد في هذا الشأن، متمنياً أن تستمر العلاقة بين الاتحاد والمكتب الثقافي في هذا الانسجام، إذ إن «الاتحاد لا يرضى بالإساءة إلى سمعة المكتب من قبل احد المسؤولين حين يحاول تنفيذ اجندته الشخصية باسم المكتب، خصوصاً أن نصرالله ونذر والسفارة الكويتية وعلى رأسها سفير الكويت الشيخ سالم العبدالله كلهم يسيرون في خطوط متوازنة من أجل مصلحة الطلبة ولا يقبلون بمن يعكر صفو العمل الجامعي».

الاتحاد لا يرضى بالإساءة إلى سمعة المكتب

## «الاتحاد الوطني» يكرم خريجي بريطانيا وأيرلندا اليوم

## ● أحمد الشمري

مالي من خلال قدرات أبنائها الذين نهلوا العلم من أعرق الجامعات في الخارج، وتمن الشمري رعاية المبارك للحفل ووقوفه مع أبنائه الطلبة و«هذا ليس بغريب عليه متمنياً من الطلبة الخريجين الحضور في تمام الساعة الخامسة والنصف حتى يساهموا في الاستعداد لحفل التخرج الذين سيتم تكريمهم من خلاله من قبل النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع، وذكر أنه «سيتم تكريم 100 خريج من الجامعات البريطانية والإيرلندية من حملة شهادات الدكتوراة والماجستير والمكالوريوس»، ورحب بحضور الطلبة المستجدين «حتى يتسنى لهم الاستفادة من خبرة إخوانهم وأخواتهم خريجي المملكة المتحدة وأيرلندا».

يقدم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع المملكة المتحدة وأيرلندا مساء اليوم حفل تخريج طلبة وطالبات المملكة المتحدة وأيرلندا برعاية النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ جابر المبارك بقاعة الرابية، على أن يتم استقبال الطلبة بدءاً من الساعة الخامسة والنصف لكي يتم عمل الترتيبات قبل بدء الحفل الساعة السادسة والنصف.

ومن جانبه أعرب رئيس الاتحاد بدر الشمري عن فخره بـ«تكريم هذه الكوكبة من الطلبة الخريجين الذين كانوا خير سفراء للكويت في الأعوام التي قضاها في تحصيل العلم لكي يبدوا مسيرة العطاء لبلادهم الكويت في مختلف العلوم التي من خلالها سيساهمون في بناء الكويت المستقبل وفق النظرة السامية لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد بتحويل الكويت الى مركز



بدر الشمري

## اتحاد «التطبيقي» يطالب «الداخلية» بحل أزمة مواقف «التجارية»

## ● أمانة الحمادي

طالب أمين سر الاتحاد العام لطلبة ومدربي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب فصيل المعصب وزارة الداخلية بـ«وضع آلية جديدة لمواجهة أزمة مواقف السيارات في كليتي الدراسات التجارية بنين وبنات يتم العمل بموجبه مع بدء العام الدراسي الجديد».

وأوضح المعصب في تصريح صحافي أنه «يجب على وزارة الداخلية وضع الحلول البديلة قبل مخالفة الطلبة والطالبات، حيث دأب رجال إدارة المرور في الفترة الأخيرة على مخالفة سياراتهم بكلية الدراسات التجارية ووضعوا كوابح عليها مما أثار استياء الطلبة وأولياء أمورهم فليس من المقبول أن تخرج طالبة من محاضرتها فتجد سيارتها مكبلة بالكوابح في حين أن الداخلية لم توفر حلاً بديلاً، متسائلاً «أين تذهب طالبة بسيارتها وهي مرتبطة بموعد محدد لمحاضرتها ولا توجد مواقف سيارات للوقوف فيها؟ هل يترك الطلبة محاضراتهم ويعودون إلى منازلهم؟».

ولفت المعصب إلى أن «الجميع يعلمون بمن فيهم رجال المرور أن كلية الدراسات التجارية بنين وبنات تفتقر إلى مواقف السيارات نظراً إلى الكثافة الطلابية فيهما، وأن الضمير قبل القانون يحتم على رجال المرور مراعاة تلك الظروف، فعندما تقوم الداخلية بواجبها وتضع حلاً مناسباً أو بديلة يكون من المقبول مخالفة من يتجاوز تلك الحلول».



# بالاتفاق الحصري مع THE WALL STREET JOURNAL

## ليبرمان قد يكون خياراً سيئاً كنائب رئيس لجون ماكين

هنري أولسن\*

إن حزبا يضم ماكين وليبرمان سيشهد اختلافات كثيرة حول قضايا متعددة يمكن تلخيصها في مسألة واحدة فحسب، ألا وهي الحرب. إن حزبا مماثلا لن يكون حزب حرب فحسب بمعنى أنه سيؤيد خوض حرب العراق بنجاح، وإنما بمعنى أن ما من سبب لديه لإنشأ بعيدا عن خوض مستمر للحروب.

إن احتمال أن يختار المرشح الجمهوري جون ماكين السيناتور الديمقراطي جوزيف ليبرمان كمنائب له أثار موجبة صخب في أوساط حزب اليمين. هناك الكثير من المناظرات التي تؤيد وتعارض مثل هذا القرار، لكن الجدل حتى الآن يفترض أن اختياراً مماثلاً سيكون سابقة تاريخية، لكنه لن يكون كذلك. فقد اختار أبراهام لينكولن العضو الديمقراطي السابق أندرو جونسون كنائب رئيس له في عام 1864. لكن خاتمة ذلك الحدث لم تكن سارة، لأسباب لها علاقة مباشرة بالوضع الحالي فقد واجه الجمهوريون في عام 1864، شأنهم شأن الجمهوريين اليوم، توقعات انتخابية غامضة في ظل حرب كانت حصيلتها وشعبيتها غامضتين على حد سواء فقام لينكولن بمناورات في داخل حزبه في النصف الأول من السنة لإحباط تحدٍ جدي من قبل ناشطين في الحزب غير راضين عن هذا الاختيار. ولكن حتى بعدما تم ترشيحه من جديد كان فقد الأمل في إعادة انتخابه.

فمع تعرض استمرارية الاتحاد للخطر، لم يكن مفاجئاً أن يسعى لينكولن للأعضاء المخلصين في الحزب الجمهوري إلى توسيع شعبية الحزب في ظل هؤلاء الديمقراطيين الذين دعموا تجنيد موارد المجتمع للحرب فاتجهت أنظارهم نحو سيناتور تينيسي أندرو جونسون، وهو العضو الوحيد في مجلس الشيوخ الذي لم يغادر الكونغرس برغم أنه ينتمي إلى إحدى الولايات المنسحقة من الاتحاد. بدأ جونسون، الذي كان داعماً قوياً للاتحاد، لا يعرف الكلل في مساعيه لمصلحة جهود لينكولن في التجنيد خلال الحرب. لكن مع عدم اتحاد انتصارهم على أرض المعركة، بدأ الجمهوريون إلى تحية نائب الرئيس هاننبال هاملين خلال توليه منصبه، حتى أنهم أعادوا تسمية اللجنة لتوضيح المسألة التي ستخاض الانتخابات على أساسها،



أبراهام لينكولن

وفي المقابل، جعلهم الجمهوريون يندمون على خيارهم. فعقد مؤتمر يونيو الذي عقده الحزب الديمقراطي، بدأت أسال الديمقراطيين بالفقن بالرئاسة بالذبول مع بدء قوى الاتحاد بمراكمة الانتصارات على أرض المعركة. وبعد الانتخابات، أصبح الانتصار في الحرب جلياً. وبحلول أبريل 1865 بُعيد شهر من إعادة تنصيب لينكولن، استسلمت الولايات الجنوبية. ولكن لينكولن كان قد مات أيضاً، وكان على الكونغرس ذي الأغلبية الجمهورية التعامل مع إعادة تنصيب مخرم كرئيس. كان جونسون ناشطاً بالأهداف المتعلقة بالحرب مع الحزب الجمهوري، ولكن ليس الكثير من المسائل. فلم يوافق على المسألة المتعلقة بالاعتبارات الأخرى كافة.

وهو يهاجم مساعي حزبي ال«وايغ» والجمهوري لتحسين الاقتصاد من خلال تشجيع المشاريع الخاصة كمنح لامتخ السطلة للأغنياء على حساب المواطن العادي. وبالإضافة إلى ذلك، عارض بشدة مقاربة الحزب الجمهوري تجاه التعامل مع الولايات الجنوبية والرفيق الذين تحروا حديثاً فسياساته، بما في ذلك تصويته ضد القانون الأول للحقوق المدنية ومعارضته للتعديل الرابع عشر، أشارت الكثير من الصدمات إلى حد أنه أصبح الرئيس الأول الذي واجه تهماً من قبل الكونغرس وكان على وشك أن يُعزل من منصبه بفارق صوت واحد.

يعطي هذا الجهد الطويل الأمد في إعداد لأئحة من المرشحين تحظى بتأييد الحزبين دروساً واضحة للوقت الراهن. أولاً، لا يمكن لتعيين عضو ينتمي إلى حزب آخر تنفق معه قوة على خوض حرب فحسب أن يبرر إلا إن كانت نتيجة الحرب ضرورية لبقاء الأمة، وإن كانت خاتمة تلك الحرب غامضة وشيكة. وما تبقى من الصراع في العراق لا يتوافق وذلك الاختيار. فمن شأن التعرض لهزيمة في العراق الضرر بالمصالح الأمريكية، ولكنها لن تهدد بقاها في وقت قريب وعلى غرار فيتنام، سيأتي زمن يصلح فيه قادة جدد للضرر ويعيدون هيبة الولايات المتحدة ونفوذها.

كذلك لا يبرر خوض حرب طويلة على الإرهاب إدراج ليبرمان ضمن لأئحة المرشحين. فحوض هذه الحرب حتى تحقيق النصر المحتم في غاية الأهمية، لكنه سيتطلب سنوات لا بل عقوداً. وبالإضافة إلى ذلك، تعتبر المسائل المحلية التي يختلف عليها الجمهوريون وليبرمان بشكل كبير، فحسب أن لا يمكن غض النظر عنها. إن ينتهي العمل بالتخفيضات الضريبية التي فرضها بوش بحلول عام 2010، وسيكون هناك نصيبان شاغلان من المحكمة العليا خلال فترة الرئاسة

\* نائب رئيس معهد أميركان إنتربرايز

## افتتاحية

### صرف العملة في الصين



خطوات صينية لتحرير العملة

كما تقول سياسات تحرير القطاع المالي، لا تعتبر خطوة بكن الأخيرة لتوسيع توافر خدمات صرف العملة الخطوة الكبرى في العالم، ولكنها مازالت خطوة إيجابية في دولة غالباً ما يعتبر التحرير الاقتصادي فيها شأنًا بطناً. صرحت إدارة الصرف الأجنبي في الأسبوع الماضي أنها ستسمح لصرافي العملة في بكين وشانغهاي ببيع العملات الأجنبية إلى المواطنين الصينيين، ويتوقع أن تبدأ هذه الخدمات قريباً. وفي الوقت الحالي، يستطيع صرافو العملة إجراء تلك التعاملات مع الأجانب فقط، لذلك فإن مجال الصرافة الكلية الوجود في معظم الأماكن السياحية في العالم نادرة في الصين.

وكما هي الحال مع العمليات الأخرى لتحرير الأسواق المالية في الصين، لن يكون لهذا التحرير وقع كبير، فستبقى السيطرة على حجم هذه الصفقات كما هي مثل الحد السنوي بقيمة 50 ألف دولار على الأفراد الذين يجنون أموالاً أجنبية، وفي الوقت الحالي، تغطي الخطة الأساسية شركة واحدة في كل مدينة. إلا أن هذه الخطوة تتشكل جزءاً من الحث على تنوع القطاع المالي في الصين بعيداً عن البنوك الكبرى وبالتالي فهي خطوة مهمة نحو خلق المنافسة ومنح المستهلكين مزيداً من الخيارات. ومن هذه الناحية، نجد أن عدد صرافى العملة ضئيل نسبياً، إلا أن التقدم مرجح به ولو أنه بطيء وغير مهم.

## نحتاج إلى سوق وطنية للتأمين الصحي



قطاع الرعاية الصحية بحاجة إلى علاج

ويشار إلى أن تكلفة التأمين الصحي تتفاوت بشكل كبير، لكنها مرتبطة بصورة وثيقة بالتغطيات والأوامر التشريعية المطبقة في الولاية، التي تملئ الخدمات والمزودين الذين ينبغي تغطيتهم، وبشكل عام، ينعكس تنظيم أكبر وتناسفية أقل بتغطية أكثر تكلفة، والعكس صحيح. على سبيل المثال، وتكلف وثيقة تأمين صحي نموذجية في ولاية نيويورك التي تخضع لعدد كبير من القيود التنظيمية نمناً يفوق ثلاث مرات نمناها في ولاية أيوا التي تخضع لعدد أقل من القيود التنظيمية (388 دولاراً شهرياً مقابل 98 دولاراً شهرياً للتغطية نفسها).

ومن جانبها، تفرض كل ولاية أن تغطي وثائق التأمين خدمات معينة، تمتد من رعاية الأمومة إلى زراعة نخاع العظام والشعر المستعار. وعلى صعيد الأمانة، هناك أكثر من 1900 قرار متعلق بالتغطية التأمينية. ويقدر «مجلس التأمين الصحي المنخفض التكلفة» أن هذه القرارات تخفف ما بين 20 إلى 65% إلى تكلفة وثائق التأمين الصحي. ويمكن الدفاع عن كل قرار من خلال مزاياه الخاصة. لكن مع تزايد العبء، قل عدد الأشخاص الذين يستطيعون شراء وثيقة تأمين صحي. في العادة، إن الأفراد والشركات الصغيرة هي أول من يفرض أسعاراً بالغة الارتفاع على منتجات أو خدمات لن يشتريها أحد. وبالتالي، تستعد الولايات إلى منح المقيمين فيها خيارات أوسع لشراء وثائق تأمين تتناسب مع ميزانيتهم، وليس مع أولويات السياسيين. وقد اقترح النائب الجمهوري جون شاديج عن ولاية أريزونا تشريعاً فدرالياً من

ويشار إلى أن تكلفة التأمين الصحي تتفاوت بشكل كبير، لكنها مرتبطة بصورة وثيقة بالتغطيات والأوامر التشريعية المطبقة في الولاية، التي تملئ الخدمات والمزودين الذين ينبغي تغطيتهم، وبشكل عام، ينعكس تنظيم أكبر وتناسفية أقل بتغطية أكثر تكلفة، والعكس صحيح. على سبيل المثال، وتكلف وثيقة تأمين صحي نموذجية في ولاية نيويورك التي تخضع لعدد كبير من القيود التنظيمية نمناً يفوق ثلاث مرات نمناها في ولاية أيوا التي تخضع لعدد أقل من القيود التنظيمية (388 دولاراً شهرياً مقابل 98 دولاراً شهرياً للتغطية نفسها).

\* رئيسة معهد غالن، وهو منظمة بحثية تهتم بإصلاح قطاع الخدمات الصحية.

## روسيا وقحة... وأوروبا ضعيفة

● برنار هنري ليفي



تزايد القوة والغطرسة الروسيتين في غفلة من العالم

فيه وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس في تبيليسي، اختار فلاديمير بوتين سفيرة ورياسة جاش لم يكن عالم الأمم ليتخيلها أن يدفع قواته إلى التقدم نحو مدينة كاسبي التي تبعد ثلاثين كيلومتراً عن العاصمة» - لا تشعر روسيا بالعار عندما يتعلق الأمر بتحريف المبادئ والمثل العليا، فهي تلوح بمهدة بحادثة كوسوفو «السابقة»، وكان هناك شيئاً مشتركاً بين قضية إقليم صربي تعرض للهجوم وللظهور العرقي الذي دام طيلة عقود ووضع أوسيتيا، ضحية «الإبادة الجماعية» التي طالت 47 قديلاً وفقاً للأبناء الأخيرة (تقرير منظمة مراقبة حقوق الإنسان)، وانظروا كيف يقبلون لمصلحتهم حجة «واجب التدخل» التي يمكن أن تثير احتلال الجيش الروسي وميليشياته لمدينة غوري والمناطق الأخرى، بالإضافة إلى حجة الأقليات الناطقة باللغة الروسية التي تريد روسيا ضمها إلى إمبراطوريتها. إنه مبدأ دقيق ومهم عزيز على وزير الخارجية الفرنسي وقلة آخرين. يا لها من جرأة! لقد تجرأ بوتين، وفكر في الأمر، ومن ثم نفذ.

الدبلوماسية الأوروبية، وخصوصاً الفرنسية، ضعيفة، نتوقع من دولة ديمقراطية كبرى أن تدين المعتدي وتعاقبه من دون تميز. ولكن في الواقع، ما يحدث هو العكس، فإطراف الذي تعرض للهجوم هو الطرف الذي فرضت عليه العقوبة، فقد أزعج الطرف الضعيف وليس القوي على الإذعان. وكما حدث في دابيتون منذ 15 سنة، حين أجبر جورجيا وأوسيتيا عدداً كبيراً من

القوات العسكرية والقوات اللوجستية شبه العسكرية، كذلك تعلم أن الروس قاموا بإصلاح السكك الحديدية التي كانت قطارات نقل القوات تستلحقها، ونذكر أن 150 مديانة على الأقل عبرت نفق وكي ووصلت بين أوسيتيا الجنوبية والشمالية في صباح الثامن من أغسطس، بعبارة أخرى، لا أحد ينكر واقع أن الرئيس سكاشفيلي قرر التصرف عندما لم يتبق أمامه أي خيار آخر وكانت الحرب قد شنت بالفعل. وبرغم تراكم الأزمات التي كان من المفترض أن تكون واضحة جداً لمراقبي النوايا الحسنة المدققين، فإن كثيرين في قطاع الإعلام اندفعوا نحو مخطط اعتبار الجورجيين كمحرضين على الحرب بشكل غير مسؤول. يجب أن نُعيد النظر في ما تقدم كله. يجب أن نحلل بعقق البات التهور التي قد نخلد، إن لم تكن حذرين، وقلة الشجاعة الغربية التي شجبتها إنذاك الكسندر سولجينتسين، ولكن كنا نعتقد أنها تعود إلى الماضي. يستلزم المنطق منا، إن لم يكن الشرف، أن نهب لإنقاذ أوروبا في تبيليسي.



"Bonnie, call my therapist and ask what my new healthy coping mechanism is again."

عملية الاستحواذ على أرضهم، وذلك في إطار نزاع آخر على الأراضي ضمن المنطقة الاقتصادية الخاصة، والأن، أدرك حزب معارض محلي أنه يستطيع الفوز بقطاع سياسية من خلال إحياء موجة الاحتجاجات ضد شركة «تاتا» في سينغور. وهذا ما دفع الولاية إلى نشر ثلاثة آلاف رجل شرطة للحفاظ على النظام.

وفي المقابل، تهدد شركة «تاتا» بنقل أعمالها إلى مكان آخر ما لم تُقمع الاحتجاجات. ويشار إلى أن ست ولايات أخرى على الأقل اقترحت استضافة هذا المصنع الذي تبلغ قيمته 350 مليون دولار. ولعل الحل الأفضل يتمثل في ترك شركة «تاتا» تتفاوض مباشرة مع أصحاب الأراضي. فهذا ما فعلته بنجاح حكومات ولايات أخرى، مثل غوغارات وهاريانا. ويشار في هذا السياق إلى أن حقوق الملكية القوية ضرورية لعمل أي نظام رأسمالي. وقد أوردت صحيفة «إنديان إكسپريس» قبل أيام أن عدداً كبيراً من المزارعين لا يريدون من شركة «تاتا» الانتقال إلى مكان آخر. فالشعب الهندي العادي يدرك منافع قطاع الصناعة، لكنه لا يريد سوى تعويض عادل عما هو له.

## تعليق

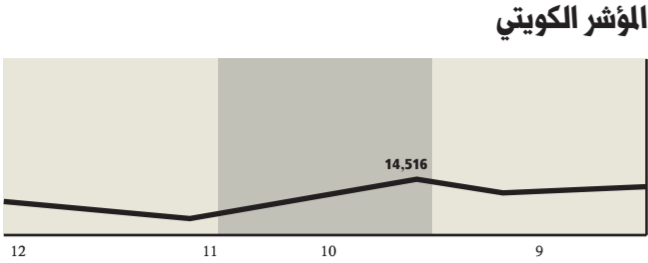
### «تاتا» وحقوق الملكية



شعار شركة تاتا

دفعته حكومة الولاية لم يرض أصحاب الأرض. وعندما بدأت شركة «تاتا» ببناء مصنعها في عام 2006، نشبت موجة من الاحتجاجات. وفي منطقة ناندديغرام المجاورة، قتلت الشرطة في السنة الماضية 14 مزارعاً قاوموا

حقوق اقتصاد الهند تقدماً كبيراً منذ بدأت هذه الدولة بالتخلص من الاشتراكية في أوائل تسعينيات القرن الماضي لمصلحة نظام رأسمالي. لكن بينما يطغى على السطح جدل حديث بشأن حقوق الملكية في غرب النغال، مازال الطريق أمامها طويلاً. وفي التفاصيل أن 40 ألف متظاهر تقريباً قد احتشد هذا الأسبوع ليطلب من شركة «تاتا موتورز» لصناعة السيارات إعادة نحو 1.6 كيلومتر مربع من الأراضي إلى المزارعين في بلدة سينغور. فقد بدأت شركة صناعة السيارات العملاقة هذه تبني مصنعاً هناك منذ عام 2006، منجبة بالحوافز التنظيمية المقدمة من قبل حكومة الولاية بما أن هذه المساحة جزء من منطقة اقتصادية خاصة، وستلج في المنطقة الاقتصادية الخاصة ليست بحد ذاتها فكرة سيئة، فإن مناطق مماثلة اجتاحت المحجزات في الصين. لكن المشكلة تكمن في أن حكومة غرب البنغال لم تسمح لشركة السيارات بالتفاوض مباشرة مع أصحاب الأرض المحليين. وعضاً عن ذلك، تفاوضت حكومة الولاية على عملية شراء كبيرة للأراضي لتؤجرها لشركة «تاتا»، لكن الثمن الذي



1,000 الدينار

3,743 \$

2,535 €

# اقتصاد

10

## لجنة الصناعة والعمل في الغرفة: ضرورة تعويض شركات النظافة عن فروق الزيادة في المرتبات إعطاء الشركات الكبيرة ذات الخبرة والملاءة المالية وضعها المناسب



خالد عبدالله الصقر

تم ناقشت اللجنة موضوع تعديل قانون العمل في القطاع الاهلي رقم 38 لسنة 1964، والذي مضى عليه اكثر من اربعين عاما شهدت البلاد خلالها كثيرا من المتغيرات والمستجدات التي تستدعي تعديله، وقد شاركت الغرفة في اللجان المشكلة لهذا الغرض، وكان لها رأي واضح وصريح، وهو ان التعديل المقترح للقانون الحالي اذا تم تطبيقه بما يحمله من سخاء وتساهل مبالغ فيه، سيشكل عبئا كبيرا على صاحب العمل، وسيؤدي الى نتائج خطيرة على الاقتصاد الوطني، لانه سيرفع تكلفة عنصر العمالة بما تمثله من ميزة نسبية، لاسيما ان معظم العاملين في القطاع الخاص من العمالة الوافدة والمؤقتة، والتي ستكون المستفيد الاول من القانون الجديد من دون مردود انتاجي او خدمي مقابل، اما اذا كانت النية تتجه لتشجيع الكويتيين للعمل في القطاع الخاص فينبغي ان يكون ذلك بوسائل اخرى مثل قانون دعم العمالة الوطنية رقم 19 لسنة 2000.

كذلك السعي الى نشر الوعي لدى العمال بتشريعات العمل وما لهم من حقوق، وما عليهم من واجبات، وان اللجوء الى الاضراب حق مشروع، ولكن لابد من ان يكون من خلال القنوات الشرعية ودون عنف او تجاؤن، والا فسيفقون تحت طائلة القانون. كما ناقشت اللجنة موضوع وضع سقف زمني لمدة بقاء العامل الوافد في دول مجلس التعاون الخليجي، بحيث لا تزيد على ست سنوات، وقد اكدت اللجنة مجددا على رأي الغرفة السابق طرحه، بان مثل هذا التوجه سيشكل قيدا على اصحاب الاعمال في استعراة تشغيل العمالة المؤهلة والمدربة التي جريتها، وتتفق في كفاءتها، كما يسعقو ما تتخذة دول المجلس من اجراءات وتشريعات لاجذاب الاستثمارات الاجنبية، ذلك ان السنوات الاولى عادة ما تكون سنوات تعلم وتاقلم للعمال، وفترة اختبار وبناء ثقة لصاحب العمل، فكيف يطرح اقتراح كهذا يحرم صاحب العمل من جني ثمار صبره وحصاد غرسه، ويجعل من دولنا الخليجية مجرد محطة وورشة صقل وتأهيل ينتفع بمخرجاتها الآخرون، كما لا ينبغي اغفال البعد الامني، ذلك ان من يقضي خمس سنوات او اكثر من دون ارتكاب جرائم او الوقوع في مشاكل سلوكية، يكون حربيا بنا الحرس على استبقائه باعتباره مضمونا امنيا، لا ان يتم التفریط فيه واستبداله باخر مجهول السيرة والسلوك.

ناقشت لجنة الصناعة والعمل بالرفة اول اجتماع لها عقب العطلة الصيفية برئاسة رئيسها خالد عبدالله الصقر، واطلعت على ما تم انجازه خلال هذه الفترة، ولاسيما في ما يتعلق بما شهدته البلاد من اضرابات وتظاهرات عمالية، حيث شاركت انطلاقا من مسؤوليتها الوطنية، في عقد عدة لقاءات مع كل الاطراف المعنية لشرح وجهة نظر الغرفة في موضوع الاضرابات العمالية، وللوقوف على ابعاد المشكلة كلها.

ناقشت لجنة الصناعة والعمل بالرفة ما شهدته البلاد من اضرابات وتظاهرات عمالية، حيث شاركت انطلاقا من مسؤوليتها الوطنية، في عقد عدة لقاءات مع كل الاطراف المعنية لشرح وجهة نظر الغرفة في موضوع الاضرابات العمالية، وللوقوف على ابعاد المشكلة كلها.

وقد اسفرت هذه الجهود عن صدور قرار مجلس الوزراء بتحديد حد ادنى لاجر عمال النظافة بـ40 دينارا كويتيا ولحراس الامن بـ70 دينارا كويتيا، كما طالبت الغرفة بضرورة تبني مطالب التبرعات التي عرضها اتحاد شركات التنظيف مثل الانتفاخ على الية مناسبة لكيفية تعويض الشركات عن فروق الزيادة المفاجئة في المرتبات، خصوصا بالنسبة للمناقصات السارية المفعول وكذلك ضرورة الاخذ بمبدأ التصنيف والتاهيل من قبل لجنة المناقصات المركزية الواسعة والملاءة المالية العالية وضعها المناسب.

كما عت اللجنة الى العمل منذ ان لاعداد، ولتحضير لعقد حلقة نقاشية يدعى اليها جميع المهتمين وذوي الاختصاص من حكومة واصحاب عمل وعمال واءضاء مجلس الامة ولجنة حقوق الانسان ومنظمات المجتمع المدني ومكتب التنفيذي الاجتماعي التابع للديوان الاميري، وذلك لمناقشة مشاكل العمالة الوافدة من كل جوانبها وابعادها، للوصول الى حل جذري يحقق الاستقرار في سوق العمل ويحفظ اسم وسمة دولة الكويت في المحافل الدولية.

### اللجنة دعت

### إلى تحضير لعقد

### حلقة نقاشية حول

### مشاكل العمالة الوافدة

## البحر: «الخطوط الوطنية» تستأجر 3 طائرات A320 جديدة من «إير كاب» لمدة 9 سنوات... وتدخل الخدمة في 2010

تأمر عبد العزيز

تبدأ الخطوط الوطنية عملياتها التشغيلية في يناير المقبل انطلاقاً من الكويت في رحلات مباشرة إلى الكثير من الوجهات في الخليج والشرق الأوسط لتلبية احتياجات ومتطلبات المسافرين جواً.



عبد السلام البحر مصافحاً سورين فيري بعد توقيع العقد

المنطقة، لتصبح الخطوط الوطنية الخيار المفضل للمسافر الكويتي المتميز. ومن جانبه، ذكر الرئيس التنفيذي جورج كوير ان هذا الاتفاق يعتبر خطوة مهمة بالنسبة الى الشركة لتحقيق خططها على المدى الطويل وزيادة حجم الاسطول الجوي، ولتتمكن من توسيع نطاق شبكة وجهاتها في عام 2010 عند انضمام هذه الطائرات الجديدة الى الخدمة. و اضاف كوير «اننا نسعى الى الاستفادة من الفرص المختلفة السانحة لنا بحكم النمو الهائل الذي يشهده قطاع الطيران في المنطقة نتيجة الطفرة الاقتصادية التي تشهدها الأسواق في الوقت الراهن، معربا عن سعادته بدعم خطط الشركة التشغيلية بهذه السعة.

وعلى صعيد متصل، شدد مدير التسويق في إير كاب «أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا وآسيا والمحيط الهادي» الرئيس التنفيذي لمجموعة خدمات إير كاب سورين فيري على دعم خطط بناء شركة طيران ناجحة في أحد أكثر أسواق الطيران حيوية وأسرعها نمواً، مشيراً إلى أن هذه الخطوة ستسمح لإدارة المبيعات وخدمات العملاء.

وقعت الخطوط الوطنية الكويتية صفقة لتأجير ثلاث طائرات إيرباص A320 جديدة مع شركة إير كاب القابضة مدة تسع سنوات، لتدخل الخدمة رسمياً في عام 2010. وبهذه الصفقة، تكون الخطوط الوطنية قد ضاعفت حجم أسطولها إلى ست طائرات، في حين تبدأ الرحلات التجارية مع بداية عام 2009، كما سيتم توصيل الطائرات الجديدة بالتزامن مع الموعد المحدد لدخولها الخدمة وذلك خلال عام 2010.

وقال رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب في الخطوط الوطنية عبد السلام البحر ان الطائرات المؤجرة الجديدة تماثل الطائرات الأخرى التي تم الاتفاق عليها مسبقاً من حيث تصميمها الداخلي، إذ تحتوي كل طائرة على 122 مقعداً فقط، وهذا أقل بكثير من عدد المقاعد الموجودة في أي طائرة A320 مماثلة في العالم، حيث يوجد 145 مقعداً في سبيل المثال على متن الطائرات التابعة لإيرسز خطوط الطيران الأوروبية المعروفة، مما سيوفر للمسافرين على متن الخطوط الوطنية قدراً كبيراً من المساحة ومن ثم الراحة والرفاهية.

أكد البحر ان «هذه الزيادة التي أحدثناها في أسطولنا تعبر عن التزامنا الكامل بالتوسع في خدماتنا وزيادة عدد الرحلات التي يمكننا تقديمها إلى الكثير من الوجهات في

## الخطوط الوطنية

تقدم شركة الخطوط الوطنية خدمات متميزة في منطقة الخليج والشرق الأوسط تتمثل في: 26 مقعداً في الدرجة الأولى، و96 مقعداً في الدرجة السياحية الممتازة، وتوفر طائراتها قدراً كبيراً من المساحة في المقاعد، إذ تحتوي طائرات الشركات العالمية الأخرى من نفس الطراز على 145 مقعداً مقابل 122 في طائرة الخطوط الوطنية.

سعة المقاعد تصل إلى 44 بوصة في الدرجة الأولى و34 بوصة في الدرجة السياحية الممتازة.

حتى الآن تم استئجار ثلاث طائرات إيرباص A320 وتم إتمام صفقة لتأجير ثلاث طائرات جديدة لتتطلق في عام 2010. أولى الرحلات الجوية مقررة في بداية عام 2009، واختارت نظام سيبرسونيك لإدارة المبيعات وخدمات العملاء.

## برجا «أبيار» يفوزان بجائزتين للمشاريع العقارية

كأفضل تصميم معماري لبناء عالي الارتفاع عن «أيس تاور» وبرج هيليانا

اعلنت شركة أبيار للتطوير العقاري أمس فوزها بجائزة «سي إن بي سي العربية» للمشاريع العقارية، كأفضل تصميم معماري لبناء عالي الارتفاع عن مشروع «أيس تاور» وبرج هيليانا. وقالت الشركة في بيان صحفي ان برج «أيس تاور» يمثل آخر مشاريعها والذي تنفذه من خلال شركة استراتيجية مع شركة مدائن العقارية، وسيتم طرحه خلال معرض «سبتي سكيب» دبي 2008، ويحتل موقعا متميزا في مرسى دبي، وهو عبارة عن برج سكني يضم 107 وحدات سكنية فاخرة.

ومن المقرر ان تبدأ أعمال الإنشاء في هذا المشروع خلال 2008. وعبر نائب رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب لأبيار مرزوق الرشدان عن سعادته بالفوز واعتبره دليلا على تميز الشركة وتركيزها على تطبيق أعلى معايير الجودة والتصميم.

وقال الرشدان ان فوز أبيار بالجوائز يعتبر شرفا كبيرا لنا حيث يساهم في دعم مسيرتنا لتصبح من أبرز شركات التطوير العقاري عالميا. وأضاف ان برج «هيليانا» الواقع ضمن مشروع «كاسيا» أفنيون يتألف من 148 شقة فاخرة جميعها تطل على قنوات مائية رائعة بما في ذلك 66 شقة فندقية و72 فيلا معلقة و10 شقق بنتهاوس فاخرة، تتميز بتصاميم داخلية من ابتكار المصممة العالمية الشهيرة أندري بوتمان.

يذكر ان جوائز «سي إن بي سي» للمشاريع العقارية العربية تكرم مطوري المشاريع الذين يتجحون في تحقيق أعلى مستويات النجاح في عدد من المجالات المتعلقة بقطاع العقارات.

(كونا)

## بنك الخليج يفتتح فرع الـ 44 في المنقف

افتتح بنك الخليج أحدث فروع الـ 44 بمنطقة المنقف بحضور محافظ الاحدي، إضافة إلى أعضاء الإدارة العليا وممثلي البنك.

وقال البنك في بيان صحفي انه يواصل خططه التوسعية محليا لزيادة عدد فروع، مؤكدا لخطه توزيع واتساع الفروع في جميع انحاء الكويت بهدف تعزيز مكانته وتوفير البيئة المناسبة للمحافظة على المستوى الرفيع لخدماته.

وتأتي استراتيجية التوسع هذه في وقت تقوم فيه بعض البنوك المحلية بالحد من عدد فروعها. وتضمن خطة بنك الخليج للعمال استمرار تقديم الخدمة المتميزة من خلال سلسلة فروع الراقية، وعلى أيدي نخبة من الموظفين ذوي الخبرة والنفذة العالية.

وقال الرشدان ان فوز أبيار بالجوائز يعتبر شرفا كبيرا لنا حيث يساهم في دعم مسيرتنا لتصبح من أبرز شركات التطوير العقاري عالميا.

وأضاف ان برج «هيليانا» الواقع ضمن مشروع «كاسيا» أفنيون يتألف من 148 شقة فاخرة جميعها تطل على قنوات مائية رائعة بما في ذلك 66 شقة فندقية و72 فيلا معلقة و10 شقق بنتهاوس فاخرة، تتميز بتصاميم داخلية من ابتكار المصممة العالمية الشهيرة أندري بوتمان.

يذكر ان جوائز «سي إن بي سي» للمشاريع العقارية العربية تكرم مطوري المشاريع الذين يتجحون في تحقيق أعلى مستويات النجاح في عدد من المجالات المتعلقة بقطاع العقارات.

(كونا)

«أجيليتي»: عقد بـ 180 مليون دولار مع الجيش الأميركي

قالت شركة أجيليتي أمس، إنها فازت بعقد قيمته 180 مليون دولار من وكالة الخدمات اللوجستية التابعة لوزارة الدفاع الأميركية. وأجيليتي هي أكبر شركة لخدمات التموين والإمداد في الخليج من حيث القيمة السوقية. وقالت الشركة في بيان، إنه بموجب العقد، الذي يستمر خمس سنوات، ستدولى تزويد الوكالة بخدمات إقامة المخازن والتوزيع لدعم عملياتها في الشرق الأوسط. (رويترز)

## «جلوبل» تحوز حصة في «السواني» السعودية

قال فريق الملكية الخاصة لدى بيت الاستثمار العالمي (جلوبل) أمس انه أنجز صفقة استحواذ على حصة مسيطرة في شركة السواني للتجهيزات الغذائية والصناعية. وأوضح الشركة في بيان صحفي ان صندوق جلوبل للاستحواذ والشركات الرزمية له، أنجز كل المتطلبات القانونية والرقابية لعملية الاستحواذ على شركة السواني، وهي شركة سعودية عملاقة لها ما يزيد على 550 منفذ تجزئة منتشرة في 12 دولة من دول المنطقة.

وقال نائب الرئيس التنفيذي في «جلوبل»، عمر القوقة إن هذه الصفقة تعكس استثمارنا الجديد اليوم ايماننا بإدارة الشركة ونفتنا القوية بمستقبل الشركة، مضيفا ان شركة السواني التي تأسست في عام 1976 هي شركة تعمل في مجال تجارة التجزئة على مستوى المنطقة، وهي من بين الشركات الخليجية الأولى التي تبنت نموذج الامتياز. وأشار القوقة إلى ان «السواني» تأسست على يد أعضاء من عائلة حافظ الذين سيظلون مالكين لنحو 40 في المئة من رأسمال الشركة.

(كونا)



الي الوسيط بوقف عمليات تداول اسهم الشركة، وهو ما عملت الشركة على استردائه، ومن ثم عادت عمليات الشراء لتعيد للاسهم خسائرها بشكل جيد.

وكان السنياريو مشابه للابام السابقة إذ كانت عمليات البيع على الاسهم القيادية واضحة، وان كانت الكميات محدودة لعدم وجود طلبات كبيرة سوى على اسهم قليلة كزين وأجيليتي والبنك الوطني.

وما استجد خلال جلسة أمس هو تراجع اسهم كتلة المدينة في الساعة الأولى من التداول بالحد الأدنى واستمرار كتلة المجموعة الدولية بالنزيف لليوم الثالث على التوالي، ولكن كتلة أسبانيا فكتلة المدينة تم الضغط عليها بعد توجيه كتاب من ادارة المقاصة

الي الوسيط بوقف عمليات تداول اسهم الشركة، وهو ما عملت الشركة على استردائه، ومن ثم عادت عمليات الشراء لتعيد للاسهم خسائرها بشكل جيد.

وكان السنياريو مشابه للابام السابقة إذ كانت عمليات البيع على الاسهم القيادية واضحة، وان كانت الكميات محدودة لعدم وجود طلبات كبيرة سوى على اسهم قليلة كزين وأجيليتي والبنك الوطني.

وما استجد خلال جلسة أمس هو تراجع اسهم كتلة المدينة في الساعة الأولى من التداول بالحد الأدنى واستمرار كتلة المجموعة الدولية بالنزيف لليوم الثالث على التوالي، ولكن كتلة أسبانيا فكتلة المدينة تم الضغط عليها بعد توجيه كتاب من ادارة المقاصة

## البورصة: تراجع المؤشرات والقيمة

علي العنزي

تكرر سيناريو تداولات سوق الكويت لالاوراق المالية لليوم الثالث على التوالي ويضعف واضح في مستوى النشاط والقيمة، واقل المؤشر السعري خاسرا 4.3 نقاط ومستقرا فوق 14500 نقطة عند مستوى 14516.1 نقطة، اقل المؤشر الوزني خاسرا 0.84 نقطة ومستقرا في نزيف تقاطه وصولا الى مستوى 723.64 نقطة، وتراجعت ايضا مؤشرات القيمة ووصلت القيمة الـ 88 مليون دينار تداولت 206.8 ملايين سهم نفذت من خلال 5654 صفقة.

«المدينة» و«المجموعة د»

استمرت تداولات السوق السلبية

استمرت كتلة المجموعة الدولية بالنزيف لليوم الثالث على التوالي لتتسقط دون أسعارها الدفترية، وتم الضغط على كتلة المدينة بعد توجيه كتاب من إدارة المقاصة إلى الوسيط بوقف عمليات تداول أسهم الشركة، وهو ما عملت الشركة على إغاثة لتعود عمليات الشراء وتستعيد للاسهم خسائرها.

## «قطر الوطني»: شراء 23,8% من «البنك التجاري الدولي» في رأس الخيمة

وفي حال اتمام الصفقة فإن هذه ستكون ثاني عملية شراء من قبل بنوك قطرية لحصص في بنوك اماراتية صغيرة الحجم، حيث سبق أن قام «البنك التجاري القطري»، وهو ثاني أكبر البنوك في قطر، بالاستحواذ على حصة 40% من أسهم «البنك العربي المتحد» الذي يعد من البنوك صغيرة الحجم في امانة الشارقة، وذلك في نهاية العام الماضي.

يشار إلى أن بنك قطر الوطني، الذي يسيطر على نحو 50% من موجودات البنوك القطرية والمملوك بنسبة 50% من قبل الحكومة القطرية، بدأ خطة للتوسع خارج السوق القطري، وذلك عبر الاستحواذ على حصص في بنوك اقليمية، كان أهمها شراء حصة 20,6% من بنك «الاسكان للتجارة والتمويل» الأردني صيف العام الماضي، غير أنه قام بزيادة هذه الحصة لاحقاً لتصل ملكيته حالياً إلى أكثر من 32%.

قال بنك قطر الوطني، أكبر البنوك القطرية، في بيان على موقع سوق أبوظبي للأوراق المالية، إنه يعتزم شراء ما يعادل 23,77% من أسهم «البنك التجاري الدولي»، وهو أحد البنوك الصغيرة في دولة الإمارات العربية المتحدة ومقره رأس الخيمة، ويبلغ حجم أصوله أكثر قليلاً من 11 مليار درهم.

ولم يتطرق البيان إلى كيفية التي ستتم بها عملية الشراء وما إذا كانت ستتم عن طريق الشراء المباشر من السوق أو من أحد الملاك الكبار للبنك.

وارتفع سهم البنك التجاري الدولي في تداولات اليوم بالحد الأقصى ليصل إلى 3,70 دراهم، وهو أعلى مستوى يصل اليه السهم منذ أكثر من 27 شهراً، علماً بأن السهم شهد حركة شراء نشيطة يوم الإثنين قبل أمس ارتفع على أثرها بقرب من الحد الأقصى.

وعلى حسب سعر السهم الحالي في السوق وهو 3,70 دراهم فإن القيمة الاجمالية للصفقة (298 مليون سهم) ستزيد على 1100 مليون درهم.

وتضم قائمة الملاك الكبار للبنك التجاري الدولي شركتين مدرجتين في سوق أبوظبي هما «رأس الخيمة لصناعة الاسمنت الأبيض» التي تمتلك حصة قدرها 8,9% من البنك، و«رأس الخيمة للدواجن والعلف» التي تمتلك 5,04% من أسهم البنك.

يعتزم بنك قطر الوطني شراء ما يعادل 23,77% من أسهم «البنك التجاري الدولي» الإماراتي.



مصطفى الشمالي

الدول العربية سواء في المواصلات أو الاتصالات أو مجالات الطاقة كالربط الكهربائي.

وأوضح أن من بين هذه المشروعات أيضاً ما يتعلق بالامن الغذائي وكيفية تحقيقه وأمواراً أخرى تتعلق بالبحث العلمي والتعليم وتطويره، مشيراً إلى أن القمة ستركز على مجالات ليس فقط بالنسبة إلى الحكومات ولكن أيضاً بالنسبة إلى القطاع الخاص.

وأضاف موسى أن القمة ستطلق مبادرات بالنسبة إلى العمل الاجتماعي كونها قمة اقتصادية اجتماعية تنموية، إضافة إلى برنامج عمل يتضمن أوراقاً محددة متوجهة إلى مشروعات عملية كبرى تربط بين

## الشمالي: لقمة الكويت الاقتصادية أهمية كبيرة في التكامل العربي

وتحفيزه على الدخول في استثمارات ومشاريع عربية كبيرة تعود بالنفع على المواطن العربي بما يدعم قضايا اجتماعية كمشكلة الفقر والبطالة. ولفت إلى أن من بين أهم الموضوعات التي تم التركيز عليها خلال الاجتماع أهمية دعم القطاع الخاص ودوره في التنمية والتركيز على بعض المشاريع التي تربط العالم العربي ببعضه ببعض كالربط الكهربائي والطرق، وشدد على دور القطاع الخاص وأهميته في القمة المقبلة، معتبراً أنه محرك للاقتصاد العربي الذي بدوره سيوفر فائدة للجميع ويخلق فرص عمل للشباب العربي ويخفي على مشاكل البطالة.

وأشاد الشمالي بنتائج الاجتماع الذي عقد بين مسؤولي الجامعة برئاسة الأمين العام عمرو موسى والوفد الكويتي، مشيراً إلى أن هذه الاجتماعات تقف على أهم الترتيبات التي يتم اتخاذها للقمة الاقتصادية المقبلة.

وقال وزير المالية مصطفى الشمالي إن القمة العربية الاقتصادية التي استعدت لها الكويت جيداً تمثل أهمية كبيرة للدول العربية في هذه المرحلة، محمداً عن أملة في أن يكون لهذه القمة الدور الكبير لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي.

وأوضح الشمالي لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) عقب اختتام اجتماع مشترك بين وفد الجامعة العربية والكويت، للاطلاع على آخر الترتيبات والاجتماعات للقمة المرتقبة، أنه كان هناك اتفاق وتفاهم كامل بين الوفد الكويتي ومسؤولي الجامعة العربية. وقال إن جميع الجهود التي تقوم بها الكويت للاستعداد للقمة المقررة في يناير المقبل والجهود التي تقوم بها جامعة الدول العربية من أجل هذا الغرض تصب جميعها في المصلحة العربية المشتركة، مبيناً حرص الجميع على انجاح هذه القمة.

وأوضح أن القمة ستركز على المشروعات والقضايا العربية محل الاتفاق بين كل الدول العربية، وفي عمليات اشراك القطاع الخاص في عمليات التنمية العربية لاسيما البشرية.

### طرفة جديدة

من جانبه، أكد الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى في تصريح مماثل لـ«كونا» أن القمة الاقتصادية المقبلة ترسم ملامح المسيرة العربية الاقتصادية

في الوقت الذي أكد فيه وزير المالية أن قمة الكويت الاقتصادية ستركز على المشروعات والقضايا العربية محل الاتفاق، وإشراك القطاع الخاص في عمليات التنمية، أكد الأمين العام للجامعة العربية أن القمة ترسم ملامح المسيرة العربية الاقتصادية المشتركة.

### تشجيع القطاع الخاص

ودعا الشمالي إلى ضرورة تشجيع القطاع الخاص بوصفه قطاعاً حيويًا

## تأسيس بنك برأسمال 6 مليارات دولار للاستثمار في البنية التحتية

قال مستثمرون خليجيون امس إنهم سيؤسسون بنكاً للاستثمار في البنية الأساسية، برأسمال ستة مليارات دولار، وشركة للاستثمار الزراعي برأسمال ثلاثة مليارات دولار بما يتفق مع الشريعة الإسلامية.

وقال بيت التمويل الخليجي وبنك اتمار وبيت ابوظبي للاستثمار في بيان «إن بنك انفركاكابتال سيستثمر في قطاعات، من بينها النقل والطاقة والتعليم».

وأضافت الشركات الثلاث أن شركة اجريكابتال ستركز على الاستثمار في إنتاج الغذاء والماشية والوقود الحيوي.

(رويترز)

## «إيفاد» يعلن استعدادة لتمويل مشاريع الطرق في اليمن

لتحسين مستويات معيشة المجتمعات الريفية الفقيرة

أعرب الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) عن استعداده لتمويل مشاريع الطرق الريفية في اليمن بمبلغ إضافي، يصل إلى 5.3 ملايين دولار، منها 50 في المئة منحة مجانية.

وقال مدير ادارة برنامج اقليم الشرق الأدنى وشمال إفريقيا د. نديم خوري أن «إيفاد» يهدف من خلال دعم مشاريع الطرق الريفية إلى تحسين مستويات المعيشة للمجتمعات الريفية الفقيرة في مناطق المرتفعات، وأوضح ان المبلغ الإضافي الذي يقدمه الصندوق لدعم مشاريع الطرق الريفية يشجع حماسة الأوديسة ومخازن التبريد وإصلاح المدرجات وبناء القدرات المجتمعية والأعمال الإنشائية وأعمال الحماية.

وكان وفد إيفاد ناقش مع وزير الأشغال العامة والطرق المهندس عمر الكرشمي اليوم إمكان ضبط تصاميم مخططات الطرق الريفية وفقاً للاحتياجات المجتمعية، وبما

يسهم في الاستغلال الأمثل للمبالغ المرصودة للطرق بأقل تكلفة ممكنة وبجودة عالية.

وخلال اللقاء أشاد الكرشمي بالجهود الكبيرة التي يبذلها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في دعم مقدرات التنمية في اليمن، ومنها مجال الأشغال العامة والطرق، مشيراً إلى أهمية الطرق في توفير مستلزمات التنمية الشاملة باعتبارها شريان الحياة وعصب التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

يذكر أن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) قدم إلى اليمن خلال السنوات الماضية مبلغ تسعة ملايين دولار لتمويل تنفيذ 215 كيلومتراً من الطرق خلال الفترة من 2008-2011 يستفيد منها ما يزيد على 300 ألف نسمة في أكثر من عشر محافظات يمنية.

(كونا)

## غرفة تجارة أبوظبي: دول الخليج تتجه إلى استبدال الضريبة بالرسم الجمركي

تطبيق ضريبة القيمة المضافة سيؤدي إلى رفع معدلات التضخم

السلع ما يخلق اختلافاً في تكلفة الإنتاج لبعض السلع المتجانسة ولكن ذات المراحل المختلفة من حيث الإنتاج أو التداول، وهذا أمر يتسم بعدم العدالة والكفاءة معاً. وتلغى ضريبة القيمة المضافة الإعفاءات التي تتمتع بها السلع الرأسمالية والمواد الخام التي تدخل في الصناعة المحلية والتي كانت معفاة من الجمارك، الأمر الذي قالت الدراسة إنه سيؤدي إلى خسارة الصناعة المحلية لإحدى الميزات الحمائية التي تتمتع بها. وفي حال لم يوضع العبء على المنتج والمستثمر فيعني ذلك تحويل العبء إلى المستهلك، وهذا يعني التأثير على معدلات الإنفاق والطلب الكلي.

فإن تطبيق هذه الضريبة قد لا يساعد في تحقيق الاستقرار المالي والاقتصادي المنشود.

وقالت الدراسة إن إدخال أي ضريبة يعتبر «أمرأ جديداً على دولة الإمارات، إذ استقرت صورة الدولة بأنها من دون ضرائب، وظلت برامج الترويج للاستثمار، والسياحة والأنشطة الاقتصادية تركز على ميزة عدم وجود ضرائب». وكانت الجهات المعنية أراجأت تطبيق ضريبة القيمة المضافة حتى العام 2010 بدلا من العام 2009 لتجنب تخفيف الضغوط التضخمية المتزايدة، بعد أن ارتفعت أسعار المستهلك العام الماضي إلى 11,1% بحسب وزارة الاقتصاد الإماراتية.

ومن المقرر، بحسب ما أفادت مصادر رسمية في وقت سابق أن يكون التطبيق بنسبة 3% بحيث تحل مكان الرسوم الجمركية، في حين سيكون التطبيق على المستوى الخليجي العام 2012.

وأشارت الدراسة إلى أن ما ورد من الجهات المختصة يؤكد أن الضريبة هي بديل عن الرسوم الجمركية، وهي لا تفرض على مبيعات السلع فقط، وإنما تشمل قطاع الخدمات والسياحة، وبذلك فإنها ليست بديلاً للجمارك حصراً.

ووفقاً للضريبة، فسيتم توزيع العبء الضريبي على مختلف مراحل الإنتاج وتداول السلع والخدمات، ولكن العبء الأساسي يقع على المستهلك، بحسب الدراسة، وتشير الدراسة إلى أن العبء الضريبي يختلف وفقاً لمراحل إنتاج أو تداول

قالت دراسة اماراتية حديثة إن دول مجلس التعاون تتجه إلى أن تكون الضريبة بديلاً عن الرسم الجمركي البالغ 5% المطبق في الاتحاد الجمركي، والمقترح أن تكون ما بين 3% إلى 5%.

وأوضحت الدراسة التي صدرت عن غرفة تجارة وصناعة أبوظبي أن الاستعدادات لتطبيق الضريبة يجب أن تأخذ مداها الزمني المناسب، وقدرته بنحو 3 سنوات، حتى يتم استكمال الجوانب التي تؤدي إلى تطبيق راشد. وأوصت بوضع آليات لحل مشكلة توزيع العائد من الضريبة بين الحكومات المحلية والسلطة المركزية، وبين الدولة ودول مجلس التعاون.

وحذرت الدراسة أن تطبيق ضريبة القيمة المضافة على السلع والخدمات سيؤدي إلى زيادة تكاليف الإنتاج ويرفع مستويات الأسعار وبالتالي معدلات التضخم ويؤثر سلباً على الاستثمار، وفقاً لدراسة حديثة أعدها مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار في الغرفة.

وأكدت الدراسة أن تقليل الانعكاسات السلبية على القدرة التنافسية للشركات الوطنية يتطلب تجنب فرض الضرائب على المواد الخام والسلع والمعدات الإنتاجية (وسائل الإنتاج) التي تستخدمها تلك الشركات في الإنتاج، ودرء التأثير السلبي على الإنتاجية بالإحجام عن تجديد وسائل الإنتاج عند الإهلاك والحاجة إلى ذلك.

وترى الدراسة أنه في حال وجود تضخم عال، وغياب سياسة نقدية، من المتوقع أن تصل الاستثمارات التكنولوجية في دول مجلس التعاون الخليجي إلى 9,1 مليارات دولار اميركي بحلول نهاية العام الجاري، مما يجعل المنطقة أحد الأماكن الرائدة عالمياً في مجال الإنفاق التكنولوجي على نطاق واسع، ذلك وفقاً لأحدث دراسة صادرة عن مؤسسة «أي دي سي» للأبحاث. وفي خضم ازدهار النمو، حدد الخبراء الريادة التكنولوجية القوية، كعامل مهم في تحقيق فوائد إنتاجية للشركات ومزايا اجتماعية واقتصادية للمنطقة ككل. وفي هذا الإطار، يعتزم «ساس» الشركة الرائدة في مجال توفير معلومات الأعمال وتطبيقات البرامج التحليلية والخدمات، استضافة ندوة «سلسلة قيادة الأعمال الرئيسية»، وذلك ليوم واحد فقط بتاريخ 11 سبتمبر القادم بفندق ترايدنت في مومباي بالهند. وسوف يستقبل الحدث قادة الفكر العاملين لمخاطبة كبار التنفيذيين والمديرين بشأن تأثير تميز الأداء على الأعمال من خلال الرؤية المعقدة والابتكار.

ومع التركيز على العولمة وقضايا الأعمال المستقبلية التي يواجهها كبار التنفيذيين على مستوى الشرق الأوسط ومنطقة آسيا الباسيفيك، تم إعداد المنتدى لتقديم رؤية قيمة حول التوقعات الاقتصادية العالمية عبر دعوة قادة الفكر العالمي للتحدث حول كيفية إدارة الأداء والعملاء والبرامج التحليلية والمعلومات التي تعتبر أساسية للنجاح المستدام. وتشمل قائمة المتحدثين في هذا الحدث لهذا العام كلا من جيرارد ليونس، «الاقتصادي العالمي في ستندارد تشارترد»، وعادل الزيتوني، المدير التنفيذي والمدير العام لشركة «ماكيزي الهند»، وريثي مابورج المؤلف المشارك لكتاب «استراتيجية المحيط الأزرق» (بلو أوثن)، وتوماس دافنبورت، المؤلف المشارك لكتاب «التنافس على التحليل المنطقي». كما سيناقش جيم غورونائب، المدير التنفيذي لشركة «ساس»، ويقدم رؤية معمقة حول ما الذي تتطلبه الشركة لتصبح أكثر تنافسية على المستوى العالمي.

وقال بيل هوغارت، المدير التنفيذي الإقليمي في إفريقيا والشرق الأوسط لشركة ساس: «يزداد تبني تطبيقات البرامج التحليلية ومعلومات الأعمال من قبل الشركات في الهند وبخية منطقة آسيا الباسيفيك يوماً بعد يوم، ومع وجود مبتكرين على مستوى العالم لتشریف هذا الحدث وتقديم دراسات

تصرف» و«استلام العينات» ووكالة التحليل أو اشتراك التفويض على ذلك.

ومن المتوقع أن تساهم الخطوة تلك في تغذية حساب الجمارك بمبالغ تقدر بملايين الريالات يوميا، وستؤمن دخلاً كبيراً لوزارة المالية خاصة أن نسبة نتائج المختبرات المرغوضة ذات معدل مرتفع، وتصل إلى نسبة 20% تقريبا من إجمالي الإيرادات الواردة إليها وذلك خلال الأسبوع الواحد.

(يو بي أي)

أوضحت الدراسة التي صدرت عن غرفة تجارة وصناعة أبوظبي أن الاستعدادات لتطبيق الضريبة يجب أن تأخذ مداها الزمني المناسب وقدرته بنحو 3 سنوات، حتى يتم استكمال الجوانب التي تؤدي إلى تطبيق راشد. وأوصت بوضع آليات لحل مشكلة توزيع العائد من الضريبة بين الحكومات المحلية والسلطة المركزية، وبين الدولة ودول مجلس التعاون.

وحذرت الدراسة أن تطبيق ضريبة القيمة المضافة على السلع والخدمات سيؤدي إلى زيادة تكاليف الإنتاج ويرفع مستويات الأسعار وبالتالي معدلات التضخم ويؤثر سلباً على الاستثمار، وفقاً لدراسة حديثة أعدها مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار في الغرفة.

وأكدت الدراسة أن تقليل الانعكاسات السلبية على القدرة التنافسية للشركات الوطنية يتطلب تجنب فرض الضرائب على المواد الخام والسلع والمعدات الإنتاجية (وسائل الإنتاج) التي تستخدمها تلك الشركات في الإنتاج، ودرء التأثير السلبي على الإنتاجية بالإحجام عن تجديد وسائل الإنتاج عند الإهلاك والحاجة إلى ذلك.

وترى الدراسة أنه في حال وجود تضخم عال، وغياب سياسة نقدية،

## السعودية تفرض 10 آلاف ريال تأمينا على الواردات

فاجت مصلحة الجمارك السعودية جميع التجار المستوردين بفرض تأمين قدره 10 الاف ريال على كل بضاعة يجري فحصها.

وكان النظام السابق يكتفي باخذ تعهد بعدم التصرف بالمستوربات إلى حين ورود النتيجة من المختبر، تسهلاً على التجار من أجل تسريع استخراج البضاعة من الميناء. وأعلن تعميم وزعته مصلحة الجمارك امس أن ترتيبات النظام الجديد تنض على أن أي إرسالية يرفضها المختبر تخول الجمارك سحب التأمين كاملاً، متخلية عن النظام السابق الذي كان يقضي بضرورة إعادة تصدير البضاعة أو إتلافها.

ولا يستثنى النظام التاجر الذي يكون أدخل بضاعة أخرى من التأمين السابق، فعلى كل «بوليصة» يضع المبلغ المفروض عليه.

وطالب التعميم بضرورة إرفاق التعهدات المطلوبة مصدقة من الغرفة التجارية على تعهد عدم

## بنك مسقط: مزاد على شهادات إيداع بقيمة 650 مليون دولار

وقال بنك مسقط العماني امس إنه سيطرح شهادات ايداع بقيمة 250 مليون ريال (649.7 مليون دولار) من خلال مزاد مفتوح للمستثمرين المحليين والاجانب في خطوة تهدف إلى تطوير سوق الدين العماني.

وقال البنك في نشرة صحافية إنه في 15 سبتمبر سيجري مزادا على شهادات الإيداع لأجل، عام

واحد وثلاثة وخمسة أعوام، وتصدر الشهادات في 17 سبتمبر. وعادة ما تصدر شهادات الإيداع عن طريق البنك المركزي العماني وليس القطاع الخاص.

(رويترز)

تخصص 40% تقريبا من الاستثمارات التكنولوجية في دول مجلس التعاون الخليجي في الوقت الراهن. إذ تشهد المؤسسات في المنطقة نمواً سريعاً، إما من خلال الدمج أو الاستحواذ.

## 9 مليارات دولار قيمة الاستثمارات التكنولوجية في الخليج هذا العام



حالة واقعية عالمية، سوف يقدم هذا المنتدى في مومباي خريطة طريق للمشاركين، التي ستساعدهم على اكتساب أفكار قيمة حول كيفية الابتكار والإدارة في هذه الأوقات العصبية لضمان نمو مستدام يمكن التحكم في إدارته». وتخصص 40% تقريباً من الاستثمارات التكنولوجية في دول مجلس التعاون الخليجي في الوقت الراهن، لدعم المبادرات الجديدة، حيث تشهد المؤسسات في المنطقة نمواً سريعاً، إما من خلال الدمج أو الاستحواذ. وتعد استضافة شركة «ساس» لهذه الندوة، دليلاً على نهج الشركة الاستباقي لتوسيع نطاق حلول معلومات الأعمال والدور الذي تلعبه هذه التطبيقات في نمو أكثر القطاعات أهمية في المنطقة. وإلى جانب ممثلي شركة «ساس»، يشارك متحدثون آخرون يمثلون مؤسسات تشمل «غارتنار» و«سيتي» و«فودافون» و«أي سي أي سي أي»، إذ يقدمون آراءهم حول قطاعاتهم المعنية.

وأضاف هوغارت: «هناك حاجة متزايدة لإدارة مزودة بالمعلومات والخبرة في جميع قطاعات الأعمال للاستفادة من النمو الذي تشهده المنطقة، بالإضافة إلى الاستفادة من أحدث تكنولوجيا تطبيقات البرامج التحليلية ومعلومات الأعمال لمساعدتها في تطوير اقتصاديات المنطقة. ومع توفير منصة توجد فيها الشركات العالمية الرائدة ويجمع فيها أكبر صناع القرار في المجال التكنولوجي في المنطقة، نهدف إلى إضافة المزيد لمفاهيم ومهارات كبار المسؤولين العاملين في مجال البرامج التحليلية ومعلومات الأعمال في المنطقة».

وتعتمد الشركات في الشرق الأوسط والهند والصين وروسيا والأسواق العالمية الناشئة الأخرى، تطبيقات البرامج التحليلية ومعلومات الأعمال بسرعة فائقة من أجل الوصول إلى قرارات مبتكرة ومفيدة في مجال الأعمال. وتدعم شركة «ساس» هذه الشركات بالبرامج التطبيقية والخدمات التي تحتاجها لمساعدتها على الاستفادة من المعلومات الجديدة التي حصلت عليها لزيادة قدراتها التنافسية.

من المتوقع أن تصل الاستثمارات التكنولوجية في دول مجلس التعاون الخليجي إلى 9,1 مليارات دولار اميركي بحلول نهاية العام الجاري، مما يجعل المنطقة أحد الأماكن الرائدة عالمياً في مجال الإنفاق التكنولوجي على نطاق واسع، ذلك وفقاً لأحدث دراسة صادرة عن مؤسسة «أي دي سي» للأبحاث. وفي خضم ازدهار النمو، حدد الخبراء الريادة التكنولوجية القوية، كعامل مهم في تحقيق فوائد إنتاجية للشركات ومزايا اجتماعية واقتصادية للمنطقة ككل. وفي هذا الإطار، يعتزم «ساس» الشركة الرائدة في مجال توفير معلومات الأعمال وتطبيقات البرامج التحليلية والخدمات، استضافة ندوة «سلسلة قيادة الأعمال الرئيسية»، وذلك ليوم واحد فقط بتاريخ 11 سبتمبر القادم بفندق ترايدنت في مومباي بالهند. وسوف يستقبل الحدث قادة الفكر العاملين لمخاطبة كبار التنفيذيين والمديرين بشأن تأثير تميز الأداء على الأعمال من خلال الرؤية المعقدة والابتكار.

ومع التركيز على العولمة وقضايا الأعمال المستقبلية التي يواجهها كبار التنفيذيين على مستوى الشرق الأوسط ومنطقة آسيا الباسيفيك، تم إعداد المنتدى لتقديم رؤية قيمة حول التوقعات الاقتصادية العالمية عبر دعوة قادة الفكر العالمي للتحدث حول كيفية إدارة الأداء والعملاء والبرامج التحليلية والمعلومات التي تعتبر أساسية للنجاح المستدام. وتشمل قائمة المتحدثين في هذا الحدث لهذا العام كلا من جيرارد ليونس، «الاقتصادي العالمي في ستندارد تشارترد»، وعادل الزيتوني، المدير التنفيذي والمدير العام لشركة «ماكيزي الهند»، وريثي مابورج المؤلف المشارك لكتاب «استراتيجية المحيط الأزرق» (بلو أوثن)، وتوماس دافنبورت، المؤلف المشارك لكتاب «التنافس على التحليل المنطقي». كما سيناقش جيم غورونائب، المدير التنفيذي لشركة «ساس»، ويقدم رؤية معمقة حول ما الذي تتطلبه الشركة لتصبح أكثر تنافسية على المستوى العالمي.

وقال بيل هوغارت، المدير التنفيذي الإقليمي في إفريقيا والشرق الأوسط لشركة ساس: «يزداد تبني تطبيقات البرامج التحليلية ومعلومات الأعمال من قبل الشركات في الهند وبخية منطقة آسيا الباسيفيك يوماً بعد يوم، ومع وجود مبتكرين على مستوى العالم لتشریف هذا الحدث وتقديم دراسات

# البنك الدولي: مليار شخص يعيشون دون حد الفقر

## أعداد الفقراء أكبر من التقديرات السابقة

من المتوقع أن تفرض الأرقام الجديدة ضغوطاً على الدول الكبرى المانحة للمساعدات لزيادة مساعيها إلى مكافحة الفقر، وعلى الدول الفقيرة لكي تطبق سياسات أكثر فاعلية لرفع مستوى أفقر شرائح المجتمع.

قال البنك الدولي إن عدد من يعيشون في فقر مدقع في الدول النامية أكبر من التقديرات السابقة بعد أن عدل مقياس الفقر العالمي إلى 1.25 دولار في اليوم بدلا من دولار واحد.

وقال البنك إن 1.4 مليار نسمة أي ربع سكان العالم النامي كانوا يعيشون في فقر مدقع على أقل من 1.25 دولار في اليوم في عام 2005 في أفقر 20 دولة في العالم. وفي العام الماضي قال البنك إن مليار شخص يعيشون دون حد الفقر الجديد على أقل من 1.25 دولار في اليوم.

وتم اعداد التقديرات الجديدة على أساس تحديث بيانات الأسعار الكبرى المانحة للمساعدات لزيادة كلفة المعيشة في الدول النامية أعلى من التقديرات السابقة. واعتمدت البيانات لرفع مستوى أفقر شرائح المجتمع.

ورغم ذلك فإن التقديرات الجديدة تظهر مدى ما تحقق من تقدم في مساعدة الفقراء على مدى الخمسة والعشرين عاما الأخيرة. ففي عام 1981 كان 1.9 مليار نسمة يعيشون دون حد الفقر الجديد على أقل من 1.25 دولار في اليوم.

### تقليص عدد الفقراء

لكن جاستين لين كبير الاقتصاديين الجديد بالبنك الدولي قال إن العالم مازال يسير وفق الخطة لتحقيق هدف الأمم المتحدة الذي يقضي بتقليص عدد الفقراء إلى النصف بحلول عام 2015. لكنه أضاف أنه عند استبعاد الصين من الحسابات الإجمالية فإن العالم لن يحقق أهداف الأمم المتحدة في ما يتعلق بمكافحة الفقر.

وتظهر بيانات البنك أن عدد من يعيشون على أقل من 1.25 دولار يوميا انخفض على مدار الخمسة والعشرين عاما الماضية إلى 26.26% عام 2005 من 52% عام 1981، وقال لين إن ذلك يمثل انخفاضا بنسبة 1% تقريبا سنويا.

ورغم أن أغلب العالم النامي تمكن من خفض الفقر فإن معدل الفقر في دول إفريقيا جنوبي الصحراء أفقر مناطق العالم لم يتغير منذ ما يقرب من 25 عاما، وذلك وفق الإحصاءات المبنية على حد الفقر الجديد. وكان نصف سكان هذه المنطقة يعيشون دون خط الفقر في عام 2005، وذلك دون تغيير عن عام 1981. وهذا يعني أن 380 مليون نسمة في المنطقة كانوا يعيشون دون مستوى الفقر في 2005.

### مشكلات التأمين الصحي

أما بالنسبة إلى عدد من يفقدون إلى خدمات التأمين الصحي، سواء الخدمات الحكومية أو الخاصة، فقد بلغت نسبتهم من السكان 15.3% في عام 2007، وهو ما يعني 45.7 مليون فرد في عام 2007. ويمثل هذا انخفاضا طفيفا في عدد من يفقدون إلى التأمين الصحي، إذ كان 47 مليون فرد في عام 2006.

(بي بي سي)



أمريكا اللاتينية وأوروبا الشرقية استخدام معدل دولارين في اليوم. وكان البنك قدر أن 100 مليون نسمة قد يتراجعون إلى صفوف الفقراء بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية والطاقة.

وفي الهند ارتفع عدد الفقراء إلى 455 مليونا عام 2005 من 420 مليونا عام 1981، لكن النسبة مقارنة بعدد السكان انخفضت إلى 42% من 60%.

وأشار البنك الدولي إلى أن حد الفقر أعلى في الدول الأفضل حالا، وأن من الأفضل في مناطق مثل

عندما كانت تلك المنطقة أفقر مناطق العالم، وفي الصين انخفض عدد من يعيشون دون حد الفقر إلى 207 ملايين من 835 مليونا.

وفي جنوب آسيا انخفض معدل الفقر من 60% إلى 40% خلال تلك الفترة، لكن عدد الفقراء الإجمالي لم ينخفض إذ بلغ 600 مليون عام

بالمقارنة مع 200 مليون عام 1981. لكن الفقر تراجع في مناطق أخرى.

### انخفاض الفقر في الصين

وفي شرق آسيا بما فيها الصين انخفض مستوى الفقر إلى 18% في 2005 من نحو 80% عام 1981

## تراجع البورصة السنغافورية وسط قلق من أزمة ادخار محتملة

بالعام الماضي كان سببا رئيسيا في تراجع السوق، لاسيما ان الصادرات الصناعية تعد جزءا رئيسيا يعتمد عليه الاقتصاد السنغافوري. ومن بين الاسهم الثقيلة تراجع الخطوط الجوية السنغافورية بواقع 16 سنتا لتبلغ 15.04 دولارا سنغافوريا، بينما فقدت شركة الاتصالات السنغافورية 3 سنتات لتبلغ 3.47 دولارات سنغافورية، بينما انخفضت بنيتون اوربنت 11 سنتا لتبلغ 2.19 دولار سنغافوري. وبالنسبة إلى قطاع البنوك فقد تراجع بنك دي بي إس، 16 سنتا لتبلغ 17.62 دولارا سنغافوريا، بينما فقد يونابند أوفر سينز 34 سنتا لتبلغ 18.84 دولارا سنغافوريا، كما انخفض بنك أوفر سينز الصيني 8 سنتات لتبلغ 8.05 دولارات سنغافورية.

تراجع سوق الأوراق المالية في سنغافورة بنسبة 0.96 في المئة، وسط استمرار القلق حيال أزمة ادخار عالمية قد تعصف بالاقتصاديين الأمريكي والاوروبي واقتصاديات المنطقة، وتراجع مؤشر الاسهم الثقيلة (سنبريت تايمز) في نهاية تعاملات البيلة الماضية بواقع 26.26 نقطة مسجلا 2.707.19 نقطة، إذ بلغت كمية الاسهم المتداولة 855 مليون سهم استحققت 962 مليون دولار سنغافوري. وشهدت التعاملات ارتفاع 136 سهما مقابل تراجع 382 سهما، بينما حافظ 875 سهما على اسعاره دون تغير. وذكر متعاملون ان الحديث عن تعافي السوق لا يزال مبكرا، ولاسيما ان بورصة سنغافورة توابك باستمرار الاسواق العالمية التي تشهد حاليا اثر تعثر بورصة وول ستريت الاميركية. وأشاروا إلى ان تراجع المؤشر الصناعي السنغافوري لشهر يوليو بنسبة 21.9 في المئة مقارنة

قوانين المنشأ حيث لا تعتبر السلعة منتجة بواسطة البلد ما لم يتم إنتاج 60% على الأقل من مكونات تلك السلعة في البلد المعني. وتعتبر تجارة السيارات والمعايير الفنية الخاصة بها من أكبر الموضوعات المثيرة للخلاف، حيث يريد الاتحاد من كوريا الجنوبية تطبيق المعايير الدولية وحدها دون الكورية المحلية. ويقول سيول إنها ستزيل الرسوم الجمركية على السلع الصناعية خلال 3 سنتوات مع بعض الاستثناءات، وسترفع الرسوم عن 72% من سلع الاتحاد الأوروبي.

لجولة الثامنة، ولكن ذلك قد يتحدد خلال المشاورات التمهيدية التي تجري غدا.

### تطلب في المواقف

ولم تحقق المفاوضات نتائج ملموسة حول الموضوعات الخلافية، إذ يتمسك كل طرف بموقفه تجاه القضايا المختلف فيها مثل تخفيض الرسوم الجمركية وقوانين المنشأ والمعايير الفنية الخاصة بتجارة السيارات. وتطالب كوريا الجنوبية الاتحاد الأوروبي بتخفيف لوائحها حول

الآن على القضايا الشائكة المختلف فيها والحساسة. ومنذ أن توصلت لاتفاقية تجارة حرة مع الولايات المتحدة في العام الماضي، عقدت كوريا الجنوبية 7 جولات من المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي أصلا في التوصل إلى اتفاق مع الكتلة الأوروبية التي تتكون من 27 دولة، والتي تمثل ثاني أكبر شريك اقتصادي لكوريا الجنوبية بعد الصين. وخلال الجولة السابعة التي جرت في مايو الماضي قال الطرفان إنهما حققا تقدما كبيرا وانفقا على ضرورة التوصل إلى اتفاق نهائي خلال عام، ولم يتم تحديد موعد بعد

يعقد مفاوضون من كوريا الجنوبية والاتحاد الأوروبي اجتماعا في سيول اليوم بخصوص لبحث تقريب وجهات النظر حول عدد من الموضوعات المختلف فيها مثل تجارة السيارات وقوانين المنشأ التي تحول دون التوصل إلى اتفاقية التجارة الحرة.

وستبادل الوفدان خلال الاجتماع الذي يستمر يومين وجهات النظر حول كيفية التوصل إلى اتفاق بأسرع وقت ممكن. ونقلت وكالة أنباء «يونهاب» عن رئيس الوفد الكوري الجنوبي قوله إن الجانبين يشعران بضرورة التركيز

تبحث كوريا الجنوبية والاتحاد الأوروبي اليوم موضوعات مختلف فيها كتجارة السيارات وقوانين المنشأ، التي تحول دون التوصل إلى اتفاقية للتجارة الحرة بأسرع وقت ممكن.

## توقعات برفع الاحتياطي الأمريكي سعر الفائدة مبكراً

تميزت زيادة تكلفة الطاقة للمستهلكين. وذكرت محاضر الاجتماع أن «عددا من المشاركين اعبروا عن قلقهم من أن معدلات التضخم الأساسية لن تتراجع خلال العام القادم ما لم يتم تشديد السياسة المالية بشكل أكبر عما هو متوقع حاليا في الأسواق المالية».

ذكرت سجلات الاجتماع الأخير لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أنه ربما يتم رفع سعر الفائدة في وقت مبكر، عما يتوقعه المستثمرون في محاولة لكبح جماح معدلات التضخم. وقال المجلس إنه بينما يتوقع استمرار النمو الاقتصادي بشكل جيد، فإن هناك أيضا «مخاوف كبيرة» بشأن زيادة الأسعار، إذ إن الشركات نجحت في

تذكرت صحيفة إنكوراج ديلي نيوز أن شركة إكسون موبيل وافقت على دفع 75% من تعويضات قدرها 507.2 ملايين دولار، لتسوية قضية التلوث النفطي الذي تسببت فيه الناقله إكسون فالديز في عام 1989 قبالة الإسكوا. ونقلت الصحيفة عن المحامين عن إكسون وعن المدعين عليها قولهم إن شركة النفط العملاقة ستوزع نحو 383 مليون دولار على نحو 33 ألف صياد، وقد خصصت إكسون 290 مليون دولار في الربع الثاني لتنفيذ حكم أصدرته المحكمة العليا الأمريكية في يونيو الغي حكما سابقا ضد الشركة، بدفع تعويضات قدرها 2.5 مليار دولار وخفض المبلغ إلى 506.5 ملايين دولار. وقالت الصحيفة إن الصفقة ستتيح للصيادين وأطراف مدعية أخرى الحصول على قسم كبير من التعويضات بحلول أكتوبر، بينما ينتظر الاتفاق على جدول نهائي للسداد هذا الأسبوع.

## «إكسون» تدفع 383 مليون دولار تعويضات عن تلوث نفطي

وكانت أحداث الناقله إكسون فالديز قد أدى إلى تسرب نحو 34 ألف طن من النفط الخام في أعلى حوادث التلوث النفطي تكلفة. وبلغت تكلفة عملية تنظيف المنطقة من آثار البقعة النفطية وحدها نحو 2.5 مليار دولار.

توقعت مؤسسات كورية جنوبية متخصصة في دراسة الاقتصاد انخفاض نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي في 20 ألف دولار ونحو عشرة آلاف دولار، وذكرت وكالة أنباء «يونهاب» أن المؤسسات توقعت ارتفاع سعر صرف العملة الكورية أمام الدولار في الوقت الذي يقرب فيه سعر الصرف من 1100 وون كوري. وقالت المؤسسات أن نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي، الذي تجاوز 20 ألف دولار العام الماضي، سينخفض إلى حدود عشرة آلاف دولار، حيث من المتوقع أن يصل المعدل السنوي لسعر صرف العملة الكورية أمام الدولار إلى حدود 1000 وون كوري وطبقاً لتلك الشركات المالية قام معهد إل جي لدراسة الاقتصاد أخيراً برفع توقعاته الخاصة بسعر الصرف إلى 1010 وون كوري. ومن المقرر أن يعقد معهد سامسونغ لدراسة

## كتاب عالمي يحوي أعمال باراجون الوكالة الرائدة في تصميم العلامات التجارية

على جودتها نشرها في كتب عالية متعددة وهذا دليل قاطع على عدم حاجة العملاء التوجه إلى دول أو قارات بعيدة من أجل الحصول على الجودة التي باتت توفرها وكالة باراجون من هاب الكويت.

وخص بالذكر على سبيل المثال لا الحصر مجموعة كبيرة من العملاء الذين استنادوا من خدماتها مثال: Mix Fm 98.4 - شركة التمدد الاستمارية - 2B Investment - صكوك للاستثمار - كي جي إل للنقل - روحل للنقل - ميرد للتقنيات - كي جي إل للخدمات الغذائية - الشركة الخليجية الأفريقية القابضة (السودان) - منشآت السعودية - اندكس القابضة (الإمارات العربية المتحدة) - شركة النور القابضة - الثلاث القابضة - إيفاد المتحده - Health Management - لايبيت - جلف ويب العالمية - ISP Arabia - Iris - Square Restaurant - مجموعة البيوت المشروبات التموينية القابضة (إحدى شركات بيت التمويل الكويتي) - Al-Fanar Art Gallery -

Plaza Athenee Hotel - مجموعة البيوت الاستمارية (قابضة) - بيت البناء الكويتي- ريل - إستيت هاس- الشرقية للإستثمار - Synergy Solutions - الشركة الشرقية للحلول التقنية - The Advisory Group - Absolute Nutrition - صندوق بوبيان للمقار المالي- البلاد للاستثمار العقاري - شركة الديار للاستثمار العقاري - بويبان للتأمين التكافلي - Jade Fashion - Avanti Fashion - ليل دراجون - رومرز - أمواج - Al-Marzouk International - Group - برج جاسم - Sarah Tower - أساس الدولية للخدمات التعليمية - الرابطة الوطنية لاختلافات التعلّم - رساميل للهيئة المالية - شركة داجو للتجارة العامة والمقاولات المقاري - شركة الديار للاستثمار - European Center - European Interlink (UAE) - شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات - المالية المقارية المتحد - جيان المقارية - Rayyan Design - الشركة الوطنية لتساريع التكنولوجيا - البحر سنتر - المسرحان العالمية - أكوا بيسور - Diva Chocolate - I-Tech - نوف ريزيدنس - جيبت اكسبرس - مطبعة المحيضي - مطبعة صقر الخليج - The Communication Zone - إيدار - شمس - Surprise Entertainment (USA).

إنجاز جديد يضاف لسجل وكالة باراجون المحلية الحائزة على جوائز عالية في مجال الإبداع الإعلاني من خلال نشر مجموعة من أعمالها في كتاب عالمي بعنوان:

"Really Good - Logos Explained" للؤلفين: Margo Chase - Rian Hughes Ron Miriello and Alex W. White ( ISBN - 13: 978-1-59253-427-2 ) يتناول الكتاب دراسة موضوعية للعلامات التجارية الناجحة من زوايا متعددة تشمل الجانب الجمالي لتلك التصاميم بالشرح المفصل.

ويجده المناسبة عبر لؤي الأصفهاني (المدير الشريك ورئيس وحدة الإبداع الإعلاني بوكالة باراجون) عن فخره بأحدث إنجازاتهم بالإهانة التالية: «هذا الإنجاز الغير مسبوق على مستوى دولة الكويت هو

نواة رسالة باراجون التي تقوم على تسليط الضوء على الإنجازات المحلية في المحافل الدولية المتخصصة بصناعة الإعلان، كما أكد على أهمية الحدث كونها ليست المرة الأولى التي يتم فيها نشر أعمالهم في الكتب العالمية المتخصصة بتصاميم الهوية الموحدة للعلامات التجارية مشيراً للكتب التالية:

• The Complete Graphic Designer  
• Logo Lounge 4  
• Identity Crisis  
• The Best of Business Card Design  
• Letterhead and Logo design 9

وفي تصريح لكورستانين استينوف (المدير الفني لوكالة باراجون والحائز على درجة الماجستير في الفنون الجميلة من جامعة صوفيا ببلغاريا) «بالرغم من أننا وكالة إعلانية نعمل بمجال الاتصالات التسويقية المدججة من خلال تقديم أطباقا من الخدمات مثل إنتاج الإعلانات التلفزيونية والإذاعية، الحملات الدعائية، تصميم مواقع الإنترنت والتقرير السنوية، الخ. ولكن يحل تصميم العلامات التجارية وهو من التخصصات النادرة في السوق المحلية مكانة خاصة في نفوسنا والتي يبرهن

## فؤاد الغانم وأولاده للسيارات تطلق عروض رمضان على سيارات أودي هيونز: العرض يشمل سيارات أودي A4 وA6 وQ7 وA8 وTT



ونظام الإنارة التلقائي النهاري منخفض الشدة LED لتسهيل رؤية وتمييز السيارة نهارة، ونظام تكيف الهواء الأوتوماتيكي ثلاثي المناطق Xenon plus تبدأ من 10750 ديناراً كويتياً. أما أودي A6 الفخمة التي تفوق كل التوقعات والمميزة بتصميمها الديناميكي الرائع وتجهيزاتها المتقدمة وواجهتها الرياضية فتبدأ أسعارها من 11900 دينار كويتي، أما أودي A8 التي تمثل النقدم التكنولوجي والتصميم الرائع الخاص بأودي فتبدأ أسعارها من 21 ألف دينار كويتي.

وأضاف هيونز إن العرض يشمل أيضاً أودي Q7 التي تعتبر من أنجح سيارات SUV في الكويت فتبدأ أسعارها من 18 ألف دينار كويتي، وأخيراً أودي TT على سيارة أودي TT تشمل صيانة مجانية لثلاث سنوات أو 45 ألف كيلومتر أيهما أوال.

أعلنت شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات الكويتي الحصري لسيارات أودي في الكويت عن إطلاقها المعروض الخاصة بشهر رمضان المبارك على مجموعة واسعة من سيارات أودي تتضمن صيانة مجانية لمدة 5 سنوات أو 105 آلاف كيلومتر أيهما أوال وكفالة الشركة لمدة ثلاث سنوات.

وأوضح مدير منتج أودي الكويت كيفن هيونز أن هذا العرض يشمل أودي A4 وA6 وQ7 وA8 وتتسع من خلاله الشركة إلى تقديم فرصة لمحبي سيارات أودي لاقتناء سياراتهم المفضلة بأفضل الأسعار.

وأضاف: «يعتبر شهر رمضان المبارك شهر العطاء ونحن نرغب بالاحتفال بعام ناجح من خلال إطلاق هذه العروض على أن تتبرع الشركة بنسبة من الأرباح للأعمال الخيرية».

وذكر هيونز أن أسعار أودي A4 الصالون الرياضية الجديدة التي جهزتها أودي بالعديد من الأنظمة المتطورة تكنولوجيا كنظام Audi drive select

## كوريا الجنوبية: توقّع انخفاض دخل الفرد إلى النصف

توقعت مؤسسات كورية جنوبية متخصصة في دراسة الاقتصاد انخفاض نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي في 20 ألف دولار ونحو عشرة آلاف دولار، وذكرت وكالة أنباء «يونهاب» أن المؤسسات توقعت ارتفاع سعر صرف العملة الكورية أمام الدولار في الوقت الذي يقرب فيه سعر الصرف من 1100 وون كوري. وقالت المؤسسات أن نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي، الذي تجاوز 20 ألف دولار العام الماضي، سينخفض إلى حدود عشرة آلاف دولار، حيث من المتوقع أن يصل المعدل السنوي لسعر صرف العملة الكورية أمام الدولار إلى حدود 1000 وون كوري وطبقاً لتلك الشركات المالية قام معهد إل جي لدراسة الاقتصاد أخيراً برفع توقعاته الخاصة بسعر الصرف إلى 1010 وون كوري. ومن المقرر أن يعقد معهد سامسونغ لدراسة

(يو بي أي)



فيروس يضرب المناخ الثقافي في مصر والأدباء يشتكون... نقاد يحكمون على أعمال أدبية لم يقرأوها!



الفنانة اللبنانية غريس ديب تقول إنها تملك توقيعاً خاصاً بها كأي ماركة عالمية في دردشة حول ألبومها الأخير.



طفلك يعاني صعوبات في المشي؟ اطلعي على مشاكل القدمين والركبتين ولا تخافي لأن معظم تلك العيوب تعتبر طبيعية خلال النمو.



مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية والشوارع والمنازل المحفوفة بالقنابل... معازل السنة أفضل اختبار للجيش العراقي.

tawabil

# توابيل

الخميس 28 أغسطس 2008 م / 27 شعبان 1429 هـ

العدد 395 12 صفحة [www.aljarida.com](http://www.aljarida.com)

## أدريانا ليما... ملكة برازيلي ساحرة

اطلقت دار «فيكتوريا سيكريت» الأميركية للأزياء الداخلية النسائية والعبور مجموعتها الجديدة لخريف 2009 في نيويورك بحضور ملكاتها وفي مقدمهن عارضة الأزياء البرازيلية أدريانا ليما.

وتعدّ ليما المولودة في مدينة سلفادور في البرازيل عام 1981 من أشهر عارضات الأزياء في العالم وهي الوجه الاعلاني لمستحضرات Maybelline التجميلية. وقد أدرجتها المجلات العالمية ضمن لائحة أجمل نساء العالم وأكثرهن إثارة منذ عام 2002. وأعدت الموسيقى ليني كرافيتس ثم ارتبطت بلاعب كرة السلة ماركو جاريك. وتجدد ليما اللغات الانكليزية والبرتغالية والفرنسية، وهي ناشطة خيرية ومؤيدة لحقوق الحيوان.

## مقاربة

## فيروس يضرب المناخ الثقافي في مصر...

## نقاد يكتبون عن أعمال لم يقرأوها!

القاهرة - خلف علي / حسن وأحمد جاد

لم تكثف الحركة النقدية والنقاد في مصر بالجلوس في الأبراج العاجية والحكم على الأعمال الإبداعية من خلف نوافذ الغرف المغلقة فحسب، بل وصل الأمر الى عدم قراءة الأعمال الإبداعية التي يشارك في مناقشتها هؤلاء النقاد. فمنهم من يذهب إلى الندوات الثقافية من دون قراءة العمل الإبداعي مثل ما حدث مع الشاعر المصري حلمي سالم في مناقشة رواية «من فرط الغرام» للكاتب ناصر عراق، الأمر الذي أثار شكوى بعض الأدباء الحاضرين وتساؤلات عدة عن مدى تأثير تلك الظاهرة في الأدب وخطورتها على الإبداع العربي والمصري في هذا السياق، استطلعت «الجريدة» آراء النقاد والأدباء.

أصبحت مناقشة النقاد للأعمال الأدبية من دون الاطلاع عليها ظاهرة يعاني منها الوسط الأدبي، خصوصاً الشباب، هذا ما اكده الروائي إبراهيم أصلان، مشيراً إلى أن ثقافتهم الظاهرة موافق مع الأوقات العنثية التي تمر بها الدولة المصرية راهناً، وقال إنها مرفوضة على المستوى الأخلاقي، إذ تصدر أحكام على أشخاص لم تلتق بهم ولم تمر معهم بآية تجارب. أرجع أصلان ثقافتهم الظاهرة إلى غياب المعايير الأخلاقية وعدم الإحساس بالمسؤولية وإحساس البعض بأن الأمور كلها تتساور، ولن تفرق كثيراً إذا صدرت أحكام غيابية على أعمال لم يقرأها أو يطلع عليها من قبل.

نصح أصلان الأدباء والمثقفين بعدم الالتفات إلى مثل تلك الأفعال ومواصلة العمل الإبداعي، بغض النظر عن وجود النقد الغيبي، قائلا: «النقد لا يصنع كاتباً حقيقياً ولا يستطيع أن يقضي على كاتب حقيقي».

## نقاد شنته

قال الشاعر وأهل السمرى إن ظاهرة عدم قراءة النقاد للأعمال الأدبية وإبداء الرأي فيها انتشرت بشكل فح، وكثر من الذين يتبعون ذلك الأسلوب يستندون إلى المناهج النقدية الحديثة التي تتيح للنقاد الإسهاب في التحدث عما يسمى عتبات النص، وتلك العتبات تتمثل في العنوان والغلاف والإهداء، من دون الدخول في تفاصيل العمل الأدبي، مضيفاً أن تلك الأفعال التي يقوم بها

هؤلاء النقاد تجعل وقت المناقشة غير مجد يحاولون تضييعه في مدار العقدين الماضيين من قلة في النقاد المبدعين وأن غالبية النقاد الذين يبرزون على الساحة في الفترة الأخيرة تحكّمهم رؤى مسبقة بشكل عام، مما يتسبب في تصادم بين جيل الشباب والنقاد القدامى.

قال أبو زيد إن تلك الظاهرة لم تقتصر على الصالونات والندوات الضيقة فحسب، بل امتدت إلى المعارض، فمُنذ حوالي عامين وفي إحدى الندوات داخل معرض القاهرة الدولي للكتاب، كانت هناك مناقشة لرواية ما، فلم يحضر النقاد واضطر القائمون على الندوة للاستعانة بنقاد من المهقي الثقافي الذين ظلوا يتحدثون طول الوقت خارج الإطار النقدي للرواية.

أرجع أبو زيد سبب ضعف الرؤية النقدية إلى عدم وجود مبدعين حقيقيين كذلك إلى ضعف الناقد نفسه، مما أدى إلى تراجع مستوى العمل الإبداعي ونفسي الكتابة الريدية في المستقبل.

أما الناقدة الدكتور عفاف عبد المعطي فقالت: أتصور أن هناك ظاهرة ينبغي مناقشتها وهي مفهوم لقب ناقد، فقد لاحظت في الفترة الأخيرة أن مبدعين كثراً تحولوا إلى نقاد وذلك لاكتساب مزيد من الصفات، كأن يكون «شاعراً وناقداً» أو «روائياً وناقداً»، ولهذا السبب تكون البصيرة النقدية مختلفة لأن النقد هنا يكون انطباعياً وليس تخصصياً.

أضافت عبد المعطي أنه ينبغي أن نتحدث عن الناقد المتخصص أي من قرأ نظريات النقد وتعرف بها، ومنهم بالفعل من ينقد عملاً من دون قراءته وذلك بسبب المجاملة التي تدفع الناقد كي يجامل صاحب النص وبالتالي يشكر في الكاتب ثم في النص، وهنا لا داعي عنده لقراءة العمل الإبداعي.



محمد أبو زيد



حسام عقل



إبراهيم اصلان

## كتاب

## مصطفى بيومي...

## يحكي تجارب 20 أميركياً من أصل عربي

THE WALL STREET JOURNAL | سينتيا كروسن

شهد الشبان الأميركيون من أصول عربية، الذين رووا حكاياتهم لمصطفى بيومي مباشرة، عدم الثقة التي يكنها بعض الأميركيين للمسلمين. مع ذلك، على الرغم من الجهد الكبير الذي يبذله هؤلاء الرجال والنساء للانخراط في المجتمع، لا يسعهم إلا سماع الضجيج الثقافي للغضب تجاه أشخاص يملكون أسماءً ووجوهاً شبيهة بأسمائهم ووجوههم.

هل المناخج التي تناولتها في كتاب الجديد **How Does It Feel To Be A Problem** حالات قصوى عن شيان أميركيين من أصول عربية أم حالات نموذجية معتدلة؟

إنها حالات تقع بين الفئتين. اهتمت برواية القصص، ومن الواضح أن الصراع يدفع بنا إلى هذا المنحى. لذلك، بطريقة ما، نتطلع إلى تصوير الصراع ولكنني حاولت موازنة العادي والاستثنائي أيضاً.

قلت إن ثمة مجموعات عرقية أخرى تعاشيت بشكل أسوأ من الأميركية ذوي الأصول العربية اليوم، كالأميركيين ذوي الأصول الألمانية خلال الحرب العالمية الأولى وذوي الأصول اليابانية خلال الحرب العالمية الثانية مثلاً، بماذا يختلف الشبان الذين شملتهم دراستك عن هؤلاء؟

يمكن أحد الفوارق في واقع أن تلك الحرب بلا نهاية على ما يبدو.



تطلبت حتى الآن سبع سنوات. تنظر الثقافة الأميركية بكاملها بعين الداء إلى كل عربي ومسلم، وهي فئة واسعة جداً.

كيف كانت أميركا في نظر المهاجرين العرب قبل أحداث العام 2001؟

كان ما زال هناك شعور بالعداء، حتى آنذاك، كانت هناك دعايات بشأن الإرهاب، لكن ساد شعور أقوى بأنهم يوسعهم أن يكونوا أميركيين بطريقة أكثر بساطة. لا يولي الناس اهتماماً كبيراً بالهوية العرقية، وما هم الآن يشعرون بحس مطابق أقوى مع الثقافتين السودا واللاتينية، أي حس بالتجربة المشتركة من النفي الاجتماعي.

بعض من شملتهم الدراسة مسلم بالإسم فحسب وبعضهم الآخر مؤمن. أعتقد أن أميركيين كثراً يفترضون أنه إن سميت نفسك

مسلماً، فأنت تؤدي خمس صلوات يومياً.

هذا يحصل في أية ديانة. لن تطأ أقدام مسلمين كثر المسجد ولكنهم سيستمرون في التعريف عن أنفسهم ثقافياً بأنهم مسلمون. قد يتعلمون بضعة صلوات كما هي حال الأميركيين اليهود أو المسيحيين غير المؤمنين.

تقول إنه في الوقت الذي يأخذ فيه الأميركيون انطباعاً خاطئاً عن العرب، يمكن للعرب النظر إلى الأميركيين بالطريقة نفسها أيضاً. هل يمكن أن تعطينا أمثلة على ذلك؟

كنت أتحدث عن العرب في العالم العربي. ثمة فكرة نمطية سائدة بأن الولايات المتحدة هي ملعب غير خاضع للقنود ووليء بانواع الانحلال الاجتماعي وخال من أية قيم إنسانية. الولايات المتحدة حقيقةً هي مجتمع معقد جداً

كذلك أكد عبد المعطي أن المجاملات التي تسود أجواء المناقشات الأدبية تؤثر سلباً في الكاتب والإبداع فلا يدرك القيمة الفنية للنص أو إلى أي مدى وصل في الكتابة أو التطور النوعي الذي لحق بكتابه.

## أمانة غائبة

من ناحيته، أكد الناقد دحسام عقل أن العمل النقدي يمثل نوعاً من الأمانة، لذلك شبه بعض الباحثين الناقد بالقاضي الذي يتوشح بوشامة ويرتقي المنصة ويفصل بين المتخاصمين، إذ يفترض فيه التحلي بأقصى غايات الحياد والنزج، كذلك يفترض فيه الاتصاف بالأمانة التي تجعله يقرأ النصوص قراءة مستوعبة ويمنحها حقها الواجب من التصني والتخلي.

كذلك أشار عقل إلى تاريخ النقد الحديث قائلا: «عرفنا على مدار تاريخ النقد الحديث نقاداً أخذوا على عاتقهم تلك الأمانة وبدلوا مجهوداً كبيراً في متابعة الأعمال الإبداعية والتفحص فيها، مع تحديث أدواتهم النقدية باستمرار والإطلاع على مدارس النقد الحديثة من باب المواكبة.

أضاف عقل أن التحدي الحقيقي أمام أي ناقد هو مواكبة أية نصوص إبداعية جديدة والمدارس النقدية التي تعاصر وتتزامن مع وجودها، مشيراً إلى محمد مندور وعبد القادر القط وغيرهما من النقاد الكبار الذين كانوا يناقشون الأعمال الإبداعية بعد قراءتها مرات عدة وليست واحدة لوضع المبدع في مكانه الحقيقي وإضاءة الطريق أمامه للمواصلة.

وصف عقل الحركة النقدية راهناً وقال: «في العقدين الأخيرين، تهاون نقاد كثر في المعايير الأدبية والنقدية ومع إطلاقة موجة الافتتاح والثقافة السريعة ظهر نقاد ما يمكن تسميتهم



بنقاد «السور ماركت» الذين يقرأون النصوص على عجل في سياراتهم أو لا يقرأونها، ومنهم من يدخل في دائرة المجاملة والتزيينات، مضيفاً أن تلك السلوكيات النقدية المتحرفة تسببت في ظهور ثقافة استهلاكية تخلو من العمق والأمانة، ولا تبدل مجهوداً في المراجعة، بالإضافة إلى الإغواء المفروضة على النقاد خصوصاً الأكاديميين بسبب انشغالهم بالمحاضرات والأبحاث، وهي أنشطة تتبطل الجهود وتدعو النقاد للاستسهال. من المألوف أن الناقد يستدعي لمناقشة النص ونراه لا يتحدث إلا في تظليل وجدليات بعيدة عن النص المقروء، وقد يستغرق في ذلك ساعات من دون أن يرد شاهداً وحيداً من النص الذي استدعي لمناقشته».

حذر عقل من تلك الظاهرة التي بدأت تتفشى بقوة على الساحة الثقافية لأنها تمثل كارثة نقدية وأخلاقية متعددة الزوايا والأبعاد، موضحاً أن جيل الشباب من النقاد الذين ظهروا في السنوات الأخيرة بدأ يبذل جهوداً في قراءة النصوص والتواصل مع الحركة والوصول إلى مربع المواكبة.

أضاف عقل أن التحدي الحقيقي أمام أي ناقد هو مواكبة أية نصوص إبداعية جديدة والمدارس النقدية التي تعاصر وتتزامن مع وجودها، مشيراً إلى محمد مندور وعبد القادر القط وغيرهما من النقاد الكبار الذين كانوا يناقشون الأعمال الإبداعية بعد قراءتها مرات عدة وليست واحدة لوضع المبدع في مكانه الحقيقي وإضاءة الطريق أمامه للمواصلة.

وصف عقل الحركة النقدية راهناً وقال: «في العقدين الأخيرين، تهاون نقاد كثر في المعايير الأدبية والنقدية ومع إطلاقة موجة الافتتاح والثقافة السريعة ظهر نقاد ما يمكن تسميتهم



متعدد الطبقات بنطوي على تناقضات كثيرة.

وعلى الرغم من بعض التجارب القاسية، ما زال الأميركيون العرب الذين شملتهم دراستك مفعمين بالأمل. أليس كذلك؟

تفاجأت بأنهم متشائمون ومتفائلون على حد سواء بشأن مستقبلهم. عرفوا جيداً بأنهم سيتخطون ذلك، لأنهم يتمتعون بحس قوي بالانتماء إلى مكانهم في التاريخ. عملوا ضمن حدود تلك البنيات الاجتماعية، لكنهم خطوها أيضاً، وأظهروا حساً كبيراً بالضح والوعي.

كنت أتحدث عن العرب في العالم العربي. ثمة فكرة نمطية سائدة بأن الولايات المتحدة هي ملعب غير خاضع للقنود ووليء بانواع الانحلال الاجتماعي وخال من أية قيم إنسانية. الولايات المتحدة حقيقةً هي مجتمع معقد جداً

أعطيت درساً لأحد الصوف في الفصل الماضي عن كتاب Blacks

## أسبوع تشكيلي



نوزي كريم

fawzi46@hotmail.com

كان الأسبوع الذي قضيته في هولندا تشكيباً كما توقعت، فهناك أكثر من متحف للفن، وأكثر من قاعة للعرض، وهناك، بالإضافة إلى ذلك، أكثر من فنان تشكيلي عراقي، لكن هذا الأسبوع ظل محاضراً، أيضاً، بلوثة النزعة السابحية التي أثقلت كاهل أمستردام، أثقلت كاهل مدن الغرب جملة، إذ حيث تحل الرحمة تحل بسرعة، وفساد الأكل، والتعامل، والسطح الكاذب للحياة، على أن وراء هذا السطح تظل إطلاة فان كوخ، رامبرانت، فيرمير معزبة ومُملّنة.

لم أخطر الثلاثة اعتباطاً، هناك بالتأكيد آخرون لا يفقدون إلى روعة هؤلاء، لكني أفضل عادة الإنفراد بمن أحب، أكثف زمن اللقاء، ولا أفرط به. أفعل ذلك مع متاحف لندن الفنية، أذهب مُستهدفاً، مرحلة بعينها، أو فناناً بعينه، أو لوحة واحدة. متحف فان كوخ ينعم بالكثير من أعماله الميكرة، وبعد أن عبثت السائحين عن المشهد، وانفردت داخل دائرة الصمت بالفنان، تبيئت مقدار ضعفة في عناصر الرسم الأولية، وتبينت مقدار الجهد الذي بذله من أجل أن يستبدل اللون والحركة بضعف هذه العناصر.

حدث ذلك في النصف الثاني من حياة إنتاجه القصيرة، عنف الحركة في لوحته يكاد يستحضر الزمان في هذا الفن المكاني، كما أن سيادة اللون فريدة لديه بين الفنانين، تخرج من أصابعه من «التوب، مباشرة، ومن شعيرات الفراشة مُنفردات، تسعى في الحركة إلى أن تتطابق مع الريح، والطير، وتوترات للحب الملتسمة، لموريس بيلاتا (1991). وكلاهما غيباً اللوحة وتقرناً للعصب المضطرب.

رأت لوحة «فتاة بقرط اللؤلؤ» لفيرمير في متحف Mauritshuis في لاهاي، صغيرة شأن كل لوحاته، تتطوي على فتنة شديدة الجاذبية، شديدة السرية، توقفت أتأمل الفتاة الوجه الطفولي لخادمته، وذلك القرط المضيء كمصباح، وقد احتل طرف العنمة خلف الرقبة، وكأنه أراد بذلك توفير توازن في الشكل مع استمالة الشفتين والعينين، الفتاة فخرية عن نظيرها في الفن، أثارته حماس الرواية الانكليزية

تريسي تشيفالير لكتابة رواية بعنوان اللوحة ذاته (1999)، التي أخرجها فيلماً بالغ العذوبة بينر ويدر (2003)، واليوم يُعلن «مسرح في ماركت الملكي» في لندن عن عرض مسرحي لهذه الرواية.

فيرمير يحتوي وجه خادمته بسحر الفراشة، فنون الرواية والسينما والمسرح تحاول احتواء الوجه والحق بفراشة فيرمير فلا تفلح، هذا الفنان الهولندي فُعل بصورة ملفتة للنظر، فلم تصل منه غير ثلاثين لوحة، معظمها صغير الحجم، يقتصر على مشهد داخلي، عادة ما يكون في ركن، وعلى مقربة من نافذة، من أجل الضوء، ولشخص على قدر من تواضع الحال.

من زاوية نظر أخرى، يبدو ضوء رامبرانت مركزياً، وسط عمقة بنئة على الأعلى، الضوء موجود لذاته، يُقبل من نافذة، أو مصباح، أو شمس، له حضورٌ واسع في استودام، لوحات عديدة في متحف ريكس، وأعمال رتلك في متحف بيته الكبير.

منعاً لا تضامها إلا مئة فيرمير، فالزمن كلي الحضور في لوحته، فرشاته تتحرك على وجه الإنسان ويده من أجل تفعيل الزمن، مقارنة بشخص الرسامين في مرحلته، حيث تبدو الوجوه والأفك مقابلة، خارج فعل الزمان، والأكثر إثارة في العرض لوحة شهيرة باسم «حراسة ليلية»، بسبب حجمها الضخم، وعدد شخصوها، وبسبب الحكاية التي وراءها، فالمشهد ليس ليلاً وإنما أصبح معتماً بسبب تأثير

طلا الواردين، كما أن الجمهرة ليست إلا ملبتسيا لكاتب معروف، ورامبرانت بسم الشخصيات المختلفة، لكنه أخضعهم، على غير إرادة منهم، إلى مزاج التأليف الدرامي، الأمر الذي اغاظ الكثيرين منهم، ولكن زميرانت لم يفكر من اللوحة شيئاً، بل عوضهم برسم بورترينات شخصية بديلة، أو أعمال إليهم مجال التكليف.

يرى أن هذا الموقف الفني الخالص أضعف سمعة زمبرانت، وقاده فيما بعد إلى الإفلاس.

دراما حركة الشخص، البالغ عدهم أربعة وعشرين، غاية في الحيوية. الأمر الذي قاد كاتب لدعي جان تينوري إلى كتابة رواية بعنوان No Flash، تعتمد تداخلاً غريباً بين موعد للبطل مع امرأة غامضة عند هذه اللوحة، وبين شخص اللوحة واحداً واحداً.

بعد قراءتي الرواية صرت أمل أن أقع على فلم، أو مسرحية، أو عمل موسيقي عن اللوحة الشهيرة... وقد يحدث ذات يوم!

إصدار «المستقبل العربي» صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية العدد 354 الخاص بشهر آب/ أغسطس 2008 من مجلة المستقبل العربي، يتضمن العدد سبع مقالات، هي:

1. الوطن العربي وتوطين العلم لرشدي راشد.

2. نقد مفاهيم الجابري حول العقل المستقبل ل عبد القادر بوعرفة.

3. جدلية الوحدة والديمقراطية في التاريخ والواقع العربي لعوني فرسخ.

4. الجذور التاريخية لفكرة المركزية في ارتباطها بفكرة الديموقراطية ل/ طارق زيادة.

5. مشروع الاتفاقية الأمنية بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية: الاحتلال التعاهدي عبر منهج اتفاقيات مركز القوات الأمريكية لياسل يوسف جت.

6. دعم حقوق المرأة في تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2005: نحو نهوض المرأة في الوطن العربي/ الانتشار الدولي للغة جديدة للليلي أبو لغد.

7. الصومال في ظل سيطرة المحاكم الإسلامية وما بعدها لهيفاء أحمد محمد.

## من ذاكرتي

رجل يدخل عند بائعة الأزهار

يستقي أزهارها

البائعة تغلفها

الرجل يضع يده في جيبه

بحنا عن التقود لدفع ثمن الأزهار

غير أنه فجأة وفي نفس اللحظة

يضع يده على قلبه

ويسقط

وفي اللحظة التي يسقط فيها

تدور التقود على الأرض

وتسقط الأزهار

في اللحظة التي يسقط فيها الرجل

يسقط فيها الرجل

في اللحظة التي تدور فيها التقود

بينما تبقى البائعة هناك

مع التقود التي تدور

والأزهار التي تسقط

والرجل الذي يموت

بلا شك كل هذا حزين جدا

وينبغي لبائعة الأزهار عمل شيء ما

غير أنها لا تعرف كيف تتصرف

لا تعرف من أين تبدأ

ثمة أشياء كثيرة يمكن عملها

حياا هذا الرجل الذي يموت

وهذه الأزهار التي تسقط

وهذه التقود التي تدور

والتي لن تتوقف عن الدوران.

## قرصة

لمُقدّم المشاهير باسم فغالي الذي عانت الصحافيون على عدم التصفيق له في حفل توقيع الـDVD خاصته من إنتاج مكتب استوديو الفن!

## صح لسانك

الممثلة جيهان عبدالعظيم: عملي في مسلسل «سيرة آل الجبالي» مع المخرج هيثم حفي فتح لي أفقاً كبيراً!

## زين

أن يوزع تلفزيون الكويت «بروشور» عن مواعيد عرض برامجه ومسلسلاته الرمضانية تحت عنوان «الزين عندنا».

## شين

أن تدار بعض المحطات الفضائية المحلية الخاصة من الفرق الشللية الموجودة في «الإعلام»: نقول للقنوات التي ستفتح قريباً خذوا حذرکم!

## حدرشة

## غريس ديب:

## أملك توقيعاً خاصاً بي كأني ماركة عالمية

بيروت- نينا ابو طانوس

في اليومها الجديد «ما يتشبهه حد»، عطلت غريس ديب الرجل عكس ما تفعل سواها من الفنانات كما تقول، نافية أن تكون لجأت إلى الجراة في كليب «اعذريني» لأنها ليست فنانة إغراء أصلاً. لا تخاف من أن ينسأها جمهورها بسبب غيابها المستمر عنه، لأنها استطلعت، كما انشأت في لقائنا معها، أن ترسم خطاً مميزاً وتوقيعاً خاصاً كأني ماركة عالمية لا تشبهه أحداً.

ما هي أصداء اليومك الجديد وما يتشبهه حد؟

قال لي أحد المسؤولين في «روتانا» إنه أول البوم يشعرون به وينجاحه وتلك شهادة أعزّ بها، حتى أن نسبة مبيعاته عالية جداً. أما على صعيد الجمهور، تصلني أصداء أنهم أحبوا كل الأغاني، وكل من استمع إليه أحب ناحية مختلفة فيه، ما يعني نجاح الألبوم في رأيي.

صوّرت أغنية «اعذريني». كم أغنية تتمنين تصويرها؟

أتمنى تصوير ثلاث، لكن إن وافقت «روتانا» على اثنتين فذلك جيد. أحضر رانها لتصوير كليب مع المخرج كميل طانيوس، لكنني لم أعتمد بعد على أغنية معينة، على الأرجح ستكون «عيني في عينو» للملحن سمير صفيّر.

تعاونت مع مخرجين كثر، لكنك عدت إلى المخرج كميل طانيوس لماذا؟

بالفعل سبق أن تعاملت مع المخرجين سعيد الماروق، سهيل العبدول، عادل سرحان، نبيل لبس، إلا أنني أحب طريقة عمل طانيوس فضلاً عن أنه يظهرني بصورة جميلة.

من أصل سبع أغنيات لحنك وكتبت خمساً منها. هل تفكرين يوماً ما أن يكون اليومك كله من كلماتك والحنان ويحمل بالتالي طابع الخاص؟

يمكن. لكنني رانها أحب التنوع والحوار والمناقشة مع الشعراء

## شاشة

## القنوات المتخصصة... هل تنعكس إيجاباً على الإنتاج الفني؟

القاهرة - أميرة الدسوقي

ليست قناة «موجة كوميدي» الفضائية التي ظهرت أخيراً القناة الفضائية الأولى «المتخصصة» ولن تكون الأخيرة، فمُنذ أطلقت علينا القنوات المتخصصة في الأغاني والأفلام محقة نجاحاً باهراً، فتحت الباب أمام المزيد، حتى أن الفترة الأخيرة شهدت مجموعة كبيرة من القنوات المتخصصة بمرض المسلسلات.

السؤال الذي يطرح نفسه الآن: هل سينعكس هذا التخصص إيجاباً على الإنتاج الفني؟ أم أن تعدد الفضائيات والتخصصات ليس إلا مزيداً من النوافذ لعرض أعمال تبحث عن وسيط إعلامي، إلى جانب الربح الذي يحققه أصحابها من الجهات الاعلانية التي تجد في تلك القنوات رواجاً لسلعها؟ ترى الكاتبة فتحية العسال أن انتشار القنوات المتخصصة من دون تنسيق جيد في ما بينها سيؤدي إلى نتائج سيئة، مثلاً لم يعد مستغرباً أن تجد المسلسل أو الفيلم نفسه معروضاً في التوقيت نفسه على عدد من القنوات، ما يصيب المشاهد بالملل، مهما كان حبه للممثل سيمبل منه إذا صادف وجهه كلما حط الرجال على فضائية ما، والحال نفسها بالنسبة إلى المسلسلات التي حققت نجاحاً، إن يعاد عرضها مرات ومرات لاستثمار نجاحها، مثلما حدث مع «الملك فاروق» أو «يتربى في عزو»، أو «راجل وست ستات» الذي ما زال يعرض منذ رمضان الماضي وبالتبعية على مجمل الفضائيات.

واحدة تقريباً تنسّق عروض

مسلسلاتها وتعرض مسلسلات جيدة هي «النيل للدراما».

## حقوق

أما المنتج هاني جرجس فوزي

فيعتبر أن انتشار تلك القنوات، تحديداً «الأفلام»، لم ينعكس إيجاباً على الإنتاج الفني نظراً إلى كونها تعرض الأفلام التي تم شراؤها من أصحاب حقوق ملكيتها، ولا تنتج بنفسها على

الرغم من إعلان بعضها أخيراً عن خوض التجربة بالتعاون مع شركات إنتاجية أخرى مثل «روتانا»، لكن حتى الآن لم تفر تلك الفضائيات الإنتاج السينمائي ولا الدرامي.

يتفق مع هذا الرأي المخرج الشاب أحمد عاطف، مؤكداً أن إنتاج الأفلام لن يتأثر بتعدد الفضائيات المتخصصة في القنوات لا سيما من ناحية

الجودة، لأن الفضائيات ليست مهمومة بتقديم إنتاج يثري السينما، بل ملء ساعات إرسالها الطويلة فحسب، «بإضافة إلى ذلك أنها تشتري ما يسمى بالعرض المفتوح للأفلام، أي بعد أن تشتري قناة كبيرة الفيلم وتمتلك حقوق ملكيته مثل روتانا أو A.R.T ، تبعه إلى مثل تلك القنوات بملغ يبدأ من 10 آلاف وينتهي بـ 60 ألف جنيه مصري، وذلك بعد إنتاج الفيلم بعامين أو ثلاثة، ما يؤكد صعوبة أن يكون لمثل تلك القنوات تأثير قوي في السينما أو الإنتاج، كذلك فإن القنوات المتخصصة في عرض الأفلام فحسب عددها قليل ومن ثم لن يكون لها تأثير إيجابي في الإنتاج كفاً ومضموناً». يتابع عاطف: «ربما يترك تعدد قنوات المسلسلات آثاره بشكل قوي في إنتاج المسلسلات، حيث يبيع المنتج المسلسل إلى أكثر من قناة في الوقت نفسه ما يعود عليه بالربح، فتدور عجلة الإنتاج خصوصاً مع وجود مساحة لعرض تلك المسلسلات».

من ناحيته، يعتبر المخرج سامح عبد العزيز أن عرض تلك القنوات الأفلام التي أنتجت من قبل شركات إنتاج سينمائية هو

## ثمرات

## كارول سماحة ليست ممنوعة في مصر



على إثر إصدار نقيب الموسيقيين المصريين الموسيقار منير الوسمي في 2008-2008 قرار منع الفنانة كارول سماحة من الغناء في مصر وذلك رداً على تقديمها ما وصفه بأنه «وصلة من الرقص الساخن» خلال حفلة لها في أحد المنتجعات السياحية في الساحل الشمالي، يتوجه المكتب الإعلامي لسماحة بهذا البيان حرصاً على توضيح حقائق الموضوع الذي يُتناول إعلامياً في الأيام الأخيرة، علماً أنه لم تتسلم الفنانة أي مكتوب رسمي من النقابة؛ من المعروف أن كارول سماحة فنانة شاملة بدأت مسيرتها الفنية على خشبة المسرح الرحباني من خلال أعمال إستعراضية راقصة نذكر منها: «آخر أيام سفراط» و«المتنبى» و«ملوك الطوائف»

و«زنوبيا» وغيرها... حرصت طوال مشوارها الفني الغني بتجارب متنوعة، على تقديم أعمال ميّزها الرقي والاحترام. اختارت مصر لتقديم عرض تخلله رقصة استعراضية بمشاركة راقص لبناني محترف بعدما قدمته في عدد من الدول العربية، لأن مصر بلد الفن بامتياز، ولطالما كانت عراب الفن الاستعراضي. قدمت كارول في الحفلة رقصة «التانغو» اللاتينية المشهورة، وهي من أرقى رقصات الصالونات المعروفة خطواتها عالمياً، بمنتهى الاحتراف والرقي من دون أن تخترع أو تضيف أي خطوة جديدة أو خاصة، وارتدت فستاناً بسيطاً يسهل حركتها على المسرح ولا يخدش عين الناظر، علماً أن الحفلة جرت على الشاطئ وارتدت فيها الجمهور الحاضر ملابس سباحة. لاقى العرض تقدير الجمهور الحاضر والصحافة المصرية معاً، إلا أن بعض أصحاب الأقلام وتحترم أشخاصهم، أعطوا بتحليلاتهم، تفسيرات بعيدة عن نوايا الفنانة سماحة التي لم تعتمد يوماً طريق الإبتذال والإغراء لتقديم فنها. اعتبروا أن كارول قدمت رقصة إبتذالاً للتصفيق فيه الأجساد لتحرك الغرائز، مع أنها لم تقصد يوماً الخروج بفئها عما هو متعارف عليه في مجتمعنا. وبعد اللطخ الذي حصل، التقت سماحة الموسيقار الوسمي في زيارة ودية يوم الأحد 2008-24 وأوضح سوء التفاهم بين الطرفين، خصوصاً أنهما يتبادلان كل الاحترام والتقدير، بالتالي ستعود لمزاولة نشاطها الفني في مصر.

## ديانا حداد في «شفت اتصالك»



انتهت الفنانة ديانا حداد من تصوير أغنية «شفت اتصالك» (باللهجة الخليجية) مع المخرجة الإماراتية نُهلة الفهد، وهي من كلمات الشاعر حامد الغرابوي والحنان وليد الشامي وتوزيع زيد نديم، ستصدر ضمن البوم خليجي كامل انتهت حداد من تسجيل أغنياتها، ومن المفترض أن يطرح في الأسواق قريباً. استمر التصوير على مدى يومين في عدد من المناطق اللبنانية. تجسد حداد في الكليب شخصيتها الحقيقية كفنانة مشهورة، في تنقلاتها في الأسواق وأماكن قضاء حياتها اليومية...

الفنانات اللواتي ينتقلن إلى التمثيل في السينما المصرية؟

لم لا، كل شيء في وقته. طلب مني منذ سنتين أداء دور فنانة عالمية في أحد الأفلام اللبنانية، لكن القيمين على الفيلم لم يتوافقوا مع «روتانا». لا أعرف اليوم إن كنت جاهزة للتمثيل، لدي الكثير من الارتباطات.

أنت أصغر سفيرة في الشرق الأوسط للجمعية الإنسانية «كبارنا». ماذا أضاف إليك هذا العمل الإنساني كفنانة؟

علمني ألا أتعب من مساعدة الناس، تعب الجسد أما الروح فلا. علمني قيمة أهلي وأصدقائي وأصبحت أرى الأمور بعين مختلفة وتعلمت التواضع والمحبة والنظر إلى الأمور بطريقة صحيحة والإبتعاد عن المظاهر والاستفادة من كل فرصة وعدم الاهتمام بذاتي فحسب.

ماذا عن الأغنية التي ستطلقينها عن الإجهاض؟

أصبحت جاهزة وسأطلقها قريباً يُقتل 60 مليون طفل سنوياً في الشرق الأوسط بحجة الإجهاض، حتى إنهم يستخرجون من الأطفال كريمة للبشرة. هذا عمل بربري ووحشي جداً لا نستطيع التغاضي عنه.

من تنافسين؟

لا أنافس أحداً بشكلي وبطريقة ملابسية وإنما بصوتي، أملك موهبة حقيقية وأغني بثمان لغات. لا أشكل خطأ على غيري لأنني صاحبة خط مميز لا يشبهه أحداً.

هل سنراك يوماً بلوك جريء تماشياً مع الوضع الفني الراهن على غرار فنانات أخريات؟

تضحك. «لو بدا تشئي عُثمت».

كيف تتعاملين مع الإشاعات؟

لا أرد عليها مهما كانت جارحة. اطلقوا عليّ إشاعات كثيرة سابقاً لكنني لم أحرك ساكناً، حتى إن بعض المجلات كان يتصل بي ويرجوني لأرد. علماً أن هذا النوع من الإشاعات وما يتبعه من أخذ ورد يساعد الفنان ليبقى على الألسن، لكنني لا أحب أن أشتهر بتلك الطريقة.

هل ما زلت تفكرين بدويتو مع أحلام وأصالة وسميرة سعيد كما أشرت في حديث سابق معنا؟

إن توفرت لي الظروف لن تردد. كانت فكرة وأتمنى تحقيقها. لا أفكر رانها بدويتو مع أحد.

هل ستنضمين إلى قافلة

هل تؤمنين بتصنيف فنان رقم أول وثان؟ وهل أنت رقم أول؟

نعم أو من تلك النظرية. كلنا نستطيع أن نكون رقمًا أول. أترك للجمهور مهمة تصنيفي، إن صنفني رقمًا ثانيًا فهذا يعني تقصيري في عملي.

من برايك الفنان رقم أول؟

كل فنان صوته جميل، أذكر مثلاً الموسيقار ملحم بركات، صابر الرباعي، اليسا، نجوى كرم، باسمه، كارول صفّر، كارول سماحة، لورا خليل، يارا ومانسي وكثيرين. لكن علي فنانتي الصف الأول أن يغنوا بشكل صحيح على المسرح أيضاً.

هل يغني الذين ذكرتهم live بشكل صحيح؟

ليس جميعهم. لا أحب الدخول في هذا الجدال.

لماذا كل هذا الغياب؟ إلا تخافين من أن ينسلك الجمهور؟

قد أغيب أحياناً لأرتاح أو لتحضير عمل جديد. كنت سابقاً اطلق سينغل من وقت إلى آخر، لكنني رهنا أو من بعلمي أكثر وبالخط الممير الذي رسمته لنفسي. أملك توقيعاً خاصاً بي كأي ماركة عالمية، فلو غبت لسنوات وعدت سيذكرني الجمهور.



«روتانا» أثناء احتفالها بإنتاج «عندليب الدقي»

انتشار القنوات المتخصصة من دون تنسيق جيد في ما بينها سيؤدي إلى نتائج سيئة فتحية العسال

## طفلي يعاني صعوبات في المشي... كيف أساعده؟

هل قدمه مقوّستان أو ملوّيتان إلى الداخل؟ لا تقلقي، لأن معظم تلك العيوب يُعتبر مرحلة نمو طبيعية. إليك نظرة شاملة حول الموضوع.

تتسنى لك الفرصة، خلال الصيف والعطلات، لمشاهدة أو لادك يلعبون، غالباً ما سيرزوك الأهل ومعهم الجدة... من الطبيعي أن يطرحوا الأسئلة عليك حول قَدَمَيِ الطفل وركبتيه وحول ما إذا كان شكلهما طبيعياً. يشير الاختصاصيون بتقويم عظام الأطفال إلى أن «مشي الطفل ينجم عن مرحلة طويلة من التوضوح العصبي، يلزمه من سبع إلى ثمانية سنوات لتصبح بنية عظامه فيتمكّن من المشي كالبالغين». بالإضافة إلى ذلك، تختفي تلك التشوهات المزجة تلقائياً في تسع حالات من أصل عشر. مع ذلك، استشيري الطبيب ليجيب عن أسئلتك.

### قدمه غير مقوّستان

#### 1. القدم المسطحة

يظهر هذا التشوّه عبر هبوط، حتّى اختفاء، قوس القدم، ما يؤدي إلى اهتراء الحافة الداخلية للأحذية فيعيق المشي.

#### • معلومات مهمة

من الطبيعي أن يولد بعض الأطفال بأقدام مسطحة. لا يظهر الجزء المنحني من القدم إلا بعد بلوغ الثانية أو الثالثة من العمر. في حال حافظت الرجل على شكلها المسطح والتمتدّب، بعد عمر الخمس أو الست سنوات، من الضروري استشارة الاختصاصي لأنّ ذلك قد يكون ناجماً عن مرض عصبي.

#### • طريقة العلاج

لا تُعدّ طرق العلاج كافّة أمراً ضرورياً في معظم الحالات. على الرغم من ذلك، تبيّن أنّ عدداً معيّنًا

من التمارين يساعد في معالجة تلك الحالات. نذكر من بينها المشي حفاة على الرمل أو على أصابع الأقدام، القفز، تحريك القدمين كما عند ركوب الدراجة، التقاط قلم بأصابع القدم.

#### 2. القدم الجوفاء

يُكثر الطفل من استخدام الحافة الخارجية من كعب حذاءه نتيجة انتفاخ شديد لقوس قدمه. لذلك، سيواجه، مع الوقت، خطر التواء الكاحل مراراً وتكراراً.

#### • معلومات هامة

تظهر القدم الجوفاء بعمر الست سنوات أحياناً. يُفضّل استشارة الطبيب للتحقّق من غياب أيّ داء عصبي أو عضلي، مثل ضمور العضلات myopathy، spina-bifida (شذوذ في تكوين العمود الفقري) وغيرهما، حتّى وإن كان هذا التشوّه يسري في العائلة.

#### • طريقة العلاج

لا تفرض القدم الجوفاء الخضوع لأيّ علاج. لا ينصح الطبيب بإجراء أيّ جراحة إلا في حال التشوهات الشديدة في مرحلة المراهقة. شجعي طفلك قدر المستطاع على المشي بأقدام حافية، على الرمل خصوصاً، وذلك لتعزيز بنية عضلاته وتدعيمها.

#### ملفتان

##### 1. القدم الملتفة نحو الداخل

غالباً ما تظهر تلك الحالة عندما يبدأ طفلك بالمشي. يسبّب هذا الأمر قلقاً للوالدين، إذ يؤدي إلى تعثر الولد ووقوعه أرضاً.

• معلومات هامة  
يولد الطفل بقدمين ملتفتين نحو الداخل، ثم تعودان إلى طبيعتهما في 95% من الحالات تدريجياً خلال سنتين أو أربع بعد اكتسابه عادة المشي.

#### • طريقة العلاج

لا تعطي إعادة التعليم نتائج فاعلة في التخلّص من هذا الشذوذ. كذلك، لا ضرورة لاستخدام النعول أو الأحذية الخاصة. إقربي طفلك عندما ينام على بطنه، إمّنيه من الاستلقاء عليه أثناء اللعب، ومن أن يجلس أو يركع مبعداً بين الرجلين (وضعية الضفدع أو على شكل W). أمّا بالنسبة إلى الوضعية التي عليك تشجيعه على اعتمادها، فهي الجلوس مع طي الرجلين نحو الداخل.

#### 2. القدم الملتفة نحو الخارج

يمشي طفلك مثل «البطة» ويستهلك أذنيته بسرعة هائلة، خصوصاً الحافتين الخارجية والداخلية منها. تظهر تلك الحالات لدى الطفل البدين.

#### • معلومات هامة

يزول التشوّه في طريقة المشي المذكورة مع بلوغ الطفل ست سنوات من عمره. إذا بقي يمشي بقدمين ملتفتين نحو الخارج ولم يُعالج مشكلته تلقائياً، استشيري الطبيب فوراً لأنّ المشكلة قد تكون ناجمة عن ضمور العضلات.

#### • طريقة العلاج

لا ينزعج طفلك، عموماً، من تلك

الطريقة في المشي. لذلك، تبيّن عدم جدوى ارتداء النعول الخاصة وممارسة التمارين. أمّا بالنسبة إلى الجراحة، فلا يمكن إجراؤها إلا في حال أعاقت تلك المشية الطفل.

#### غير متساويتين

يُعتبر هذا التشوّه شائعاً ولا يعني بالضرورة أنّ طفلك سيكون أعرج، لأنّه يتمتع بقدرة كبيرة على التكيف مع وضعه.

#### • معلومات هامة

لا يُعتبر الفرق بين القدمين أمراً مرضياً إذا كان سنتمتراً واحداً قبل بلوغ الخامسة من عمره وستنتج من سنّ المراهقة. مع ذلك، يستدعي الأمر مراقبة متزايدة خلال نمو الطفل، لأنّ هذا الفرق قابل للزيادة.

#### • طريقة العلاج

إذا لم يتخطّ الفرق بين القدمين سنتيمترين أو ثلاثة، يمكن تعويضه، في معظم الحالات، بوضع نعل داخل الحذاء. أمّا إذا تخطّى أربعة أو خمسة سنتيمترات، فتمّة خيارات بين جراحات تكفل بعضها البعض مثل تقصير القدم الطويلة (epiphysiodèse) أو تطويل القدم القصيرة.

#### • تشوهات تكوين القدم

##### • تشوهات تكوين القدم pied-bot

انتهت أيام ارتداء الأولاد، الذين يعانون من تلك التشوهات، أذية خاصة بتقويم العظام. بات الاختصاصيون يكتشفون إصابة الطفل بحالات كذلك عبر إجراء فحوص فوق صوتية له قبل الولادة. لذلك، يجرون جلسات منتظمة مع المرأة الحامل ويتابعون حالة الجنين يومياً ويتجنّبون قدمه بعد ولادته بوسائل مختلفة (مثل التجبير والضمادات والألواح). تتيح تلك الطرق تجنبّ الجراحة في حالة من اثنتين. يشير بعض الأطباء إلى أنّ تلك الوسائل تمهّد السبل لوضع جهاز معين وضمانة قاسية (تتكوّن من الراتنج خصوصاً) في أوّل شهرين أو ثلاثة من أصل الطفل. تساعد تلك التقنيات في تصحيح 75% من التشوهات في تكوين القدم.

#### ركبتان غير مستقيمتين

##### 1. القدمان المقوّستان

تتبعاد، في تلك الحالة، ركبنا الطفل بينما يقترب كاحلاه بعضهما بعضاً، الأمر الذي يدفع الطفل إلى المشي كراعي بقر (بقدمين على شكل O). تُعرف تلك الحالة باسم genu varum وهي غالباً ما تنجم عن نقص في الفيتامين D، بالإضافة إلى أنّها لا تُسمّ بايّة عوارض في معظم الأحيان.

#### • معلومات هامة

يُعتبر استمرار حالة genu varum حتّى عمر 18 أو 24 شهراً أمراً طبيعياً. أمّا إذا استمرت لعمر عشر سنوات، أو إذا لم تؤثر إلا في ركلة واحدة، فاستشيري الطبيب فوراً.

#### • طريقة العلاج

لا يوجد أيّ علاج يمكن اتّباعه قبل مرحلة المراهقة. قد يستلزم الأمر عملية جراحية في بعض الحالات المتأدّرة. تقوم تلك العملية على وضع دبابيس معدنية على العضروف.

##### 2. طفلي أصدف الركبتين (تكاد ركبناه تماشان)

تتقارب ركبناه بينما يتباعد كاحلاه، ما يجعله يمشي بطريقة الركبتان مصابتين بهذا التشوّه، خاطئة (قدمان على شكل X). غالباً ما يقع أرضاً ويجرح ركبتيه. تُعرف تلك الحالة باسم genu valgum ويمكن أن تسبّب هبوط قوس القدم أو اهتراء الأحذية بشكل غير طبيعي. لذلك، يخطّ الناس بين تلك الحالة والأقدام المسطحة.

#### • معلومات مهمة

تظهر تلك الحالة بعمر السنتين أو الثلاث. تتحسن حالة الطفل تلقائياً وتدرجياً في تسع حالات من أصل عشر. حتّى بلوغ العاشرة أو الثانية عشرة من عمره. لذلك، انتظري حتى يبلغ طفلك مرحلة ما قبل المراهقة

#### • طريقة العلاج

لا يوجد أيّ علاج محدّد، إمّا قد ينصح الطبيب بممارسة الرياضة (تمارين عادية أو ركوب دراجة) وتخفيف الوزن. مع ذلك، ينبغي الحذر من بعض الحالات التي تستدعي استهلاك فيتامين D. تبقى العمليات الجراحية (قطع العظم لإصلاح تكوينه) خاصة بالحالات الخطيرة.



لا يُعتبر الفرق بين القدمين أمراً مرضياً إذا كان سنتمتراً واحداً قبل بلوغ الخامسة من عمره وستنتج من سنّ المراهقة.

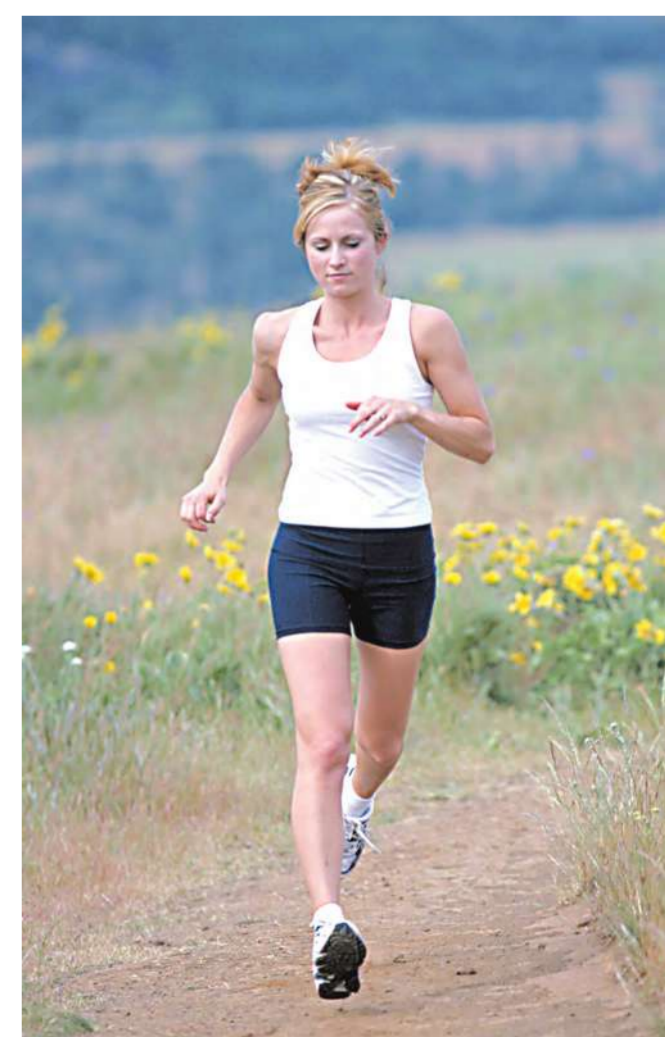
## الإمساك... لا أريد أن أعانيه خلال العطلة!

يمكن لتغيير المناخ ونمط العيش أن يسبب لنا الإمساك، الانتفاخ وحتى بعض الآلام مهما كانا في مأمن. إنّما توجد طريقة لتسهيل هذا العبور المتقلب عبر الأمعاء. إليك التفسير!

لا تحبّز أفعالنا تتغيّر نمط عيشنا ونمط تناولنا للطعام صيفاً، لتتبدّل الطرق الصحيحة إذا، لإيجاد الراحة الحقيقية لها.

#### تمالك النفس

أحياناً، لا يلزمنا الكثير ليتعلّم جهاز هضمنا المدرب على نمط معين.



تستقل الطائرة الرابعة صباحاً لئلا نصلنا بتفاوت كبير في نظام وقتنا، نتجاوز وقت الفطور خلال أيام بسبب الاستغافة المتأخر، أو نمسك أنفسنا لأنّ حمامات المطر لا تتماشى مع رؤيتنا للنتيجة... وهكذا، نفوّت الوقت المناسب.

تؤدي عملية الانتظار إلى تزايد الإمساك، فدخلنا إلى الحمام ليس إلا عملاً لا إرادياً على الرغم من استجابة صارتنا (عضلة عاصرة) لإرادتنا القاضية بتمالك أنفسنا. بالتالي، يبقى الجراز على اتصال بالغشاء المخاطي في القولون لمدة أطول، هذا الغشاء الذي يعمل على إزالة الرطوبة منه بهدف تقليص حجمه، ما يجعله أكثر جفافاً وصعوبة في الإخراج. دائرة مفرغة فعلة...

#### التوقيت

تعمل أفعالنا كالساعة تماماً. لذا من المهم أن نسمع لها وأن ندخل إلى الحمام متى شعرنا بذلك. إنكم بعض الأفكار للدخول إلى الحمام المتاح لكم براحة تاماً. تزودوا بقوط مطهرة (biodegradable) تتحلل أحياناً. ونظفوا الحوض، ولا تنسوا التزوّد بالصابون والمحارم الورقية.

هل تزعجكم الحمامات المصممة على النمط التركي؟ إنسوا الأمر تلك

#### من فضلك أيها الطبيب...

##### • أيّ مسهل يمكن التزوّد به في الحقيقة؟

في حال كنتم عرضة للإمساك طيلة العام، خذوا معكم المسهل الذي وصفه لكم الطبيب. أمّا إذا كانت مشكلة الإمساك لا تظهر إلا في الرحلات، ننصحكم باستشارة الطبيب قبل أن تحضروا مخفلة الأدوية. من المهم معرفة أنّ كل شخص يتفاعل بطريقة مختلفة مع الدواء، لذا يمكن أن يسبب لكم اعتماد علاج وقائي لا يتكيف مع جسمكم الإسهال.

إنّما يمكنكم تناول ما يسمى بالمليّن التآذني، لمدة طويلة وبراحة بال. من الأفضل أن يكون على شكل بودة تذيب في الماء.

أمّا محفّزات الأمعاء، تتكون غالباً من النباتات، فتوصف على شكل أقراص. لا يتعين أخذها إلا عند الضرورة الملحة وبصورة دقيقة.

دخولكم إلى الحمام صباحاً.

#### شعور أفضل

ليس باستطاعتكم تحفّل فكرة ممارسة الرياضة؛ امشوا نصف ساعة على الأقل يومياً، وخذوا وقتكم لممارسة تمرين التنفّس البطني هذا في غرفكم، خمس مرات يومياً. كيف؟

الأمور في غاية السهولة. تخنّلوا أنّكم تحاولون أن تتماثلوا أنفسكم بسبب الإحاح عاجل للدخول إلى الحمام.

الإنحاء إلى الأمام نحو طاولة أو مغسلة الصحون مع الحرص على إبقاء الظهر في وضع مستقيم ووضع الساعدين على الدعامة، يساعد فوق الآخر وإسناد الجبين عليها، مع شدّ المؤخّرة من دون إرجاع الرجلين إلى الوراء. يجب أن تشعروا بالتمدّد في أعلى الظهر.

هذه الحصر ناحيتي الشمال واليمين، اخراج الهواء برويّة من الفم، مع الإبقاء على الظهر مستقيماً.

#### هل كنتم تعلمون؟

شرب الماء لن يفيدكم في معالجة الإمساك. من المؤكّد أنّه يجدر بنا التفكير في ترطيب جسمنا عندما ترتفع درجات الحرارة. غير أنّ كمية الماء الإضافية

#### تناول الطعام

ليس أفضل من الألياف لتحفيز عملية المرور في الأمعاء. لكنّ وجودنا في الفندق أو في مخيم لا يساعدنا في اختيار المأكولات التي نخّارها بتأنّ في المنزل. من الصعب أن نطلب خبزاً كاملاً، أو خضاراً جافة بدلاً من البوظة المقلّبة. علاوة على ذلك، تقلّل بعض الدول الحارة من أهمية الخضار النيئة، العصير الطازج، بعض الفاكهة التي تسهل عملية المرور كقطع البطيخ. غير أنّ تناول تلك الأطعمة الدنيّة بيدن ملوّنتين

يمكن أن يسبّب الإسهال. ضعوا البسكويت الغني بالنخالة والخوخ الشائك أو ركوب دراجة) تتقلّقا إذا لم تتوافر الخضار النيئة في وجبة الغداء أو العشاء. عوضاً عن ذلك بتناول كمّية أكبر من الألياف في الوجبات التالية. خضار جافة (عدس، فاصولياء...)، خضار خضراء مطبوخة (فاصولياء، كوسا، قنبيط الشتاء...)، فواكه (فلاح، برتقال، كيوي...)، إلا إذا كنتم تتعاونون من حساسية ضدّ أيّ من تلك الأطعمة.

لا تقاطعوا الشوكولا أو الوزن الأبيض أو الموز. لتلك المأكولات سمعة سيئة، إنّما إذا كانت تتناسب مع العادة، لن تسبب لكم الإمساك مهما كان ارتفاع المنطقة التي تقصونها. يمكنكم بالطبع أن ترضوا بعض الأطعمة الغنيّة بالألياف في حقيبتكم: علبة من البسكويت الغني بالنخالة، مغلف خوخ، أو وعاء مربّى الخوخ.

يساعد شرب الماء في الوقاية من التهاب المثانة لكنّه لا يفيد في التخلّص من الإمساك

accessories



# الفنانه التشكيلية رباب سالم: الفضة... أجمل الإكسسوارات!

القاهرة - رباب ندا



الفضة لكن ثمة أحجار محببة بالنسبة إلي، كونها تعطي نتيجة جميلة مثل الكهرمان الممتزج بالأصفر القاني ويوجد شوائب فيه لأنه مستخرج من لحاء الأشجار، المرجان بلونه الأحمر.

كيف تراعين تناسب تصاميمك مع الذوق الحديث أو الملابس الكاجوال؟  
طبعاً، يتناسب استخدام الفيروز الأزرق مع الجينز، وعموماً يجب أن تكون التصاميم بسيطة وبعيدة عن استخدام الأحجار الكبيرة الحجم، وإذا استدعى الأمر يستخدم حجر واحد مثلاً كي لا يكون المظهر مبالغاً فيه.

- نصائح رباب سالم**
- نظفي الفضة كلما تطلب الأمر ذلك، باستخدام مسحوق بيكربونات الصوديوم وقطعة من القطن.
  - احفظي إكسسوارات الفضة التي تحتوي على الأحجار الكريمة في علبة خاصة مبطنة بقماش مخملي كي لا تتعرض للتجريح.
  - احرصي على عدم اصطدام الأحجار الكريمة بأسطح صلبة كي لا تتلف.
  - عند وضع خاتم فيه حجر كبير الحجم تجنبني وضع خواتم أخرى كي لا يكون الشكل مبالغاً فيه.
  - إذا وضعت عقداً من الأحجار الكريمة، احرصي على أن تكون باقي قطع الإكسسوار بلا أحجار كريمة تجنباً للبهرجة.

وهو حجر زجاجي متوافر بكثرة ويخضع لعمليات تقنية لإكسابه خواص جديدة مثل تعديل ملمسه والتحكم في درجات لونه. تدخل تلك الأحجار في تشكيل قطعة الإكسسوار لتكسيبها الذوق الرفيع من خلال «البينات» لونية متباينة تختار المرأة منها ما يلائم ذوقها وما يتماشى مع أسلوب ملابسها.

**هل تستطيع المرأة الاستعاضة عن الذهب بالفضة والمناسبات؟**

ما هي الأحجار الكريمة ونصف الكريمة الشائع استخدامها مع الفضة؟

ما الذي يميز الفضة التركية والهندية والمغربية، وما الفارق بينها وبين المصرية؟

بالتطبع إذا اضيف العقيق والياقوت إلى الفضة تكتسب قطعة

هذا المعدن كخامة يمكن تطويعها للوصول إلى قطعة حلي خاصة جداً. ساعدتني دراستي في معرفة خصائص الفضة كمعدن يقبل التشكيل والنحت والحفر وهو قريب إلى ذوق المرأة الشرقية، وفي صقل موهبتي لأصل بقطعة الإكسسوار إلى لوحة فنية.

**هل ثمة موضة جديدة لإكسسوار الفضة؟**

لا نستطيع القول إن ثمة موضة بل اتجاهاً خاصاً بكل فنان يصنع الإكسسوار الفضي. يتجه البعض نحو الفن الإسلامي والخطوط والزخارف الإسلامية في تشكيل آية من القرآن الكريم أو قول مأثور يمتد إلى جذورنا العربية، ويقتبس البعض الآخر من الفن الفرعوني أو النقوش الهندية أو التركية، ويعمد آخرون أيضاً إلى زيادة قيمة الفضة بإضافة



قديمًا كانت القبائل البدوية تفضل الفضة على الذهب كحلي للعروس فبيد الأب بجمع قطعها وتصيغها، لتصل إلى كيلوغرامات عدة عند زواج ابنته. استمر هذا المعدن على تألقه وصولاً إلى اليوم وبات من أهم الخامات التي تستعمل في الإكسسوار وتكسب المرأة التأنق.

حول الفضة وصيحات الإكسسوار، كان حوار «الجريدة» مع الرسامة التشكيلية رباب سالم.



# شعرك فقد حيويته؟ خذي بنصائح الخبراء!

THE WALL STREET JOURNAL | راي سميث

haircare

**هل شعرك باهت؟ هل فروة رأسك حساسة؟ إذاً يحتاج شعرك إلى العناية. يعرض عليك الإختصاصيون حلولاً لكل حالة على حدة لتعيد الصحة إلى شعرك.**

«إعتمدي تغذية متنوعة وغنية بالبروتينات الحيوانية...» تلك أولى النصائح التي يشدد عليها اختصاصيو التغذية.

من الطبيعي أن تفقدي من 50 إلى 100 شعرة يوميًا. في المقابل، تصبح المشكلة حقيقية عندما يتساقط الشعر بكميات كبيرة لأكثر من شهرين أو يصبح التساقط مزمناً وعندما تظهر الفروة في أعلى الرأس، في تلك الحالة يجدر بك إستشارة طبيب الجلد. في هذا السياق، يشرح أحد أطباء الجلد: «أسباب تساقط الشعر كثيرة منها الضغوط التي تتعرض لها واقتار الجسم إلى الحديد واختلال التوازن الهرموني والحكى المعدية. يكون العلاج بحسب كل حالة، ففي حال كان تساقط الشعر موسميًا، حذي من الظاهرة عبر تناول مكملات غذائية يقصر دورها على حماية حيوية بصلة الشعرة».

كيف أختار فرشاة الشعر؟

يفيد أحد الخبراء أنّ احتكاك الأسنان القاسية للفرشاة المصنوعة من وبر الخنزير البري بالرأس يعرّض الدوران الضعيفي في الأوعية الشعرية لفروة الرأس، إلا أنها يمكن أن تؤثر سلباً في الوقت نفسه من خلال إفساد الشعر بطوله، في المقابل تلحق الأسنان الاصطناعية الضرر بالألياف. إذا من الأفضل استعمال فرشاة الشعر المصنوعة من النوعين معاً.

تأمين من القشرة؟

يقدم إليك الخبراء وصفتين منزليتين للقضاء على القشرة.

- تشهير الدورة الدموية وتنشيطها: لدكي فروة رأسك الرطبة مرة أسبوعياً بالمالح الناعم، ثم اغسلي شعرك بشامبو ناعم على فروة رأسك.
- ضعي 8 غرامات من أوراق القصعين في لتر من المياه الباردة واخبطيه. اغلي الخليط 8 دقائق ثم اطفئي النار واتركيه عشر دقائق ثم صفيه. لدكي رأسك بالمحلول (بارداً) مرة يوميًا.

**• اتبع حمية، هل يضعف ذلك شعري؟**  
في هذا الإطار، تقول اختصاصية تغذية: «البيكون شعرك جميلاً، اعتمدي تغذية متنوعة وغنية بالبروتينات الحيوانية»، فالأخيرة تحتوي على الأحماض الأمينية المفيدة للحيوية لصنع الكراتين، وهو المكون الأساسي للشعرة. لذلك، تناولي اللحوم بلا دهن (لحم الدواجن) أو الأسماك أو ثمار البحر أو البيض مرة يوميًا على الأقل، للحصول على أيسجة جيدة للجلد، تناولي الحديد (الموجود في اللحم الأحمر والعسل والحبوب)، كذلك يجب إيلاء الأهتمام خاصة نظراً إلى صفاته المضادة للاكسدة (موجود في المحار والسلمك وثمار البحر)، ولا تنسي الفيتامينات من الفئة ب، الأساسية لتعزيز نمو الشعر (الموجودة في الكبد ولحم الدواجن والحبوب وخميرة البيرة).

**• شعري دهني، هل يمكن أن اغسله يوميًا؟**  
هذا الأمر ضروري شرط أن تغسله بشامبو ناعم على فروة الرأس. في حال لم يكن هذا الأمر كافياً، استبدلي الشامبو بعلاج خاص للشعر الدهني. يقول أحد الأطباء: «يحتوي هذا النوع من المنتجات على فاعل يريح الغدد الدهنية، لكن قد يقوم هذا الفاعل بترقة فعل عكسي في حال استعمل بكثرة. إنتهني، تجنّبي تصفيف شعرك يوميًا لأن الضغط على فروة الرأس يزيد إنتاج الدهون».

**• شعري جاف، هل يجب أن أضع عليه قناعاً طوال الليل؟**  
الرائد شقيق الناقص، هذا ما يذكر به الخبراء دائماً. عندما تمتص الألياف الكمية اللازمة من الفاعل المقوي، يمكن للفائض أن يفرط في الترطيب ويخفق فروة الرأس، لذلك، ينصح بإحترام الإرشادات (مدة الوضع وطريقة الاستعمال). المعدل الأفضل هو مرة إلى مرتين أسبوعياً.

**• شعري يصبح رقيقاً، هل للتقدم في السن علاقة بذلك؟**  
تظهر الدراسات أنه بين العشرين والستين عاماً، تنخفض كثافة الألياف من 40 إلى 50%، هذا الأمر طبيعي، حتى إن لم نستطع التعويض عن ذلك بجعل الشعرة تتخزن من جديد، يمكن أن نتلاعب بشكل الشعر من خلال إعطائه الحجم للحصول على تلك النتيجة، استعمال نوعين من المنتجات. تعمل المنتجات «المقاومة للشيبوخوخة» تماماً مثل المنتجات الحاضة بالعناية بالجلد. أما مكثف حجم الشعر، فيغذي جذوع الشعر ويدعمها. يفسر أحد أطباء التجميل أنّ تنشيط فروة الرأس من شأنه أن يساهم في تأخير شيبوخوخة الشعر أيضاً من خلال زيادة جريان الدم الذي يحسن الدوران الضعيفي ويغذي بصلة الشعرة، يقول: «يزيد تدليك فروة الرأس سيلان الدم ويحسن تغذية بصلة الشعرة».

**• أضع قناعاً على شعري بيننظام،**

هل أحتاج إلى استعمال بلسم؟

القناع ممتاز، إذ يغذي شعرك في العمق في حال استعماله مرة إلى مرتين أسبوعياً. استبدليه بالبلسم الذي يعمل على تسهيل عملية تنشيط الشعر عند وضعه من دون أن يعنني به. في هذا السياق، يذكر الخبراء بأنه «في كلتا الحالتين، يُعتبر توفيق الشعر بالمياه أمراً أساسياً لتجنب اختناق الألياف؛ يجب أن يتجدد الشعر قليلاً عند لمسها».

هل يمكنني تلوين شعري حتى لو كان تالفاً؟

قد يضعف اللون القوي الألياف الشعر. لذلك، لا يُنصح بتلوينه حين يكون ضعيفاً. الحل: اعتمدي التلوين الخالي من الأمونياك والبريزورسين، هما فاعلان ويساهمان في جعل الألياف مسامية، لكن ما هي حدود تلك التقنية؟ لا تفتحي اللون أكثر من أربع درجات، مع ذلك لديك الحرية إلى حد ما في تغيير لون

شعرك. هذا الأمر يؤكد أحد خبراء التلوين المتخصص في التلوين النباتي.

هل ينفع شامبو إعادة التلوين أم يضر؟

المبدأ: إنعاش اللون الباهت من خلال استعمال الضباغ. هل هذه الطريقة فاعلة؟ بالطبع! إنما على الشعر الملون فحسب. يُنصح باستعماله مرة أسبوعياً تحت طائلة تغيير اللون الأصلي للشعر. يشرح أحد خبراء التلوين قائلاً: إن «وضع قناع بعد تنظيف الشعر بالشامبو يقضي على القشرة ويطيّل مدة التلوين».

شعري باهت، كيف أجعله يلمع؟

استعملي منتجات العناية بلعنان الشعر في تلك الحالة، فهي مركبة من مواد مرطبة وصباغ يعكس النور وتعمل تماماً كمستحضرات التجميل، إذ تجعل الشعر أكثر لمعاناً إلا أنّ

كلا، لا يضعفه التصفيف يوميًا شرط أن تحترمي بعض القواعد. يجب أن تحني رأسك وتحففي شعرك، ثمّ استخدمي الفرشاة ووجهي الهواء من الأعلى إلى الأسفل على كل خصلة بمفردها. لتجنبني حرق الألياف الشعر (ويديك)، إمسكي مصفّف الشعر بعيداً بحوالي عشرة سنتيمترات على الأقل.



المرتبة	اسم الفيلم	المرتبة	اسم الفيلم
1	Asef Ala Elezaag	1	21
2	The Mummy: Tomb of The Dragon Emperor	2	There Will Be Blood
3	Outlaw	3	The Bucket List
4	Hasan we Morcos	4	The Game Plan
5	Maradona The Movie	5	10000 BC

**USA top5** / 24 - 22 أغسطس

**kuwait top5** / 21 - 19 أكتوبر

**GULF top5 DVD**

## cinema

**Tropic Thunder**  
أكتن كومبيدي  
تمثيل: بن ستيلر وروبرت داووني جونيور  
إخراج: بن ستيلر



يجتمع أربعة ممثلين من بيئات مختلفة لتصوير فيلم درامي حربي من إنتاج هوليوودي تدور أحداثه في فيتنام وهم: نجم أفلام الأكتن، نجم الأفلام الكوميديّة الساخرة، مغني هيب هوب بريد التمثيل باي ثمن وممثل أسترالي يقتر استدلال بشرته البيضاء بأخري سوداء أداء الدور الذي أعطى له. عندما يقتر المخرج البدء بالتصوير، ينسحب المنتج فيقرر إكمال التصوير مع فريق متواضع عبر إدخال الممثلين في ادغال فيتنام الحقيقية. هناك سبواجه من قبل مجموعة من مهربي المخدرات.

● يعرض في أجيال، الفنار، القوت، الشرقية، أفنيوز، ليلي، مارينا، ميترو ومهلب

**I'm Not There**  
تمثيل: كايت بلانشيت وريتشارد غير  
إخراج: تود هاينز



من نهاية الخمسينات حتى منتصف الثمانينات من القرن الماضي، عاش المغني بوب ديلان مراحل مصيرية في حياته. كانت بداياته بين موسيقى الفولك والروك واللقاءات المصيرية والصراعات الشخصية، لكن يبقى أن تعرف من هو بالفعل هذا الرجل؛ فيلم يلقي الضوء على حياة الرجل الأسطورة.

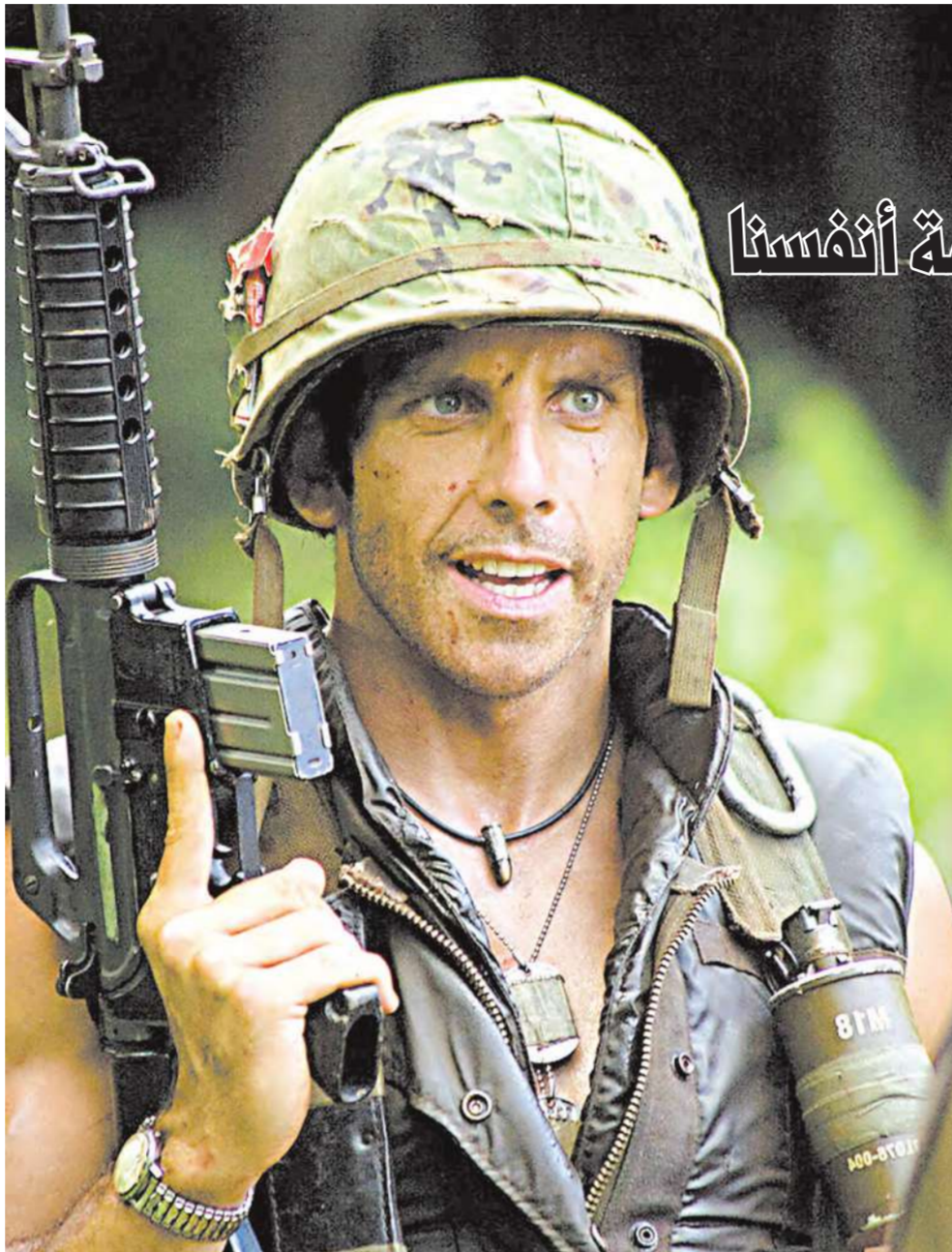
● يعرض في أجيال، الفنار، القوت، الشرقية، أفنيوز، مارينا، بلازا ومهلب

**BloodRayne II: Delivrance**  
تمثيل: ناتاشا مالتي وزالك وارد  
إخراج: أوي بول



بعد مرور مئة عام، تصل راين الى مدينة دليفرانس في مونتانا حيث يتغلغل فيها مجموعة من رعاة البقر ومصاصي دماء في إن يراسهم «بييلي ذا كيد» الذي يحلم بخلق مملكته الخاصة عبر قتل الرجال والأولاد. أمام هذا الواقع، تقدر راين الانضمام الى بات غاريت للقتال على بييلي ممام كلف الأمر من تضحيات.

● يعرض قريبا في الصالات



# بن ستيلر: Tropic Thunder يتحدث عنا كمثليين ونحن نحط من قيمة أفلامنا

ولد بن ستيلر في 30 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1965 في نيويورك، والداه هما الممثلان جيري ستيلر وأن ميرا. عام 1985 بدأ حياته المهنية على خشبة برودواي ومن ثم انتقل الى السينما وشارك في فيلمي **Hot Empire of the Sun** و**Reality Bites** ومن ثم **The Guy** الذي شارك في بطولته جيم كاري وماثيو بروديك. عام 1996 برز ستيلر كممثل في فيلم **Flirting With Disaster** ووصل الى النجومية بعد مشاركته في بطولة فيلم **There's Something About Mary** للأخوين فاريللي. بعد ذلك تشارك في أفلام كوميدية ورومانسية عدة منها: **Meet The Parents**, **Zoolander**, **Starsky & Hutch** و **Dodgball: A True Underdog Story** و **Tropic Thunder**. من إخراجها وتمثيله. يحدثنا عنه في الحوار التالي.

**أمل أن تستمر في مهنة الإخراج، فكل ما تقوم به رائع.**  
شكراً. أحب الإخراج. هذا ما اردت

**دوما القيام به وأشعر أنه مهم طالبت مدة حياتي المهنية ساستمر في الإخراج عندما أتوقف عن التمثيل.**  
شكراً. أحب الإخراج. هذا ما اردت

**يقع فيلم Tropic Thunder في خانة أفلام الحركة، حدثنا عن تعاونك مع المصور السينمائي جون تول.**  
كان العمل معه رائعاً. أرسلنا نص الفيلم إلى تول لأننا شعرنا بضرورة إرسال النص إليه لنقول إننا قمنا بواجبنا. تعلق رداً هاتفاً يقول: «تول يرغب في لقاؤك، لم ألق به سابقاً، بل كنت من المعجبين به فحسب. أردت أن يبدو الفيلم فعلاً كفيلم حقيقي عن الحرب، كان ذلك مهماً بالنسبة إلي. جلسنا لمناقشة الأمر، إنه رجل جدي وموزون للغاية، لكنه يتمتع بحس الفكاهة أيضاً. عرضت عليه ما أريد تنفيذه وتناقشنا الأمر. كان مذهباً أن نستطيع مشاهدة كيفية تصويره للمشاهد. من الرائع العمل مع رجل مثله في مواقع خارجية.»

**كيف عرفت أن روبرت يمكن أن ينجز هذا الدور على أنه وجه، بغض النظر عن كونه ممثلاً عظيماً؟ هل سمعته يؤدي أغنيات راب سابقاً؟**  
كلما لم اسمعه يؤدي هذه الشخصية. علمت أنه ممثل بارع وأمتع فحسب. من المهم بالنسبة إلي الاستعانة بشخص كان من بين أعظم ممثلي جيله، هو كذلك، لكنه يتمتع بحس الفكاهة أيضاً. كان يعتبر أنذاك أكثر الممثلين ذكاءً على وجه الأرض.

**ذكر الممثل ستيف كوغان في حديث له أنك أدخلت الكثير من اللحظات التي تقلل من أهمية ذلك في الفيلم، هل حدثتنا عن ذلك؟**  
أظن أن الفيلم بأسره يتحدث عنا كمثليين ونحن نحط من قيمة أنفسنا، هذا هو الغرض. يتمحور حول قولنا: «انظروا كم هو سخيف هذا العالم، تلك هي طبيعة أن يكون المرء ممثلاً وأن يشارك في أفلام مهمة، وكذلك البنية التحتية التي تدور حوله والطريقة التي يحظى بها الناس بالحماية وبينون من خلالها أسجة حول أنفسهم بدافع الضرورة، لكنه عالم قاس يصعب الإبحار والتوازن فيه. لذلك، أردنا أن نستمتع به لأن

**قلت إن السخرية ليست هدفك، هل يمكن أن تحدثنا عن ذلك؟**  
أشعر أن طبيعة الفيلم فريدة وأقر بوجود عناصر من السخرية، لكن لا أعتقد أنه يجب تصنيفه في هذا الإطار. ثمة عناصر من المحاكاة الساخرة فيه، لكن من الواضح أنه لا ينطوي على ذلك فحسب. يمتاز بالفراغ بفضل قصته الحقيقية. أردت أن يكون مضحكاً.

**ما الذي حدث للفيلم الوثائقي الخيالي الذي كنت تصوره خلال تصوير Tropic Thunder؟**  
التهدينا الآن من تصويره. هل شاهدت موقع **The Reign of Madness**؟ تصدّر أجزاء صغيرة منه كل يوم لحين إطلاقه بالكامل، سيكون ثمة المزيد من المقطعات القصيرة منه. سنصدره على جهاز آبل، وبعد أسبوع ونصف الأسبوع على صدور الفيلم، سنصدره على برنامج iTunes ومن ثم على قرص DVD.

**أظن أن الفيلم بأسره يتحدث عنا كمثليين ونحن نحط من قيمة أنفسنا، هذا هو الغرض. يتمحور حول قولنا: «انظروا كم هو سخيف هذا العالم، تلك هي طبيعة أن يكون المرء ممثلاً وأن يشارك في أفلام مهمة، وكذلك البنية التحتية التي تدور حوله والطريقة التي يحظى بها الناس بالحماية وبينون من خلالها أسجة حول أنفسهم بدافع الضرورة، لكنه عالم قاس يصعب الإبحار والتوازن فيه. لذلك، أردنا أن نستمتع به لأن**

**أظن أن الفيلم بأسره يتحدث عنا كمثليين ونحن نحط من قيمة أنفسنا، هذا هو الغرض. يتمحور حول قولنا: «انظروا كم هو سخيف هذا العالم، تلك هي طبيعة أن يكون المرء ممثلاً وأن يشارك في أفلام مهمة، وكذلك البنية التحتية التي تدور حوله والطريقة التي يحظى بها الناس بالحماية وبينون من خلالها أسجة حول أنفسهم بدافع الضرورة، لكنه عالم قاس يصعب الإبحار والتوازن فيه. لذلك، أردنا أن نستمتع به لأن**

**أظن أن الفيلم بأسره يتحدث عنا كمثليين ونحن نحط من قيمة أنفسنا، هذا هو الغرض. يتمحور حول قولنا: «انظروا كم هو سخيف هذا العالم، تلك هي طبيعة أن يكون المرء ممثلاً وأن يشارك في أفلام مهمة، وكذلك البنية التحتية التي تدور حوله والطريقة التي يحظى بها الناس بالحماية وبينون من خلالها أسجة حول أنفسهم بدافع الضرورة، لكنه عالم قاس يصعب الإبحار والتوازن فيه. لذلك، أردنا أن نستمتع به لأن**

**كم من أمور عفوية وغير متوقعة حصلت أثناء التصوير؟ قال ستيف كوغان إنك كنت تصرخ ليوقفوا التصوير ولم يكن يعرف ما إذا كنت أنت من يدعو إلى إيقاف التصوير أو الشخصية التي تؤديها.**  
أجل، كان هذا المشهد مريباً بشكل سخيف لأنني كنت أقوم بالإخراج ويدي مربوطتين وراء ظهري، إذ كنت أملك يديين مزيفتين. يحتاج المرء إلى يديه ليخرج فيلماً، أدركت ذلك وأنا أصرخ: «أوقفوا التصوير، والشخصية التي أؤديها تصرخ: «أوقفوا التصوير، كان الوضع مريباً جداً وهذا ما سبب أكبر قدر من الأزعاج والضيق. كان ثمة أمور كثيرة عفوية وغير متوقعة وكل من شارك في الفيلم قال أموراً عفوية وبرع جداً في ذلك. لهذا صورنا الكثير من المشاهد وأصبح لدينا بذلك الطريقة الكثير لنختار، لكن عندما نصل إلى تعديل الفيلم وتشكيل الصيغة النهائية له، علينا أن ندفع بالفضة إلى الأمام.

**هل سيتمكن أي شخص من مشاهدة المشهد الافتتاحي من فيلم «Private Ryan» مجدداً بعد رؤية هذا الفيلم؟**  
شاهدت هذا المشهد مرات أثناء تحضير هذا الفيلم. بالنسبة إلي تمثل الأمر الرائع بشأن العمل على هذا الفيلم والاستعداد لتنفيذه ويعرف عما يدور الموضوع. كان مرتاحاً جداً بذلك حتى إنه في حفلة توزيع جوائز الأوسكار في نهاية الفيلم، من بين صور المرشحين للفوز ترد صورة شون بين وهو يجسد للشخصية عمياء، وقام بذلك للفيلم.

**هل سيتمكن أي شخص من مشاهدة المشهد الافتتاحي من فيلم «Private Ryan» مجدداً بعد رؤية هذا الفيلم؟**  
شاهدت هذا المشهد مرات أثناء تحضير هذا الفيلم. بالنسبة إلي تمثل الأمر الرائع بشأن العمل على هذا الفيلم والاستعداد لتنفيذه ويعرف عما يدور الموضوع. كان مرتاحاً جداً بذلك حتى إنه في حفلة توزيع جوائز الأوسكار في نهاية الفيلم، من بين صور المرشحين للفوز ترد صورة شون بين وهو يجسد للشخصية عمياء، وقام بذلك للفيلم.

**هل سيتمكن أي شخص من مشاهدة المشهد الافتتاحي من فيلم «Private Ryan» مجدداً بعد رؤية هذا الفيلم؟**  
شاهدت هذا المشهد مرات أثناء تحضير هذا الفيلم. بالنسبة إلي تمثل الأمر الرائع بشأن العمل على هذا الفيلم والاستعداد لتنفيذه ويعرف عما يدور الموضوع. كان مرتاحاً جداً بذلك حتى إنه في حفلة توزيع جوائز الأوسكار في نهاية الفيلم، من بين صور المرشحين للفوز ترد صورة شون بين وهو يجسد للشخصية عمياء، وقام بذلك للفيلم.

**هل سيتمكن أي شخص من مشاهدة المشهد الافتتاحي من فيلم «Private Ryan» مجدداً بعد رؤية هذا الفيلم؟**  
شاهدت هذا المشهد مرات أثناء تحضير هذا الفيلم. بالنسبة إلي تمثل الأمر الرائع بشأن العمل على هذا الفيلم والاستعداد لتنفيذه ويعرف عما يدور الموضوع. كان مرتاحاً جداً بذلك حتى إنه في حفلة توزيع جوائز الأوسكار في نهاية الفيلم، من بين صور المرشحين للفوز ترد صورة شون بين وهو يجسد للشخصية عمياء، وقام بذلك للفيلم.

## انتاجات

**ميريل سترين تختار الكوميديا والرومانسية**



بعدما برزت أخيراً في الفيلم الموسيقي الكوميدي **Mamma Mia!**، قررت الممثلة ميريل سترين الإضمام إلى فيلم من نوع الكوميديا والرومانسية ما زال من دون عنوان، من إخراج نانسى مايز التي قدمت سابقاً أفلاماً ناجحة من بينها **Something's Gotta Give**. من المتوقع أن يبدأ التصوير في فبراير (شباط) المقبل. يمكننا مشاهدة سترين في دور درامي في فيلم **Doubt** الذي يجمعها مع الممثل فليب سيمور هوفمان وإيمي ادامز. ومن المتوقع إطلاقه في الصالات العالمية في 12 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

**حفيدان جديان لاليفيس بريلسي**



تنتظر المغنية ليزا ماريا بريلسي ابنة المغني الراحل الشهير **اليفيس بريلسي** ولادة توأميها في الأشهر المقبلة، هذا ما أكدته والدتها الممثلة بريسيلا بريلسي خلال لقاء مع إحدى شبكات التلفزة الأميركية. يذكر أن ليزا في الأربعين من عمرها وهي أم لولدين، ابنة في التاسعة عشرة وابن في الرابعة عشرة من زوجها السابق **داني كوف**، وهي متزوجة راهنا من **مايكل لوكوود**.

**هيث ليدجر ضحية الدواء**



أقل ملف الممثل الراحل **هيث ليدجر** وتوقف البحث والتحزي حول القضية التي فجعت هوليوود والعالم، ولم يصل التحقيق فيها إلى أي تحليل. بذلك، لن يكون على الممثلة **ماري كابت-أولسون** الوقوف أمام المحكمة ثانية بعد وقوعها للمرة الأولى في 23 أبريل (نيسان) الماضي، أما نتيجة التحقيق فأكدت أن الممثل تناول جرعات كبيرة من الأدوية كانت بحوزته ما أدى إلى وفاته، وكان محامي الممثلة جرم سابقاً أنه ليس لمولكته أية علاقة بتلك الأدوية.

**فيلم رعب لبرتمان**



حققت الممثلة **ناتالي بورتمان** أمنيتها القديمة وهي إنتاج نسخة جديدة لفيلم **رعب كلاسيكي** بعنوان **Suspiria**. أخرجه **داريو أرجانتو** عام 1977. سنؤدي **بورتمان** دور البطولة في النسخة الجديدة وستتولى عملية الإنتاج أيضاً، أما الإخراج فهو **لدافيد غوردون غرين** من إخراج فيلم **Express Pineapple**. في انتظار إطلاق النسخة الجديدة لـ **Suspiria** عام 2010. شاهدوا فيلم **بورتمان** الجديد **Brothers** في الصالات العربية في مطلع السنة المقبلة.

**بيت يدخل أراضي العدو!**

وافق الممثل **براد بيت** على المشاركة في فيلم **Inglorious Bastards** للمخرج **كوانتن تارانتينو**، ويؤدي فيه دور الملازم **الدو راين**، رئيس مجموعة من الجنود الثوار يدخلون خلسة إلى أراضي العدو خلال الحرب العالمية الثانية. يشارك في البطولة أيضاً **كل من إيلي روث، ناستاسيا كينسكي** و**ساميون باغ**. يذكر أن بيت انتهى من تصوير فيلم **Burn After Reading** للمخرجين **إيثان وجويل كوين**، ومن المتوقع إطلاقه في الصالات العالمية في 12 سبتمبر (أيلول) المقبل.



## gossip

**دياز وشروطها التعجيزية!**

أعلنت الممثلة **كامرون دياز** أنها ليست مستعدة لفكرة الالتزام بعلاقة جديدة مع صديقها الجديد **بول سكولفور**. يبدو أنها تواجه بعض المشاكل بعد مرور شهرين على علاقتها مع عازف الأزياء الشهير، وقد اقترحت فكرة الانفصال عنه مع أنها يعشبان سوياً تحت سقف واحد. كذلك صرح مصدر مقرب من الممثلة أنها اشترطت على صديقها الجديد أن يكون بينهما أية مشاعر جديدة. يذكر أن **سكولفور** ارتبط سابقاً بعلاقة مع الممثلة **جينيفر أنيستون**.





أقامت الجمعية التطوعية الكويتية في صالة الشيخة مريم سعد العبدالله الصباح السوق الخيري السابع عشر، برعاية رئيسة الاتحاد الكويتي للجمعيات النسائية رئيسة لجنة شؤون المرأة الشيخة لطيفة الفهد، وبحضور رئيسة جمعية الرعاية الإسلامية دلال بشر الرومي، وعضوات اللجنة. وقد حرصت الجمعية خلال إقامة السوق الخيري على دعم الاعمال الخيرية والإنسانية، حيث يعود ريع أسواقها إلى مرضى السرطان والمعاقين ودعم الأعمال الخيرية.

أما ريع السوق الخيري الحالي فسيكون لمصلحة الأعمال الاجتماعية، التي تقوم الجمعية بتقديم خدماتها لأكثر شريحة ممكنة في المجتمع. تخلل المعرض عرض مشغولات يدوية للمرأة الكويتية ومعرضات من السلع الرضائية والملبوسات والمفارش.



جناح العطور والبخور



جولة في أرجاء المعرض

المناسبة  
سوق خيريالمكان  
صالة الشيخة  
مريم سعد العبدالله الصباح

ركن الحلبي والاكسسوارات



لقطة تذكارية لبعض عضوات اللجنة المنظمة



جانب من معروضات السوق الخيري



إحدى المشاركات في السوق الخيري



لقطة لبعض رواد السوق



... وركن الأثواب الرضائية

## جماعة المصري

يستقبل بيت لوزان مجموعة من معارض الأزياء المتنوعة، وذلك في إطار الاستعداد الحثيث لاستقبال شهر رمضان المبارك. وأبرز ما يتضمنه المعرض الجناح الخاص بالأزياء المكسيكية، وآخر للارتيزانا والأزياء ذات الطابع الشرقي التراثي، وتعكس كل قطعة من الأزياء المكسيكية المصنعة يدوياً، ثقافات وفنون الحياكة التراثية التي تزخر بها مدن المكسيك، علماً بأن الحياكة اليدوية لقطعة واحدة قد تستغرق فترة زمنية طويلة تصل إلى عام كامل. ويتجه مصممو الأزياء العالميون حالياً إلى محاكاة هذا التراث في أعمالهم، أما جناح ارتيزانا نور-ليمان، فيضم مجموعة واسعة من المشغولات اليدوية التراثية من عباءات نسائية ومستلزمات منزلية، إضافة إلى المنحوتات والنحف الفنية والتذكارات، وتتميز معروضات هذا الجناح بالابتكار والحرفية وإتقان الصنع.



المصممة المكسيكية سيلفيا



هلا الزغبى وجانب من معرض ارتيزانا نور الرضائي

المناسبة  
معارض أزياء متنوعةالمكان  
بيت لوزان

... وتعرض مجموعتها الفريدة

## سها فزع

أقامت المصممة كلوديا شمس معرضها الرضائي للسيدات، وذلك في متجرها الكائن ببينيد القار، بحضور لفيق من سيدات المجتمع والوجوه الإعلامية، ويضم المعرض عرضاً حياً لمجموعة فريدة من الدراعات والأثواب التي حيكّت يدوياً بعناية وإتقان، لتتناسب مع معظم الأذواق والمناسبات، خصوصاً في شهر رمضان المبارك. ويشكل المعرض فرصة أمام السيدات لاقتناء ثوب مميز لمناسبة مميزة.



كلوديا شمس تتوسط ضيوفها

المناسبة  
معرض الأزياء الرضائيالمكان  
بوتيك كلوديا شمس

(تصوير عبدالرحمن ذياب)



...وعرض آخر في ثوب مذهب



العارضة كارمينا



العارضة علياء في ثوب من تصميم كلوديا



جانب من البوتيك





### وضعت مولودها أثناء رحلة جوية

وقف الحظ إلى جانب أم هندية فاجأها مخاض الولادة أثناء رحلة جوية، فقد كان على متن الطائرة التي تقلها ثلاثة أطباء وليس طبيبياً واحداً.

وهبطت الطائرة، التي كانت متجهة من هونغ كونغ إلى أديلايد في أستراليا، اضطرارياً في مدينة داروين في أقصى شمال أستراليا في ساعة مبكرة من صباح أمس. وذكر المتحدث باسم مستشفى رويال داروين لشبكة (إيه.بي.سي) أن المولود (ذكر) ولد قبل موعدة بسنة أسابيع بصحة جيدة ويزن 2.7 كيلوغرام

وينتظر أن يحصل المولود على الجنسية الهندية.

(سيدني - د ب أ)

### «وصلة سباب طويلة» تدفع لماً إلى الهروب

استفادت بائعة يابانية من قوة أعصابها في التصدي للصوص اقتحم متجرها، ونجحت في التغلب عليه ودفعه إلى الهروب. فقد ذكرت صحيفة «ماينيشي شيمبون» الصادرة أمس، أن اللص الذي كان مسلحاً بسكين اقتحم متجر المرأة الذي يعمل على مدار الساعة في جزيرة كيوشو جنوب البلاد، وطلب إليها الحصول على النقود.

واستعانت البائعة بـ«وصلة طويلة من السباب» أنهالت بها على اللص بصوت مرتفع، كما أمسكت بسكين مطبخ في يدها، الأمر الذي دفع للصوص إلى الهروب.

ومن بين العبارات القاسية التي وجهتها المرأة للصوص، وهي تكلمه بالجزء غير الحاد من السكين، «سبنهار مجتمعنا بالكامل بسبب أمثالك».

ولم يستطع اللص تمالك أعصابه، نظراً لأن سيل السباب الصادر عن المرأة لم يقطع، ولذلك أثر الهروب من دون عنجيمة.

(طوكيو - د ب أ)

## خطوبة مايكل لوهان

لا يتحدثان عن الأمر في الوقت الراهن، واعتبرت المجلة أن لوهان ومولر لا يتحدثان علناً عن الخطوبة، لكن الخاتم في إصبع إيرن يصرخ «نحن مخطوبان».

وذكرت مجلة «اوكي» الأميركية نقلاً عن مصدر مقرب من عائلة لوهان، أن فرداً جديداً سينضم إلى العائلة، هو زوجة أب شابة.

وكشف المصدر للمجلة أن «مايكل طلب يد صديقه إيرن مولر، لكنهما

## متى يتدخل الآباء في طعام أبنائهم؟

يتعين على الآباء بصفة عامة عدم الاهتمام بصورة تفوق الحد بعادات تناول الطعام الخاصة بأطفالهم من حيث نوعيتها وكمياتها إلا أن أجراس الإنذار لديهم يجب أن تدق إذا ما تشككوا في أن طفلهم المراهق لا يتناول طعامه بطريقة صحيحة سواء من ناحية نوعية الطعام أو كميته.

وتلك هي اللحظة التي يتعين عليهم أن يتدخلوا فيها وفقاً لما يقوله أندرياس أنجيل الطبيب النفسي في المؤتمر الألماني حول سبل التربية وهو منظمة لنصح الآباء وأطفالهم.

ويقول أنجيل: «إن الآباء يجب أن يناقشوا جوانب القلق والتوتر لديهم ويطلعون أنفسهم بدقة عن اضطرابات تناول الطعام عند الصغار».

ويقول أنجيل، إن أي ممارس عام أو مركز محلي لنصح العائلة يمكن أن يوفر معلومات مفيدة عن اضطرابات تناول الطعام لدى الصغار.

وتتشغل الفتيات الصغيرات على وجه الخصوص بأجسامهن ووزنهن خلال سن البلوغ، إذ ينمو لديهن الشعور والاحساس بما هو جميل و جذاب، وهن يدركن أيضاً أنهن يستطعن التأثير في حجمهن البدني من خلال ضبط كميات الطعام التي يقمن بتناولها.

وخلال عملية البلوغ لا يعد للأبوين السلطة في تقرير نوعية وكمية الطعام الذي يتناولوه أبنائهم، وفي هذه المرحلة يتحمل أطفالهم المسؤولية عن أجسامهم.

وطبقاً لأنجيل فإن التحكم في ما يستهلكونه وكمية طعامهم غالباً ما يخلق شعوراً بالقوة والنشاط لدى الصغار.

(برلين - د ب أ)

## الشعور بالتفاؤل يخفف آلام مرض السرطان

المرضى الذين يشعرون بقدر اكبر من السيطرة على بيئتهم المحيطة يحسون بقدر اقل من الألم والإرهاق، كما أن زيادة الشعور بالتفاؤل يصاحبه دائماً قدر اقل من الألم. وأضافت أن ثمة اختلافاً ضئيلاً بين المرضى الذين يعانون من حالات متأخرة من السرطان، وهؤلاء الذين مازالوا في مراحل الإصابة الأولى بالمرض من ناحية اثر التفاؤل على شعورهم بالألم.

كشفت دراسة أميركية متخصصة أمس أن الشعور بالتفاؤل يساعد مرضى السرطان على السيطرة على الآلام الشديدة الناجمة عن المرض. وذكرت الدراسة التي أجراها باحثون من جامعة ميتشغان ان «مشاعر مرضى السرطان تؤثر في مدى الشعور بالألم والإرهاق الناتج عن هذا المرض على نحو كبير، مما يؤثر بدوره في أسلوب حياتهم وقدرتهم على التعامل، سواء من الناحية الذهنية أو البدنية».

وخلصت الدراسة التي شملت متابعة حالة 214 مريضاً بالسرطان على مدار 10 أسابيع لرصد قدرتهم على التحكم في تداعيات واعراض السرطان، الي أن

## يحتفظ بعشرات الثعابين السامة

## في مسكن ضيق

العدد الكبير من الثعابين السامة، ومعرفة مصدرها.

(طوكيو - د ب أ)

عندما عضه ثعبان كبير سام في إصبعه، أثناء محاولته إضعامه في يوليه الماضي، مما اضطر الرجل (41 عاماً) إلى إبلاغ طبيب الطوارئ.

وانظرت الشرطة حتى تعافى الرجل وخرج من المستشفى أمس، ثم اعتقلته بتهمة خرق قانون حماية الحيوانات. وتحاول الشرطة حالياً كشف السبب الذي دفع الرجل إلى الاحتفاظ بهذا

احتفظ رجل ياباني في مسكن ضيق بالعاصمة طوكيو بـ 51 ثعباناً ساماً، من دون الحصول على إذن بذلك، واحتفظ الرجل الذي يعمل في أحد الموانئ بالثعابين السامة وبيئها ثعبان «المامبا السوداء» الأفريقي، داخل صناديق بلاستيكية موضوعة بعضها فوق بعض، وفقاً لتقرير نشرته وكالة «جي جي» اليابانية للأنباء أمس. وأكتشف أمر الرجل



### مختبر للعناية بالشعر يقاضي كايت هيودسن

قال مختبر أميركي لمنتجات العناية بالشعر، أن الممثلة الأميركية كايت هيودسن وشريكها مصمم شعر المشاهير ديفيد باباي، أساءا استخدام تركيبة خاصة بها. وأضاف موقع «إي نيوز» الإلكتروني، بأن 220 مختبراً زعمت، في دعوى قُدمت أمام محكمة لوس أنجلس العليا، أن هيودسن وباباي أخذاً تركيبة «فاتاوتو كومبليكس» الخاصة بها وباعاها إلى مصنع منافس.

وذكر الموقع أن الدعوى تتهم هيودسن وباباي بالإحتيال وسوء استخدام أسرار تجارية، بالإضافة إلى خرق العقد المبرم وانتهاك الثقة وغيرها من التهم.

ورد في الدعوى انهما اعطيا أفكاراً عن المنتجات وطريقة توظيفها شبيهة بتلك التي عرضت عليهما من قبل المختبرات، خلال المفاوضات معها في وقت سابق.

ونفى المتحدث باسم هيودسن هذه المزاعم.

وقال براد كافاريلي للموقع «علمت كايت ومحاموها بالقضية حديثاً، وهي لا تعرف المدعين عليها ولم تلتق أو تتحدث إليهم يوماً».

واعتبر أن لا أساس لهذه المزاعم، موضحاً أنهم سيردون على هذه التهم.

(لوس أنجلس - يو بي أي)



الممثلان الأميركي براد بيت والبريطانية تيلدا سوينتون لدى وصولهما للمشاركة في مهرجان البندقية السينمائي الدولي الذي افتتح أعماله أمس. (رويترز)

## تطوير جهاز يجعل المُقعد يمشي

تمكن رجل مُقعد فقد الإحساس بساقيه منذ 20 سنة، من السير مجدداً بفضل ساقين إلكترونيتين طورهما

مهندس في تل أبيب.

وذكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية، أن راضي كايوف (41 سنة) مشى من جديد بفضل آلة تدعى «ريواك» طورها مؤسس شركة التكنولوجيا الإسرائيلية الصغيرة (زرغو مينديكال تكنولوجيز» المهندس أميت غوفر.

وقال كايوف، الذي يسير في الطرقات «لم أحلم يوماً

بأنني ساتمکن من السير مجدداً، فبعد أن أصبت نسيت

كيف يمشي المرء».

يُشار إلى أن كايوف أصيب خلال خدمته في الجيش الإسرائيلي في عام 1988.

من جهته، أوضح غوفر، وهو مقعد أيضاً بسبب

## الكلب لم ينتخب.. وصاحبته غير متهمّة

أسقطت التهم عن جدة أميركية سجلت اسم كلبها للتصويت في سجل الانتخابات الأميركي.

وكانت جاين بالوغ من فيردال واي في واشنطن، توصلت العام الماضي إلى اتفاق يقضي بتنفيذ 10 ساعات من الخدمة العامة ودفع نفقات المحكمة التي تقدر بـ240 دولارا، بدلاً من السجن، لكن قاضياً أسقط تهمة الإدلاء بتصريح مضلل إلى موظف رسمي.

وقالت بالوغ أنها سجلت اسم كلبها على لائحة الناخبين تحت اسم دنكن دونالد، كي تثبت كم من السهل القيام بعمليات احتيال في الانتخابات، واستخدمت



جددت نعمة السوب مادونا وزوجها المخرج البريطاني غي ريتشي سراً نذور زواجهما. وذكرت مجلة «اوكي» البريطانية أن الزوجين أقاما احتفالاً دينياً صغيراً في مركز تابع لمذهب «الكابالا» اليهودي المتحوص في العاصمة البريطانية لندن. وقال مصدر «كان الأمر حميماً جداً وتبادل غي ومادونا النذور وتعهدا تقوية زواجهما من جديد» وأضاف «دام الاحتفال ساعة، وكانا يرتديان ملابس بيضاء، مع العلم أن الجميع في المركز يتمنى لهما تخطي كل الصعاب التي تواجههما».

(لندن - يو بي أي)

### خبريات

شهادة مزورة...
وجامعة وهمية

بعد سبعة عشر عاماً قضاهما في التدريس الجامعي، وتخريج الأجيال في إحدى الجامعات الرسمية الأردنية، تبين أن الأستاذ الجامعي يحمل شهادة مزورة من جامعة غير موجودة أصلا. وقالت صحيفة «الراي» الأردنية أمس الأربعاء «إن وزير التعليم العالي أوقف الأستاذ عن العمل وحوله إلى الصعي العام بعد أن تبين أن شهادته الجامعية مزورة. وظهر أن الجامعة الهولندية التي يحمل شهادتها غير موجودة على الإطلاق.

(عمان - يو بي أي)

### كيت أوربان مصاب بانزلاق غضروفي

أصيب مغني موسيقى الريف كيت أوربان بانزلاق غضروفي في عموده الفقري.

وأكد بول فروليش المتحدث الإعلامي باسم أوربان، خبر الإصابة لموقع «بيبول» الأميركي، لكنه لم يفصح عن سببها، مؤكداً أن هذا الأمر لن يؤثر في برنامج جولته الغنائية، ومازح «بيبول»، مرجحاً أن حمل طفلة الجديدة «صنذاي روز» هو الذي تسبب بالإصابة.

يُشار إلى أن أوربان يمضي وقته بين أستراليا، حيث يزور مع زوجته نيكول كيدمان وابنته (7 أسابيع)، وبين شمال أمريكا حيث يحيي حفلات غنائية، مع العلم أن مواعده المقبل سيكون في مهرجان موسيقى الريف (الكاونترتي) في هاليفاكس ونوفا سكوتيا، قبل مشاركته في حفل يقام بمدينة نيويورك في 5 سبتمبر المقبل.

(لوس أنجلس- يو بي أي)

### نجاة فيل صغير داست عليه أمه

يتعافى فيل صغير داست عليه أمه، بعد قليل من ولادته في حديقة أوريغن للحيوانات يوم السبت الماضي. وقالت المسؤولين في الحديقة ليلندا داي سميت لصحيفة «أوريغونيان»، إن عائلة الفيل الصغير يأنه روزي تتوَقَّع أكثر، وهي تعتنى به الآن. وأضافت أن الإصابة التي تعرض لها الفيل الصغير لا تهدد حياته، بل بالخطر، مشيرة إلى أنهما يُشاهدان معا معظم الوقت. وتابعت سميت «يقضي الفيل الصغير وقته بالرخص وراء أمه، ويبدو أنه يستمتع بذلك».

(واشنطن - يو بي أي)

### مجوهرات أسرة محمد علي في تناول المصريين

● القاهرة - محمد مندور

أعلن وزير الثقافة فاروق حسني انتهاء 90% من أعمال تطوير وترميم المتاحف والمناطق الأثرية بمدينة الإسكندرية ليلبدا متحف المجوهرات الملكية ومنطقة عمود السواري في استقبال السائحين خلال أكتوبر القادم، وقال حسني في تصريحات خاصة له الجريدة: إنه تم الانتهاء من ترميم متحف المجوهرات الملكية الذي أقدم بقصر الأميرة فاطمة الزهراء حيدر بحي زيزينيا بالإسكندرية. وأضاف أن المشروع استغرق حوالي 3 سنوات بتكلفة إجمالية حوالي 50 مليون جنيه، ومن المنتظر أن تقوم قرية الرئيس مبارك بافتتاحه. ويضم المتحف «فتارين» عرض حديثة لقطع الحلي والمجوهرات الخاصة بأميرات وأماء الأسرة العلوية فضلاً عن الأواني والأدوات والمعلات الذهبية والفضية الأثرية التي تمت مصادرتها بعد قيام ثورة يوليو 1952 وأودعت خزائن وزارة المالية المصرية حتى قررت الحكومة في الثمانينيات من القرن الماضي عرضها في متحف قومي. ومن جانبه، قال اللواء إيهاب فاروق وكيل وزارة السياحة بمدينة الإسكندرية، إن المشروعات المستقبلية للاتار والسياحة بالمدينة تضم مشروعين هما: مشروع إنشاء متحف لآثار الغارقة تحت الماء، والآخر إعادة بناء فنار الإسكندرية الذي اندثر قبل 700عام، إذ تم العثور على بقاياه في موضعه القديم أمام سواحل قلعة قايتباي، المقامة على جزيرة فاروس شرقي الإسكندرية.



(الحلقة الثالثة عشرة)

إعداد أنطوان سعد

«مذكرات فؤاد بطرس»

## شارون يقتحم «سراي بعدا» معلناً أول حصار إسرائيلي شامل لعاصمة عربية

● عوّنا على «هيئة الإنقاذ»... فاشتبك بشير الجميل ووليد جنبلاط

● لم يعد بوسعي قبول بقاء لبنان منقاداً من الفلسطينيين والسوريين... والبلد يحترق

● موقف الرئيس ريفان يستشيط غضباً وينعت الإسرائيليين بالغباء بعد اجتيازهم طريق الشام

أيضاً في الانتهاء من حال الفوضى التي كانت تتسبب بها المقاومة الفلسطينية والتي كانت إسرائيل، من وقت لآخر، تتذرع بها لكي تضرب لبنان ومقوماته ومرافقه السياحية والاقتصادية. لم يكن من السهل علينا القيام بهذا الدور الأشبه بالسير على الحبل بالنظر

كان يدور فيها لبنان منذ سنة 1967. إذ كان علينا التعامل مع الاجتياح الإسرائيلي على أنه احتلال مرفوض للأراضي اللبنانية. ومن ثم للعاصمة بيروت، وبالتالي يجب القيام بكل ما يلزم لمواجهة ولاجراه أمام المحافل الدولية. ولكننا كنا، في الوقت نفسه، راغبين



اجتياح القوات الإسرائيلية لبيروت عام 1982

الأميركي على عجل. كان يحتوي جعبة فيليب حبيب يومذاك مختلفاً تماماً عن المرات السابقة. فقد طرح عملية دبلوماسية معقدة تفضي في نهاية الأمر إلى اتفاق سلام بين لبنان وإسرائيل، وإلى انسحاب الجيشين الإسرائيلي والسوري والمسلمين الفلسطينيين من لبنان، من دون الإتيان على ذكر المدنيين الفلسطينيين المقيمين في المخيمات، وإلى تشكيل قوات متعددة الجنسيات بإشراف الأميركيين تضم وحدات فرنسية وعربية عموماً، تتولى مهمة حفظ الأمن وإعادة إرساء هيئة الدولة بعد انسحاب القوات الإسرائيلية تبعاً من الأراضي اللبنانية. وأكد أن واشنطن منعت إسرائيل من استخدام الطيران الحربي الإسرائيلي في بيروت.

وعندما أشار السفير حبيب إلى موضوع السلام مع إسرائيل، انتفضت وقلت له بصراحة كلية إن مثل هذا الطلب ليس من مجال النظر فيه، فلا رئيس الجمهورية ولا الحكومة ولا أنا يمكن أن نقبل بوضعه موضع بحث. وأضافت: «إن لبنان هو

أخر دولة عربية يمكن أن توقع اتفاق صلح مع إسرائيل». لم المس لدى حبيب التزاماً محدداً بالنسبة إلى توقف القوات الإسرائيلية عند خطوط معينة، وتأكيداً لإصرار بلاده الثابت على وقف إطلاق النار، وتنفيذ مقررات مجلس الأمن. وأبدى الموقف الشخصي لرونالد ريفان تأييده التام لتشكيل هيئة الإنقاذ الوطني التي «يجب أن تعمل على توحيد الكلمة بين اللبنانيين ولو إلى حد ما».

سألت السفير فيليب حبيب عن هوية المرشح لرئاسة الجمهورية اللبنانية الذي تدعم الولايات المتحدة ترشيحه في الاستحقاق الرئاسي المقبل. فأجابني: «ليس للولايات المتحدة من مرشح، ولكن ما أعرفه هو أنك يجب أن تبقى في وزارة الخارجية».

### جنبلاط وحبيب

أثناء الاجتماع، اتصل الوزير مروان حمادة، وتحدث إلى سمير مبارك وطلب منه أن ينقل إلى فيليب حبيب رغبة وليد جنبلاط في الاجتماع به في منزل السفير الأميركي في البرزة، إذا تمكن من مغادرة قصر المختارة، وفي حال لم يتمكن من ذلك، إيفاد حمادة ومسؤول اشتراكي آخر إليه. استمع حبيب باهتمام إلى رسالة مروان حمادة وحدد موعداً للاجتماع في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم نفسه. أما ما استدعى إنهاء الاجتماع بشكل عاجل فكان ورود رسالة عاجلة من واشنطن إلى فيليب حبيب تبلغه أن الإسرائيليين قرروا احتجاز خط طريق الشام وأن الاشتباكات قد استؤنفت فاستشاط الموقف الأميركي غضباً وشتماً الإسرائيليين ونعتهم بالغباء، وفيما هو يغادر التفت صوبني وقال لي: «المسألة الأهم الآن هي الحؤول دون حرب سورية-إسرائيلية».

مساء الخامس عشر من حزيران، اجتمعت مع رئيس الجمهورية وتداولت معه في ما حمله السفير فيليب حبيب حول توقيع اتفاق سلام بين لبنان وإسرائيل. وكنا متفقين تماماً على رفض هذه الاتفاقية رفضاً باتاً. وتطرقنا إلى الاستحقاق الرئاسي وبدأ لنا أن لبشير الجميل فسطوحاً كبيرة في الفؤج بها، وقال لي الرئيس سرركيس: «إذا فاز بشير بالانتخابات فسحكم لبنان بناء على قواعد جديدة وقد يحكم مدى الحياة، وأناعتقد أنه سيقوع اتفاق سلام مع إسرائيل. وهذا الاتفاق سييسر لي لبنان، في الظروف الحالية».

وفي اليوم نفسه، أرسلت لي مندوباً لدى جامعة الدول العربية السفير حسين العبد الله برقية بشأن عوة الكويت لعقد اجتماع المجلس على مستوى وزراء الخارجية لإبراع مضمونها إلى الأمين العام الساذلي القبلي. واجتمعت هيئة الإنقاذ الوطني برئاسة الرئيس إلياس سرركيس بحضور المبعوث الأميركي فيليب حبيب والأعضاء كافة في العشرين من حزيران (يونيو) في القصر الجمهوري. وسرعان ما انصرفت اتقسامات البلد إلى طاولة الاجتماع بدل أن يتفق الجميع على جمع الصفوف وتوحيد الرأي ونبذ الخلافات لإخراج لبنان من محنته. استهل رئيس الجمهورية الجلسة بكلام حث فيه المحضعين على توحيد الجهود والتكاتف من أجل اجتياز الأزمة الخطيرة الراهنة. ثم أعطى الكلام لبشير الجميل الذي دعا إلى طي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة وإلى اتخاذ موقف موحد يطالب بخروج كل الجيوش الأجنبية من لبنان. ثم تكلم وليد جنبلاط الذي رفض البحث في مسألة انسحاب الجيش السوري قبل جلاء القوات الإسرائيلية عن لبنان مما سبب صداماً بينه وبين بشير الجميل، فبدأ لا بداية الإنقاذات القاسية ولكن الميظنة، ثم ما لبث صوتهما أن ارتفع، فتدخلت محاولاً تهديتهما وحملهما على التفاهم والحوار. وقد لقيت موقف نبيه بري الذي كان يساندني في الأفكار التي طرحتها بشكل دائم. وشارك السفير فيليب حبيب في النقاش وطرح أسئلة دقيقة تناولت مستقبل منظمة التحرير في لبنان ووجوب خضوعها لسلطة اللبنانية دون قيد، وتخليها عن صفقتها العسكرية ونشاطها العسكري وسلطة معرفة تصورات الحكم في هذا الاتجاه. أما موقف الرئيس الزوان فكان أقرب إلى موقف جنبلاط، وقد دفعني ذلك إلى أن أقول له بعد الاجتماع: «لقد اخترت الأمة بدل أن تختار لبنان».

### الحصار الخائف

بعد انصراف الجميع، اجتمعت مع رئيس الجمهورية واستعرضنا ما جرى، فتأكد لنا أننا أمام حائط مسدود وأنه من الصعب إقناع الأطراف المتقاتلة بالتفاهم حول مطلب واحد. وعندما فاتحته مجدداً بموضوع تمديد ولايته، قال لي: «فؤاد، إني أفكر جدياً بالاستقالة قبل انتهاء ولايتي». فأجبته: «أنا أيضاً، فخامة الرئيس، لأنني لا أحتمل فكرة أن يذكر التاريخ أنني ضعيت الفرصة الوحيدة التي أتاحت لإنقاذ البلاد وتحريرها من الجيوش الغربية كافة». وقد عبر لي حينذاك السفير فيليب حبيب عن خيبة أمله من موقف القادة المسلمين حيال المطالبة بانسحاب جميع الجيوش الأجنبية من لبنان لافتاً إلى أن الرئيس شفيق الزوران كثيراً ما رفض الإجابة عن أسئلته في هذا الشأن. وقال لي: «إن أحداً لن يساعد لبنان من دون مساهمة جميع اللبنانيين». وفهمت مرة جديدة أن لبنان لن يتحرر من دام مطلب خروج الجيوش الغربية مسيحياً فقط. وفي ظل انقسام اللبنانيين ازدادت مخاوفي من وقوع البلد فريسة التجاذب بين سوريا وإسرائيل.

في ذلك اليوم، استقبلت السفير الفرنسي بول مارك هنري الذي أكد لي صحة المعلومات الصحفية المتداولة عن موقف وزير الخارجية كلود شيسون القائل بأنه من الصعب إيجاد حل للمسألة اللبنانية بمعزل عن تسوية القضية الفلسطينية. استأنت جداً من الموقف الفرنسي الذي لم يأخذ بالاعتبار مصالح لبنان الذي يعاني منذ سنوات طويلة من جراء ربط قضيته بأزمة الشرق الأوسط. وأفهمت السفير هنري بطريقة ليقة أننا نعتبر أن الوقت غير مناسب لكي نتخذ ببلاده مثل هذا الموقف شارحاً له نداعياته على محاولة إنقاذ لبنان من براثن الحرب.

اشدنت وطأة الحصار الإسرائيلي على بيروت الغربية وسط مخاوف لبنانية وعربية وديولية من احتمال قيام إسرائيل بدك المدينة لكي تجبر منظمة التحرير الفلسطينية على مغادرتها. وأثرت مفاوضات السفير فيليب حبيب مع الحكومة اللبنانية ومع منظمة التحرير الفلسطينية عبر الرئيس الزوران عن خطة موسعة من ثلاثة بنود: وقف إطلاق النار، انسحاب إسرائيل مسافة خمسة كيلومترات إفساحاً في المجال أمام انتشار قوات متعددة الجنسيات أو وحدات من الجيش اللبناني لتشكيل حزام عازل، وإنهاء المفاوضات مع منظمة التحرير وإقناعها بمغادرة بيروت في أسرع وقت. وبيدا لي السفير حبيب مقتنعاً بأن المسألة ستسوى في غضون أيام قليلة على رغم أننا لم نكن قد معلنا بعد له مجيء القوات المتعددة الجنسيات، فعبرت له عن عدم مشاطرتي لتفاؤله بالنظر إلى خبرتي الطويلة في المسائل المتعلقة بالفلسطينيين.



رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحم بييجن



الرئيس الأميركي رونالد ريفان



وزير الدفاع الإسرائيلي إرييل شارون في بيروت

انتفضت قائلاً  
لبنان هو آخر  
دولة عربية  
يمكن أن توقع  
اتفاق صلح مع  
إسرائيل».

دار بينه وبين السفير روبرت ديبلون، لفت نظره إلى أن لبنان، على رغم اعتداء إسرائيل عليه، ليس من الوجهة القانونية في حال حرب معها لكي يضطر إلى الموافقة على اتفاق بوقف إطلاق النار بل هو متمسك باتفاقية الهدنة الموقعة في عام 1949، ويطلب تنفيذها. ولما استدعت السفير الأميركي، وقلت له: «إن لبنان متمسك باتفاقية الهدنة ويحاج القوات الإسرائيلية عن أرضيه، وليس عليه أن يقبل أو يرفض وقف إطلاق النار وإن كان ينظر بارتياح إلى توقف القتال بين المتصارعين».

### شارون يقتحم

في هذه الأثناء، دعت الكويت إلى عقد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية، فطلبت التأجيل لأن الموعد المحدد لم يكن يتناسباً تامهاً عن أن هذا الاجتماع كان سيبدو كأنه يدل على القمّة التي طالعنا بانعقادها للبحث في أربع مسائل: وقف إطلاق النار، وانشحاب إسرائيل، ووقف النشاطات العسكرية كلها على كامل الأراضي اللبنانية، ونشر الجيش اللبناني على البقعة الجغرافية التي ستتمسح منها إسرائيل. وفي الواقع، كانت هذه المسائل لا تزال موضع بحث بيني وبين الرئيسين سرركيس والزوران الذي كان لايزال عند تحفظاته، الأمر الذي تسبب في تلك الفترة بأكثر من جدال بيننا، وكانت أكثرها حدة الإسنادات التي حصلت بيننا في الثالث عشر من حزيران (يونيو). يومذاك قلت له: «لم يعد بإمكاننا أن أقبل بأن يظل لبنان منقاداً من جانب الفلسطينيين والسوريين، إلا ترى أن البلد يحترق».

في ذلك اليوم نفسه، كان علينا أن نخشى أمراً أكثر إلحاحاً، وهو دخول الجيش الإسرائيلي إلى القصر الجمهوري. يومذاك كنت إلى جانب كبار المسؤولين وأعضاء الفريق الرئاسي مجتمعين في مكتب الرئيس سرركيس نتخلع تباعاً لتقديم وحدات إسرائيلية باتجاه بعدا. فتحدث مع السفير الأميركي روبرت ديبلون بشأن هذا التقدم نحونا فأكد لي أن الإسرائيليين لن يدخلوا إلى القصر الجمهوري واعدوا ببذل الجهود اللازمة لسحبهم من محيطه في أسرع وقت ممكن لكن كلمته لم تظمننا كثيراً بالنظر إلى عدم التزام إسرائيل دائماً بما تعد به الولايات المتحدة. وفيما كنا في أوج اللقلق، اتصل مدعي عام جبل لبنان القاضي موريس خوام بالرئيس سرركيس، وأبلغه أن وزير الدفاع الإسرائيلي إريل شارون دخل إلى سراي بعدا وطلب عبر أحد ضباط قوى الأمن الداخلي مقابلته، مضيفاً أنه تمنع عن استقبال شارون. لم يكن هذا الاتصال ليظمننا خصوصاً بعدما نشرت إسرائيل قواتها على مسافة أمتار من القصر الجمهوري على رغم وعده أميركية متكررة بسحبها.

دخول الجيش الإسرائيلي إلى بعدا، باتت بيروت عملياً تحت الحصار، واتخذ الاجتياح الإسرائيلي بعدا جديداً غير مسبوق، إنها المرة الأولى التي يحاصر فيها الجيش الإسرائيلي عاصمة عربية، ويضع من أجل فك حصاره شروطاً صارمة بإخراج المقاتلين الفلسطينيين والسوريين كلهم منها. وفي ظل هذه الأجواء المتوترة والخطيرة، وصل إلى لبنان أتينا عن طريق البر من دمشق، الموقف الأميركي فيليب حبيب برفقة مساعده موريس درايبير، في عصر الرابع عشر من حزيران (يونيو).

### صلح إسرائيل

سبق وصول فيليب حبيب، عند الظهر، تشكيل هيئة الإنقاذ الوطني بعدما غضبنا الطرف عن فكرة تشكيل حكومة فاعليات وطنية مصغرة تضم القيادات المحاربة، وتألقت الهيئة من الرئيسين سرركيس والزوران، ومنى، ومن النائب نصري المعلوف وقائد القوات اللبنانية بشير الجميل ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ورئيس حركة أمل نبيه بري. وكنا نعمل على هيئة الإنقاذ الوطني لكي نوحّد اللبنانيين حول مواجهة تداعيات الاجتياح الإسرائيلي للبنان بغية تفادي مخاطر التفتت في ظل الانقسام الحاد بينهم.

استقبلت في الثانية عشرة والربع من ظهر الخامس عشر من حزيران (يونيو) على شرفة منزلي في الأشرقية الموقف الأميركي فيليب حبيب ومساعده موريس درايبير، والسفير روبرت ديبلون، وحضر إلى جانبي أمين المس سمير مبارك. واستمر الاجتماع الذي تميز بجو هادئ ومنفتح، وتخلله غداء، حتى الساعة الثالثة إلا الربع حين وردت إلينا أنباء مقلقة من واشنطن استدعت رحيل الوفد

الأميركيون  
سيئون وأشرار  
وأوغاد...  
ألقوا بهم  
ما تشاؤون  
من نعوت  
لكتنا بحاجة  
إليهم لإخراج  
الإسرائيليين  
من لبنان

### السفير

الأميركي بدا  
لي مناهضاً  
لإسرائيل أثناء  
الاجتياح قائلاً:  
إن سورية  
تتعاون مع  
واشنطن  
أكثر من  
الإسرائيليين

### الاجتياح الإسرائيلي للبنان

اعتباراً من النصف الثاني من كانون الثاني (يناير) 1982، بدأت ترد إلينا أخبار وشائعات مفرقة بعض المعلومات عن عزم إسرائيل على شن اعتداء عسكري واسع النطاق على لبنان وربما على سوريا بهدف استئصال المقاومة الفلسطينية. وفي ظل ورود هذه المعلومات، استدعي الرئيس سرركيس السفير الأميركي روبرت ديبلون واجتمع به للاستفسار عن حقيقة هذه الشائعات ومعرفة موقف واشنطن منها. ثم استدعيتته بدوري إلى قصر سترنر للعرض نفسه. فأبلغنا أن الموقف الرسمي لبلاد هو رفض هذا المخطط والسعي لإحباطه والتحذير منه لأنه مرجح للولايات المتحدة ولا يؤدي إلى المبتغى بحسب رأيها.

وبنتيجة هذه الاتصالات، وعدني السفير ديبلون بأن يحذر بشير الجميل في اجتماع ليلي سيعقد مع مساء الثلاثاء من كانون الثاني (يناير)، من المشاركة بأي عمل إذا أقدمت إسرائيل على تحرك عسكري، وأن يطلب منه الوقوف وراء السلطة الحكومية اللبنانية في كل ما يمكن أن تطلبه أو تقدم عليه من تحركات.

كان العالم بأسره ينتظر خبر اجتياح الجيش الإسرائيلي للحدود اللبنانية شمالاً، ولم تبدأ التساؤلات عن مدى الاجتياح واهدافه إلا بعدما تحطت القوات الغازية خط نهر القاسمية. في ظل توقعات وتحليلات ومعلومات متناقضة حول النتائج التي سوف تترتب عليه. وفيما كانت المعارك متواصلة، شرعت في المواجهة الدبلوماسية المفتوحة مع إسرائيل المدعومة بقوة وبشكل سافر من الولايات المتحدة الأميركية.

لم تكترث الدولة العبرية للقرار 508 الصادر عن مجلس الأمن في الخامس من حزيران (يونيو) والقاضي ببحث جميع أطراف النزاع على الوقف الفوري في أن لكل النشاطات العسكرية داخل لبنان وعبر الحدود اللبنانية-الإسرائيلية في موعد لا يتعدى الساعة السادسة بالتوقيت المحلي من يوم الأحد 6 حزيران، بل واصلت تقدمها العسكري شمالاً وهجومها الدبلوماسي في نيويورك حيث دعا سفير إسرائيل، في بيان طويل حاول فيه تآخير التصويت أو تعطيله، إلى «تحميل لبنان مسؤولية الأعمال الفلسطينية لأن لبنان لا يمنع ما هو موجه منها ضد إسرائيل، وفقد معالم السيادة، ولم يعد يمكنه حتى اتخاذ قرار داخلي ولا خارجي، ولذلك لا يمكنه الإفادة من امتيازات القوانين الدولية لأنه لا يتحمل الأعباء الناتجة عن هذه القوانين». وأتبع مجلس الأمن القرار 508 بالقرار 509، في السادس من حزيران (يونيو)، وطلب فيه من إسرائيل سحب قواتها «فوراً ومن دون شروط، إلى حدود لبنان المعترف بها دولياً».

### رعاية المختارة

وبينما كنا عاجزين، نحن والأسرة الدولية، عن وقف المواجهة العسكرية التي دارت رحاها على أرضنا بين الفلسطينيين والإسرائيليين، لم نستسلم على الجبهة الدبلوماسية.

وقبل انعقاد مجلس الوزراء في اليوم نفسه، اجتمعت مع الرئيسين سرركيس والزوران في مكتب رئيس الجمهورية. وقد اردت يومذاك أن أضع رئيس الحكومة أمام مسؤولياته، فقلت له: «حان الوقت، يا دولة الرئيس، أن يتخذ السنة في لبنان موقفاً تاريخياً، إما أن يدخل الجيش اللبناني الآن إلى المنطقة الغربية، أو استدخل قوات بشير الجميل بعد الفراغ الذي ستشغله قريباً، على الأثر، دعا الرئيس الزوران الوزراء السنة إلى اجتماع جانبي، فيما كان رئيس الجمهورية يبدى شيئاً من العتب على الأسلوب الذي اعتمدته في حديثي مع رئيس الحكومة».

عند الساعة الأولى من فجر العاشر من حزيران (يونيو)، اتصل بي السفير الأميركي روبرت ديبلون ليعلمني بأن الرئيس الأميركي رونالد ريفان اتصل شخصياً برئيس وزراء إسرائيل مناحم بييجن وطلب منه وقف إطلاق النار في تمام الساعة السادسة من التوقيت العالمي أي الثامنة صباحاً بتوقيت لبنان. وطلب مني ديبلون أن اتصل بالرئيس الزوران لكي يتفق إلى منظمة التحرير الفلسطينية هذا القرار.

في الصباح، وقبل اجتماعي بالرئيسين سرركيس والزوران وانعقاد مجلس الوزراء في القصر الجمهوري، قلت للسفير الأميركي إن الوضع لا يطاق بالنسبة إلى اللبنانيين الذين لم يعودوا قادرين على تحمل الأعمال الحربية والغارات والقصف لأكثر من يوم أو يومين. فأجابني ديبلون: «لا أعرف في الواقع الأسباب التي حملت حكومتي على استعمال حق النقض ضد مشروع قرار الإسباني في مجلس الأمن، ولكنني على المسئوي الشخصي أتفهم موقفكم». وطلبت إليه أن يحدث حكومته على العمل في سبيل وقف إطلاق النار الذي لم يصمد طويلاً، والسماح لخمس طائرات «مبدل إيسب»، بمغادرة مطار بيروت، ومنع إسرائيل من اجتياح العاصمة، والطلب إلى الإسرائيليين أن يراعوا وليد جنبلاط الموجود في المختارة. وكان الوزير مروان حمادة حمل إلي هذا الطلب بشكل ملح بناء على رغبة جنبلاط. وقلت لسفير واشنطن: «سأفعل ما بوسعي لتفادي قطع العلاقات الدبلوماسية بين بلدينا، ولكن إذا اجتاح إسرائيل بيروت ستكون عندئذ مضطرين إلى قطع العلاقات». وبيدا لي يومذاك أكثر من أي وقت آخر أن السفير روبرت ديبلون مناهض لإسرائيل، وقد لفتني كثيراً قوله إن سوريا كانت أكثر من متعاونة مع الولايات المتحدة.

### أشتر واشطن

بعد ذلك، اجتمعت مطولاً مع الرئيس سرركيس، وتداولنا في شأن قمة عربية طارئة، فأبدى الرئيس سرركيس موقفه العدائنية على هذا التصور. وفيما كنا متوجهين إلى مجلس الوزراء قال لي الرئيس الزوران: «بعد الفيتو الأميركي، ليس بإمكاننا إلا أن أقطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة». فأجبته بأنفعال: «منذ 1967، لم يتعلم العرب شيئاً، ففي حينه عزلوا أنفسهم عن الغرب، هل سترتكب اليوم الخطأ التاريخي نفسه؟ إنني أرفض رفضاً باتاً قطع العلاقات مع واشنطن لأنها وحدها قادرة على توفير إمكانية لتحقيق انسحاب إسرائيلي من لبنان بعد مفاوضات طويلة وشاقة سيخوضها لبنان». فصمت الرئيس الزوران وبيدا لي كأنه يفكر في ما قلته له.

عندما انعقد مجلس الوزراء طلب الوزراء مروان حمادة ومصطفى درنيقة ونزيه البرزي في بداية الجلسة قطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة بسبب الفيتو الذي استعملته ضد مشروع القرار الإسباني. فتوجهت إليهم بالقول: «إن الأميركيين سيئون وأشرار واوغاد، الصقوا بهم ما تشاؤونه من النعوت، لكن يصدف أنني بحاجة إليهم لإخراج الإسرائيليين من لبنان. بالنسبة إلي، إنني أحذرهم من الخطأ التاريخي الذي أنتم على وشك أقرافه». وهنا، تدخل الرئيس الزوران مؤيداً وجهة نظري من مسألة قطع العلاقات مع واشنطن التي كنت المس لأول مرة منذ ست سنوات اهتمامها البالغ والجدى بما كان يجري في لبنان. وعلى رغم العاصي التي كانت تحل بنا، اعتبرت في تلك الفترة أننا نتمتع بهامش تحرر ومناورة لا يستهان بهما، وقد يوفران لنا، إذا أحسنا التعاطي، فرصة للتخلص من الإسرائيليين والسوريين معاً. وما كان يحبطني بعض الشيء هو مواقف معظم القادة المسلمين الذين لم يكونوا قد سلموا. بعد كل ما حل بنا- بيان مواقفهم الداعمة دون تحفظ للنشاط الفلسطيني العسكري هو ما أدى إلى وقوع الجزء من البلاد تحت الاحتلال الإسرائيلي.

في الحادي عشر من حزيران (يونيو)، فوجئنا بقرار بوقف إطلاق النار بعدما أصبحت القوات الإسرائيلية على مشارف العاصمة، وقد حمله السفير الأميركي إلى القصر الجمهوري حيث أبلغه إلى الرئيس سرركيس الذي أبدى موافقته عليه. وعندما أبلغني رئيس الجمهورية، بحضور مدير المخابرات جوني عبود، ما

## ياسين الحاج صالح\*



## «إعلان دمشق» وأزمة المعارضة السورية (4- 5)

«انتظام في ترات»

على أن من المفيد العودة إلى مسألة «التوقيع» ووضع أمرها في نصابه الحقيقي. استمر العمل شهورا حتى خرجت إلى النور في خريف 2005 وثقفة الإعلان والانتلاف الذي تأسس عليها. كان إصدار وثائق تعلن نيات الموقعين عليها أو تلخر مطالب عامة قد غدا تقليدا سوريا طوال السنوات الخمس السابقة لتصور وثيقة الإعلان. يذكر عموم المهتمين بالشأن العام في سورية «بيان ١99٩» في خريف 200٥، ومشروع وثيقة «أصدقاء المجتمع المدني» في الوقت نفسه تقريبا. ومشروع «حركة السلم الاجتماعي» الذي قدمه النائب السابق والصناعي (السابق أيضا) رياض سيف في فبراير (شباط) 2001، و«بيان الآلف» الذي أصدره أساطون في لجان آباء المجتمع المدني الاسم الذي استقرت عليه لجنة أصدقاء المجتمع المدني، ووثيقة تدعو إلى عقد مؤتمر وطني عام في بدايات عام 2003 بالتزامن مع الغزو الأميركي للعراق واحتلاله، وقد يكون «بيان المليون» منسبا اليوم. إلا أن «لجان الحريات الديمقراطية والدفاع عن حقوق الإنسان» (قبل إنشقاقها) نشرت بياناً يدعو إلى إلغاء حالة الطوارئ في عام 2004، وأعلنت أنها تعترض جمع مليون توقيع عليه (قبل إن نحو 6000 وقعوا عليه). هذا فضلا عن دعوات ومبادرات ووثائق أخرى نشرت في صحف أو القيت في محاضرات عامة. من أبرزها دعوة إلى المصالحة الوطنية قدمها رياض الترك في محاضرة عامة في أغسطس (آب) 2001، ومحاضرة بعنوان «نحو عقد وطني جديد» قدمها برهان غليون في سبتمبر (أيلول) من العام نفسه.

ومعظم هذه الوثائق تعارض النظام السياسي، و«تتشق» عليه فكريا وإيديولوجيا. ليس بالدرجة المطلوبة من الإنشقاق دوما. فنظر لقوة الترات «المخارج» في سورية، الترات الذي يعرف الوطنية بدلالة الموقف من «الخارج». لكن الأکید أن المتاع الإيديولوجي المتاع، «القومي» و«الشوعي»، لا يصلح أساسا لفاعلية معارضة وديمقراطية في سورية. بل إنه يقود سنقيا إلى مواقع قريبة من النظام. وواقع الحال شاهد. وحده الإنشقاق على ذلك المتاع يمكن أن يكون أرضية لمعارضة غير منهاقفة ولثقافة سياسية ديمقراطية. هذه قضية تحتاج نقاشا أوسع لا مجال له هنا. هنا أيضا تكفي بالقول إننا ننتقز إلى ترات فكري إنشقاقي. وهو ما ترك أثره على وثيقة «إعلان دمشق» ذاتها. ورغم أن عددا من فقراتها (تصور المجتمع السوري بخاصة...) مثلت «هرطقة» حقيقة الجائ الثقافة السياسية المهممة في سورية، فإنها كانت تعبرنا عن حساسية مختلفة وعن نفور من خطاب سياسي أجوف أكثر مما هي مستعدة إلى مرجعية فكرية متماسكة (نحتاج إلى وقت طويل لبنائها، فهي غير موجودة...). ولا ريب أن هذا الشرط، أعني افتقار بعض رؤى الإعلان إلى غطاء فكري، هو ما كان وراء وثيقة «توضيحات» تعيسة التقت بالإعلان بعد شهر قليلة على صدوره، تقيد أو تلغي منه كل ما فيه من حساسية جديدة وعبارات لفة. وتعود إلى اللغة المأموثة التي يجري اجترارها منذ عقود. لا ريب أيضا أن هشاشة السند الإنشقاقي الفكري لاعتراض السياسي في سورية كانت وراء إنشقاق ائتلاف «إعلان دمشق» وعودة التمايزات الإيديولوجية إلى الإسماك بزمام السياسات العملية وتوجيهها. لقد كانت وثائق السنوات الخمس السابقة على الإعلان وجها من وجوه تماثل معارضين إلى العمل العام بعد غياب دام نحو عقدين من السنين بغلبة السياسة الاستتصالية الصارمة التي اتبعتها نظام الرئيس حافظ الأسد منذ النصف الثاني من سبعينيات القرن العشرين. ومن وجوه التماثل أو التعافي الأخرى، ثمة «المتندبات» التي يلتقي فيها تجمع عشرات أو مئات قليلة من الأفراد في منازل خاصة مع التجميع عن الراي بحرية نسبية (علها تشبه الديوانيات في الكوفة...)، ومنها الكتابة النقدية في صحف عربية وفي مواقع إلكترونية؛ بل ومنها اعتصامات احتجاجية أمام «محكمة أمن الدولة العليا» في دمشق منذ عام 2001 وأمام «القصر العنلي» في دمشق أيضا في أعوام 2005 و2006 و2007 (انتهت دوما بتفريق المعتصمين بالقوة، وأحيانا اعتقال بعضهم.). ومنها تلك عودة الحياة الحزبية، وعودة النشرات الحزبية المعارضة إلى الصدور. نريد القول إن وثيقة «إعلان دمشق» انطلقت في «ترات» مقرر، وهي لا تكاد تنفرد عن هذا التراث بمضمونها، ولعلها لم تبد في عيون المستغلين عليها انقهم مختلفة جوهريا عما سبقها. فمطالب الوثيقة تستعيد مطالب الديمقراطيين السوريين المألوفة طول السنوات السابقة من رفع حالة الطوارئ والإفراج عن المعتقلين السياسيين والحريات العامة وسيادة القانون وما إليها. ما تنفرد به وثيقة الإعلان هو تزام العمل عليها مع تصاعد الضغوط الدولية على النظام. لقد التقت وثيقة مسبوقة بوثائق من جنسها مع شرط سياسي مفرد، فالتكتست أهمية متفردة انعكست على نبرتها وبعض صياغتها. بالخصوص في عبارات من نوع «مهمة تغيير إقادية»، و«عملية التغيير قد بدأت»، ودعوة البعثيين إلى المشاركة فيها، ورفض «الحلول الترتيقية». يبقى أن نضيف أنه لا ريب أن «سياسة المشاعر» كان لها ضلع مهم في صوغ نبرة الإعلان وفي انضمام كثيرين إليه. كان النظام طوال ربع قرن قد أدى وبفسوة وحقد، معارضين سياسيين لم تتجاوز معارضتهم في أي يوم الكلام. وكان لدى هؤلاء الحبرات الإنسانية السورية كلها لرؤية النظام يتحول أو يزول، خصوصا أنهم طوال سنوات خمس أو أكثر تابروا على الدعوة إلى الإصلاح والمصالحة الوطنية، مانحين المبادرة إلى النظام نفسه، دوما جدوى. بيد أن المراجعات المتداولة الخالية للإعلان لم تنصب على الإندفاع السياسي وراء تلك اللحظة الخاصة. وقد كان أكثر المراجعين شركاء فيها على كل حال. بل بدا كأنه بخار من تاريخ المعارضة الديمقراطية ذاته، ويدرج مواقفه المستجدة في سجل قديم من الخصومة والنزاع. بدا أيضا أنه يمارس بالضبط ما يأخذه على الإعلان. يستند إلى اتجاه الريح الجديد كي يعوم نفسه، أو ربما ييرتها أمام من قد يفيد التبرؤ أمامهم.

«كاتب سوري

## محمد صادق الحسيني\*



## العلاقات الإيرانية الأمريكية

## إلى أين؟!

**لسنا هنا بصدد المصادقة أو المخالفة على ما ذكر من أبناء أو تحليلات بشأن رئيس مجلس العلاقات الأمريكية الإيرانية المدعو أمير هوشنك أحمدي، بقدر ما نحن بصدد المطالبة بمكاشفة أصحاب القضية الإسلامية الحالية المعنيين بإصغاء المقبولية أو المشروعية القانونية على أداء الحكومة.**

لا أحد من العقلاء مطالب أيا من النخب الحاكمة بإعلان أو إفضاء أسرار الدولة أو النظام، لكن النظام الشعبي أو الذي يستند إلى الشعب «وراء الشعب» ويعتبرها «هي المعيار» كما هو القول المعروف لمؤسس الدولة الإيرانية الإسلامية الحالية الإمام روح الله الموسوي الخميني، فإن من أسبغ واجباته أن يصارح جمهوره بما هو مقدم عليه من خطوات مصيرية!

فثمة كلام كثير وسيجاء مطول وأخذ ورد لا ينقطع في العلن كما في الخفاء عن ثمة «طبخة» ما أو ثمة من يسميها «صفقة» أو سمها ما شئت، يجري العهد لها بين واشنطن وطهران، هذا فيما ينفي آخرون كلياً ما يسومونه بـ«الأقويل»، من الأساس ويذهبون إلى اعتبار ما يجري من رعاية وإدعاء ليس سوى «معركة الأحزاب ضد الحكومة الثورية الحالية»!

أعرف أن كل هذا الصخب الإعلامي ربما كان الدافع الأساسي من ورائته هو الاستحقاق الانتخابي الذي يقترب يوما بعد يوم، مما يجعل الأيام والأسابيع والأشهر المقبلة تزيد من حجم الأضغاث المعروف يمكن أن تزيد من حجم الأخبار الصحفية والمفاجئة أيضا! لكن ثمة حقائق تتحرك على أرض الواقع في هذا السياق لا يمكن من جهة إنكارها كما ينبغي توضيحها للرأي العام من جهة أخرى! الأ وهو:

- مادّا يعمل وبرعاية من يعمل في إيران، رئيس مجلس العلاقات الأمريكية الإيرانية المدعو أمير هوشنك أحمدي الذي تتفاوت التقديرات بشأنه من صحفية كنهان الأصولية الثورية التي تصفه

## د. مصطفى اللباد\*



## جورجيا والنظام العالمي الجديد (1 - 2)

**يمكن اعتبار المواجهات العسكرية التي جرت في جورجيا امتداداً للزراع الذي دار على القوقاز في القرن التاسع عشر بين روسيا وبريطانيا. ونتيجة مباشرة للصراع المحتدم على نفس المنطقة منذ انهيار الاتحاد السوفييتي في نهاية القرن العشرين.**

تحتل جورجيا بؤرة المشهد الدولي منذ المعارك التي جرت على أراضيها بينها وبين القوات الروسية في الأسبوعين الماضيين؛ حيث فاضت معاني هذه المعارك ودلالاتها على حدود جورجيا وتضاريس القوقاز لتعبر البحار والمحيطات وتطول النظام العالمي.

أخذت مصالح نظام عالمي جديد في التشكل والظهور منذ سنوات، وبالتحديد منذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر مروراً باحتلال أفغانستان ثم العراق والورطة الأميركية المتزايدة فيهما وصولاً إلى الهزيمة المدوية لجورجيا حليفة واشنطن أمام روسيا. لا يعني قيام نظام عالمي جديد أن الولايات المتحدة الأميركية في طريقها إلى الزوال الآن كقوة عظمى أو حتى أن مكان القوة الأشر على النظام الدولي قد أصبح يتسع لدولة أخرى إلى جانب أميركا. تشير كل مؤشرات القوة إلى أن أميركا هي القوة رقم واحد في العالم اقتصادياً وعسكرياً، حيث تنتشر القوات الأميركية في كل بقعة من بقاع العالم، وتمتخر وتفرض الحربية الأميركية كل المحطات والبحار في سيطرة شبه كاملة. كما أن حجم الاقتصاد الأميركي هو الأكبر بوضوح وعملتها الدولية هي عملة التبادل الدولي ومخزن القيمة على المستوى العالمي، وبالرغم من كل ذلك غيرت الحرب في جورجيا موازين القوى العالمية. إذ اثبتت هذه الحرب أن قدرة الولايات المتحدة على دعم تحالفاتها الدولية لم يعد ممكناً بالسرعة نفسها قبل أحداث الحادي عشر من سبتمبر. ويعني ذلك بوضوح لا لبس فيه نتيجة فائقة الأهمية من المنظور الاستراتيجي، وهي أن فرصة القوى الإقليمية والمبارزة لفرض أمر واقع جديد ضد حلفاء الولايات المتحدة الأميركية قد تعززت بشكل كبير بسبب ورطة القوات الأميركية في الشرق الأوسط.

تناقلت وسائل الإعلام أخبار المواجهة الأميركية-الروسية في مجلس الأمن حول جورجيا، في حين تناثرت أسماء أقاليم تاريخية في القوقاز مثل أوسيتيا الجنوبية وإبخازيا على نشرات الأخبار دون ربط محكم لهذه الأحداث والمناطق بسياقها الإقليمي والدولي. كان معلوماً لكل ذي عينين أن معادلات القوى العسكرية القائمة بين جورجيا وروسيا تقيد بأن مجرد البدء في عمليات عسكرية سيعني هزيمة ساحقة للقوات الجورجية قليلة العدد وسيمتد التسليح، وبالرغم من ذلك فقد أدى إعلان الرئيس الجورجي دخول جيشه أوسيتيا الجنوبية -التي يسيطر عليها الانفصاليون منذ بداية التسعينيات- إلى إطلاق شرارة الصراع في جورجيا، ويعود السبب في ذلك أن الرئيس الجورجي ميخائيل ساكاشفيلي، مفعلة في ذلك مثل سلفه

## صالح القلب\* لماذا تحضر إيران القمم الخليجية؟! لاشك في أن مجلس التعاون الخليجي، بإنجازاته المتواضعة جداً التي أنجزها، قد شكل حالة متطورة في الحالة العربية الرسمية المتحرثة والمزرية، ولذلك فإن إدخال إيران، التي تشبه أسدا يتضور جوعاً، إليه سيحمله محموراً استقطابياً في المنطقة.



## صالح القلب\*

لاشك في أن مجلس التعاون الخليجي، بإنجازاته المتواضعة جداً التي أنجزها، قد شكل حالة متطورة في الحالة العربية الرسمية المتحرثة والمزرية، ولذلك فإن إدخال إيران، التي تشبه أسدا يتضور جوعاً، إليه سيحمله محموراً استقطابياً في المنطقة.

من المفترض ألا تغضب الصراحة أحداً وهي مطلوبة وضرورية، فبينما الوضع العربي هو هذا الوضع، وبينما المنطقة كلها مهددة بانفجار كبير، فإنه لا بد من التساؤل عن الموجبات التي تدفع دول الخليج العربي إلى دعوة إيران، وهذه ليست المرة الأولى لحضور قممها والقمة التي ستعقد في فبراير المقبل في سلطنة عُمان، والتي من المتوقع أن تكون من أهم القمم التي عقدها مجلس التعاون الخليجي،؛ والأسباب هنا كثيرة جداً من بينها أن هذه القمة ستعقد على مرمى حجر من مضيق «هرمن» الذي يواصل كبار المسؤولين الإيرانيين التهديد بإغلاقه.

إن مبرر دعوة إيران إلى حضور هذه القمة التي ستعقد في عُمان في فبراير المقبل هو أن هذه الدولة بحكم إطلالتها الواسعة على الخليج «العربي» تعتبر دولة خليجية وقد يأتي اليوم الذي قد تصبح فيه عضواً في مجلس التعاون الخليجي الذي، إن هي دخلته بعضوية كاملة، سيصبح مجلساً لها وسيصبح القرار فيه قرارها «الشريعي والوحيد» الذي لا قرار غير.

هناك دولتان عربيتان لهما إطلالة على الخليج العربي الذي تصر إيران «الشقيقة» على أنه فارسي، لا عربي ولا إسلامي، هذا العراق الذي إطلالته مباشرة ومثله مثل إطلالة الدول المناظرة التي تحدها واليمن الذي من المفترض أن يكون دولة خليجية لأكثر من سبب، ولذلك فإنهما الأولى بحضور قمم مجلس التعاون الخليجي سواء كان هذا الحضور بعضوية كاملة أو بعضوية شرفية، وفي هيئة مراقب فقط. كانت دول مجلس التعاون الخليجي قد تحاشت انضمام العراق، في عهد حكم حزب البعث وصدام حسين، إلى عضوية مجلسها خوفاً من أن يصبح الرقم الرئيسي في هذه المعادلة ومن أن يتحول هذا المجلس إلى أداة من أدوات نظام متسلط ومستبد ويسعى دائماً إلى مد نفوذه إلى الدول العربية القريبة والبعيدة، وحقيقة أن هذه المواصفات والصفات جميعها تنطبق على إيران الحالية وعلى رئيسها محمود أحمددي نجاد... وربما أيضاً على مرشد الثورة السيد علي خامنئي الذي تشير توجهاته إلى أنه الداعية الأكبر لـ«الثورة الدائمة»!

لقد دعيت إيران إلى حضور قمة مسقط، التي من المقرر انعقادها في فبراير المقبل، لأنها كانت قد دعت إلى قمة الدوحة السابقة، وبالتأكيد فإنها ستدعي إلى بعد قمة مسقط، إذا لم تكن هناك وقفة مصارحة تضع النقاط على الحروف، فالأمور عادة تبدأ بهذه الطريقة والعمل السياسي مثله مثل ملاعب كرة القدم، يعرف أيضاً بعمليات التسلل التي مع التكرار تصبح أمراً واقعاً يفرض نفسه على اللاعبين، وهذا هو سبب التخوف من الحضور الإيراني المتكرر للقمم الخليجية.

لا يمكن أن تبقى إيران ضيفاً مؤدياً أن هي بقيت تحضر القمم الخليجية حتى لو بصفة مراقب، فهذه دولة إقليمية كبرى لها أطماع كثيرة في هذه المنطقة، وبقينا أنه من غير المستبعد أن يطالب محمود أحمددي نجاد، الذي مدد له مرشد الثورة على خامنئي خمسة أعوام جديدة إضافة للسنة المتبقية من فترة رئاسته، إن هو حضر قمة مسقط والقمة التي تليها، والتي... الخ. بأن تصبح طهران أو «قم» المقر الدائم لمجلس التعاون الخليجي!

لاشك في أن هذا المجلس، مجلس التعاون الخليجي، حتى بإنجازاته المتواضعة جداً التي أنجزها، قد شكل حالة متطورة في الحالة العربية الرسمية المتحرثة والمزرية، ولذلك فإن إدخال إيران، التي تشبه أسدا يتضور جوعاً، إليه سيحمله محموراً استقطابياً في المنطقة وسيجعل العراق بعد التخلص من هذه اللحظة المريضة معنياً بدخوله مدفوعاً بضرورة إقصاء «طهران الثورة» من هذا الإطار العربي الذي لا يجوز وبأي شكل من الأشكال أن يصبح مطية لأي قوة إقليمية على حساب العرب والمصالح العربية.

\* كاتب وسياسي أردني



## أورفيللي شبل\*



## الصين وتحدي ما بعد الأولمبياد

إن كل من تابع دورة ألعاب 2008 الأولمبية التي استضافتها بكين من أي مكان في العالم لابد أنه انجهر باستعدادات الصين ودقة وحرس وفضنة الصينيين في إدارة مثل هذا الحدث المعقد الصعب، وبهذا الحصاد الوفير من الميداليات- وخصوصا

الميداليات الذهبية- التي فاز بها الرياضيون الصينيون.

كان من الواضح أثناء التحيز للالعاب مدى اهتمام الصينيين في كل مكان بإظهار تميزهم واستحقاقهم. ولقد تجلّى ذلك بوضوح حين تعرضت سمعة الصين ووضع الألعاب للهجوم أثناء المظاهرات التبتية والاحتجاجات ضد الشعلة الأولمبية

أثناء انتقالها الصعب حول العالم.

ولكن في النهاية ورغم العقبات كلها، وعبر الضوابط الصارمة في أغلب الأحيان، نجحت الصين في إنجاز هذا البرح الطولي الفذ. والحقيقة أنه لمن الصعب أن نتخيل أن البريطانيين قد يهتمون إلى هذا الحد أو يبذلون مثل هذا القدر البهائل من الجهد في تنظيم ألعاب لندن الأولمبية في 2012.

فلت الصين لأعوام عديدة، وبصورة خاصة منذ مذبحه «ميدان السلام السماوي» في عام 1989، تستشعر افتقادها للاحترام العالمي. ولقد أزعج هذا الشعور قادتها إلى حد عميق، واستقر في وجدان الشعب الصيني أن حصولهم على مكانتهم اللائقة في العالم بات حلاً بعيد المنال. بعد أن انكرها عليهم ذلك الانتقاد المتواصل من جانب «العالم المتقدم» المزعوم، رغم ما أحرزوه من تقدم اقتصادي هائل.

ظل قادة الصين طيلة العقدين الماضيين يحاولون بلا كلل أو ملل بناء صرح جديد سعياً إلى اكتساب بعض الاحترام المفقود. ومن هنا بات نجاح الألعاب الأولمبية التي سيشاهدنها العالم أجمع من بين أهم الأمور إلحاحاً.

ولكن الآن، وبعد أن انتهت الألعاب، لا يستطيع قادة الصين أن يسترخوا في مقاعدهم وأن يقولوا «انجزنا المهمة بنجاح».

رغم أن الإنجاز الذي حققته الصين يستحق كل احترام وتقدير، فإن جهودها الرامية إلى استرداد الاحترام الدولي الكامل واكتساب وضع «القوة العظمى» الحقيقية لن تتجح ما لم تُقرن قوتها الاقتصادية والعسكرية الجديدة بقوة أخلاقية أساسية. وهذا بدوره يتطلب سعياً حثيثاً من جانب المجتمع والقيادات إلى العمل كقوة فيما يتصل بكل السبل التي تجعل من البشر أكثر استمئاعاً بإنسانيتهم، بما في ذلك احترام الضيق والإنفتاح والتسامح وحق الناس في الاختلاف في حكوماتهم. الصين أن قادة الصين وشعبها سوف ينسترون في الإحساس بهذا الشعور المزج الغامض بالجزء والقصان في سعهم إلى اكتساب احترام العالم إن ان يعبروا على القوة اللازمة للشروع في معالجة القضية الصامسة الصعبة المتعلّقة من تحويل الصين إلى قوة أخلاقية إلى جانب كونها قوة اقتصادية وعسكرية. وبالنسبة

«أنا أشهد إنه... ذيب أمعط!»



حمد نايف النجزي

hamadvison@hotmail.com

الذئب الأمعط، هو الذئب الجريء الجسور، الذي لا يخاف ولا يتردد أبدا، ولا يخنئه عن نيل مراده شيء، مستعينا بشجاعته الفريدة والحذرة على الدوام، فلا ترهبه الأصوات، ولا تخيفه الهاويل، وهو السري البديهة، كثير الصيد، ذو حنكة ودهاء في كل خططه وتحركاته التي يتبعها في صيد فرائسه، ولذلك، شبه البدو الرجل الشجاع الداهية المقدام، سريع البديهة والخاطرة الذي لا يضيع حقه أبدا، ومن باب مدحه بـ«الذئب الأمعط» فيقول أحدهم، إن جاء ذكر بعض أخبار فلان من الناس، وعرف بالصفات السابق ذكرها: «أنا أشهد إنه ذيب أمعط»!

قال أحد الشعراء:

«ذئب أمعط فالمازيم المهمة... لا تهاب ولا تخاف ولا تترادى»

«أبيك للعثرات كما الذئب الأمعط... طايي بركك هالهموم وكدرها» وهي أبيات تأتي كما تلاحظون، في إطار المدح والثناء، على حق كان بعض الأبياء حين يوصي أحد أبنائه بالحنز واليقظة والنباهة، يقول له: «حلك ذيب أمعط... لا تأكل حقوقك الرجال»!

الآن، تبدلت المفاهيم والقيم الاجتماعية، واختلف المعايير الأخلاقية، فأصبحت السرقة عند كثير من الناس شطارة، والنصب والاحتيال نوع من الفهولة، وإستغلال المناصب ذكاء وانتهاز للفرص، وأصبح «من كان له حيلة فليجتل» شعار الجميع، ولم يعد لقب «الذئب الأمعط» يطلق على ذلك الذي يحافظ على حقوقه، بل على من يستولي على حقوق الناس، أو ينصب عليهم، أو يبيعهم الأوهام، أو ينصنع التدين والتقى والورع، وهو أشر الناس وأكثرهم وضاعة، ومع ذلك، ومع علمهم بحقيقته، إلا أنه يحظى بإعجابهم، وحسدهم، وتقديرهم، بل إنه يتحول إلى «مثل أعلى» لكثير من الناس، ممن يطمحون للوصول إلى ربح ما وصل إليه هذا الذئب الأمعط!

فمن استعان ببعض مظاهر التدين المصطنع، والورع الكاذب، ليصل من خلالهما إلى قبة البرلمان، أو كرسي المجلس البلدي، أو عضوية الجمعية التعاونية، ويتحول بعدها بين ليلة وضحاها، من إنسان بسيط على قد حاله، إلى «فحل» من عليه القوم، يمتلك الأموال الطائلة والعقارات الكثيرة، ولا يتكلم إلا بالمالين، هذا «الدجال» المتلون هو «ذئب أمعط» بحقاييس بعض الناس!

ومن استغل مركزه الوظيفي الحكومي الكبير، ليستثمره في مشاريع التنقيب والإستئفاع، فيفيد ويستفيد شخصيا، من نهبه المنظم ويعيد عن الرقابة الحكومية لأموال الدولة، هذا «اللمص» ما هو إلا «ذئب أمعط» جدير بالاحترام والتقدير بنظر البعض!

ومن يقضي أيام الصيف سائحا متمتعا بجمال الطبيعة واعتدال الجو في الدول الأوروبية، دون أن يصرف فلسا واحدا من جيبه الخاص، فساحته بالمجان وعلى حساب وزارة الصحة، حيث ابتهت للعلاج في الخارج، مع أن وضعه الصحي ممتاز، ليحل محل المرضى الحقيقيين، الذين يتنون ويتوجعون ليل نهار من الألم، هذا «المحترم»، «ذئب أمعط»... في نظر البعض!

ومن يتاجر بالإقامات، ويسرق كد وعرق عمال بؤساء، تركوا خلفهم أطفالا وزوجات جياع، بحثا عن لقمة حلال يسدون بها رمقهم، ليأتي تاجر الرقيق المعدم الضمير، ويكون ثروته الكبيرة عبر نهب حقوقهم واستعبادهم، هذا «الحقير» ما هو إلا «ذئب أمعط» يعرف من ابن ياكل لحم الكتف بنظر البعض!

ومن يجلس في بيته متمدا على أريكته الوثيرة، ليلتقي آخر الشهر راتبه «الحلال» كاملا غير منقوص، مع كل الامتيازات والمكافآت والدرجات الإستثنائية السنوية، لأن قريبه المسؤول ما قصر معاه وضئط له الأمور كلها، هذا «الفهلوي» «ذئب أمعط» في نظر كثير من الناس!

وذئاب أخرى كثيرة، بل كثيرة جدا، ليس بالإمكان حصر عددهم، أو تحديد كل أماكن وجودهم، إنهم في كل مكان تقريبا، وفي كل ركن وزاوية من وطننا، «وطن الذئاب المعط، ولا فخر، وحين تسمع، عزيزي القارئ، من أحد الشباب الطيبين «الحاسدين» عبارة «أنا أشهد إنه ذئب أمعط» فتأكد تماما، إن هذه العبارة لا تذكر إلا بعد حدوث سرقة، أو نصب، أو اختلاس، أو تزوير، أو رشوة، أو فساد، أو أي مصيبة وداهية أخرى!

وزارة الابعاد والتفسير



ضاري الجطيبي

d.aljutaili@aljarida.com

هناك إخلال بمبدأ ارتباط العقوبة بالجريمة وتناسبهما، إذ يقبض على شخص بتهمة الاحتفال أو التظاهر أو تجاوز الإشارة الحمراء، ويعاقب لمخالفته قانون الإقامة، وهذا الإخلال يحمل نفساً انتقامياً.

نهج جديد تتبعه وزارة الداخلية بتعاملها مع الوافدين، وهو أخذ بالتريخ في عهد وزيرها الحالي الشيخ جابر الخالد، يتمثل بالتوسع بإبعاد الوافدين بشكل عشوائي وفوضوي، إذ كشف النائب فيصل المسلم للصحف أمس أن الداخلية بدأت بإبعاد الوافدين المتواجدين في الحفل الخاص - مع وضع سبعين خطأ تحت كلمة «الخاص» - الذي أقيم بأحد الفنادق قبل أيام.

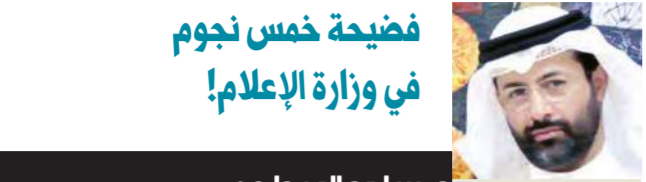
لم تكن تلك المرة الأولى التي تقوم بها الداخلية بإجراء كهذا، فقبل شهر قليلة هدت بإبعاد الوافدين المتجاوزين للإشارة الحمراء، وقبل أسابيع قليلة قامت بإبعاد عدد من العمال البنگاليين الذين شاركوا في المظاهرات مطالبين بتعديل أوضاعهم المعيشية وصرف رواتبهم، وفي الحالتين كان الإبعاد عقوبة مباشرة من دون اتباع إجراءات التقاضي الصحيحة أو إعطائهم حق الدفاع عن أنفسهم، فيما يعد خرقاً للمواد 30 و31 و32 و33 و34 من الدستور التي تنص على الحرية الشخصية والكرامة الإنسانية وارتباط العقوبة بالجريمة وبراءة المتهم حتى ثبوت إدانته «في محاكمة قانونية تؤمن له فيها الضمانات الدستورية لممارسة حق الدفاع عن نفسه»، ناهيك عن صون المادة 44 لحق الأفراد بالاجتماع

الذي مارسه البنگاليون، ويبدو أن اتباع الداخلية لهذا النهج له تفسيران محتملان: الأول، هو معاقبة الوافدين لأنهم تواجدوا في الحفل، وذلك يعد تعديا على حرياتهم الشخصية وتطفلا على خصوصياتهم، فما حصل هو حفل خاص أقامته جهة خاصة في مكان خاص ووجهت دعواته الخاصة لمجموعة معينة من الأفراد، ولم يكن مفتوحاً للعامه في مكان عام، أما التفسير الآخر فهو إبعاد الوافدين لأنهم أصحاب مشاكل أمنية ومخالفون لقوانين الإقامة، وذلك يؤكد ما ذكرته بمقال سابق أن الداخلية تعتمد على الحظ والمصادفة في ملاحقة المجرمين والمخالفين، حيث ذكرت إحدى الصحف الأسبوع الماضي أن هناك ما يقارب نصف مليون وافد عليهم مشاكل أمنية، إلا أن الداخلية تنتظر أن يشارك أحدهم بحفلة صاخبة حتى تتحرك لتطبيق القانون.

هناك إخلال بمبدأ ارتباط العقوبة بالجريمة وتناسبهما، إذ يقبض على شخص بتهمة الاحتفال أو التظاهر أو تجاوز الإشارة الحمراء، ويعاقب لمخالفته قانون الإقامة، وهذا الإخلال يحمل نفساً انتقامياً، فالمنقح هو الذي ينتهز أي فرصة لنيلش الملفات القديمة ومعاقبة الناس بناء عليها، وبذلك تقود الداخلية بعض صور التعامل غير الإنساني المتبع من قبل الدولة والمواطنين مع الوافدين، وتصر على إهدار كرامات الناس وخرق المبادئ الدستورية والإنسانية وهي المؤتمنة على صونها.

Dessert

انتهاكات وزارة الداخلية لحقوق الإنسان موجودة بالصوت والصورة على الإنترنت، وأرجو من الداخلية بدلا من حبسها أو تعقب ناشريها أن تعيد النظر في وزارة الإعلام، وهي المؤتمنة تجاه الوافدين.



د. ساجد الجبدي

sajed@sajed.org

موظف في وزارة الإعلام، يحكم عليه قضاء وزارة العدل بالسجن، وينفذ الحكم فيسجن في سجون وزارة الداخلية ويمكث ستة أشهر، ومع ذلك لا تدري عن ذلك جهة عمله طوال هذه الفترة الطويلة كلها، إلا بالمصادفة المحضة.

نشرت «الآن» الإلكترونية منذ أيام خبرا عن موظف في وزارة الإعلام يتقاضى راتبه كاملا من دون نقصان وهو قابع في السجن منذ ستة أشهر، وأن الوزارة قد فتحت تحقيقا بعدما وجدت أن كشوف الحضور والانصراف تفيد بأن هناك من كان يقوم بالتوقيع بدلا عن هذا الموظف! هذا الخبر، إن نحن تجاوزنا طرافته المؤسفة، وتغلينا على نفوسنا التي تعودت فصارت تتقبل أي خبر من شائكة هذا الخبر عن أداء وزارات الدولة وعما يجري فيها، سنكتشف بقليل من التبصر بأنه يرقى لأن يكون كارثة، بل فضيحة بدرجة خمس نجوم!

الخبر، إن صح، وأظنه كذلك، يحوي عدة مصائب معجون بعضها ببعض، ساكتفي منها بأثنتين: أولهما، أن الخبر كشف لنا كيف أن وزارات الدولة تعسب حالة شديدة من الانفصال عن بعضها بعضا، وكأنها جزر معزولة في محيط واسع لا تربطها جسور ولا وسائل عيور.

موظف في وزارة الإعلام، يحكم عليه قضاء وزارة العدل بالسجن، وينفذ الحكم فيسجن في سجون وزارة الداخلية ويمكث ستة أشهر، ومع ذلك لا تدري عن ذلك جهة عمله طوال هذه الفترة الطويلة كلها، إلا بالمصادفة المحضة. هذه لوحدها كارثة إدارية متكاملة الأركان تتدرج بسببها رؤوس لو كانت حصلت في مكان آخر.

ثاني المصائب، أن وزارة الإعلام وعندما اكتشفت الأمر هرعت لتفحص كشوف الحضور والانصراف، وكأنها بذلك تحاول أن توجد لنفسها عذرا، أو بعض عذر، على عدم معرفتها بغياب الموظف طوال الفترة الماضية، وحين اكتشفت أن هناك من كان يقوم بالتوقيع نيابة عنه، صار همها التحقيق في كيف حدث هذا!

لها بنا من مصيبة أن يكون مقياس وجود الموظف على رأس عمله هو توقعه في كشف الحضور صباحا، وفي كشف الانصراف ظهرا، أي أنه لو افترضنا جدلا، أن موظفا جاء إلى العمل صباحا وقام بالتوقيع، ثم دخل إلى مكتب فارغ فنام حتى نهاية ساعات العمل، ثم قام بعدها ونقش توقعه في كشف الانصراف، وذهب إلى أهله يتمطى، فهو يعتبر في عرف الدولة على رأس عمله، ويستحق راتبه لذلك كاملا. أي وبكلام آخر فلا علاقة للامر بأداء الموظف ولا بانتاجيته ولا بطبيعة عمله ولا بما قام ويقوم بإنجازه، وإنما مدار الحكاية حول توقع الحضور والانصراف! إن كان الأمر كذلك، فما ترى كم من موظفي وزارة الإعلام، وغيرها من الوزارات، موجودين في كشوف الحضور والانصراف، بينما هم في الحقيقة نائمون في داخلها أو خارجها؟! كم من موظفي الدولة يتقاضون رواتبهم كاملة لأن أسماءهم موجودة في الكشوف، وهم يسبحون في مشارق الأرض ومغاربها!؟

إننا يا سادتي إزاء فضيحة إدارية صفراء قاعع لونها! وإزاء كارثة ثقيلة يستحق أن يُحاسب لأجلها كثير من المسؤولين، وأن يوضعوا في محل التحقيق... والاستجواب، ولو سكت عن الأمر من بيده الأمر بأي شكل من الأشكال، سواء من قريب أو بعيد، فسكون مسؤولا ومشاركا في هذه الجريمة!

لاوني فيود ومونيكا كالرا فارما\*

PROJECT SYNDICATE

شعوذة حقوق الإنسان والسياسة الأميركية في هايتي



علنا بين منع قروض بنك التنمية بين الأميركيين ومطالبة الأحزاب السياسية في هايتي بالتوصل إلى التسوية التي تريدها أميركا.

ونجحت هذه التكتيكات، وكانت النتيجة تراكم أقساط الديون المتأخرة على هايتي التي خرمت من الأرصدة التي كانت تتوقعها بالفعل، الأمر الذي أدى إلى تفعيل القواعد التي تحكم عمل بنك التنمية بين الأميركيين والتي تمنع البنك من تنفيذ القروض. وفي الأوامر التالية لجانح الولايات المتحدة إلى توظيف تكتيكات إضافية لإعانة القروض، فاشتركت مع بنك التنمية بين الأميركيين في المراوغة كلما بدا أن هايتي ربما تتمكن من الوفاء بالشروط والمطالب السابقة. وكانت العواقب مدمرة. على سبيل المثال، حتى الآن لم تُشهد مدينة بورت دي باي تنفيذ أي من مشاريع المياه، وغر اختيارها من قبل البنك قبل عشرة أعوام كأول موقع للمشاريع نظراً للوضع البائس فيما يتصل بالمياه هناك. ولقد أظهرت إحدى الدراسات التي أجريت بواسطة مؤسسة شرياء في الصحة، ومركز روبرت ف. كينيدي التذكاري لحقوق الإنسان، ومركز حقوق الإنسان التابع لجامعة نيويورك، ومنظمة العدالة العالمية، عدم وجود أي مصدر عام عامل للمياه في المدينة.

اكتشف الباحثون الذين أجروا الدراسة أن ثلاثة أرباع مصادر المياه في المدينة تحتوي على مستويات عالية من البكتريا العصوية، وهو مؤشر أكيد لتلوثها بالبراز. كما أكدت الدراسة أن 15% من الأسر في المدينة تعاني أعراضا مرتبطة بمرض التيفوئ.

إذا ما كانت الولايات المتحدة وغيرها من البلدان الأعضاء قد انضمت إلى بنك التنمية بين الأميركيين بهدف تحمل مسؤولية تحسين الظروف المعيشية في أميركا اللاتينية، فليس من حقها أن تتوغل بخصوبتها لنقض الحقوق الأساسية للشعوب التي تزعم ببساطة أنها تعمل على دعم أجدانها السياسية. يتعين على بنك التنمية بين الأميركيين والولايات المتحدة أن يتحملا المسؤولية عن تصرفاتها وأن يوظفا البات الشفافية الضرورية لضمان عدم تكرار مثل هذه الانتهاكات. ويوسع إدارة المسؤولية الحكومية، من خلال لجان التحقيق التابعة للكونغرس ولجان المراجعة السنوية التابعة لوزارة الخزانة، أن توفر الإشراف اللازم لمنع إساءة الإستغلال السياسية لبنك التنمية بين الأميركيين وقروضه في المستقبل. إن أهل هايتي، ودافعي الضرائب في الولايات المتحدة، يستحقون نظاما علنياً يستعرض موقف قروض بنك التنمية بين الأميركيين والمشاريع في هايتي، من أجل ضمان وفاء الولايات المتحدة والبلدان الأعضاء في بنك التنمية بين الأميركيين بالتزاماتها فيما يتصل بالتنمية وحماية حقوق الإنسان.

كشفت الوثائق التي نشرتها وزارة خزانة الولايات المتحدة الأميركية أخيراً عن تفاصيل المحاولات التي بذلها بنك التنمية بين الأميركيين بالتعاون مع الحكومة الأميركية لاستغلال قروض الأزمات التي حصلت عليها هايتي كوسيلة ضغط بهدف التوصل إلى نتائج سياسية مرغوبة لديها. تكشف هذه الوثائق عن تدخل الولايات المتحدة لوقف قروض من بنك التنمية بين الأميركيين يبلغ مجموعها 146 مليون دولار أميركي، وهي قروض حصلت على الموافقة في عام 1998، وكانت مخصصة لتوفير مياه الشرب النظيفة، وتوفير الرعاية الصحية والتعليم للأطفال، وبناء الطرق الريفية، وتحسين الظروف المعيشية لأهل هايتي.

من المفترض في بنك التنمية بين الأميركيين، وهو بنك التنمية الإقليمي الأضعف على مستوى العالم، أن يزاول أعماله في أميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي «لإسهام في التعجيل بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية». إلا أن تصرفاته في هايتي تتعارض تمام التعارض مع هذه الأهداف المعلنة.

إن ما يقرب من 54 مليون دولار من قروض بنك التنمية بين الأميركيين المخصصة لإنشاء البنية الأساسية للمياه في هايتي، والمشهورة بأنها الأسوأ على مستوى العالم، كانت تُعد بالعمل كوسيلة أكيدة لمنع الأمراض الفتاكة التي تحملها المياه الملوثة. إلا أن هذه القروض المصممة للمساعدة في كفالة الحق في الحصول على المياه النظيفة في أشد بلدان نصف الكرة الأرضية الغربي فقراً، فضلاً عن الأرواح التي كانت قد نتقدت، تحولت إلى أداة للتلاعب المتعمد بين أيدي قوى سياسية.

في عام 2001، هدد مسؤولون في الولايات المتحدة باستخدام نفوذهم لوقف قروض بنك التنمية بين الأميركيين التي سبق الموافقة عليها ما لم يخضع حزب الأغلبية السياسي في هايتي للمطالب السياسية بتقسيم المقاعد في الهيئة المشرفة على الانتخابات في هايتي على نحو محدد. بعد ذلك مباشرة، وبامر من الولايات المتحدة، وبدلاً من توزيع القروض طبقاً للتخطيط المسبق، اتخذ بنك التنمية بين الأميركيين وأعضاؤه خطوة غير مسبوقة بإضافة شروط تلزم هايتي بتطبيق إجراءات سياسية معينة قبل تحويل الأرصدة، والحقيقة أن مثل هذه التصرفات تخالف ميثاق بنك التنمية بين الأميركيين، والذي يمنع البنك وأعضائه بوضوح من التدخل في الشؤون السياسية الداخلية للدول الأعضاء.

كشفت رسائل البريد الإلكتروني الداخلية أن المستشار القانوني للولايات المتحدة داخل بنك التنمية بين الأميركيين اقترح على وزارة الخزانة الأميركية أن الولايات المتحدة قادرة على إعانة هذه القروض رغم أنها لا تواجه عقبات فنية مشروعة، وذلك من خلال «إبطاء» العملية. ومن خلال المطالبة بالمزيد من مراجعة القروض، سوف تضطر هايتي إلى دفع أقساط مجدولة حتى قبل توزيع أرصدة القروض. وأضاف المستشار: «رغم أن هذه ليست بالوسيلة الأكيدة لمنع قروض بنك التنمية بين الأميركيين، فإنها سوف تضع بكل تأكيد المزيد من العقبات الضخمة على الطريق.»

وفي عام 2001، ربط دين كوران سفير الولايات المتحدة لدى هايتي آنذاك،

ولى زمن توزيع صكوك الولاء!



حسن مصطفى الموسوي

halmousawi@yahoo.com

إذا كان لأحد منا حق توزيع صكوك الوطنية فإن الذين قالوا لا لصدام في الثمانينات (من ستة وشبعة)، فهم أولى الناس بتوزيعها، عندما كان الكل يظيل له!

بين الحين والآخر تظهر موجات تشكيك موجهة ضد المواطنين الشيعية بسبب آراء قطاع كبير منهم حيال القضايا السياسية الإقليمية والمنعكسة عبر كتابها بالصحف، وللأسف الشديد ينساق بعض من هذا المكون الأصيل في المجتمع الكويتي دائماً إلى التاكيد على ولأنهم لبلدنا الحبيب، فيفعلون في فخ الدفاع وكانهم يستجدون رضا بعض الأطراف المشبوهة، وهو أمر مرفوض تماماً. فنحن لسنا بحاجة لشهادة حسن سلوك من أحد و لا يحق لأحد كان أن يطلب منا إثباتات الولاء كما لا يحق له طلبها من أي مواطن بانتماؤه العرقية والطائفية المختلفة.

الشعب الكويتي مثل بقية الشعوب (إن لم يكن أكثر) متفاعل مع الأحداث الإقليمية التي تؤثر في حقوقنا كبشر ومسلمين وكعرب، ومن الطبيعي أن نعجبوا بشخصيات عدة أو سياسيات خارجية عدة على اختلافها حسب ميادئ المواطنين المختلفة. ففي الستينيات مثلا لهم جمال عبدالناصر قلوب ملايين العرب و لا يحق لأحد كان أن يطلب منا إثباتات الولاء كما لا يحق له طلبها من أي مواطن بانتماؤه العرقية والطائفية المختلفة. في حال عصرنا الحالي مع ثورة الاتصالات والفصائيات حيث بنتنا نستطيع معرفة كل ما يجري في العالم بالصوت والصورة؟ ويسبب ذلك بات لكل منا رايه الخاص وواجابه ببعض التجارب السياسية.

فأنا مثلا معجب بالرئيس الفنزويلي شافيز الذي وقف وقفة رجل ضد إسرائيل في حرب 2006، وهو موقف لم ينجرا حتى بعض القادة العرب أن يتخذوه. كما إنني مؤيد للمحور الذي يكونه شافيز ضد الهيمنة الأميركية الذي يضم رئيس بوليفيا المنحدر من الطبقة الفقيرة إيفو مورالس، ورئيس الإكوادور رافايل كوربا ورئيس نيكاراغوا دانييل أورتيغا.

وأنا مؤيد بقوة لجبهة الممانعة والمقاومة في الشرق الأوسط والمتخفل في محور «سني» شيعي، يضم سورية وإيران و«حماس» و«الجهاد الإسلامي» وحزب الله» وبقية فصائل المقاومة. بل وأعتبر هذا المحور خط الدفاع الأول عن الأمن القومي العربي والإسلامي وبالتاكيد الكويتي. فلولا هذا المحور لكان العالم

# إسرائيل تخشى تعرض كل أراضيها للصواريخ المعادية

## أولمرت: الجبهة الداخلية هي العنصر الأساسي في الحرب المقبلة

أعربت إسرائيل أمس عن خشيته من تعرض كل أراضيها للصواريخ المعادية، في وقت أكد فيه قائد الحرس الثوري الإيراني أن بلاده يمكنها ضرب إسرائيل، إذا ما فكرت الأخيرة في إصابتها.

● القاهرة - الجريدة.

في وقت أعرب رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت خلال اجتماع الحكومة الإسرائيلية المصغرة للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) أمس، عن خشيته من تعرض الجبهة الداخلية لصواريخ في حرب مقبلة، قال نائب وزير الدفاع الإسرائيلي متان فيلنائي للإذاعة الإسرائيلية العامة إن «دولة إسرائيل تقع في مرمى الصواريخ والقذائف الصاروخية خصوصا من الشمال، أي سورية ولبنان وإيران، لكن استعدادا صحيحا من شأنه أن يقلص الأضرار والإصابات». وأضاف فيلنائي أن «جميع أعدائنا يدركون أنه لا يوجد احتمال بالنصر علينا في الجبهة، ولذلك فإنهم أقاموا منظومات صاروخية لضرب عمق إسرائيل». وأشار إلى أنه «منذ حرب لبنان الثانية تم تنفيذ خطوات لتحسين الوضع لكن ينبغي عمل المزيد». ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن أولمرت قوله «إننا نتناقش طوال الوقت عن حروب نشبت ولا تأخذ في الحسبان تلك التي سنتشب، ومن يعيش في تفكير بان حرب المدرعات ستدور في ميادين بعيدة لا يأخذ في الحسبان حقيقة أن الجبهة الداخلية ستكون عنصرا أساسيا في الحرب المقبلة، مثلما توقعنا قبل اتخاذ القرار بالرد بشكل مكثف في حرب لبنان الثانية».

وخصص الكابينيت اجتماعه أمس لمبحث الوضع في الجبهة الداخلية الإسرائيلية، وتم خلاله استعراض تقارير لجهات المسؤولة عن الجبهة الداخلية في حالات الطوارئ، بما فيها سلطة الطوارئ الوطنية التي جرى تشكيلها في أعقاب حرب لبنان الثانية، كما تم تقديم تقارير حول «المخاطر التي تتهدد إسرائيل». وأثنى أولمرت على قيادة الجبهة الداخلية وقال إنه «قبل أسبوع تحولت في قيادة الجبهة الداخلية، وعلي أن أقول إنني استحسننت الوضع أكثر من أي وقت مضى

وكانت هذه المرة الأولى التي بإمكانها القول حيالها إنه توجد قيادة جبهة داخلية، بمعنى أن الجهاز منظم ومنسق وهي قيادة بمعنى الكلمة».

إيران تهدد

وفي وقت سابق هدد قائد الحرس الثوري الإيراني علي جعفري، بأن بلاده يمكنها قصف إسرائيل بصواريخ إذا تعرضت لهجوم من جانبها، ويمكنها كذلك الاعتماد على حلفاء في المنطقة لضربها. وأضاف جعفري «حساباتنا الاستراتيجية تظهر إنه إذا أراد النظام الصهيوني التحرك أقل حركة باتجاه مصالحنا، سواء بشكل مستقل أو بالاشتراك مع أميركا، فإن جميع الأراضي التي يسيطر عليها النظام الصهيوني ستفتقر إلى الأمان في وقت قصير».

وأضاف «هذه الدولة تقع بالكامل على مرمى صواريخ الجمهورية الإسلامية القدرات الصاروخية لقواتنا المسلحة لن يتمكن النظام الصهيوني بكل إمكانياته من مواجهتها».

وقال جعفري «الإسرائيليون يدركون أنهم إذا اتخذوا إجراء ضد إيران فإن الإمكانيات التي يملكها

العالم الإسلامي ولاسيما الشيعي في المنطقة ستوجه إليهم صفة قوية».

تأجيل الحوار

في سياق آخر، قال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين رمزي رباح، إن زيارة الأمين العام للجبهة نائب حواتمة إلى القاهرة والتي كانت مقررة بالأمس «تم تأجيلها إلى الاثنين المقبل نظرا إلى ارتباطات طارئة للمسؤولين المصريين»، مشيراً إلى أن زيارة مماثلة لوفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كانت مقررة أمس تم تأجيلها إلى ذات الموعد.

وأضاف رباح أن حواتمة سيكون على رأس وفد يتكون من عضوي المكتب السياسي صالح ناصر

وخالد عطا، وأن الوفد سيناقش مع الجانب المصري الورقة التي قدمتها الجبهة رداً على ورقة الدعوة المصرية للحوار، لافتاً إلى أن موعد الحوار الشامل لم يتحدد بعد، وأنه سيستحدد بعد نهاية الحوارات الثنائية بين مصر وكل الفصائل الفلسطينية. وانتقد رباح مواقف «فتح» و«حماس» بشأن الحوار ووضع شروط مسبقة، مشيراً إلى أن أي حديث عن الوحدة الوطنية والحرص على المصلحة الفلسطينية من دون وجود البيات عملية جدية لإنجاح الحوار، من قبيل «التضليل والخداع»، مؤكداً أن ما نسبته وسائل الإعلام إلى

بعض قادة «فتح» و«حماس» بأنهم يضعون شروطا مسبقة للحوار الوطني، تصريحات مضررة بالمصلحة الفلسطينية ولا تصب إلا في مصلحة العدو الإسرائيلي، من جانب آخر، قال مصدر فلسطيني مقرب من وفد حركة الجهاد الإسلامي إن الوفد الذي أنهى حواره الثاني مع المسؤولين المصريين أمس الأول خرج من الحوار بنتيجة سلبية، وأن هناك قناعة بأن طرفي الأزمة الفلسطينية (حركتي فتح وحماس) لا يتويان تقديم تنازلات فعلية تقرب بينهما، وأن الهوة مازالت بعيدة بين الواقع وبين التصريحات الإعلامية المتفائلة.

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني المقال إسماعيل هنية أمس، «إن الحوار الوطني الفلسطيني مازال في مربع استطاع مواقف الفصائل والأطراف، مشيراً إلى أن نجاح هذا الحوار رهن بـ«الخلاص من الفيتو الأميركي»، واعتبر هنية في تصريحات للصحافيين خلال جولة قام بها في محافظة شمال قطاع غزة «أن نجاح الحوار مرهون بتوفير النوايا الصادقة وخلاص بعض الأطراف من قبضة القرار والفيتو الأميركي»، في إشارة إلى السلطة الفلسطينية في رام الله.

هنية

وفي رد على سؤال حول إمكانية قيام مصر بفتح معبر رفح البري بين قطاع غزة ومصر قبيل شهر رمضان، قال هنية: «لا أستطيع أن أعد الشعب الفلسطيني بهذا الموضوع، ونحن مازالنا نطالب الأشقاء بمصر بضرورة فتح معبر رفح».

(القدس - غزة، رام الله - أ ف ب، رويترز، يو بي أي، د ب أ)

# حوليات

## سلة أخبار

اختطاف اسرائيلي في جنوب نيجيريا

أعلنت الشرطة النيجيرية أمس ان مسلحين مجهولين خطفوا اسرائيليا من منزله في بورت هاركورت جنوب نيجيريا.

وقالت ريتا ابي المتحدة باسم ولاية ريفرز ان «موطنا اسرايليا خطف في المدينة أمس. ومازلنا نتحقق من تفاصيل هذا الحادث».

وأوضحت ان لا احد تبني هذا الحادث حتى الآن.

وتكثر حوادث الخطف في منطقة دلتا النيجر النطفية في نيجيريا التي تعد ثاني منتج للنفط في افريقيا.

(لاغوس - أ ف ب)

رفعت الأسد بهاجم مساعي إيران إلى «تفريس» الأحواز

هاجم نائب الرئيس السوري السابق رفعت الأسد أمس، مساعي إيران الرامية إلى ما أسماه «تفريس» (من الفرس) إقليم الأحواز (عربستان سابقاً) وطمس لغته وثقافته العربية. ودعا التجمع القومي الموحد الذي يقوده رفعت الأسد إلى استعادة الحقوق العربية المغتصبة في هذا الإقليم والجزر العربية الثلاث طنب الصفري وطنب الكبرى وأبو موسى ولواء أسكندرون.

(لندن - يو بي أي)

# عزام الأحمد لـ الجريدة: الظرف العربي لم ينضج للحوار

● رام الله - أماني سعيد

كشف رئيس كتلة «فتح» البرلمانية عزام الأحمد عن أن الحوارات التي تجري في مصر مع الفصائل الفلسطينية هي للمشاورة فقط، واستيضاح رؤية الفصائل المشاركة فيها للخروج من المازق الفلسطينية الحالي الذي سببته حركة حماس بانقلابها على السلطة في قطاع غزة منتصف يونيو 2006.

وشدد الأحمد في مقابلة خاصة مع «الجريدة» على أن الظرف العربي لم ينضج بعد للحوار، كما «حماس» لا تريد الحوار، مبدياً استغرابه عدم تحرك الجامعة العربية بعد أن أطلق الرئيس محمود عباس «أبو مازن» مبادرته التي دعا فيها إلى تنفيذ قرار قمة عربية وب المبادرة اليمنية التي تبنتها قمة دمشق منذ شهرين ونصف.

وقال القيادي البارز في فتح «الجامعة العربية حتى الآن لم

تتحرك، أنا لا اقبل أي عذر حتى لو كان الطرف الفلسطيني أو غير الطرف الفلسطيني تأخر، الجامعة ورناسة القمة تلازمان على عدم التحرك»، مشدداً على أن القاهرة ستتناور مع الفصائل، وبعد ذلك تدرس إمكان إجراء الحوار الوطني الفلسطيني».

المبادرة اليمنية

وعن المبادرة اليمنية، قال الأحمد: «ما زال أبناء الشعب الفلسطيني متمسكين بالمبادرة اليمنية، ويدعون إلى تطبيقها، ولكن لا توجد آلية لتطبيقها، والذي أحبط المبادرة من الأول هي حركة حماس لأنها لا تريد الحوار، حماس لا تريد المبادرة اليمنية ولا غيرها، إنها تريد حواراً يكرس شرعية الانقسام، وهذا لا يمكن أن نسمح به».

ولإنهاء الانقسام، شدد الأحمد على أن المطلوب الآن إما الانقسام أو إنهائه، فهناك قوة مسلحة سيطرت على منطقة من بلد، المطلوب أن ترحل هذه القوة، وتنتهي سيطرتها المسلحة عن هذا الإقليم، وهذا موضوع غير قابل للحوار، ولا يوجد احد يجاور عليه، أنا شخصياً كنت أتمنى أن يكون هناك تواصل جغرافي، كان من المهم أن نكرس ما قام به الآخرون في كل بقاع العالم، في هذه المناطق لم ينه أي تمرد مسلح بالحوار، فالحوار يكون بين المختلفين، وليس بين المنقسمين، فالمنقسمون لا حوار معهم».

وأشار إلى أن الكرة الآن في ملعب حركة حماس، «هل تريد دولة مستقلة في غزة حسب المخطط الإسرائيلي؟ مخطط شارون الذي تمنى أن يحدث في الجانب الفلسطيني». وطالب الأحمد بتحريك شعبي لإنهاء الانقسام، وقال «الشعب عليه مسؤولية وهذه مقولة الفصائل من جهة والشعب من جهة أخرى».

وأكد الأحمد أنه لا يوجد قمع على الإطلاق في الضفة الغربية، متحدياً بأن «يكون هناك معتقل سياسي واحد في الضفة الغربية، وهذا اتهام تردده حركة المقاومة الإسلامية «حماس» ونقول ان عشرات النشطاء

من عناصرها معتقلون في سجون السلطة في رام الله.

التهدئة في غزة

وعن التهدئة في غزة، قال الأحمد: «رغم أننا لم نعارضها، إلا أننا ساهمنا في بدايتها، وهي بين حماس وإسرائيل من خلال مصر. أنا أدعها ومع التهدئة، لكني ضد قمع القوة الفلسطينية، والتهدئة بحاجة إلى أن تشمل مناطق الضفة الغربية لتكتمل».

وعن المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية، شدد الأحمد على أن «هذه المفاوضات لن تحصل إلى نتيجة، لا نهاية العام الحالي ولا العام القادم»، مشيراً إلى أن «الأسس التي بنت عليها هذه المفاوضات مع إسرائيل خاطئة»، وقال إنه كان لا بد من وضوح كامل في أنابوليس.

وأستذكر قيادي «فتح» كيف تمت صياغة وثيقة أنابوليس قبل 17 دقيقة فقط من افتتاح المؤتمر، «أنا دقيقة فقط من افتتاح المؤتمر، وأنا من الذين عارضوا ذلك منذ البداية، والحقائق تؤكد أن هذه المفاوضات بدأت نتيجة الضغط الأميركي، وهي مرحلة وضع الأسماء حتى نضع خريطة المؤتمر، ومن ثم اللجنة المركزية تأخذ قراراً في زمان ومكان المؤتمر»، معرباً عن أمهه في انعقاد هذا المؤتمر قبل نهاية العام الجاري 2008.

المفاوضات

وعن الموقف الفلسطيني من المفاوضات، قال الأحمد: «موقفنا واضح وضوح الشمس، نحن نريد مفاوضات تنتهي بحل عادل ودائم على أساس تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، بحيث تتم إقامة دولة فلسطينية مستقلة على الأراضي المحتلة منذ عام 1967 وإنهاء الاحتلال من دون مستوطنات القدس عاصمتها الأبدية، وحل عادل لقضية اللاجئين على أساس قرار 194». وبين قيادي «فتح» أن الإدارة الأميركية هي التي تضع العرائيل أمام تنفيذ رؤية الرئيس الأميركي جورج بوش للسلام في الشرق الأوسط من خلال احتيازها الكامل للجانب الإسرائيلي.

# خاطفو الطائرة السودانية يستسلمون للسلطات الليبية



الطائرة السودانية المخطوفة في ليبيا أمس (رويترز)

سلم خاطفو الطائرة السودانية، الذين حولوا أمس الأول وجهتها إلى ليبيا، أنفسهم للسلطات الليبية، بحسب ما أعلن مسؤول ليبي أمس. وأوضح المسؤول، الذي كان يتحدث من مطار الكفرة (جنوب شرق ليبيا)، حيث حطت الطائرة المخطوفة منذ مساء أمس الأول، «لقد سلموا (الخاطفون) أنفسهم الآن». وأضاف أن الخاطفين سلموا أنفسهم من دون عنف، وأفراد طاقم الطائرة سالمون.

وكان تم تحويل وجهة الطائرة التابعة لشركة الرحلات الداخلية السودانية، ضمن «أبر» بعيد اقلاها من مطار نبالا في دارفور غرب السودان متجهة إلى الخرطوم. واضطر الخاطفون، الذين كانوا يريدون التوجه إلى باريس، إلى الهبوط بالطائرة في مطار الكفرة للترؤد بالوقود، لكن السلطات الليبية رفضت تزويد الطائرة السودانية.

# البشير يزور «الجنوب» للمرة الأولى منذ سنتين

وصل الرئيس السوداني عمر البشير أمس إلى جوبا، عاصمة جنوب السودان الذي يتمتع بحكم ذاتي، في أول زيارة إلى هذه المنطقة منذ حوالي سنتين، حيث وقع اتفاقات تنمية. واستعرض رئيس الدولة المههد بمذكرة توقيف قد تصدرها المحكمة الجنائية الدولية في حقه بتهمة ارتكاب جرائم إبادة في دارفور، حرس الشرف التابعين للسلطات الجنوبية عند نزوله من الطائرة. وتوجه البشير محاط بقوة أمنية كبيرة في موكب إلى المدينة، لتوقيع اتفاق حول الانتاج الكهرمائي. وقال مسؤولون سودانيون إن الاتفاق سيسمح بالتوقيع في وقت لاحق على اتفاق مع شركات صينية لبناء ثلاثة سدود في جنوب السودان، أثنان منها في الولاية الاستوائية، والثالث في ولاية بحر الغزال. وأكد المتحدث باسم السفارة الصينية في الخرطوم أن السفير الصيني موجود في جوبا، وأنه تم توقيع عقد من دون تقديم مزيد من التفاصيل.

وبالحديث عن تعطيل المجلس التشريعي الفلسطيني، قال الأحمد: «هناك انقسام في البلد، وكل أعضاء المجلس التشريعي لا يوجد احد فيهم مستقل، وهناك انقسام عمودي في الأرض والنظام السياسي، وبالتالي المجلس التشريعي جزء من النظام السياسي، فمن الطبيعي ان حركة فتح تأخذ موقف فتح، وحماس تأخذ موقف حماس».

وكشف الأحمد له الجريدة عن أن الرئيس عباس وضع على رأس قائمة الأسرى الأخيرة التي طالب الجانب الإسرائيلي بالافراج عنهم، عزيز الدويك وهو قيادي بارز في «حماس» ورئيس المجلس التشريعي ومعتقل منذ ما يزيد على العام في السجون الإسرائيلية.

مؤتمر «فتح»

وفي ما يتعلق بالمؤتمر العام السادس لفتح، قال الأحمد «الاستعدادات على قدم وساق لانعقاد» اللجنة التحضيرية قاربت على الانتهاء، وأهم نقطة أنجزتها وهي أسس العضوية، نحن في مرحلة وضع الأسماء حتى نضع خريطة المؤتمر، ومن ثم اللجنة المركزية تأخذ قراراً في زمان ومكان المؤتمر»، معرباً عن أمهه في انعقاد هذا المؤتمر قبل نهاية العام الجاري 2008.

وأوضح الأحمد أن نهاية ولاية الرئيس محمود عباس لن تكون مع بداية العام القادم، حيث إن «المجلس التشريعي السابق عندما توفي الرئيس عرفات وحددت الانتخابات قبل انتخاب أبو مازن قمنا بتعديل المادة 111 بحيث يتم انتخاب الرئيس مع انتخاب المجلس التشريعي، وبالتالي مددت بشكل طبيعي، وعندما تجري انتخابات تشريعية تجري انتخابات رئاسية بالزمان دون الانتظار». وقال قيادي «فتح» إن «الشعوب المتحضرة دائماً تحل مشاكلها بالانتخابات»، مؤكداً جاهزية حركة «فتح» لخوض الانتخابات التشريعية والرئاسية في كل وقت.



عزام الأحمد (أرشيف)



# أزمة القوقاز تتفاعل... وأوروبا تحذر من «أهداف روسية أخرى»

## موسكو: نأمل عدم حصول مواجهة مع «الأطلسي» في البحر الأسود

يبدو أن الوضع في القوقاز متجه إلى مزيد من التصعيد السياسي والعسكري بين روسيا والدول الغربية. بينما لا تزال موسكو تماطل في تنفيذ انسحابها من جورجيا، وسفن حلف «شمال الأطلسي» تواصل انتشارها في البحر الأسود.

سعت المنظمات الدولية والعواصم الغربية أمس، إلى تكثيف الضغط على روسيا كي تستكمل انسحابها من الأراضي الجورجية. واعتبر وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير، الذي ترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي، أن روسيا «خارجة على القانون الدولي»، مؤكداً أن الاتحاد الأوروبي «لا يمكن أن يقبل بهذه الانتهاكات لكل القانون الدولي والاتفاقات الامنية المبرمة».

وقال كوشنير أن لروسيا ربما «هدافاً أخرى» بعد أوسيتيا الجنوبية وإبخازيا، من بينها «القرم وأوكرانيا ومولدافيا»، مؤكداً أنه أمر «بالخطورة».

وأكد الوزير الفرنسي أن قادة الدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي «سيحتكرون بالتاكيد» خلال قمتهم الاثنين المقبل.

### دعم أوكرانيا

وصرح المفوض الأوروبي لشؤون التوسيع الفنلندي أولي رين أمس، بأن على الاتحاد الأوروبي أن يؤكد بوضوح دعمه انضمام أوكرانيا إليه، لكي لا تصبح هذه الدولة الهدف المفضل لضغوط سياسية من قبل روسيا، التي يذكر موقفها من الدول المجاورة لها بالمواجهة بين الكتل، وأضاف: «من المهم من أجل استقرار الاتحاد الأوروبي أن نبعث برسالة سياسية واضحة، مفادها أن دمج أوكرانيا في الاتحاد

يمكن إذا استمرت الدولة في تطبيق الإصلاحات وفقاً للقيم الأوروبية». وأوضح المفوض الأوروبي أن «انضمام أوكرانيا غير مطروح حالياً، لكن علينا ألا نرفض طلب كييف، رفضاً باتاً».

وفي سياق متصل، اعتبر وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند أمس، أن على الرئيس الروسي مسؤولية كبيرة لمنع بدء حرب باردة لا يرغب فيها الغرب.

### تيزر روسي

في المقابل، ردّ الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف بالقول إن قرار موسكو الاعتراف باستقلال إبخازيا وأوسيتيا الجنوبية «يستند إلى القانون الدولي»، وذلك في مقالة نشرتها صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية أمس.

وكتب ميدفيديف أن الاعتراف بهذا الاستقلال تم «عبر أخذ الرغبات التي عبر عنها بحرية شعبي أوسيتيا وإبخازيا في الاعتبار، وعلى أساس مبدأي ميثاق الأمم المتحدة ووثائق أخرى للقانون الدولي»، وأضاف أن هذا القرار «لم يتخذ باستخفاف أو من دون درس عواقبه بالكامل» معتبراً أن هذه المنطقة مثل «برميل بارود» عملت «قوات حفظ السلام الروسية على منع اشتعاله».

وفي ما يتعلق باستقلال كوسوفو، قال ميدفيديف: «في العلاقات الدولية لا يمكن أن تكون هناك قاعدة للبعث وقاعدة للبعث الأخر».

وبحسب وكالة الأنباء الإيطالية «انسأ»، فإن الرئيس الروسي وجّه رسالة تفسير بشأن اعتراف موسكو باستقلال إبخازيا وأوسيتيا الجنوبية لعدة قادة غربيين، بينهم الرئيس الأميركي جورج بوش والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ورئيس الحكومة الإيطالية سيلفيو برلسكوني. ولم تذكر الوكالة تفاصيل عن مضمون هذه الرسائل.

### ضرب متبادل

إلى ذلك، أعلن ديمتري بيسكوف، المتحدث باسم رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتن، أن موسكو لا ترى «تهديداً في اندلاع حرب باردة جديدة، مع الغرب، مؤكداً أن «روسيا كانت وستظل أحر بلد في العالم يريد تكرار الحرب الباردة».

وشدّد المتحدث الروسي على أن «حرباً باردة، بالمفهوم القديم للكلمة، مستحيلة تماماً»، مؤكداً: «لقد كانت حرباً مبنية على صدام الأيديولوجيات».

واعتبر بيسكوف في مؤتمر صحفي عبر الهاتف، أن الدول الغربية التي تريد تقليص تعاونها مع موسكو، ستكون خاسرة مثلها مثل روسيا، مشيراً إلى أن «أي محاولة لتهديد مناخ التعاون، لن يقتصر تأثيرها السلبي على روسيا فحسب، بل ستضرب بالتاكيد بالمصالح الاقتصادية لتلك الدول».

وأشار المتحدث الروسي إلى أن



جورجي يحرق العلم الروسي خلال تظاهرة أمام سفارة موسكو في تبليسي أمس (رويترز)

نامل الا تشهد مواجهة مباشرة. (باريس - أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

إنسانية في سفن حربية، هما امران من الصعب تفسيرهما. وتابع: «لبس هذا إجراء اعتيادياً، طبعاً، هناك تدابير وقائية تم اتخاذها».

وقال ان «ظهور سفن للحلف الأطلسي في البحر الأسود، وعلى مقربة من السواحل الجورجية، إضافة إلى قرار إيصال مساعدات

بلاده تتخذ «تدابير وقائية» حيال وجود القوات البحرية لحلف شمال الأطلسي في البحر الأسود، وتأملاً لا يؤدي ذلك إلى مواجهة».

# ساركوزي «يجرد» سياسة فرنسا الدولية ويدافع عن تقاربها مع أميركا وسورية وإسرائيل

باريس - جورج ساسين

دافع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أمس في أول تقييم لسياسته الخارجية منذ وصوله إلى السلطة قبل 15 شهراً عن تقاربه مع الولايات المتحدة وإسرائيل وسورية، مؤكداً زيارته لدمشق في الثالث والرابع من سبتمبر، بينما تمنى انطلاق مفاوضات غير مباشرة بين لبنان وإسرائيل بمساعدة فرنسا. مع ذلك كان الغائب الأكبر في الخطاب الذي ألقاه بعد ظهر أمس في افتتاح أعمال المؤتمر السنوي للشرق الأوسط المعتمدين في العالم، المسار الفلسطيني والتأكيد التقليدية في العمل للوصول إلى إقامة دولة فلسطينية، خصوصاً أن باريس تحتل مكاناً بارزاً اليوم لأنها تمثل الاتحاد الأوروبي في اللجنة الرباعية الدولية، إلى جانب الولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة.

### دعوة إلى موسكو

ولم تخل كلمته من دعوته الصريحة إلى القوات الروسية من الانسحاب من «دون ابطاء» من جورجيا، معتبراً أن الاعتراف باستقلال أوسيتيا وإبخازيا «امر مرفوض»، مبدياً عدم القبول بالمش في وحدة الأراضي الجورجية، مؤكداً عدم «رغبته في العودة إلى الحرب الباردة».

كما جدد إيمانه بضرورة مواصلة استراتيجيته في أفغانستان، وعدم التفكير نهائياً في سحب القوات الفرنسية من هناك.

### 5 ميادين

وحدد ساركوزي 5 ميادين أساسية جسد فيها رؤيته التي شكلت «قطعة» مع سياسة سلفه جاك شيراك، وهي توثيق العلاقة مع الإدارة الأميركية والحلف الأطلسي، ومع إسرائيل وسورية وإعادة بلورة العلاقة مع الاتحاد الأوروبي وأفريقيا وحقوق الإنسان.

وعن الملف الأول قال ساركوزي: «أردت مع واشنطن إقامة علاقة ثقة انطلاقاً من اسرة فرنسا الغربية. كما قررت تجديد علاقتنا بالحلف الأطلسي، لاننا في العقود الماضية في أيام الاستقطاب الدولي كان من المفهوم التركيز على



ساركوزي يتحدث في «الآن» أمس (رويترز)

تمايزنا عن واشنطن والبقاء في الوسط رغم ميلنا إلى أحد القطبين، لكننا دخلنا منذ فترة قصيرة في حقبة جديدة كلياً ستستمر عقوداً عدة، وهي تشهد بروز مرحلة القوى الدولية النسيجية، بسبب صعود الصين والهند والبرازيل وعودة روسيا، هناك وضع جديد، أي أن ما من دولة بمفردها يمكنها أن تفرض رأيها على الآخرين ولهذا لابد من إعادة تنظيم وتجديد مجلس الأمن وتوسيعه، وكذلك توسيع محفل الدول الأكثر تصنعاً لكي يضم 14 دولة وليس 8 كما هي الحال اليوم. وهذا من أجل خلق نظام دولي جديد يحتاج إليه الجميع من أجل حل المشاكل العامة التي نواجهها».

وأضاف: «في ظل الوضعية الجديدة رأيت أن من واجب فرنسا أن تكون داخل استرتها الغربية لكي تؤكد ولأهالي هذه المجموعة، وأنا مقتنع بأن فرنسا

ستحافظ على هامش حركتها، وصورتها في العالم لن تتأخر سلباً، وذلك بعكس ما ادعاه البعض. وفرنسا عززت هامش حركتها وضاعت من مكانتها حين أكدت مجدداً انتماءها إلى استرتها الغربية. وفي اجتماع بوخارست الأخير للحلف الأطلسي أعلن الرئيس الأميركي جورج بوش للمرة الأولى دعمه للسياسة الدفاعية الأوروبية».

### الشرق الأوسط

أما «القطيعة» الثانية فكانت الشرق الأوسط، إذ قال ساركوزي: «جاء البعض ليحذرن من أنه إذا كشفت بصراحة عن صداقة فرنسا لإسرائيل، فإننا سنخسر علاقتنا المميزة مع العالم العربي. هذا القول يشكل خطأ تاريخياً إضافياً، إذ كنت مؤمناً بأن العكس هو الصحيح ذلك أن إقامة علاقة ثقة مع المسؤولين والشعب الإسرائيلي هي طبيعية، لأن إسرائيل ديمقراطية، لكنها شرط أساسي لعودة فرنسا إلى الشرق الأوسط، لأنه لا يمكننا المساهمة في السلام إذا لم نحظ بثقة الأطراف المعنية، فالكثير مما قلته في خطابي في الكنيسة كان صعباً هضمه من قبل عدد من ممثلي الشعب الإسرائيلي، لكن الخطاب لقي تأييداً وترحيباً لدى الشعب الإسرائيلي والفلسطينيين وكل العالم العربي».

وقال ساركوزي: «وفي أثناء قمة الاتحاد من أجل المتوسط كان من المهم القول علناً بالشروط اللازمة لإقامة السلام في المنطقة».

وأضاف: «علاقتنا مع سورية شهدت هي أيضاً تطوراً كبيراً خصوصاً بعدما أكدت أهمية الحديث مع كل من يرغب في تطوير مواقفه، إذ بدأنا مع ليبيا واستمررتنا مع سورية، وكم سمعت (من الاعتراضات) من قبل البعض ومنهم في واشنطن، والخيار الوحيد الذي كان متاحاً أمام الدبلوماسية الفرنسية هو عزل سورية لكنني قررت الالتزام بالسير في طريق آخر أكثر مخاطرة، لكنه أكثر وعداً بالنتائج، وهذا ما جرى من خلال تحقيق تطور لم يكن سهلاً من دون التقدم في الملف اللبناني، وهذا ما دفعني إلى تجسيد أي حوار «سياسي» مع دمشق في 30 ديسمبر الماضي ريثما تجري عملية انتخاب الرئيس ميشال سليمان. أن المحادثات التي أجريتها مع الرئيس بشار الأسد في باريس في 12 يوليو مكنتنا من تحقيق تقدم في ملفين جديدين: الإعلان عن إقامة علاقات دبلوماسية بين لبنان وسورية لأول مرة في التاريخ، وقرار سورية رؤية فرنسا تشارك الولايات المتحدة عندما تاتي الفرصة لرعاية المفاوضات المباشرة

السورية الإسرائيلية، وكذلك تنفيذ اتفاق السلام الموعود ومن ضمنه الإجراءات الامنية، وهنا أيضاً عن إعادة ترميم علاقة الثقة مع الطرف الآخر الشريك من أجل السلام، ولهذا علاقتنا مع الولايات المتحدة وإسرائيل لعبت دوراً أساسياً في اقتناع سورية بإعطاءنا دوراً غير مسبق في هذه العملية».

وتابع: «أذن سائر سورية في 3 و4 سبتمبر المقبل لمواصلة هذا الحوار الضروري حول العديد من القضايا، وأمل «أن يبدأ لبنان وإسرائيل في وقت ليس بعيد في مفاوضات غير مباشرة تسهم في نجاحها فرنسا بالطبع إذا طلب الجانبان ذلك»، والصح ساركوزي إلى طلبه من دمشق المساهمة في إطلاق الجذبي الفرنسي الإسرائيلي جلعاد شاليط».

### الملف الإيراني

ومرّ الرئيس الفرنسي مرور الكرام على الملف النووي الإيراني، وردد ما قاله قبل نحو سنة «أننا أمام خير من اثنين: القنبلة الإيرانية أو قصف إيران، وهما خياران كارثيان، ولهذا أحض المسؤولين الإيرانيين على وعي هذا التحدي رافة بالأجبال المساعدة».

وعن جورجيا والأزمة مع روسيا قال ساركوزي: «الحلف الأطلسي ليس خصماً لروسيا بل هو شريك لها، ولا أحد يطمح عودة الحرب الباردة، والاتحاد الأوروبي يريد بناء علاقة مكثفة وإيجابية مع هذا البلد، وعلى روسيا اليوم ان تختار. فرنسا وشركاؤها الأوروبيون برهنوا من خلال المبادرات كم نود أن يكون الخيار هو خيار الوفاق والتفاهم والتعاون واحترام ميثاق الأمم المتحدة».

ووصف اعتراف موسكو باستقلال أوسيتيا الجنوبية وإبخازيا بأنه «تغيير أحادي لحدود جورجيا وهذا غير مقبول»، داعياً القوات الروسية إلى الانسحاب إلى خط ما قبل السابع من أغسطس ومن «دون ابطاء». وأكد أن «الألية الدولية يجب أن تحمل مكان الدوريات الروسية حول أوسيتيا الجنوبية بسرعة، ومن الواجب البدء بدرس الإجراءات الامنية لاستقرار إبخازيا وأوسيتيا الجنوبية في أقرب وقت ممكن». وأضاف ساركوزي: «بالنسبة إلى الأوروبيين لن يكون هناك حل إلا حين يكون مبنياً على أساس القانون من خلال حوار مع كل الأطراف المعنية، ووفق احترام سيادة جورجيا ووحدة أراضيها وحدودها المعترف بها دولياً».

2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

الدليل التجاري

**هل ساعتك**  
• رولكس • شوبارد • بياجيه • أوميغا  
أوي من الساعات الثمينة  
تفضل بزيارتنا  
**شراء • بيع • عرض • تبادل**  
للساعات والمجوهرات  
**تايم سكوير**  
السالمية - شارع سالم المبارك  
مجمع غاليريا 2000 - الدور الأرضي  
محل 25، تليفون: 5754567

ALJARIDA  
**الجريدة**  
فلنتواصل..  
**828 111**  
• إعلانات شخصية  
• ملاحظات توزيع  
• اشتراكات  
• شكاوى  
WWW.aljarida.com

ALJARIDA  
**للإعلاناتكم في الجريدة**  
شركة الوقت الدولية  
للدعاية والإعلان  
2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

البديح  
للتبوير جلاس  
عمر إقتراضي  
50 سنة  
الإسم الأول  
في عالم الخزانات  
معالج ضد  
الطحالب  
والبكتيريا  
خدمات  
ما بعد البيع  
متوفر من 100  
إلى 5000 جالون  
متوفر بسماعة  
عازل 3 طبقات  
و4 طبقات  
الجزراء: 4564966  
الرقعة: 3944646  
الضغاس: 3902793

# «الانتقالية» تلغي التنشيطية وتقرر انطلاق كأس الاتحاد

## في السابع من سبتمبر

### الأندية ترحب بالقرار... والقادسية يهدد بالانسحاب

حازم ماهر

قررت اللجنة الانتقالية إلغاء البطولة التنشيطية، وإقامة كأس الاتحاد في السابع من سبتمبر المقبل، على أن يستهل الموسم منافساته بكأس السوبر بين العربي والكويت قبل انطلاق كأس الاتحاد بيوم واحد.

أعلنت اللجنة الانتقالية المؤقتة المكلفة بإدارة شؤون اتحاد كرة القدم أمس رسمياً إلغاء البطولة التنشيطية، التي كان مقرراً لها أن تقام خلال شهر رمضان، واستبدالها ببطولة كأس الاتحاد التي ستطلق يوم السابع من سبتمبر المقبل حتى انتهاء شهر رمضان، على أن تستكمل البطولة في شهري ديسمبر ويناير خلال مشاركة منتخبنا الوطني الأول في بطولة خليجي 19 التي تستضيفها سلطنة عمان، أي من

دون اللاعبين الدوليين، وستجرى قرعة البطولة في الثانية عشرة من ظهر اليوم بمقر الاتحاد، وبحضور ممثلي الأندية، على أن يستهل الموسم منافساته ببطولة كأس السوبر بين نادي الكويت بطل الدوري والعربي بطل كأس الأمير، وذلك يوم السادس من سبتمبر المقبل أيضاً.

**سليمان: الاشتراك كان اختياريًا**

وأكد سكرتير اللجنة الانتقالية

وأثل سليمان في تصريح خاص له «الجريدة» أن اللجنة رأت إلغاء البطولة التنشيطية لموافقة ثلاثة أندية فقط على الاشتراك فيها حتى يوم أمس الأول الثلاثاء، مضيفاً أنه من المستحيل إقامة البطولة بمشاركة ثلاثة أندية فقط، خصوصاً أن اللجنة قررت من قبل أن يكون اشتراك الأندية في البطولة اختياريًا، واحتتم سليمان تصريحه متمنياً التوفيق للأندية في بطولة كأس الاتحاد وأن يتحلى الجميع بالروح الرياضية.

**الرشدان: مراعاة ظروف المنتخب**

وأكد رئيس لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية عبداللطيف الرشدان أن إقامة بطولة رسمية في هذا التوقيت أفضل من إقامة البطولة التنشيطية، لأن الأندية في حاجة ماسة إلى الدخول في أجواء المنافسة بشكل مبكر، مضيفاً أنه يتمنى أن تتم مراعاة الأزرق بشأن تحديد برنامج إعداده استعداداً لخليجي 19، والتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا



عادل يوسف



أحمد خلف

التي تستضيفها قطر عام 2011، وتحديد 10 أيام فقط للاستعداد للتصفيات والبطولة الخليجية، لأن هذا لن يجدي وسيجعلنا ندور في دائرة مفرغة.

**خلف: العربي جاهز**

وقال مدرب النادي العربي أحمد خلف، أن الأخضر في حاجة إلى إقامة هذه البطولة، ونحن من أول الأندية التي وافقت على الاشتراك في البطولة التنشيطية، وذلك

لتجربة اللاعبين والإطمئنان على مستواهم الفني والبدني، مضيفاً أنه سعيد بقرار اللجنة الانتقالية بإقامة كأس الاتحاد بدلاً من البطولة التنشيطية، ولفت خلف إلى أن اللجنة الانتقالية جانبها الصواب في إقامة بطولة كأس السوبر يوم السادس من سبتمبر أي قبل إقامة بطولة الدوري بأكثر من شهر، وقد جرى العرف في كل الدول أن إقامة مباراة السوبر تأتي قبل انطلاق بطولة الدوري وهي البطولة الأهم والأكثر جماهيرية، ولكن على أي حال فالعربي يابن الله جاهز للمباراة.



وائل سليمان

**الحساوي: لكل حادث حديث**

أما نائب رئيس نادي القادسية ومدير الكرة بالنادي فواز الحساوي فبى وجوب مراعاة نادي القادسية، خلال إجراء القرعة وعدم تعارض مواعيد بطولة كأس الاتحاد مع استعدادات الفريق لبطولة دوري أبطال آسيا، وفي حالة وجود تعارض بالفعل بين البطولةين قال الحساوي، اعتقد أن القرار الواحد هو إعلان انسحابنا في التو واللحظة من المشاركة في



فواز الحساوي

البطولة، ولكن دعونا ننتظر عدداً لمعرفة ما ستسفر عنه القرعة، ثم يكون لكل حادث حديث.

**يوسف: حسناً فعلت الانتقالية**

من جانبه، قال مدير فريق

السالمية عادل يوسف حسناً فعلت اللجنة الانتقالية، بإقامة بطولة كأس الاتحاد، لأنه من الصعوبة بمكان عدم إقامة أي بطولة حتى إقامة بطولة الدوري الممتاز ودوري الدرجة الأولى،



عبد اللطيف الرشدان

وربما يكون إقامة بطولة كأس الاتحاد هي الخيار الوحيد أمام الانتقالية حالياً لبدء الموسم، واحتتم يوسف تصريحه مؤكداً أن إقامة هذه البطولة في هذا التوقيت ستعود بالفائدة على كل الأندية وليس على أندية بعينها.

## «سلة» الساحل للناشئين يكتسح الزمالك المصري

● القاهرة - أحمد عويس

دولة الكويت بالرياضة والرياضيين. وأضاف المدير الفني أن فريق الساحل برز منه أكثر من لاعب مثل اللاعب صالح يوسف، حمد جمعة في فريق تحت 18 سنة والألاعبان محمد فاضل وعيسى كامل تحت 16 سنة.

بينما قال كابتن الفريق فارس الفضلي إنني سعيد بالأداء وتسجيلي لأكثر كمية من النقاط في المباراة، مما رجح كفة الفوز لفريقي.

وأكد الفضلي أنه راض عن النتائج المثمرة لمعسكر القاهرة، نظراً إلى وجود الالتحامات القوية مع الفرق المصرية وزيادة الجرات التدريبية وتمايز اللاعبين واتقان مهارات كرة السلة بسبب زيادة فترات التدريب. وأوضح أن معسكر هذا العام يختلف عن المعسكر الفاتح بسلوبا، نظراً لتقارب المناخ مع الكويت بالإضافة إلى عنصر اللغة وتغارب العادات والتقاليد.



جانب من تدريبات الساحل قبل مباراة الزمالك

حقق فريق نادي الساحل الكويتي

لكرة السلة للناشئين تحت 16

فوزاً ساحقاً على نظيره نادي

الزمالك المصري بنتيجة 36/44.

في المباراة الودية التي أقيمت بين

الفريقين على الصالة المغفلة

داخل جدران القلعة البيضاء.



محمد إبراهيم

تعرضه للإصابة المتكررة، مما جعله يشترك في عدد محدود من المباريات.

**الصاعدون أثبتوا أنفسهم**

وعن وضع لاعبي الفريق الصاعدين حديثاً من فريق تحت 19 سنة، قال إبراهيم إن معظم أولئك اللاعبين أثبتوا جدارتهم واحقتهم في اللعب ضمن صفوف

الفريق، وتمكنوا من حجز مواقعهم في قائمة الـ 24 لاعباً الأخيرة، والتي مثلت الأصفر في بطولة الأندية الخليجية الرابعة والعشرين للأندية أبطال الدوري والكأس، وقد ظهروا جميعهم بإمكانات رائعة.

الفريق الثلاثة مميّزون وذوو

امكانيات عالية، وقدموا مع الفريق مستويات رائعة، خصوصاً بن عاشور الذي يتميز بالمواظبة على حضور التدريبات اليومية بشكل مبكر، إلى جانب حديثه التامة سواء كان ذلك خلال التدريبات اليومية أم في المباريات، كما أنه لاعب خلاق ويؤدي دوره بالشكل الصحيح.

وتابع أن الإصابة التي تعرض لها اللاعب سابقاً لا تدعو إلى القلق، خصوصاً أنه عاد من الإصابة وشارك مع الفريق بشكل متميز.

وأكد إبراهيم أنه يسعى إلى الحفاظ على التجانس والتفاهم بين جميع لاعبي الفريق، استعداداً لمواجهة الفريق القادمة أمام فريق أوروا ريد ديموندز الياباني ضمن منافسات الدور ربع النهائي من دوري أبطال آسيا 17 سبتمبر المقبل، مضيفاً أنه طلب إلى الجهاز الفني إقامة مبارياتين تجريبيتين استعداداً

للمواجهة المذكورة. يُذكر أن القادسية كان تعاهد مع محترفه التونسي بن عاشور بصفقة بلغت قيمتها مليوناً ونصف المليون دولار، وينتهي عقده نهاية موسم 2009، وقد تردد أخيراً كلام عن نية النادي ببيع اللاعب، خصوصاً بعد كثرة

● حسن الشمري

قال الوطني محمد إبراهيم مدير الفريق الأول لكرة القدم في نادي القادسية، إن التونسي سليم بن عاشور مستمر مع الفريق حتى نهاية عقده، نافياً علمه بنية بيعه، مؤكداً في تصريح خاص له «الجريدة» أنه راض عن المستوى الذي يقدمه اللاعب.

**جميع محترفينا مميّزون**

وأوضح إبراهيم أن محترفي

## القادسية يحتفل بتأهله

يقدم نادي القادسية بالتعاون مع أكاديمية أجياد مهرجاناً فاعلاً بمناسبة تأهل الفريق الأول لكرة القدم بالنادي للدور نصف النهائي لبطولة خليجي 24 للأندية، وسيوجد لاعبو الفريق في الساعة حتى التاسعة والنصف من مساء اليوم بارض المعارض قاعة رقم 5، وسيوزع نجوم الاصفر الهدايا التي تحمل شعار النادي على الجماهير الموجودة في الحفل.

## سباحونا يواصلون التألق ويحصدون 9 ذهبيات

### في اليوم قبل الأخير من بطولة الخليج



الغطال يوسف العسكري أثناء سباق 200 فراسة

واصل تماشح الكويت حصد

المراكز الأولى والميداليات

المتنوعة، وذلك في اليوم الثالث

من منافسات الناشئين في بطولة

الخليج التاسعة عشرة للألعاب

المائية المقامة حالياً في الإمارات،

إذ حقق ناشئو الكويت 15 ميدالية

متنوعة في هذا اليوم.

نجح سباحو الكويت في توسيع الفارق مع أقرب منافسيهم في بطولة الخليج التاسعة عشرة للألعاب المائية، وذلك في اليوم الثالث من منافسات الناشئين، الذي شهد سيطرة كويتية على معظم المسابقات، إذ حصد تماشح الكويت 15 ميدالية جديدة، منها 9 ذهبيات و5 فضيات وبيرونية واحدة، ليرتفع رصيد منتخبنا إلى 37 ميدالية متنوعة، منها 28 ذهبية و13 فضية و6 برونزيات، وبذلك يستمر مشوار نالق ناشئى الكويت في طريقهم إلى الاحتفاظ بلبق البطولة، أسوة بزملاتهم الذين تمكنوا من الاحتفاظ بلبق العمومي.

**9 ذهبيات ورقمان قياسيان جديان**

وتمكن سباحونا في اليوم الثالث، من حصد 9 ميداليات ذهبية جديدة عبر كل من عبدالله البدر في سباق 400 متر حرة، وأحمد الشطي في سباق 400 متر حرة، وجراح البجيت

في سباق 200 متر حرة، وطلال الحساوي في سباق 50 متر ظهر، وعبدالله الثويني في سباق 50 متر ظهر، وسلمان قلي في سباق 200 متر صدر، ويوسف العسكري في سباق 200 متر فراشة وتمكن في الوقت ذاته من تسجيل رقم قياسي جديد، وفريق المتابع المكون من شعيب الخويني وسعود الهولي

ويوسف حسين وعمر الشدوخي في 100×4 متر حرة، واحتتم ناشئونا مهرجان الذهبيات بتحطيمهم رقماً قياسياً جديداً في سباق 100×4 متر متنوع، وقد مثل الكويت في هذا السباق كل من عبدالله الثويني وأحمد البدر وجعفر بولند وداود الخليلي.

**5 فضيات وبرونزية**

كما حقق ناشئو الكويت 5 فضيات، جاءت عن طريق كل من براك الناصر في سباق 400 متر حرة، وداود الخليلي في سباق 50 متر فراشة، وعمر الرش في سباق 50 متر ظهر، وعمر الشدوخي في سباق 50 متر

## الكويت يتألق «تجريبياً» أمام التضامن

● محمد ريخان

الكويت يفوز على التضامن بثلاثة أهداف مقابل هدف، ضمن مباراة تجريبية بين الفريقين استعداداً للموسم الجديد.

فاز فريق نادي الكويت على التضامن بثلاثة أهداف لهدف في اللقاء التجريبي الذي جمع الفريقين مساء أمس الأول على استاد نادي الكويت، استعداداً للموسم الجديد، سجل أهداف الكويت العماني

اسماعيل العجمي والسوري جهاد الحسين وفرج لهيب في الدقائق، (17، 27، 34) من زمن الشوط الأول، بينما سجل السوري محمد الحموي في الدقيقة 80 هدف التضامن الوحيد.

بدأ الشوط الأول سريعاً، حيث اعتمد الكويت على اللعب السريع والضغط منذ البداية، بالإضافة إلى الاعتماد على التمزيقات السريعة بين لاعبيه في المقابل قام لاعبو التضامن بالاعتماد على اغلاق المساحات والهجمات المرتدة عبر مهاجمهم الوحيد علي الكندري، وانمر ضغط الأبيض في الدقيقة 17 عندما استطاع العماني اسماعيل العجمي افتتاح التسجيل، بعدما تلقى تمريرة متقنة من السوري جهاد الحسين، راوغ على أثرها حارس المرمى وليد وارد ووضعها داخل المرمى، ولم يقف الكويت عند الهدف بل عاود لاعبوها الضغط على مرمى التضامن، وكاد فرج لهيب أن يعزز النتيجة للأبيض بعدما تلقى عرضية من اسماعيل العجمي سددها رأسية قوية ارتطمت بعارضة مرمى التضامن، وفي الدقيقة 27 عزز السوري جهاد الحسين النتيجة للكويت بعد مجهود فردي رائع، راوغ به مدافعي التضامن ووضعها في شباك وليد وارد، وبدا واضحاً تأثير المدرب

الكويت يفوز على التضامن بثلاثة أهداف مقابل هدف، ضمن مباراة تجريبية بين الفريقين استعداداً للموسم الجديد.

الكويت يفوز على التضامن بثلاثة

أهداف مقابل هدف، ضمن مباراة

تجريبية بين الفريقين استعداداً

للموسم الجديد.

الكويت يفوز على التضامن بثلاثة

أهداف مقابل هدف، ضمن مباراة

تجريبية بين الفريقين استعداداً

للموسم الجديد.

الكويت يفوز على التضامن بثلاثة

أهداف مقابل هدف، ضمن مباراة

تجريبية بين الفريقين استعداداً

للموسم الجديد.

الكويت يفوز على التضامن بثلاثة

أهداف مقابل هدف، ضمن مباراة

تجريبية بين الفريقين استعداداً

للموسم الجديد.

الكويت يفوز على التضامن بثلاثة

أهداف مقابل هدف، ضمن مباراة

تجريبية بين الفريقين استعداداً

للموسم الجديد.

## بوسكندر: انتقال الفهد إلى السالمية مستحيل!

حازم ماهر ورمضان حسن

قال أمين سر نادي كاظمة حسين بوسكندر إن انتقال مهاجم الفريق فهد الفهد إلى نادي السالمية مستحيل، مؤكداً أن إعارته كانت بهدف مساعدة السالمية في بطولة مجلس التعاون للأندية فقط!

أكد أمين سر نادي كاظمة حسين بوسكندر في تصريح خاص له «الجريدة» أن انتقال مهاجم البرتغالي فهد الفهد إلى نادي السالمية مستحيل، ويعد ضرباً من ضروب المحال، لاسيما أن الجهاز الفني للفريق يرفض رفضاً مطلقاً انتقال الفهد إلى أي ناد مهما كانت الظروف، وأضاف بوسكندر أن مجلس إدارة نادي كاظمة وافق على اعارة الفهد للسالمية لمساعدة السالماوي والوقوف بجواره في البطولة الخليجية، وأنه تم الاتفاق على عودة الفهد إلى صفوف البرتغالي يوم 30 أغسطس الجاري، بل وتم التخليه على مسؤولي السالمية بعدم التفاوض مجدداً بشأن ضم اللاعب، وأضاف بوسكندر أنه لن يتم الاستغناء عن الفهد وأنه لن يتم ربط انتقال الفهد إلى السالمية بانتقال حارس مرماه نواف المنصور إلى كاظمة، لافتاً إلى أن مسؤولي كاظمة تلقوا وعداً من قبل مسؤولي السالمية بانتقال المنصور إلى كاظمة عقب انتهاء

دور الثامنة للبطولة الخليجية، غير أن الأمور لم يطرأ عليها جديد حتى الآن، وعن مدى استفادة الفريق من معسكره التدريبي بسلوفاكيا قال بوسكندر: عقدت امس اجتماعاً مع مدرب الفريق البرازيلي روبرتنيهو، والذي ابدي ارتياحه الشديد لهذا المعسكر وأشادته بالمباريات التجريبية التي لعبها الفريق خلال المعسكر، ولغت بوسكندر إلى انه وفقاً لكلام روبرتنيهو فإن المعسكر حقق الفائدة المرجوة منه، من الناحية الفنية والملاحظات فقط تكمن في الفندق مقر اقامة وفد الفريق هناك، واعلن بوسكندر أن الفريق سيكتفي في الوقت الحالي باللاعبين المحترفين الذين شاركوا في المعسكر، على أن يتم التعاقد مع أي محترف اجنبي متى اتحت الفرصة لمسؤولي النادي بشرط أن يضيف هذا المحترف إلى الفريق، واختتم بوسكندر تصريحه مؤكداً أن الفريق سيعاود تدريباته يوم السبت المقبل استعداداً لبطولة

كأس الاتحاد التي ستطلق يوم السابع من شهر سبتمبر المقبل.

**هاني حسن في انتظار عرض رسمي من نادي كاظمة**

من جانب آخر، أكد مدافع نادي الترسانة اللاعب هاني حسن تلقيه عرضاً شفهيًا من نادي كاظمة عن طريق زميله المحترف في صفوف كاظمة اللاعب عمرو سماكة الذي أكد لمسؤوليه أن حسن لاعب متميز ولديه إمكانيات وخبرات تؤهله لأن يكون ضمن صفوف الفريق.

وتم طلب بعض أشرطة الفيديو للاعب للحكم بشكل نهائي على اللاعب، والوقوف على مستواه وهل انضمامه إلى كاظمة سيكون إضافة قوية إلى الفريق أم لا.

الجدير بالذكر أن عقد اللاعب كان قد انتهى بنهاية الموسم المنصرم ويرفض الآن التجديد لناديه الترسانة ويتمسك بالاحتراف الخارجي بعدما نما



حسين بوسكندر

إلى علمه أن الأهلي والزمالك لن يدخلوا في مفاوضات معه، إلى جانب رفض إدارة ناديه العرض المغربي الذي تقدم به نادي إنبي مسؤولو نادي النصر السعودي نهاية الموسم الماضي، وطلبوا حسن لمدة ثلاثة مواسم يتقاضى 600 ألف جنيه عن الموسم الواحد، وما زاد عماد اللاعب وإصراره

## مفاجآت في دورة الروضان الـ 29 الرمضانية



جانب من المؤتمر الصحفي

● **محمد الفضلي**

أعلن رئيس اللجنة المنظمة لدورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان الرمضانية لكرة القدم الـ 29 البطولة هذا العام ستشهد مفاجات عدة، منها تقديم سيارة إلى الفريق الفائز بالمركز الأول.

وأضاف أن الدورة ستستضيف نجومًا عالميين في اليوم الختامي.

وقال الروضان في المؤتمر الصحفي الذي عقد صباح أمس بحضور رؤساء اللجان المختلفة، وعدد من وفود الفرق المشاركة وضيوف الدورة، وهم كابتن منتخب الإمارات سابقاً عبدالرحمن محمد، ولاعب المنتخب السعودي عبدالله الشريدة ولاعب نادي السد القطري علي المري، إن الاستعدادات لهذه البطولة بدأت منذ 10 أشهر، وتم تشكيل اللجان منذ وقت طويل من أجل حسن التنظيم وخرج الدورة بصورة مرضية للجميع.

وأكد الروضان أن رمضان المقبل سيكون بداية عهد جديد لهذه الدورة، حيث ستدخل مرحلة أخرى

## بدء التسجيل لدورة النائب محمد الصقر الرمضانية



النائب محمد الصقر

بدأ أمس في ساحة الصليبيخات تقديم طلبات الفرق المشاركة في دورة النائب محمد جاسم الصقر الثامنة الرمضانية لكرة القدم والكوت بوستة، التي سيستمر التسجيل فيها حتى يوم 4 سبتمبر المقبل.

وصرح رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة عبدالله جاسم الصقر بأن دورة النائب الصقر هذا العام ستشهد قفزة كبيرة، وثوباً جديداً وهناك مفاجات كثيرة وجوائز متعددة للفريق الفائز، إلى جانب المراكز المتقدمة فيها، كما ستقام قبل

المباراة الختامية لمسابقة كرة القدم في يوم 11 سبتمبر المقبل، وهو اليوم الأخير للبطولة، مباراة استعراضية ستجمع في أحد

طرفيها منتخب نجوم العصر الذهبي، ويضم نخبة من نجوم «الأزرق» الذين ساهموا في تأهل الكويت لمونديال 1982، وكذلك

مسؤولو نادي النصر السعودي الفوز بكأس الخليج العربي عام 1986 في البحرين، إضافة إلى مشاركة بعض نجوم الكرة الكويتية، ومفاجات أخرى ستعلن

في ما بعد.

وقال الصقر إن الاستعدادات الخاصة باللجنة المشرفة بدأت منذ فترة طويلة، وإن الفرق المشاركة في هذه الدورة محدودة

العدد هذا العام، وستبلغ 64 فريقاً في لعبة كرة القدم و32 فريقاً في

لعبة الكوت بوستة، مشيراً إلى أن قرعة مسابقة كرة القدم ستقام قبل انطلاق مباريات المسابقة

بيوم واحد، وتحديدًا يوم 5 سبتمبر المقبل، وستقام مباريات مسابقة كرة القدم على ملاعب

الهيئة العامة للشباب والرياضة في ساحة الصليبيخات، بينما ستقام منافسات بطولة الكوت بوستة في المقهى الشعبي في

منطقة الصليبيخات خلال الفترة من 6 إلى 8 سبتمبر المقبل،

وتأكد الصقر الفرق المشاركة وضرورة التقيد بالموعد المذكور اعلاه وعدم التخلف في الحضور والتسجيل.

● **القاهرة - محمد القاضي**

قرر الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك بقيادة الألماني راينر هولمان إيقاف مصطفى جعفر قلب الهجوم إلى أجل غير مسمى، إلى حين تحويله إلى التحقيقات بمعرفة المستشار القانوني للنادي، على أن يتدرّب منفرداً حتى

عودة الفريق من كوت ديفوار، بعد أن تعمد الغياب عن حضور التدريب الرئيسي قبل السفر إلى إبيدجان في ملعب نادي الصيد من دون الحصول على إذن من

الجهاز الفني، اعتراضاً على خصم مبلغ 60 ألف جنيه من مستحقاته المالية المتأخرة لدى إدارة النادي، كعقوبات تم توقيعها عليه في عهد الجهاز الفني

الأسبق، ومن المتوقع أن يتم تغليظ العقوبة عليه حتى لا يكرر نفس الموقف.

كما وجه الجهاز الفني تحذيراً شديداً للهجة إلى كل اللاعبين بإمكانية استبعاد المقصرين، أو أي لاعب يثبت تهاونه أو تضارعه ضد مصلحة الفريق

خلال المرحلة القادمة، كما تراجع عمرو الصفتي قلب دفاع الفريق عن قراره بعدم السفر إلى كوت ديفوار مع الفريق، بسبب العملية الجراحية المفاجئة

التي سوف تجربها زوجته خلال الساعات القليلة القادمة، عقب المكالمة الهاتفية التي أجراها معه أمين عبدالعزيز كابتن الزمالك ومعه طارق يحيى

المدرّب العام واللذان اقنعا اللاعب بحاجة الفريق الماسية إلى جهوده في مباراة أسيك الإفريقي، في ظل النقص العددي الواضح الموجود في صفوف

قائمة الفريق الإفريقية، التي لا تضم سوى 23 لاعبا فقط من بينهم الموقوف ستة أشهر شيكابالا، والغائب للإندازين عبدالحليم علي.

وطالب الجهاز الفني لاعبيه بضرورة التركيز في المباراة وتجنب استخدام الخشونة، خصوصاً مع

وجود ستة لاعبين نغمة واحدة يحملون الإنذار الأول وهم: أيمن عبدالعزيز،

وعمر الصفتي، وهاني سعيد، وجمال حمزة، وأحمد مجدي، ووسام العبادي، بالإضافة إلى مصطفى جعفر المستبعد من السفر، وفي حالة حصول أي منهم

على الإنذار الثاني فسوف يغيب عن لقاء الأهلي في الجولة الخامسة من بطولة

رابطة دوري الأبطال الإفريقية.

## الجهاز الطبي للأهلي: مشاركة أبو تريكة في لقاء ديناموز خطر على مستقبله

● **القاهرة - الجريدة**

حذر الجهاز الطبي للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للفريق من خطورة إشراك

محمد أبو تريكة صانع ألعاب الفريق في مباراة الأهلي المقبلة، أمام فريق ديناموز هراري بطل

زيمبابوي، في إطار مباريات الجولة الرابعة لبطولة رابطة دوري الأبطال الإفريقية، بعد

أن اكتشف د. إيهاب علي طبيب الفريق أن الإصابة السابقة التي لحقت بركبة أبو تريكة

وكان يعاني منها خلال الفترة الماضية، من الممكن أن تعاوده

من جديد في حالة اشتراكه، أو حتى التدريبات على ملاعب ذات

أرضية صلبة «الترتان»، وهو أمر من الممكن أن يؤثر بشكل سلبي

على مستقبله كلاعب كرة قدم، خصوصاً أنه عاد إلى المشاركة

في المباريات الرسمية للفريق قبل أن يتحمل شفاؤه 100% بحجة أن

المدير الفني يرغب في وجوده مع الفريق في ظل النتائج المتذبذبة

التي حققها النادي الأهلي في المباريات الأخيرة من عمر مسابقة

الدوري العام هذا الموسم.

الغريب أن مانويل جوزيه رفض الانصياع إلى كلام الجهاز

الطبي، ضاربا به عرض الحائط، مؤكداً أن النادي الأهلي في حاجة

ماسة لوجود أبو تريكة في مباراة ديناموز هراري، خصوصاً أنه يُعد

بمخاطبة الورقة الراحبة بين يديه في حالة إخفاق جميع اللاعبين، نظراً لإمكاناته الفنية والبدنية

الكبيرة التي يمتلكها، مقارنة بأي لاعب آخر في الفريق.

وعلمت «الجريدة» من مصادرهما داخل النادي الأهلي أن الجهاز

الطبي قرر رفع مذكرة رسمية إلى مجلس إدارة النادي ضد مانويل

جوزيه بعد العودة من هراري، بتهمة فيها بتعمد إرهاق لاعبيه،



محمد أبو تريكة

انتسعت هوة الخلاف بين

الجهازين الطبي والفني في

الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي، بسبب محمد أبو تريكة

صانع ألعاب الفريق، بعد أن أعلن

المدير الفني البرتغالي مانويل جوزيه مشاركة أبو تريكة في

المباراة أمام فريق ديناموز هراري.

القدم لا تعترف إلا بالعبء أكثر داخل حدود المستطيل الأخضر،

قالا بالحرف الواحد: «رب ضارة نافعة» فالخسارة من المنتخب

السوداني في مباراة ودية ما هي إلا عبارة عن جرس إنذار

لللاعبين قبل مواجهة منتخب الكونغو الديمقراطية في يوم

7 من شهر سبتمبر المقبل في تصفيات الدور الثاني المؤهلة

لنهائيات كأس العالم المقبلة، ومباراة الكونغو أصبحت غاية

من الأهمية والحساسية ولا بد من تحقيق الفوز فيها أو الخروج

بنقطة التعادل على أقل تقدير.

واختتم حسن شحاتة كلامه مؤكداً ضرورة استمرار روح

الدعم للجهاز الفني واللاعبين خلال الفترة القادمة، لأن المنتخب

المصري إذا فشل في تجاوز هذا الموقف الحرج فسوف

يكون الطريق نحو الوصول إلى نهائيات كأس العالم 2010 صعباً

للغاية.

ونفى حسن شحاتة أن يكون «دخل جيبة مليم واحد من الرئيس

السوداني»، وكل ما حصل عليه الفريق عبارة عن أوسمة أثناء

التكريم بفوز المنتخب ببطولة نهائيات كأس الأمم الإفريقية

الأخيرة التي أقيمت في غانا مطلع العام الجاري.

وأضاف شحاتة أنه قام بإغلاق ملف مباراة السودان بشكل نهائي

وكل ما يريد تأكيد هو أن لاعبيه فقدوا تركيزهم في اللقاء بسبب

كثرة حديث وسائل الإعلام المختلفة في السودان وخارجها عن الهاديا

والسيارات التي سوف يحصلون عليها، مشيراً إلى أن حديثه عن

تلك المباراة قد انتهى ولابد من الاستفادة من الدروس التي مر

بها الفريق والتأكد من أن لعبة كرة

## حسن شحاتة لـ الجريدة: أرفض اتهامي بالتهاون وهدايا البشير شائعات!

● **القاهرة - محمد القاضي**

أبدى حسن شحاتة المدير الفني لمنتخب مصر الوطني

استياءه الشديد من الشائعات التي تم تداولها خلال الأيام القليلة

الماضية بشأن حصول لاعبيه والجهاز الفني على هدايا عيدية

من الرئيس السوداني عمر البشير بعد الخسارة الثقيلة التي تلقاها

المنتخب المصري من منتخب السودان في المباراة الودية التي

لعبها الأسبوع الماضي، والتي انتهت بفوز المنتخب السوداني

بأربعة أهداف نظيفة.

وقال حسن شحاتة في تصريح خاص له «الجريدة» إنه أصبح في قمة

حزنه بعدما عاد إلى القاهرة، ووجد كل من حوله يسألونه عن الهدايا

التي حصل عليها المنتخب في السودان، والتي وصلت إلى أن كل

لاعب حصل على مبلغ 20 ألف دولار وسيارة حديثة موديل عام 2008،

وهو ما فسره البعض بأن المنتخب المصري تهاون في المباراة لصالح

المنتخب السوداني.

وأضاف شحاتة أنه قام بإغلاق

ملف مباراة السودان بشكل نهائي

وكل ما يريد تأكيد هو أن لاعبيه فقدوا تركيزهم في اللقاء بسبب

كثرة حديث وسائل الإعلام المختلفة في السودان وخارجها عن الهاديا

والسيارات التي سوف يحصلون عليها، مشيراً إلى أن حديثه عن

تلك المباراة قد انتهى ولابد من الاستفادة من الدروس التي مر

بها الفريق والتأكد من أن لعبة كرة

رفض حسن شحاتة المدير الفني لمنتخب مصر لكرة القدم كل الاتهامات التي وجهت إليه في الفترة الأخيرة بما يتعلق بالهدايا التي تلقاها من الرئيس السوداني عمر البشير بعد خسارة منتخب بلاده أمام نظيره السوداني.



(2-1)

# نكسة بكين لماذا؟

## الرياضة العربية... تقزّم مستمر وطموح غائب

القاهرة - حازم صلاح الدين ورمضان حسن وسارة جمال ومحمد علي وأحمد عويس



«الجريدة» تطرح المشكلة في محاولة للوقوف على السبلات وإيجاد حلول لصناعة رياضية عرب يرفعون أعلام بلادهم عالياً في البطولات العالمية، وذلك من خلال تحقيق شامل مع نقاد ومحليلين رياضيين ومثقفين وسياسيين ومتخصصين في علم النفس والاجتماع الرياضي.

لمصلحة أبناء العرب. مع كل طلعة دورة أولمبية أو محفل رياضي عالمي تُعني الجماهير العربية نفسها بظهور بطل في لعبة فريدة يرسم البسمة على الشفاه أو فريق جماعي يتزعم الأهات، لكن في النهاية تصبغ أحلامهم بأدراج الرياح بسبب الفشل الذريع الملازم للرياضيين العرب، وهو ما اتضح بشدة خلال منافسات دورة الألعاب الأولمبية في بكين.

أكدت دورة الألعاب الأولمبية في بكين داء التقزّم الذي أصيبت به الرياضة العربية منذ سنوات مضت، وكشفت مدى القصور والتراجع على مستوى الألعاب سواء الفردية أو الجماعية مقارنة ببلدان العالم الأخرى، لدرجة أن الرياضيين العرب لم يعد لهم مكان في المنافسات الرياضية الدولية في ظل الفارق الكبير في الإمكانيات الفنية والعينية والتكتيكية

حياة فارس فاقدة الوعي في المصارعة الحرة بعد مناقسة من لاعبة الولايات المتحدة في المباراة الأولمبية في بكين



### رياضيون ونقاد: انعدام الثقافة الرياضية

يقول الناقد الرياضي د. علاء صادق، إن هناك عدة أسباب رئيسية وراء فشل اللاعبين العرب وظهورهم بمستوى ضعيف في أولمبياد بكين، ومن هذه الأسباب عدم اقتناع أغلب الدول العربية وعدم اهتمامها بالرياضة، وانعدام الثقافة الرياضية لديهم نتيجة لهذا التهميش، مما أدى إلى عدم وجود الرياضة كعنصر أساسي ومادة دراسية، والتي تكون ذات فائدة كبيرة في إسباب الأطفال منذ الصغر القيم والسلوك الرياضي الصحيح.

### الفساد وغياب البنية التحتية

ويؤكد دصادق أن عدم توافر ملاعب كثيرة في عدد كبير من الدول العربية هو أيضاً أحد أسباب الفشل، فالرياضي لا يجد بنية تحتية أساسية في دولته، لذلك يصبح غير مؤهل رياضياً، إلى جانب التدخلات الحكومية في محاولة لخطف الأضواء من الرياضيين الحقيقيين، وذلك بهدف السيطرة على الرياضة مع عدم وجود انساق جيدة للرياضة في معظم البلدان العربية، بالإضافة إلى انتشار الفساد بشكل كبير في المؤسسات الرياضية، وعلى الرغم من علم الحكومات بها فإنها لا تتدخل لحلها مما يؤدي إلى عدم تحقيق الإنجازات المطلوبة. وعن الحلول يقول د. صادق: «يجب إزالة جميع العوقات التي أشرنا إليها والعمل بنوايا حسنة من دون الانتظار لمصالح شخصية أو تزيح من وراء ذلك، فإذا استطعنا أن نفلد ذلك سيحقق الحلم، مع أنني أراه بعيد المنال».

### الاعتراف بالخلل

وفي السياق ذاته، يقول محمود بكر عضو مجلس إدارة اتحاد كرة القدم المصري: يجب عدم البكاء على اللبن المسكوب، فلابد من معرفة أسباب الفشل والعمل على تفاديته في المستقبل، كما يجب الاعتراف من جانب المسؤولين عن الرياضة العربية بأن هناك تقصيراً شديداً في كيفية صناعة أبطال أولمبيين، حتى نقتف على السبلات ومحاولة إزالتها أمام الرياضيين والمحافظين عليهم. ويضيف بكر أن الساحة العربية مليئة بالمواهب والأبطال، ولكن يجب وجود أعين الخبير الجيد الذي يستطيع اكتشاف هذه المواهب، في الوقت الذي يجب أن يجد مساندة ودعمًا من الدولة لصناعة بطل أولمبي. ويشير بكر إلى أن الحل يكمن في الإبتعاد عن المحسوبية والمجاملات في الاختيارات، والنظر إلى الأبطال الأولمبيين من دول الغرب بنوع من الغيرة والقدوة، كما أنه يجب إعطاء مسؤولية الإدارة الرياضية إلى من يستحق ويستطيع العمل من دون تقصير وتهيئة المناخ له لتذليل جميع العقبات التي قد تواجهه في إنجاح المهمة التي أتى لها، هذا بالإضافة إلى الاهتمام بالنشء الصغير وتجهيزه بالشكل المطلوب وزرع داخله روح البطولة.

### الاحتياج إلى وقفة

أما د.علاء صادق فيؤكد أن أسباب إخفاق الرياضيين العرب في دورة بكين يعود إلى عدم اهتمام الحكومة بدعم الرياضيين في مختلف الألعاب، وعدم إدراك الدولة لكيفية التعامل مع الرياضيين الذين يمثلون بلادهم في البطولات، بجانب حالة الإعياء والإجهاد التي يعانيها اللاعب العربي عامة والمصري خاصة، إما نتيجة لتدني المستوى الاقتصادي لبعض هذه الدول، أو لعدم تحديد الحكومة لميزانيات الاتحادات الرياضية للإنفاق على اللاعبين في شتى الألعاب من أجل تهيئة الجو المناسب وتحفيز اللاعبين لتحقيق الفوز في البطولات. ويشير د.إسماعيل إلى أن متابعة الألعاب الرياضية هي المتفلسف الذي يساعد الناس على تحمل ضغوط الحياة المتزايدة من خلال تحقيق الرياضيين الفوز، وعلى الرغم من أن كلا من الحكومة والاتحادات الرياضية والإعلام والقوى السياسية تدرك هذا الأمر إلا أنهم لا يعطون الرياضة الاهتمام الذي تستحقه، وبالتالي يصعب لاعبينا الفشل نتيجة للإحباط والضعف التي يتعرضون لها بسبب النواحي والقوانين التي تقف عائقاً أمامهم وتجهلهم بحاجة إلى تغيير جذري، مع عجز الاتحادات عن التمويل، والصراعات التي تحدث بين أعضائها للحصول على مناصب توصف بأنها طغوية من دون إعارة الرياضيين أي اهتمام، فالمصلحة الشخصية داخل الاتحادات هي وراء فشل لاعبينا، والذي اتضح لنا أخيراً خلال الظهور الضعيف للاعبينا عكس ما ظهر عليه لاعبو العرب الذين حصوا عدداً كبيراً من الميداليات في مختلف الألعاب. ويوضح أن الرياضة المصرية تحتاج إلى وقفة من الحكومة وتعاون الاتحادات وتفضيل المصلحة العامة ومصحة اللاعبين على المصلحة الشخصية بعيداً عن الطماع، والاهتمام بمصلحة البلد والتمثيل المشرف لها في البطولات.

### تفعيل مشروع البطل الأولمبي

ويرى أحمد شويبر نائب رئيس مجلس إدارة اتحاد الكرة المصري أن تفعيل مشروع البطل الأولمبي، والحاجة إلى هيكلة من جديد هو الحل الأمثل للخروج من مأزق الفشل الرياضي لدى البلدان العربية، حتى يتمكن من منافسة دول الغرب المتفوقة على المستوى العالمي، خصوصاً أننا لا نل من عنهم من حيث الموهبة بأي حال من الأحوال بل نوقفهم في كثير من الأحيان، إلا أن عدم التعاون والمشاركة بجدوى وبدون جدوى تكون عائقاً أمام أي بارقة أمل. ويؤكد شويبر أن الفشل يعود في المقام الأول إلى الأندية والاتحادات والمجلس القومي واللجنة الأولمبية الذين تفرغوا للأموال الشخصية ومحاربة بعضها البعض من دون النظر إلى المصلحة العامة.



الوفد المصري في طابور العرض

ويضيف شويبر أنه يجب على المسؤولين عن الرياضة العربية أن يكونوا بدأ واحدة لصناعة أبطال يحصدون الميداليات الأولمبية التي تسعد شعبنا بأكله يتعدى الـ2000 مليون عربي.

### بعد عن المصالح الشخصية هو الحل

بينما يرجع طاهر أبو زيد «مارادونا النيل» لاعب المنتخب المصري والنادي الأهلي السابق أسباب فشل الرياضة العربية إلى سوء التخطيط والتخبط الإداري وفساد المناخ الرياضي الذي يسيطر عليه أصحاب المصالح والمنفعة للروس الكبيرة المهيممة على كراسي الإدارة. ويشير أبو زيد إلى أن التخطيط السليم لإعداد بطل أولمبي مفقود تماماً في البلدان العربية، خصوصاً أن الإعداد العربي للمشاركة لعزل هذه الدورات عادة ما يبدأ بعد تأهل اللاعب أو اللاعبة أو الفريق. أما عن علاج تلك السبلات فيقول أبو زيد، إن التخطيط السليم والتعاون الجاد بين جميع الهيئات الرياضية والبعد عن المصالح الشخصية والتدعيم المادي من الحكومات أو إمكان توفير رعاية رسميين لجميع الألعاب هو البداية الحقيقية نحو تحقيق الأهداف المرجوة، مع عدم التسرع والمطالبة بالنتائج في فترة زمنية قصيرة، لأن إعداد البطل يحتاج إلى وقت طويل، بالإضافة إلى مساعدة وسائل الإعلام في بث الحقائق بنوع من المنطقية وعدم التهويل حتى تفهم الأمور على حقيقتها.

### أطباء أحفال: العامل البدني سبب في الفشل

اللياقة البدنية لها عامل كبير أيضاً في صناعة البطل، فهل الرياضيون العرب يهتمون بالحفاظ على لياقتهم؟ وما الطرق السليمة لعدم الانسياق وراء المغريات التي تجعل الرياضي يخرج عن القواعد التدريبية؟ في هذا السياق يتحدث د. وإثل توفيق (استاذ الصحة الرياضية)، هذا الأمر له أكثر من جانب، أولاً: أي نتيجة نصل إليها لابد أن يكون لها مقدمات، والمشكلة تكمن في أننا نفتقد للتخطيط السليم، فالبطل الرياضي بالخارج توضع له خطة منذ دخوله المجال الرياضي، وبالتالي فليس لدينا مصلحة تساوي الدول المتقدمة، ثانياً: التدريب يعتمد بشكل أساسي على علم وظائف التخطيط الرياضي، وكيف نستطيع أن نمنح قدرات اللاعب على أساس علمي، حتى لا نستسبب في أي إصابات للاعب، وقليل جداً من المدربين الذي يعتمد على هذا الأسلوب العلمي. ثالثاً: الظروف الحياتية والتنظيم البيئي للبطل العربي يختلف عن الوضع في أوروبا، فاللاعب الناشئ لدينا لا يجد وقتاً للتدريب فمعظم وقته منحصر بين المدرسة والإستذكار، في ظل عدم وضوح رؤية التعليم، فالبطل لابد أن يتم إعداده للبطولة قبلها بفترة زمنية كبيرة، رابعاً: الانتقال، فهو ضروري، ولكي يحدث تصنيف وتوجيه سليم لكل لاعب لابد من معرفة اللاعب الذي يتم اختياره والمواصفات التي يتم اختياره على أساسها وفقاً لما يتناسب مع اللعبة الرياضية، ففي نفس الرياضة قد يحدث اختلاف من بطولة إلى أخرى. ويضيف د. توفيق: الإعداد البدني للاعب مهم جداً وهذا آخر شيء نفكر فيه، رغم أن هذا جزء لا يتجزأ من الإعداد المهاري، فكثير من اللاعبين يتميزون بمهارة عالية لكنهم لا يستطيعون مواصلة اللعب بسبب كثرة الإصابات التي يتعرضون لها لافتقارهم للمهارة البدنية، وهذا يعني أنهم لم يحصلوا على إعداد بدني يتكافأ مع الإعداد المهاري لهم، فنحن نفتقد التخطيط السليم لمشوار اللاعب، ونفتقد الإعداد البدني، ولا نستفيد من العلوم الرياضية الحديثة مثل علم النفس الرياضي، حتى وإن اتبعنا هذه الخطوات يكون كنوع من الكماليات وليس للالتزام والحرص على الأداء الجيد.

### متخصصو تغذية: الاهتمام بالنظام الغذائي

التغذية لها دور فعال في حياة الرياضي، فهي عامل مكمل لكنه مهم في ذات الوقت، وكما يرى متخصصو التغذية لابد أن يكون هناك نظام غذائي سليم للرياضي، خصوصاً الذين يرغبون في المنافسة على البطولات الكبرى. يقول د. طه سعد (استاذ التغذية)، أحد أسباب إخفاق العرب في الأولمبياد هو الأسلوب الخاطي في التغذية، وعدم اهتمام الرياضي بالنظام الغذائي السليم كعامل مساعد لتزويده بالطاقة التي يحتاج إليها جسمه ليقوى على ممارسة نشاطه الرياضي بحيوية وتعويض جسمه لما يفقده أثناء الممارسة، إذ إن بعض الرياضيين يفضلون تناول أنواع معينة من الأطعمة دون الأخرى في حين أن الجسم يحتاج إلى عناصر غذائية متكاملة. وعن النظام الغذائي السليم يكمل د. سعد: يجب الاهتمام بتناول البروتينات والإكثار من الخضراوات والفاكهة لاحتمالها على فيتامينات ومضادات لأكسدة، ويفضل تحديد توقيت معين لتناول الوجبات، وتناول الطعام قبل التمرين بثلاث ساعات على الأقل، كما أن تحديد مواعيد النوم مهمة للرياضي، فعليه أن يذهب للنوم الساعة العاشرة أو الحادية عشرة ويستيقظ الساعة السابعة ويتناول وجبة الإفطار ثم يمارس بعض الرياضة، كما ينصح



### إعلاميون: صناعة بطل مهمة صعبة

عدم وجود الإمكانيات والمراكز اللازمة لتأهيل اللاعبين وصناعة الأبطال

مدحت شلبي



جانب من منافسات التايكوندو

## بداية مثالية لفيدرر في «فلاشينغ ميدوز»



فيدرر في مباراته أمام الأرجنتيني ماكسيمو غونزاليز (رويترز)

بدأ النجم السويسري روجيه فيدرر حملته لاستعادة قمة التصنيف العالمي للاعبين التنس المحترفين مساء أمس الأول الثلاثاء، بفوزه على الأرجنتيني ماكسيمو غونزاليز 3-6 و6-6 و3-6 في الدور الأول لبطولة أميركا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز).

بدأ السويسري روجيه فيدرر المصنف ثانياً وحامل اللقب في الأعوام الأربعة الماضية مشواره في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب، آخر البطولات الأربع الكبرى، بسهولة بفوزه على الأرجنتيني ماكسيمو غونزاليز 3-6 و6-6 و3-6 في الدور الأول. ويسعى فيدرر إلى أحرز لقبه الخامس على التوالي لتعويض فقدانه صدارة التصنيف العالمي للاعبين المحترفين لمصلحة منافسه الإسباني رافاييل نادال، خصوصاً أنه فقد لقبه في بطولة استراليا المفتوحة وويمبلدون الإنكليزية. وصنف فيدرر ثانياً في هذه البطولة خلف نادال، وذلك بعد أن ترع على عرش التصنيف مدة 237 أسبوعاً على التوالي (رقم قياسي)، قبل أن يتنازل عنه في الثامن عشر من الشهر الجاري، وقال فيدرر «إنها بداية جيدة للبطولة، فاعتقد بانتي أرسلت وتحركت بشكل جيد». وبدأ فيدرر بمستوى جيد في مباراته الأولى فسد 15 إرسالاً نظيفة و39 ضربة رابحة، منها المباراة في 82 دقيقة، واتى مشاركة فيدرر في البطولة بعد خروجه من ربع نهائي دورة الألعاب الأولمبية في بكين أمام الأميركي جيمس بلاك. وفي الدور الأول أيضاً لمنافسات الرجال، فاز الكرواتي إيفو كارلوفيتش الرابع عشر على التشيكي يان مينار 5-7 و6-1 و2-6، والأسباني طومي روبريدو الخامس عشر على الألماني ميشا زيفريف 7-6 (4-7) و6-2 و1-6، والأسباني فرناندو فرانسكو الثالث عشر على الروسي إيفور كونيتسين 3-6 و4-6 و1-6، والتشيلي فرناندو غونزاليز الحادي عشر على الإسباني إيفان نافارو 7-6 (3-7) و6-3 و6-4 و6-7 (5-7)، والأميركي سام كوري على التشيكي توماس بيريتش الثاني والعشرين 3-6 و1-6 و2-6، والفرنسي فلوران سيرا على الألماني راينر شوتلر 6-7 (8-10) و6-3 و2-6 و6-3 و3-6 و7-5 و3-6. وتواصل منافسته في دورات سافينا (22 عاماً) عروضها القوية هذا الموسم الذي توجت فيه بثلاثة ثلاث دورات حتى الآن، وستسعى إلى تحطيم الدور ربع النهائي في البطولة الأميركية للمرة الأولى في مسيرتها. وتأهلت أيضاً الأميركية سيرينا وليامس رابعة بفوزها على الأوكرانية كاترينا بوندارينكو 1-6 و4-6. ولحقت بها شقيقته فينوس السابعة بتغلغها على الأسترالية سامانثا ستوسور 2-6 و3-6. وفي الدور الأول أيضاً، فازت البولندية انيسكا رادفانسكا التاسعة على الكازخستانية ياروسلافا شفيدوفا 4-6 و2-6، والروسية ناديا بتروفا التاسعة عشرة على الفرنسية أوليفيا سانتشير 2-6 و4-6، والمجرية انيس شافاي الثالثة عشرة على الأميركية غايل بروسكي 5-7 و3-6، والأيطالية فلانيا بينيتا على السويسرية ستيفاني فوغلي 6-2 و2-6 و2-6، والكولومبية ماريانا مارينو على التايلندية تامارين تاناسوغارن 6-2 و3-6 و2-6، والصينية بينغ شواي على اليوناني إيليني دانييليدو 1-6 و6-3 و6-2، والبياروسية أولغا غوفورتسوفا على التشيكية ساندرا زاحلافونا 3-6 و1-6. كما تأهلت الفرنسية المخضرمة أميلي موريسمو الثانية والثلاثين بفوزها على مواطنها ناتالي ديشي 4-6 و3-6 و2-6. وخسرت السلوفاكية دانيلا هانتوتشوا الحادية عشرة أمام الألمانية آنا لينا غرونفيلد 6-4 و2-6 (أ ف ب)

### تأهل إيفانوفيتش

ولدى السيدات، تأهلت الصربية آنا إيفانوفيتش المصنفة أولى للدور الثاني إثر فوزها على الروسية فيرا دوتشيفينا 1-6 و4-6 و4-6. وتلقت إيفانوفيتش في الدور المقبل مع الفرنسية جولي كوان الفائزة على الأسترالية كيسي ديلاكوا 7-6 (6-8) و6-7 (4-7). وعانت إيفانوفيتش الفائزة ببطولة رولان غاروس الفرنسية قبل نحو ثلاثة أشهر في مباراتها الأولى، حيث اضطرت إلى خوض مجموعة ثالثة لتحطيم عقبة دوتشيفينا. كما تأهلت الروسية دينارا سافينا المصنفة سادسة وحاملة فضية أولمبياد بكين للدور الثاني بفوزها على الأميركية كريستي أن 3-6 و4-6. وتلقتي سافينا في الدور المقبل مع الإيطالية روبرتا فينشي الفائزة على الفرنسية ستيفاني كوهن-الورو 1-6 و4-6. وكانت سافينا تأهلت للمباراة النهائية لمسابقة كرة المضرب في دورة الألعاب الأولمبية في بكين، قبل أن تخسرها أمام مواطنها إيلينا ديميتيفيا 3-6 و7-5 و3-6. وتواصل سافينا (22 عاماً) عروضها القوية هذا الموسم الذي توجت فيه بثلاثة ثلاث دورات حتى الآن، وستسعى إلى تحطيم الدور ربع النهائي في البطولة الأميركية للمرة الأولى في مسيرتها. وتأهلت أيضاً الأميركية سيرينا وليامس رابعة بفوزها على الأوكرانية كاترينا بوندارينكو 1-6 و4-6. ولحقت بها شقيقته فينوس السابعة بتغلغها على الأسترالية سامانثا ستوسور 2-6 و3-6. وفي الدور الأول أيضاً، فازت البولندية انيسكا رادفانسكا التاسعة على الكازخستانية ياروسلافا شفيدوفا 4-6 و2-6، والروسية ناديا بتروفا التاسعة عشرة على الفرنسية أوليفيا سانتشير 2-6 و4-6، والمجرية انيس شافاي الثالثة عشرة على الأميركية غايل بروسكي 5-7 و3-6، والأيطالية فلانيا بينيتا على السويسرية ستيفاني فوغلي 6-2 و2-6 و2-6، والكولومبية ماريانا مارينو على التايلندية تامارين تاناسوغارن 6-2 و3-6 و2-6، والصينية بينغ شواي على اليوناني إيليني دانييليدو 1-6 و6-3 و6-2، والبياروسية أولغا غوفورتسوفا على التشيكية ساندرا زاحلافونا 3-6 و1-6. كما تأهلت الفرنسية المخضرمة أميلي موريسمو الثانية والثلاثين بفوزها على مواطنها ناتالي ديشي 4-6 و3-6 و2-6. وخسرت السلوفاكية دانيلا هانتوتشوا الحادية عشرة أمام الألمانية آنا لينا غرونفيلد 6-4 و2-6 (أ ف ب)

## بيع تذكارات الأولمبياد في مزاد



العملاق يابو مينغ في حفل ختام الأولمبياد

قالت وسائل إعلام حكومية أمس الأول الثلاثاء إن أكثر من 20 مليون قطعة تذكارية من أولمبياد بكين، منها السريير الطويل الذي نام عليه نجم كرة السلة الصيني يابو مينغ، ستعرض للبيع في مزاد. وقال موقع «تشانينا دوت كوم» إن المزاد سيريير طوله 2.6 متر، صنع خاصة لاستخدمه يابو في القرية الأولمبية، وأدوات الإيقاع العتيقة التي استخدمت في حفل الافتتاح، و2008 مظلة مزينة بشعار «الأوجه المبتسمة».

(رويترز)

## هونغ كونغ تستثمر المزيد من الأموال في الرياضة

عادت بعثة هونغ كونغ التي شاركت في دورة الألعاب الأولمبية المنصرمة حديثاً (بكين 2008) أمس الأربعاء إلى البلاد، ولكن من دون أن تحقق أي ميدالية، إذ طالب رئيس هونغ كونغ الحكومة، في المستعمرة البريطانية السابقة، باستثمار المزيد من الأموال على الرياضييين.

ولم تحزن بعثة هونغ كونغ، المؤلفة من 33 عضواً، التي تم استقبالها من قبل الرئيس التنفيذي للبلاد دونالد تسانج صباح أمس، أي ميدالية في الألعاب العشر التي شاركت بها في أولمبياد بكين.

وأكد تيموني فوك رئيس اللجنة الأولمبية بونغ كونغ أن بلاده التي تبلغ كثافتها السكانية 6.9 ملايين نسمة، كانت في حاجة إلى المزيد من الدعم المالي الحكومي

(أ ف ب)

## الألماني شتاينر غير جاهز للعواطف



شتاينر يحمل صورة زوجته خلال تتويجه

أكدت مصادر مقربة من الرباع الألماني ماتياس شتاينر (26 عاماً)، الذي أحرز ذهبية رفع الأثقال في دورة الألعاب الأولمبية (بكين 2008) وأهداها إلى زوجته المتوفاة (22 عاماً) أنه غير مستعد حالياً للدخول في علاقة عاطفية جديدة.

وقالت الدراجة سارية زايدل (26 عاماً) في تصريحات لمجلة «بونت» الألمانية: «ماتياس لا يزال بحاجة إلى الكثير من الوقت لتجاوز الأمر».

يذكر أن شتاينر اختير ضمن قائمة أكثر عشر شخصيات أولمبية جديرة بأن تبقى في الذاكرة، وذلك بسبب لفظة إنسانية بدرت منه خلال الأولمبياد، حيث أنه حمل صورة زوجته التي توفيت في حادث سير في يده أثناء تسلمه الميدالية.

يذكر أن شتاينر هو الرياضي الألماني الوحيد الذي ورد اسمه في القائمة التي شملت شخصيات رياضية بارزة مثل السباح الأمريكي

(أ ف ب)

# «قطر 96» يطمح إلى الفوز بجائزة رومانيا الكبرى

الأولى للعام الثاني على التوالي. ويضم برنامج غراند بري-رومانيا تجارب رسمية أولى يوم الجمعة المقبل، وتجارب عملية تستغرق 90 دقيقة صباح السبت وسباق كسر الكيلو لتحديد مراكز الانطلاق في نفس اليوم. ويحتل الفريق القطري حالياً المركزين الثاني والرابع للترتيب العام لبطولة كسر الكيلو. وسينطلق غراند بري-رومانيا الأحد المقبل في أعقاب ساعة من التجارب الرسمية تقام صباح نفس اليوم، ويصل السباق 21 لفة ويبلغ مداه 94.77 ميلاً بحريا.

(الجزيرة الرياضية)

وقال حسن سنبدل أقصى الجهود للفوز بلقب رومانيا. من جهة أخرى يضع نيكوليني قضية الفوز في رومانيا على رأس أولويات الفريق. وأضاف نيكوليني أن قرار حسن يضم ستيف كيرتس إلى الفريق كان صائبا، كما كان قرار انضمامي إلى الفريق القطري حالياً المركزين الثاني والرابع للترتيب العام لبطولة كسر الكيلو. وسينطلق غراند بري-رومانيا الأحد المقبل في أعقاب ساعة من التجارب الرسمية تقام صباح نفس اليوم، ويصل السباق 21 لفة ويبلغ مداه 94.77 ميلاً بحريا.

(الجزيرة الرياضية)

مستحياً حسابياً، وبناء على ذلك فإننا نعمل وفقاً لاستراتيجية منافسة جداً في سباق رومانيا، وأشعر بأن أدائي مع عبدالله قد تحسّن كثيراً مع كل سباق. وإذا ما كانت استراتيجيتنا جيدة فإن بإمكاننا المنافسة للفوز بلقب بطولة الشرق الأوسط في السباقات الثلاثة الأخيرة».

### منافسات حامية

ويتوقع حسن ونيكوليني نشوب منافسات حامية بين الزوارق القطرية وزورق جوتن وزوارق الفيكنتوري.



«قطر 96» في إحدى المراحل السابقة

زورق قطر 96 الذي أعيد بناؤه في عام 2008، ويؤكد الفريق أنه سيتم إعداد الزورق بما يتلاءم والقوانين مفتوحان، ويثق الشيخ حسن بإمكانية زورقي قطر 96 وقطر 95 بالقيام بأداء وعرض مختلف جداً في الجولات الأربع المتبقية من بطولة هذا العام، بدءاً من السباق الروماني الأحد المقبل.

وأضاف حسن قائلاً: لقد تم تجهيز زورق قطر 95 بمحركات V8 ستيرلينغ وادخلت تحسينات على زورق قطر 96 من حيث التعامل، وكلتي لفة بأن في إمكاننا السعي إلى الفوز بلقب بطولة الشرق الأوسط، وأن نشكل منافساً قوياً على لقب بطولة العالم.

وكانت الزوارق القطرية قد احتلت المركزين الثاني والثالث في غراند بري ورومانيا العام الماضي، ولكن حسن يؤكد اختلاف مسار سباق هذا العام قائلاً: «إن مسار السباق الروماني الجديد سيكون مختلفاً وفقاً لما ورد في المعلومات والبيانات المبكرة التي أرسلت إلينا، لقد أضفنا المنحرفين بوابة صفراء إضافة لجعل المسار بطيئاً ولمنح المشاهدين منظرًا أفضل للمنافسة، ولكن بالنسبة لي ما زالت أعتقد أن المسار مازال سريعاً على الرغم من إقامته على مياه حلوة». ولن يستخدم حسن وستيف كيرتس

### نقطة كبيرة لدى الفريق القطري

يذكر أن لقب بطولة الشرق الأوسط، ولقب بطولة العالم مازالاً مفتوحان، ويثق الشيخ حسن بإمكانية زورقي قطر 96 وقطر 95 بالقيام بأداء وعرض مختلف جداً في الجولات الأربع المتبقية من بطولة هذا العام، بدءاً من السباق الروماني الأحد المقبل.

وأضاف حسن قائلاً: لقد تم تجهيز زورق قطر 95 بمحركات V8 ستيرلينغ وادخلت تحسينات على زورق قطر 96 من حيث التعامل، وكلتي لفة بأن في إمكاننا السعي إلى الفوز بلقب بطولة الشرق الأوسط، وأن نشكل منافساً قوياً على لقب بطولة العالم.

وكانت الزوارق القطرية قد احتلت المركزين الثاني والثالث في غراند بري ورومانيا العام الماضي، ولكن حسن يؤكد اختلاف مسار سباق هذا العام قائلاً: «إن مسار السباق الروماني الجديد سيكون مختلفاً وفقاً لما ورد في المعلومات والبيانات المبكرة التي أرسلت إلينا، لقد أضفنا المنحرفين بوابة صفراء إضافة لجعل المسار بطيئاً ولمنح المشاهدين منظرًا أفضل للمنافسة، ولكن بالنسبة لي ما زالت أعتقد أن المسار مازال سريعاً على الرغم من إقامته على مياه حلوة». ولن يستخدم حسن وستيف كيرتس

«الفيكتوري 7» الذي يحتل المركز الثاني، ويتقدما بثلاث نقاط على طاقم زورق «قطر 95» عبدالله السليطي وماتيو نيكوليني الذي يحتل حالياً المركز الرابع برصيد 48 نقطة. ويقام غراند بري-رومانيا في منطقة «ماميا» للعام الثاني على التوالي، ويعد خاتمة جولات البطولة الأوروبية، وأقر الشيخ حسن أنه لم يعد ممكناً الفوز بلقب البطولة الأوروبية الذي أحرزه في عام 2005. وقال حسن الذي هو أيضاً رئيس الاتحاد القطري للرياضة البحرية: «في ما يتعلق بلقب بطولة أوروبا، فقد أنزلق بالفعل بعيداً عن متناول أديتنا هذا الموسم، لقد عملنا بجد لتحسين زورقنا الاحتياطي، ولكنه لم يكن سريعاً بما فيه الكفاية لجمع النقاط التي نحن بحاجة إليها للمنافسة على هذا اللقب، ولكن لا يزال بوسعنا أحرار المرتبة الثانية والتي يجب أن تكون هدفنا خلال عطلة نهاية الأسبوع. إن نقاط الاستئناف (هناك حالياً استئناف من قبل فريق الفيكنتوري) مهمة جداً لتقليص الفجوة، لأننا لا نرغب في حسم وانتهاء بطولة العالم في وقت مبكر. لقد كان خطأ السابق قد حصل بالفعل، وكان واضحاً للجميع على الفيديو، حتى أنني لا أفهم أسس وقواعد استئناف فريق الفيكنتوري».

يشد الفريق القطري، المشارك في الجولة الخامسة من بطولة العالم 2008 للزوارق السريعة-الفة الأولى هذا الأسبوع، الرحال إلى رومانيا استعداداً للمنافسة الكبرى المنتظرة هناك التي ستقام الأحد المقبل. وينافس حسن بن جبر آل ثاني ومساعدته البريطاني ستيف كيرتس في رومانيا على متن الزورق «قطر 96»، علماً بأنهما يحتلان حالياً المركز الثالث في الترتيب العام لبطولة برصيد 51 نقطة، بفارق 8 نقاط خلف زورق

ترتيب الفرق قبل المرحلة الخامسة	الفريق	الساكنان	النقاط
1- فيكتوري 1	محمد المري/ إمارات، نادر بن هندي/ إمارات		77
2- فيكتوري 7	عبدالله المحبري/ إمارات، جان سانشين/ فرنسا		59
3- قطر 96	الشيخ حسن بن جبر آل ثاني/ قطر، ستيف كيرتس/ بريطانيا		51
4- قطر 95	عبدالله السليطي/ قطر، ماتيو نيكوليني/ إيطاليا		48
5- غوتن 90	انجي بريجت/ تانديبرغ/ النرويج		42
6- فوريسي أند سواردي	سليم/ النرويج، مونتوفتشي/ إيطالي		32
7- هوشولي هويتل	دومينيك سيريلي/ سبريجو مورا كاراسكو/ إسبانيا		12
8- سفن اليفن	مانوزي/ جورجيا/ إيطاليا		7
9- نيجوتيار	ايكر/ النرويج، ليارسونج/ بريطانيا		4

## كاكا يطمح للفوز بالدوري... ولن يترك ميلان



البرازيلي كاكا

أعلن مهاجم منتخب البرازيل لكرة القدم كاكا أنه باق في صفوف فريقه ميلان الإيطالي، رغم التقارير التي تحدثت عن رغبة تشلسي الإنكليزي في ضمه.

وحسم كاكا الجدل بإعلانه أنه لن ينتقل إلى تشلسي، وأنه باق في صفوف فريقه، بقوله: «قلت دائما بأنني سعيد في ميلان، وسأبقى في صفوفه، مادامت لدينا الأهداف ذاتها»، مضيفاً: «هدفنا الفوز، فالفريق دعم صفوفه من أجل هذه الغاية».

وتابع: «هدفنا الأساسي هو الفوز بالدوري الإيطالي وانتزح ميلان سيكون المنافس الرئيسي لنا». يذكر أن عقد كاكا (26 عاماً) مع ميلان ينتهي عام 2012.

### بالوسكي إلى بارما

من جهة أخرى، أعلن ميلان انتقال مهاجمه الشاب البرتو بالوسكي (18 عاماً) إلى بارما (درجة ثانية).

ويملك ميلان تخمة في الهجوم بوجود فيليبو إنزاغي وماركو بوريليو والبرازيليين كاكا ورونادينيو، وعودة الأوكراني اندريه شيفتشنكو.

(أ ف ب)

كشف رئيس نادي ميلان الإيطالي ادريانو غالياني، أنه لا يستبعد انتقال المدافع ماسيمو أودو إلى ليون الفرنسي.

وقال غالياني إلى صحيفة «غازيتا ديليو سبورت» الصادرة أمس، «ليون مهتم بأودو وكل الأمور ممكنة».

وانتقل أودو (32 عاماً)، الذي توج مع المنتخب الإيطالي بطلاً للعالم في مونديال ألمانيا عام 2006، من لانسو إلى ميلان مقابل 7.5 ملايين يورو في يناير 2007.

وفرض أودو نفسه في الموسم الأول مع ميلان، وشارك معه أساسياً

### ليون يفكر بأودو

كشف رئيس نادي ميلان الإيطالي ادريانو غالياني، أنه لا يستبعد انتقال المدافع ماسيمو أودو إلى ليون الفرنسي.

وقال غالياني إلى صحيفة «غازيتا ديليو سبورت» الصادرة أمس، «ليون مهتم بأودو وكل الأمور ممكنة».

وانتقل أودو (32 عاماً)، الذي توج مع المنتخب الإيطالي بطلاً للعالم في مونديال ألمانيا عام 2006، من لانسو إلى ميلان مقابل 7.5 ملايين يورو في يناير 2007.

وفرض أودو نفسه في الموسم الأول مع ميلان، وشارك معه أساسياً

## كبار أوروبا يقفون في وجه الأولمبياد

ستقف أندية القمة بأوروبا في وجه أي محاولة لوضع البطولات الأولمبية في أجندة الفيفا، وذلك حسبما أكد رومينغه رئيس نادي بايرن ميونخ.



رومينغه رئيس نادي بايرن ميونخ وريك باري الرئيس التنفيذي لنادي ليفربول

أكد كارل هاينز رومينغه رئيس نادي بايرن ميونخ بطل الدوري الألماني لكرة القدم أمس الأربعاء، أن أندية القمة في أوروبا ستقاوم أي محاولة لوضع منافسات كرة القدم بالدورات الأولمبية ضمن أجندة المباريات التابعة للاتحاد الدولي للعبة (فيفا).

وأكدت صحيفة «شپورت بيلد» الألمانية عن رومينغه رئيس الاتحاد الأوروبي للأندية اليوم قوله إنه يرحب أيضاً بوضع قيود أكثر على أعمار المشاركين في البطولة. وأوضح رومينغه أنه «ستكون هناك مقابلة مع جوزيف بلاتر رئيس الفيفا».

ويرغب الاتحاد الأوروبي للأندية الذي حل محل «مجموعة الأربعة عشر» التي كانت تضم أبرز الأندية الأوروبية في وجود إيضاح بشأن كرة القدم الأولمبية بعد حدوث عدد من المنازعات مع الأندية بشأن التخلي عن لاعبيها من أجل

المشاركة في أولمبياد بكين. وقال بلاتر من العاصمة الصينية بكين إنه يرغب في أن تظل الأولمبياد بطولة للاعبين تحت 23 عاماً مع دخولها ضمن أجندة الاتحاد الدولي لكرة القدم، وبالتالي إلزام الأندية بالسماح للاعبين بالمشاركة مع منتخبات بلادهم في الدورات الأولمبية.

وأكد رومينغه أن الأندية تدفع أسوأاً للاعبين الذين غالباً ما يسافرون من أجل الانضمام إلى منتخبات بلادهم. ويرغب الاتحاد الأوروبي للأندية في تقليص عمر اللاعبين في الدورات الأولمبية إلى 19 عاماً تماشياً مع اقتراح الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) وقال رومينغه: «ربما يتسبب ذلك في الوصول إلى حل وسط. اعتقد أن مشاركة اللاعبين أقل من 21 عاماً قد تصبح ممكنة. سيكون

(د ب أ)



جوزيه مورينيو

الاول في سوق الانتقالات. وقال مورينيو، الذي رحل عن تشلسي في سبتمبر الماضي: «لم يكن اختياري الأول لكن النادي جاء به كبدل».

وأضاف: «اعتقد أنه في المستقبل سيستعيد المستوى العالي الذي كان يتمتع به. في الحقيقة لم يكن لدي أدنى مشكلة شخصية معه، وأتمنى له التوفيق في المستقبل. من جهته، لا يحمل شيفتشينكو (31 عاماً) أي ضعف تجاه مورينيو، وقال للصحافيين: «أتمنى له التوفيق في انترناسيونالي، كما فعل من قبل في مكان آخر. إنه مدرب يعلم ما يريد».

(رويترز)

## بيتر كينيون: روبينيو مع البلوز خلال يومين

نقلت شبكة سكاي سبورتنس التلفزيونية عن بيتر كينيون الرئيس التنفيذي لتشلسي، قوله أنه من المتوقع أن يضم النادي، الذي ينافس في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، المهاجم البرازيلي روبينيو من ريال مدريد الإسباني خلال اليومين القادمين.

وكان روبينيو (24 عاماً) هدفاً لتشلسي وللبرازيل لي لويس فيليب سكواري، المدير الجديد للفريق الإنكليزي، خلال موسم الانتقالات الحالي.

وأكد روبينيو الأسبوع الماضي أنه مصمم على الانضمام إلى تشلسي، وطلب من مسؤولي ريال مدريد التفاوض مع النادي الإنكليزي، الذي يقع مقره في لندن.

وذكرت صحف بريطانية أن قيمة الصفقة قد تصل إلى 36 مليون يورو (52.95 مليون دولار).

ونقلت صحيفة الغارديان

## ميلنر يطلب الرحيل من نيوكاسل

طلب لاعب وسط منتخب انكلترا الأولمبي لكرة القدم جيمس ميلنر رسمياً الرحيل عن نادي نيوكاسل، في حين وقع زميله في المنتخب مدافع وست هام أنطون فرديناند عقداً لمدة 4 سنوات مع سندرلاند.

وكان ميلنر (22 عاماً) وقع الصفح الماضي عقداً لاربعة مواسم مع نيوكاسل، الذي يديره حالياً الدولي السابق كيفن كيغان.

وأوضح السندي في بيان «نيوكاسل يؤكد أنه تلقى طلب انتقال مكتوباً من جيمس ميلنر، وهو محبط لأن اللاعب يعتبر أن مستقبله خارج النادي، أنه عنصر مهم في الفريق وكان وقع قبل عام على عقد طويل الأمد. لم نتلق حتى الآن العرض الذي تقدمناه من أجل الاستغناء عنه». ويلعب ميلنر الذي نشأ في نادي ليدز، أساسياً في تشكيلة نيوكاسل، وهو مطلوب الآن من قبل عدة أندية منها ليفربول

## توتنهام يستعد لضم بافليوتشكو

يستعد المهاجم الروسي الدولي رومان بافليوتشكو للانضمام إلى فريق توتنهام الإنكليزي لكرة القدم.

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس الأربعاء عن متحدث باسم فريق سبارتاك موسكو الروسي أنه تم التوصل إلى اتفاق بين الناديين «وأن الانتقال قد يتم بشكل نهائي (اليوم الخميس)».

ونقل عن بافليوتشكو (26 عاماً) قوله «أسعى في الوقت الحالي إلى الحصول على تأشيرة دخول... وعندما أتسلمها سأسافر إلى إنكلترا لتوقيع العقد». الأمور كلها جرت بشكل سريع للغاية حتى أنني لم أتمكن من توديع زملائي».

وسعى توتنهام إلى التعاقد مع مهاجم جديد لتعويض غياب روبي كين الذي انتقل إلى صفوف ليفربول قبل بداية الموسم الحالي.

وقد تدفع صفقة انتقال بافليوتشكو توتنهام إلى بيع نجمه البلغاري الدولي ديتمار برباتوف لمانشستر يونايتد قبل انتهاء فترة الانتقالات الصيفية الحالية في 31 أغسطس الجاري.

(د ب أ)

## كازورلا سيقى في فياريال

سيقى مهاجم منتخب اسبانيا لكرة القدم كازورلا مع فريقه فياريال، رغم العرض الذي تقدم به ريال مدريد لضمه، حسبما ذكرت وسائل الإعلام المحلية أمس.

وكان ريال مدريد قدم عرضاً لضم كازورلا (23 عاماً) الذي شارك في فوز المنتخب الإسباني بكأس أوروبا الصيف الحالي، مقابل 16 مليون يورو.

(أ ف ب)

## فريدريش ينسحب من تشكيلة المانشافت

انسحب المدافع الدولي آرني فريدريش أمس الأربعاء من صفوف المنتخب الألماني لكرة القدم، وذلك قبل انطلاق التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا الشهر المقبل، من أجل التركيز على استعدادة لياقته البدنية مع فريقه هرتا برلين.

ونقلت وسائل الإعلام الألمانية أمس عن فريدريش قوله، إنه توصل إلى اتفاق مع بواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني حول خضوعه لبرنامج خاص للياقة البدنية لمساعدته على التعافي تماماً من الإصابة في أسفل الظهر.

## نانت يستغني عن مدربه

قال نادي نانت، الذي ينافس في دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم أمس الأول الثلاثاء، إنه توصل إلى اتفاق مع مدربه ميشيل دير زاماريان بإنهاء التعاقد بينهما

عقب البداية الضعيفة للفريق في الموسم الجديد. وقال باسكال برو المدير العام لnant للصحافيين: «إنه انفصال ودي بين الطرفين».

## بولندا تستعين بالصين

تعتزم بولندا تعزيز اعتمادها على شركات الإنشاء الصينية خلال الاعداد لبطولة كأس الأمم الأوروبية 2012 التي تستضيفها مع أوكرانيا. وقال وزير الرياضة البولندي ميروسلاف درزيقتشي مساء الاثنين، عقب عودته من بكين بعد انتهاء دورة الألعاب الأولمبية (بكين 2008)، إن الشركات الصينية معدة بشكل جيد بؤها لإقامة محطات قطارات واستادات وخطوط سكك حديدية في بولندا قبل بطولة يورو 2012.

(د ب أ)

بورصة الانتقالات		الجريدة	
اعداد عبدالعزيز التميمي			
اللاعب	النادي	المركز	العرض
روبينيو	ريال مدريد	مهاجم	تشلسي
اوبينا	كييفو	مهاجم	انترميلان
بالوسكي	ميلان	مهاجم	بارما
سوازو	انترميلان	مهاجم	باليرمو
مينيز	موناكو	مهاجم	روما
لوتشو غونزاليس	بورثو	خط وسط	يوفنتوس
ريكوبا	انترميلان	مهاجم	بورثو
اخبار عن انتقال	عرض رسمي	مفاوضات جادة	فريب جداً
اخبار عن انتقال	عرض رسمي	مفاوضات جادة	فريب جداً



تدفيد نجم يوفنتوس غاضب على استبداله في مباراة فريقه أمام أرتيميا أمس الأول

## برشلونة ويوفنتوس إلى أبطال أوروبا رغم تعثرهما في مباراة الإياب

تاهل فريقا برشلونة الإسباني ويوفنتوس الإيطالي، كما هو متوقع، إلى دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم رغم سقوطهما في كمين مضيقهما فيسلا كراكوف البولندي وأرتيميا براتيسلافا السلوفاكي على الترتيب مساء أمس الأول الثلاثاء في إياب الدور الثالث من التصفيات المؤهلة للدورة الأوروبية

وخسر برشلونة، الفائز بلقب البطولة عام 2006، صفر-1 في كراكوف، ولكنه تاهل بسهولة إلى دوري أبطال أوروبا بتغلبه في مباراتي الذهاب والإياب بنتيجة إجمالية 4-1، حيث كان تغلب على منافسه البولندي 4-صفر في مباراة الذهاب التي أقيمت على ملعب «كامب نو» قبل أسبوعين.

ودفع جوسيب غوارديولا المدير الفني الجديد لبرشلونة بقوته الضاربة خلال المباراة، ولكن ظهر بعض التوتر على أداء الفريق، حيث بدأ فريق فيسلا كراكوف غير مقتنع بقدرته على إنهاء المباراة لصالحه.

ولم يشهد الشوط الأول في المباراة، الذي جاء بطيئا، الكثير من الفرص الحقيقية حيث جاء هدف المباراة الوحيد بعد سبع دقائق من بداية الشوط الثاني. وتلقى فيكتور فالديز حارس

خسر برشلونة الإسباني أمام مضيفه فيسلا كراكوف البولندي، بينما تعادل يوفنتوس الإيطالي أمام أرتيميا براتيسلافا السلوفاكي، ليتأهل الفريقان إلى دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

للفريق الإيطالي بعدها بـ11 دقيقة. وقال اموري «كان هدفا مهما، لأنهم كانوا متقدمين والجمهور كانت تساندهم، لكن هدفي أزال التوتر خلال المباراة.» (د ب أ)

وكان يوفنتوس تغلب على نظيره السلوفاكي 4-صفر قبل أسبوعين. وتقدم برانيسلاف فودريك بهدف لأرتيميا بعد مرور 14 دقيقة فقط، ولكن المهاجم البرازيلي اموري أدرك التعادل

ولكننا لم نتعرض لخطر حقيقي بخروجنا من البطولة.» ومن ناحية أخرى، تعادل يوفنتوس مع أرتيميا 1-1 في براتيسلافا ليتأهل إلى دور المجموعات بتغلبه في مجموع مباراتي الذهاب والإياب 5-1.

وأشعل الهدف حماس الجماهير البولندية، ولكن يبدو أن المعجزات ليست على لائحة برشلونة الذي اتبحت له العديد من الفرص التي كانت كفيلة لإدراك التعادل. وقال كارلوس بويول قائد برشلونة «لم تكن مباراة سهلة...»

مرمى برشلونة حيث أنقذ مرماه من فرصة حقيقية إثر تسديدة زاحفة من ماريك زينتشنيك لتتحول الكرة إلى ضربة ركنية لعبها المدافع البرازيلي جيوديس كليبر برأسه في شباك المارد الإسباني.



رمضان

الجريدة. aljarida  
الرمضانية



فكر...